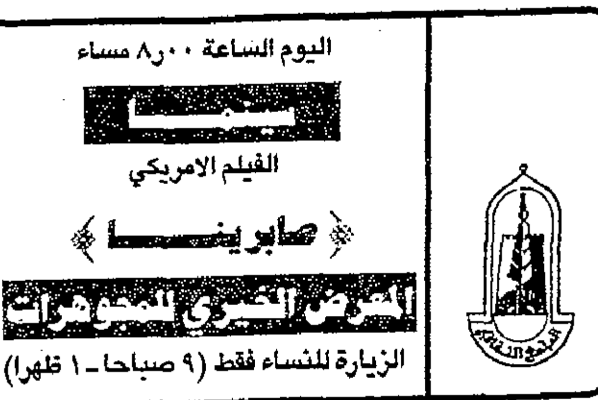
الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٤٠ صفحة — الثمن درهمان

ISSUE 7951, WEDNESDAY, DECEMBER



رسالة لرئيس الدولة من الرئيس الفرنسي

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية امس السيد كاميل كابانا رئيس معهد العالم العربي في باريس الذي يزور البلاد حاليا.

وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية. كما تم خلال المقابلة التي حضرها سعادة جان بول باري السفير الفرنسي لدى الدولة استعراض انشطة معهد العالم العربي ودوره في التقريب بين الثقافتين العربية والفرنسية باعتبارها جسرا للتعاون بين فرنسا والعالم العربي (وام)

(صور ص ٢)



صاحب السمو الشيخ خليفة يطلع على تصاميم انشاء الجسر الثالث في أبوظبي بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. (وام)

تلقى رسالة من فهد بن محمود آل سعيد

خليفة يترأس اجتماع المجلس التنفيذي ويطلع على تصاميم الجسر الثالث في أبوظبي

■ تلقى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رسالة خطية من اخيه صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان وذلك في اطار التشاور المستمر بين المسؤولين في البلدين على كافة المستويات لما فيه خير الشعبين الشقيقين، وقد سلم الرسالة لسموه معالي الشيخ محمد بن علي القتبي وزير الكهرباء والماء بسلطنة عمان الشقيقة.

من جهة أخرى ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الاجتماع الاسبوعي الاعتيادي للمجلس التنفيذي والذي عقد بديوان سموه صباح امس.

وقد بحث المجلس عددا من الدراسات والتقارير والمقترحات الكفيلة بتعزيز وتطوير الخدمات والمرافق العامة في العديد من المشروعات اضافة الى استعراض عدد من المشاريع الجاري تنفيذها في مجال الكهرباء والمياه والري والزراعة والاسكان والطرق.

كما بحث المجلس عددا من الامور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر الحكومية والمؤسسات المحلية اضافة الى عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

وقد اطلع المجلس التنفيذي على التصاميم المقترحة التي قدمتها دائرة الاشغال لانشاء «الجسر الثالث» الذي يربط جزيرة ابوظبي بمختلف انحاء الدولة بالاضافة الى جسر المقطع وجسر مصفح.

(التتمة ص ٢١)

مصر تطالب بوقف التصعيد وامريكا تعترف بالتوتر

اسرائيل هددت سوريا بالسلاح النووي وزودت جيشها بقذائف كيميائية وبيولوجية

■ القاهرة، واشنطن، باريس - الاتحاد:

■ كشفت مصادر دبلوماسية في القاهرة النقاب عن ان الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية قام امس بتسليم ادوارد ووكر السفير الامريكي في القاهرة رسالة مصرية - سورية مشتركة تطالب فيها القاهرة ودمشق الادارة الامريكية بالتدخل العاجل لدى اسرائيل لحث المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية الحالية على التوقف عن التصريحات التي يهددون فيها بشن حرب خاطفة ضد سوريا وجنوب لبنان ووقف كافة التصعيدات العسكرية على الحدود السورية وجنوبي لبنان. وقد اعترفت واشنطن امس ان الشرق الاوسط يمر حاليا بمرحلة توتر شديد. واوضحت المصادر «للاتحاد» ان اتصالات مكثفة بين القاهرة ودمشق تمت امس الاول اثر التهديدات التي اطلقها نائب رئيس الاركان الاسرائيلي الاسبوع الماضي واوائل الاسبوع الحالي وهدد فيها بشن حرب خاطفة ضد سوريا وجنوب لبنان في وقت واحد، اتفق خلالها على صياغة الرسالة المصرية - السورية المشتركة. واشارت المصادر الى ان النية كانت متجهة في البداية الى توجيه تلك الرسالة المشتركة الى الحكومة الاسرائيلية مباشرة الا ان القاهرة رأت توجيهها للولايات المتحدة بوصفها الراعي الرئيسي لعملية السلام لتقوم بدورها بتحذير اسرائيل من الاقدام على شن اي عدوان عسكري ضد سوريا يكون من شأنه نسف مسيرة السلام برمتها في المنطقة.

وكشفت المصادر المصرية نفسها ان القاهرة من جانبها قامت بتحذير تل أبيب من الاقدام على شن عدوان عسكري ضد سوريا وذلك في رسالة جرى تسليمها الى دوري جولد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي مساء الاحد الماضي عقب انتهاء مباحثاته مع الدكتور اسامة الباز وزيارته للقاهرة التي استمرت خمسة ايام.

وقالت مصر في رسالتها التي تسلمها جولد من الباز ان اي تحرك عسكري اسرائيلي ضد سوريا من شأنه ان يدفع الامور في المنطقة كلها الى حافة الهاوية، مشيرة الى توقع تدخل بعض الدول العربية لمساندة سوريا وقيام القاهرة في هذه الحالة بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وطالبت الرسالة المصرية اسرائيل بالكف فورا عن اي تصعيد عسكري ضد سوريا ووقف التصريحات العدائية ضدها من قبل قادة الجيش الاسرائيلي.

وكشف مصدر دبلوماسي عربي في واشنطن امس النقاب عن ان اسرائيل وجهت الشهر الماضي تحذيرا الى سوريا بانها قد تلجأ الى استخدام سلاحها النووي للرد على اي هجوم سوري مباغت بالاسلحة الكيميائية على المدن الاسرائيلية.

(التتمة ص ٢١)

استخراج رصاصات وشظايا من صدره ورأسه وبطنه

عدي يظهر على شاشة تليفزيون العراق

عدي في صورة بثها تليفزيون العراق امس.

■ بغداد ـ عمان ـ الاتحاد ووكالات الأنباء: ظهر عدي الابن الأكبر للرئيس العراقي صدام حسين على شاشة التليفزيون العراقي مساء أمس، وهو يتحدث الى مبعوث قطري وصحفي من وكالة الأنباء العراقية، بينما ذكرت الأنباء ان طبيبين فرنسيين وصلا الى بغداد للاشراف على علاجه من الاصابات التي اصيب بها خلال محاولة اغتياله يوم الخميس الماضي وسط استعداد فرنسي لاستقباله للعلاج في باريس.

ونقلت الأنباء عن مصادر دبلوماسية ان الأطباء العراقيين استخرجوا رصاصات من صدره وبطنه وشظايا قنبلة يدوية من رأسه، وأفادت بأنه تم اعتقال مئات الأشخاص في هذه القضية من بينهم شابة كانت مع عدي في السيارة عند وقوع الاعتداء.

فقد نقل التليفزيون العراقي مشاهد لعدي وهو يستقبل مبعوثا قطريا وبعض الصحفيين. وقالت شبكة «سي ان ان» التي عرضت بعض هذه المشاهد ان عدي بدا في حالة صحية جيدة، كانت كافية لأن يتحدث الى المحيطين به بسهولة، كما أشارت الى انه لم تظهر على وجه عدي أو جسمه أي علامات لاصابات خطيرة.

وذكر تليفزيون الشباب ان المبعوث القطري الذي استقبله عدي في مستشفى «ابن سينا» ببغداد هو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رئيس نادي التعاون الرياضي القطري، وأضاف ان المسؤول القطري أبدى استعداد بلاده للمساهمة بالخدمات الطبية اللازمة لشفاء عدي في أسرع وقت.

وقال تليفزيون الشباب ان عدي أكد انه بخير وقال «انني أتعافى».. وكان عدي مغطى بغطاء ثقيل من أعلى الصدر وحتى القدمين، ولم تظهر أي اصابة في رقبته كما ذكرت بعض جماعات المعارضة.

ونقل تليفزيون الشباب تصريحات لعدي جاء فيها قوله «الحمد لله ان العراق سالم».

وأعرب عدي عن اعتقاده بأن ايران متورطة في محاولة اغتياله حيث قال «الخيانة ليست من سمات العرب».. «معروف من هم الخونة.. إذا كانوا يريدون النزال فهناك الذين يستطيعون منازلتهم.. لقد رأوا منازلة الرجال على مدى ٨ سنوات». وفي مقابلة مستقلة مع وكالة الأنباء العراقية قال عدي «اننا مستعدون لأي شيء من أجل العراق.. لهذا وأكثر».

وذكرت مصادر دبلوماسية في عمان أمس ان طبيبين فرنسيين يشرفان منذ الأحد الماضي على علاج عدي، وتابعت ان نجل الرئيس العراقي أخضع لعمليات جراحية عديدة، وأوضحت ان الأطباء

(التتمة ص ٢١)

« أي معلومات غير سعودية ليست صحيحة »

نايف: نتائج تحقيقات الخبر تعلن قريبا

■ لندن، قال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز ان نتائج التحقيق في حادث انفجار الخبر ستعلن قريبا وستكون كاملة دون تلوين او تصفية حسابات او اتهام للغير.

ونفى الامير نايف مارددته وسائل الاعلام الامريكية من ان السعودية اطلعت لويس فريه رئيس مكتب التحقيقات الاتحادي على اعترافات مسجلة لاشخاص اعتقلوا لصلتهم بالحادث.

واضاف وزير الداخلية السعودي في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» انه مادامت مصادر المعلومات والتقارير في حادث الخبر ليست سعودية فذلك من شأنه ان ينفي تماما صحتها ومصداقيتها. واكد ان المعلومات يجب ان تأتي من المصادر المعنية حتى تكون صحيحة وموثوقا بها. وقال ان السلطات السعودية واجهزة امنها وحدها دون غيرها التي تعرف الحقيقة بكامل تفاصيلها عن هذا الانفجار.

(التتمة ص ٢١)

واشنطن لاتؤيد اسقاط النظام في السودان

تراشق مدفعي بين قوات الحكومة والمعارضة

■ الحدود السودانية ـ الاريترية ـ محمد طه توكل:

■ أسمرة ـ أديس أبابا، قال الصادق المهدي زعيم المعارضة السودانية ان الضغط الواقع على النظام السوداني الحالي بالاضافة الى فشل النظام نفسه يمكن أن يؤديا الى انتفاضة شعبية في السودان، وأضاف ان الرئيس السوداني عمر البشير ساذج سياسيا ويقع تحت استغلال حسن الترابي رئيس البرلمان.

جاء ذلك في الوقت الذي أكدت فيه الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة لاتؤيد اسقاط الحكومة السودانية لكنها تسعى لاقناعها بتغيير سياستها وأضافت ان واشنطن لاتدعم أيضا المعارضين المتمركزين في اريتريا واثيوبيا.

من جهة اخرى، أفاد مراسل الاتحاد عند الحدود السودانية الاريترية انه حدث تراشق مدفعي عنيف بين القوات السودانية الحكومية وقوات المعارضة على الحدود الشرقية للسودان خلال

(التتمة ص ٢١)

ارهابي صهيوني يقتحم مسجدا في حيفا

■ عمان: طال الارهاب اليهودي احد مساجد مدينة حيفا في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ عندما اقدم ارهابي يهودي على اقتحام مسجد الاستقلال الليلة قبل الماضية وقام بتدمير محتوياته وتمزيق نسخ القرآن الكريم التي كانت فيه. واعترف الراديو الاسرائيلي بهذه الواقعة، وقال ان المهاجم وجه شتائم قذرة الى المصلين. ولكن الراديو وكعادة الاسرائيليين في مثل هذه الجرائم وصف المهاجم بأنه معتوه.

ومن جانب اخر اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلية امس، المنطقة المحاذية لجامعة الخليل منطقة عسكرية مغلقة في اعقاب

(التتمة ص ٢١)

وايزمان لا ينام !

■ ايلات، قال الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان امس انه «لا ينام جيدا خلال الليل» بسبب تعطل عملية السلام بين اسرائيل والعرب ومخاطر اشتعال الوضع.

وقال وايزمان للصحفيين خلال زيارته لمدينة «ايلات» على البحر الاحمر «لم أعد أنام جيدا خلال الليل بسبب التوتر».

لكنه نصح الاسرائيليين «بعدم الاسترسال الى الاحباط» مشيرا الى انه «ليس اكيدا من ان اسرائيل على شفير الحرب» مع العرب. (ا ف ب)

اكثر من الف قتيل وجريح بمعارك مقديشو

■ مقديشو، اتسع امس نطاق القتال الدائر للسيطرة على العاصمة الصومالية مقديشو باشتراك فصيل رئيسي اخر في القتال الذي سقط فيه اكثر من ١٣٥ قتيلا وجرح ٩٠٠ اخرون في خمسة ايام. وقال شهود عيان ان مليشيات زعيم تحالف شمال مقديشو علي مهدي محمد زعيم تحالف شمال مقديشو قصفت قصر رئاسة حسين عيديد في جنوب العاصمة ومواقع اخرى تسيطر عليها قواته.

معاناة المنفى.. وسجون الداخل

أطفال الميعدين الفلسطينيين بمخيم الحدود الليبية ـ المصرية وهم يلعبون داخل لفة من الاسلاك التي تستخدم في اقفاص الدجاج وكأنهم يعبرون عن مأساة المحتجزين العالقين هناك منذ اكثر من عام. (ا.ف.ب)





حاكم الشارقة يستقبل رئيس تنزانيا السابق

استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه ظهر امس السيد علي حسن مويني رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة السابق الذي يزور البلاد حاليا.

وتناول اللقاء تبادل الحديث حول العلاقات الاخوية الوثيقة التي تربط بين البلدين الشقيقين. وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة والشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب صاحب السمو حاكم الشارقة وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة. (وام)



النعيمي يستقبل السفير الاندونيسي

استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر امس سعادة حسني شنكر السفير الاندونيسي الجديد لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله.

وقد رحب سموه بسعادة السفير وتمنى له النجاح في مهمته وطيب الاقامة في البلاد. وحضر المقابلة الشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدى ترؤسه اجتماع المجلس التنفيذي

.. وسموه لدى استقباله معالي الشيخ محمد بن علي القتبي وزير الكهرباء والماء بسلطنة عمان الشقيقة (وام)

حمدان بن راشد يصدر قرارا بشأن تأجير الاراضي الحكومية لاقامة مساكن للعمال

دبي - الاتحاد: اصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي قرارا بشأن تأجير الاراضي الحكومية لاغراض اقامة مساكن للعمال في امارة دبي.

وسمح القرار لاصحاب تراخيص المقاولات والصيانة والمصانع العاملة في امارة دبي باستئجار اراضي حكومية لاغراض انشاء منشآت سكنية تخصص لسكن المستخدمين لديها من فئة عمال على ألا يقل عدد العمال المستخدمين عن ٢٥ عاملا وتتولى بلدية دبي دراسة طلبات الاستئجار وتصدر بشأنها القرارات اللازمة ويسمح بالبناء على الاراضي المشمولة بالقرار بما لا يتجاوز طابقين ارضي واول على ان تراعى في ذلك الانظمة الخاصة بالبناء وحدد القرار القيمة الايجارية للاراضي المذكورة مقسمة لفئات بحيث تكون القيمة الايجارية للفئة الاولى لكل قدم مربع ٤٠ فلسا لمساحة ارض لغاية ٢٠ ألف قدم مربع وتكون للفئة الثانية درهما لما زاد عن ٢٠ ألفا وحتى ١٠٠ ألف قدم مربع وتكون درهمين للفئة الثالثة لما زاد عن ١٠٠ ألف ولغاية ٢٥٠ الف قدم مربع وتكون ٣ دراهم للفئة الرابعة لما زادت مساحته عن ٢٥٠ الف قدم مربع وبالنسبة للاراضي الفضاء الاخيرة قبل صدور القرار والتي لم يشيد عليها بناء او عمرت أو عمر جزء منها فتزداد قيمتها الايجارية حتى تبلغ القيمة المذكورة وذلك على مدى ٣ سنوات بمعدل سنوي متساو اعتبارا من اول تجديد تال لعقد الايجار الساري المفعول وقت تنفيذ القرار ويصدر مدير البلدية بالتشاور مع مدير دائرة العقارات التعليمات اللازمة لتنفيذ القرار.

محمد بن راشد يهنىء رئيس الوزراء وولي عهد البحرين

بعث الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ببرقيتي تهنئة الى كل من أخيه سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء واخيه سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين الشقيقة وذلك بمناسبة احتفالاتها بذكرى العيد الوطني.

وقد اعرب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في البرقيتين عن أمله في ان يعيد الله عزوجل هذه المناسبة الوطنية على شعب دولة البحرين الشقيق بدوام التقدم والرخاء والاستقرار في ظل قيادته الرشيدة (وام).

.. ويبعث برسالة الى الكباريتي

عمان: بعث الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برسالة الى دولة عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء الأردني.

وقام بتسليم الرسالة سعادة أحمد علي ناصر الميل الزعابي سفير دولة الامارات لدى المملكة الأردنية الهاشمية خلال استقبال دولة رئيس وزراء الاردن له في عمان أمس (وام)

الأنوار.. زايد اسس نهجا فريدا في العمل الوطني والقومي

أشادت صحيفة الانوار اللبنانية بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ونهج سموه في العمل، وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي بعنوان الشيخ زايد.. من مثل هذا القائد بمناسبة اعياد البلاد واحتفالاتها بعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي للامارات.. كانت المناسبة كبيرة وعظيمة وتاريخية وتليق بدولة الامارات العربية المتحدة وبقائدها ورائد نهضتها الحديثة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والمناسبة كانت مثلثة الاضلاع.. بمرور ثلاثين سنة على جلوس صاحب السمو الشيخ زايد، الذي وضع منذ اليوم الاول لتسلمه السلطة هدفا ساميا وملحا هو اقامة دولة الاتحاد، وبعد خمس سنوات من الجهود المضنية تحقق الحلم. وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي.. وقد بلغت هذه الدولة الصامدة والراسخة في تضامنها وثباتها بقيادة زايد، سنتها الخامسة والعشرين وهي مناسبة اجراء الاحتفالات باليوبيل الفضي، وقد تزامن كل ذلك مع عودة الشيخ زايد سالما معافى من عملية جراحية استمرت تسع ساعات وكان من نعم الله ان من عليه بالصحة والعافية بحيوية القائد الذي كرس جهد العمر الطويل باذن الله لخدمة شعبه ووطنه ومنطقته الخليجية وأمته العربية والاسلامية على كل صعيد تقريبا.

تحول الشيخ زايد الى رمز تاريخي في دولة الامارات وفي هذه الأمة، فيما سار عليه من نهج رجل الدولة والزعيم والقائد، مؤسسا مدرسة فريدة في العمل العام، تمتزج فيها الروح الابوية في محبة الشعب والأمة، مع رؤية تخترق العوائق والظروف الآنية، ونظرة مستقبلية بعيدة. وروح تسامح وتسام فوق الصعاب والقضايا العابرة، ونهج انساني رفيع استمر على مدى السنين والعقود في التعامل مع القاصي والداني ومع القريب والبعيد.

لذلك لم يكن من المستغرب كل هذا الفيض من مشاعر المحبة والوفاء الذي انفجر كالبركان خلال الاحتفالات للتعبير عن تعلق مواطني الامارات بقائدهم بكثير من التفاني والانفاع. وكل هذا لم يأت من فراغ، بل نتاج العمل الطويل والمضني في بناء مجد هذه الدولة المتألقة المترامية على شاطىء الخليج العربي، وهي مشاعر محبة تجاوبت اصداؤها في المنطقة الخليجية وفي أرجاء العالم العربي حيث للشيخ زايد في كل موقع مأثرة كبرى او مبادرة عظمى، فتحقق له بذلك موقع في كل القلوب.

هنيئا للامارات وشعبها بالقائد وهنيئا للقائد بوفاء شعبه ومحبة أمته له.

قنصلية اليابان تحتفل بعيد ميلاد ايكيهيتو

حضر سعادة الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الأراضي والأملاك بدبي حفل الاستقبال الذي أقامته القنصلية اليابانية في فندق جوليدي إن كراون بلازا بدبي مساء امس بمناسبة عيد ميلاد جلالة الامبراطور ايكيهتو امبراطور اليابان.

وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين وأعضاء السلك القنصلي بدبي وجمع من أبناء الجالية اليابانية في الدولة.

الجروان يغادر الرباط
توقيع محضر اجتماع اللجنة المشتركة في مجال العمل والتشغيل بين الامارات والمغرب

الرباط: غادر الرباط امس معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية والوفد المرافق لمعاليه بعد زيارة رسمية للمملكة المغربية الشقيقة استغرقت اسبوعا.

وكان في وداع معاليه امين الدمناتي وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية المغربي وسعادة عيسى حمد بوشهاب سفير الدولة لدى المملكة المغربية.

وقد وقع معاليه خلال زيارته للمغرب على محضر الاجتماع الخاص للجنة المشتركة بين البلدين في مجال العمل والتشغيل والشؤون الاجتماعية والذي يتضمن تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين في قطاع التدريب المهني كما يتضمن تبادل الزيارات بين المسؤولين عن الشؤون الاجتماعية والرعاية الاجتماعية بهدف الاطلاع على التجارب والانجازات خاصة في مجال تأهيل ورعاية المعاقين.

وكان دولة الدكتور عبداللطيف الفيلالي رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي قد استقبل امس معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية والوفد المرافق لمعاليه، وتناول اللقاء العلاقات الأخوية بين البلدين وسبل تدعيمها في مختلف المجالات، وحضر المقابلة سعادة عيسى حمد بوشهاب سفيرنا لدى المغرب.

وقد اشاد معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية بعمق العلاقات التي تربط بين شعبي دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية وهي العلاقات التي ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وشقيقه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب. وقال معالي الوزير في تصريحات لوكالة انباء الامارات في ختام زيارته الرسمية للمغرب أمس ان توجيهات وتوجهات زعيمي البلدين الكبيرين كانت لها الفضل والاثر الكبير في بلوغ الاهداف المرجوة للتعاون المشترك المثمر لما فيه خير الشعبين والبلدين في شتى مجالات التنمية والعمران وهو مثال يحتذى في صور التعاون العربي والاسلامي على كل المستويات. واعرب معالي سيف الجروان عن بالغ سعادته لنجاح زيارته للمغرب والتي كان له فيها شرف استقباله من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب حيث نقل له اصدق تحيات وتمنيات شقيقه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. واضاف معاليه ان مباحثاته مع معالي أمين الدمناتي وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية وكذلك معالي ادريس جطو وزير التجارة والصناعة التقليدية ووزير التكوين المهني معالي عبدالسلام بروال ومعالي حسن غابون بنيابة كتابة الدولة المكلفة بشؤون الجالية المغربية بالخارج والدكتورة عزيزة بناني مسؤولة المندوبية السامية للاشخاص المعاقين قد شملت كافة اوجه التعاون المشترك في مجال تبادل الخبرات والاستفادة من الايدي العاملة المغربية التي اشاد بجهودها في البناء والتنمية بدولة الامارات.

ضاحي خلفان: السماح بالعمل الاضافي يقلل من استيراد العمالة

دبي - الاتحاد: اكد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان السماح للموظفين بالعمل الاضافي لدى هيئات ومؤسسات ليسوا على كفالتها وكذلك السماح لزوجات العاملين والموظفين اللائي يمكن لارباب العمل استثمار جهودهن وهن على كفالة ازواجهن سيسهم في تقليل العمالة الوافدة في البلاد.

وقال اللواء ضاحي خلفان تميم.. ان نظام العمل الاضافي وفتحه بشكل موسع سيتيح المجال امام التجار والشركات والمؤسسات كي يستغنوا الى حد بعيد عن تقديم طلباتهم لاستيراد عمالة جديدة الى البلاد».

واشار اللواء ضاحي خلفان الى انه لا يرى سبباً مبرراً لعدم الاخذ بمثل هذا التوجيه، فهو يفيد ولا يضر ويقلل العمالة ولا يزيدها ومن هنا يرى ان السماح للناس بالعمل على نظام «الوقت الاضافي» لكل الفئات سيكون واحداً من اهم الاجراءات التي ستدعم عمليات التصدي لطلبات استقدام العمالة الوافدة.



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى استقباله رئيس معهد العالم العربي في باريس

ندوة تاريخ العلوم عند العرب تواصل أعمالها

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري

■ واصلت الندوة العالمية السادسة لتاريخ العلوم عند العرب جلساتها صباح امس بقاعة الصقر بفندق رأس الخيمة والتي ينظمها مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة بالتعاون مع معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب السورية وتستمر حتى ٢٠ ديسمبر الحالي.

وعقدت الندوة أمس أربع جلسات خلال الفترتين الصباحية والمسائية حيث عقدت الجلسة العلمية حول تاريخ العلوم الأساسية وترأس الجلسة الدكتور علاء الدين لولح وناقش خلالها التقنيات الأثرية والمؤلفات التراثية، وقدم للمحاضرة الدكتور محمد زهير البابا من جامعة دمشق السورية.

كما ناقشت الجلسة الثانية خلال الفترة الصباحية تاريخ العلوم الطبية وتناولت موقف الأطباء العرب من جالينوس ودراسة عن بواكير مساهمات العرب في تاريخ علم السموم وابداعات الكندي ومشاهدات وتدابير الطب العربي، واستعراض مؤلفات أبو مروان عبدالملك في هذا المجال.

كما ناقشت الجلستان المسائيتان تاريخ العلوم الطبية وتناولت بحوثا حول اسهام العرب القدامى في علاج الأسنان ومداواتها وجراحة السد (الماء الازرق أو الجلوكوما) لعلاج العيون، والتراث الطبي العربي والفصد «التخلص من الدم الفاسد» والحجامة من خلال كتاب نهاية القصد في صناعة الفصد الذي قدمته الدكتورة رمزية محمد الأطرقجي من جامعة بغداد.

قرينة رئيس الدولة تشهد مهرجان اليوبيل الفضي

شهدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام مساء امس على مسرح جمعية نهضة المرأة الظبيانية المقر الرئيسي مهرجان اليوبيل الفضي الذي نظمته اللجنة النسائية في هيئة ابوظبي الخيرية تحت شعار «اذا رأيت شموخ البنيان فاسأل عن الأساس» وشارك في المهرجان اطفال مدرسة فرع البطين بمجموعة من الاناشيد والاغاني والرقصات الفلكلورية.

وبدأ الاحتفال بكلمة الهيئة القتها احدى عضوات اللجنة النسائية عبرت خلالها عن الفرحة لتشريف قرينة صاحب السمو رئيس الدولة الحفل الذي اقيم بمناسبة احتفالات الدولة بعيد الجلوس الثلاثين واليوبيل الفضي وعودة صاحب السمو رئيس الدولة سالما معافى الى ارض الوطن.

كما اشادت بانجازات الامارات في ظل قائد المسيرة، مشيرة الى ان الاتحاد كان حلما راود القائد الملهم الذي اعطى للعالم نموذجا فريدا للحكم والعدل وبناء الانسان، اغلى ثروة في البلاد. ووجهت الهيئة الشكر الى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك راعية الحركة النسائية التي دعمت المرأة في البلاد واخذت بيدها حتى وصلت الى المراكز القيادية واصبحت على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقها وشاركت في عملية البناء والتنمية في مجتمع الامارات واختتمت كلمة هيئة ابوظبي بتجديد العهد والوفاء لقائد المسيرة.

وقدم الاطفال بعد ذلك مجموعة من اللوحات الرائعة بمصاحبة الافلام التسجيلية التي تحكي تاريخ الاجداد ومشاهد لرحلات الغوص قديما واختتم الحفل بأنشودة «آل نهيان» وقدمت اللجنة النسائية في هيئة ابوظبي الخيرية هدية تذكارية الى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.

وكان في استقبال قرينة صاحب السمو رئيس الدولة لدى وصولها السيدة شمسة هزيم المهيري مسؤولة الفروع ومسؤولة مكتب شؤون المواطنات وعضوات اللجنة النسائية في هيئة ابوظبي الخيرية وعدد من القيادات النسائية بالدولة. وشهد الحفل مع سموها، سمو الشيخات وزوجات رجال كبار الدولة وعضوات جمعية نهضة المرأة الظبيانية.

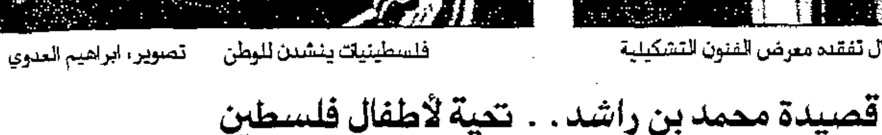
مسيرة العطاء والعمل تنطلق اليوم

وجهت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على تفضله ورعايته مسيرة العطاء والعمل الحادية عشرة والتي تنطلق اليوم الاربعاء. وقالت ان رعايته الكريمة لكل الظواهر الايجابية في مجتمعنا وفي مختلف الميادين قد اعطت جميع العاملين في مجال العمل الاجتماعي والانساني على وجه الخصوص دفعا معنويا وماديا عظيما لاستمرار العمل وتطوره من اجل الوصول الى اعلى مراتبه المرجوة بإذن الله.

واضافت في تصريح لها بهذه المناسبة حول استمرار مسيرة العطاء والعمل ودخولها عامها الحادي عشر بأن مثل هذه الانشطة لم تعد مجرد تقليد نسعى للحفاظ عليه واظهاره في احسن صورة فقط بل تكرارا سنويا لمناسبات درج الجميع على المحافظة عليها.

الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم خلال تفقده معرض الفنون التشكيلية

فلسطينيات ينشدن للوطن تصوير: ابراهيم العدوي



قصيدة محمد بن راشد.. تحية لأطفال فلسطين

«من بلاد كلها عز وصمود.. إلى بلاد كلها مجد وكفاح»

التراث الفلسطيني في لوحات فنية وعروض شعبية بدبي

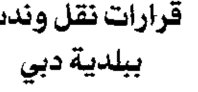
■ كتبت - خيرية ربيع:

■ من اجل الطفل الفلسطيني صدحت موسيقى القلوب وغصت قاعة مسرح مركز دبي التجاري العالمي بالجموع التي جاءت مساندة وداعمة لمسيرة مستقبله ولعل أجمل ما جاء في البدء اطلالة ضمت زهرات فلسطينيات بزيهن الشعبي الرصين منشدات موطني على قطرات من نغم البيانو، ويتصاعد بعد ذلك وهج الصدية المتلفزة التي حيا بها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الطفل الفلسطيني وكل اطفال العرب وخص بها اولى امسيات مهرجان الطفل الفلسطيني وهي القصيدة التالية:

من بلاد كلها عز وصمود — إلى بلاد كلها مجد وكفاح
ارسل اشواقي وتحيات وفود — تحضن اطفالا هم رجال وسلاح
والثم خدود عزيزة كالورود — للصغار اللي كبار عالجراح
يوم طفلك يافلسطين معدود — يوم الاطفال العرب بين ولاح
من طفولتهم صغار في المهود — يرضعون المجد والعز الصراح
هم املنا يوم لابد نعود — وبعد طول الليل يبين الصباح
يوم ثاروا وكانوا بروق ورعود — في انتفاضتهم بدا نصر وفلاح

وفي امتداد آخر للشعراء والشعر واسترسال لعبق الانفاس ذاتها شارك الشاعر عبدالعزيز اسماعيل عبدالهادي مدير مكتب الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي بقصيدة عنوانها «اصحاب الفيل».. منها القطف التالي:

أسائلكم في عجب.. من اعطاكم هذا الحق؟
أسائلكم في غضب.. من حكمكم برقاب الخلق؟
أسألكم من اورثكم؟
هذه الارض كحق مطلق!
ولماذا رخصت ارواح الناس؟
لماذا تقتلع الاشجار؟
لماذا البيت بمن فيه يحرق؟
ولماذا الطفل لديكم تقتله التخمة؟
والطفل لدينا يعرى ويجوع ويخنق؟
من غزة للقدس، ومن بغداد الى البصرة ارواح تزهق
فالطفل لدينا دمه ماء
والطفل لديكم دمه أزرق
يا أطفال العرب اتحدوا
يا أطفال العرب انتفضوا
فلقد جاءكم الشعب المختار
لقد جاءكم الشعب الاحمق



تم توالت الفقرات الفنية المختلفة ما بين انفراد في العزف على القانون امتاز بالشجن والتطواف بين القدود الحلبية وانغام مختلفة من عالم الموسيقى العربية قدمه الطالب صلاح الدين جودت مرقة ولوحات فنية راقصة تمثل مجموعة من انماط الحياة الفلسطينية امتزج خلالها عرض للازياء المختلفة الخاصة بالنساء وبالرجال والشباب والاطفال من الجنسين، بالاضافة الى الاكسسوارات التابعة لها، وظهرت بعض الملابس المرتبطة بممارسة انواع مختلفة من الاعمال وكان حضور مميز للرقصات الثنائية والجماعية والاغاني المصاحبة كأغاني في العمل الفلسطينية، وتمثيل لبعض قطاعات العمل والمناطق كالريف والحضر والبدو، بالاضافة إلى معزوفات ورقصات متعددة تمثل مجموعة من جوانب الفرح والطقوس المرتبطة بدورة الحياة في المجتمع الفلسطيني كالخطوبة والزواج وقد حوت كل ذلك فقرة فنية كبيرة جمعت الوانا من التراث الشعبي.

اما بداية الامسية فقد كانت تجوالا في مملكة الالوان، في المعرض التشكيلي الذي حوى ١٢٠ لوحة تمثل مختلف المدارس الفنية ابدعتها ريشة ٤٦ فنانا عربيا منتشرين في بقاع مختلفة من العالم الى جانب الفنانين التشكيليين من ابناء دولة الامارات. الفنان التشكيلي اسماعيل شموط اوضح انه لصعوبة الظروف لم تتمكن اللوحات المعروضة من تناول قضية الطفل الفلسطيني او جعله موضوعها في الوقت ذاته باستثناء بعضها، ولكن التناول في اللوحة جاء حاملا موضوعات متعددة لاوجه القضية الفلسطينية بشكل عام، وفي المعرض جناح خاص لرسوم الاطفال، اطفال ما قبل ٦٧ والمخيمات والضفة وقطاع غزة.

تعيين ونقل ٤ قضاة بدبي

دبي - الاتحاد: اصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي مرسوما بتعيين قاضيين بمحكمة دبي الابتدائية. ونص المرسوم على تعيين محمد عارف حسن الشليب وفهد سليمان الراشد المشاقبة قاضيين بالمحكمة الابتدائية.

كما اصدر سموه قرارا بنقل قاضي المحكمة الابتدائية محمد خميس البسيوني وتعيينه قاضيا في محكمة الاستئناف بموجب شروط عقد عمله على ان يتقاضى اول مربوط راتب قاضي الاستئناف اعتبارا من اول اكتوبر الماضي.

واصدر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي قرارا بنقل قاضي المحكمة الابتدائية عرفان محمد الفرا وتعيينه قاضيا في محكمة الاستئناف بموجب شروط عقد عمله على ان يتقاضى اول مربوط راتب قاضي الاستئناف اعتبارا من ١٥ اكتوبر الماضي.

بحث التعاون بين بلدية عجمان وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي

بحث السيد علي بن عبدالله الحمراني مدير عام بلدية عجمان أمس مع وفد خبراء برنامج الامم المتحدة الانمائي المشروعات المتعلقة بتطوير الأداء الاداري ومشروعات اخرى وذلك في اطار التعاون بين حكومة عجمان والبرنامج.

وذكر السيد الحمراني أنه تم كذلك اطلاع الوفد على خطط البلدية ومشروعاتها المستقبلية للنهوض بالعمل البلدي والأداء الاداري واستعراض الآراء والمقترحات بشأن تطوير الأداء.

صباح الخير — علي العمودي

الفلوس عند العروس

المعاناة التي نعيشها جراء هذا الغلاء الفاحش المستشرى لا يشعر بها احد ولا يكتوي بها سوى المواطن الموظف ومحدودي الدخل.

ولم يكد اساطين ابتداع الحيل والاعذار والمبررات يسمعون بالانباء الخاصة بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة لابنائه المواطنين والمقيمين حتى تفننوا واسرعوا لكي يمتصوها قبل ان تدخل جيوب مستحقيها من الموظفين الذين طحنهم هذا الغلاء الغول.

ان حالة انفلات الاسعار التي تشهدها اسواقنا والتي يمارس البعض اذكاء نارها بحجة الاقتصاد الحر، بحاجة الى وقفة من الجهات المختصة بعد ان اصبحت حالة المستهلك مكشوفة هكذا تنهش فيها انياب اولئك التجار بكل قسوة دون رادع او وازع اخلاقي.

وعندما تحاول اجهزة الاعلام تسليط الاضواء على ما يجري في هذه الاسواق يتعامل هؤلاء المعنيون معنا كمن يذر الرماد في العيون بان هذه الزيادات التي تطرأ على الاسعار مردها عوامل واسباب وظروف لا علاقة لهم بها.. ومع استمرار الاتصال بهم تكتشف ان هذا التاجر يحيلك الى تلك الجهة كسبب للغلاء، وهذه الجهة تقوم بدورها باعادة الامر لطرف ثالث ورابع وخامس، وهكذا، الامر الذي نتذكر معه تلك الابيات البسيطة التي كنا نرددها صغارا:

«صندوقي ماله مفتاح
المفتاح عند الحداد
الحداد يبي فلوس
والفلوس عند العروس
والعروس تبي عيال
والعيال يبون حليب
والحليب عند البقر
والبقر يبي حشيش
والحشيش فوق الجبل
والجبل يبي مطر
والمطر عند الله
ولا إله إلا الله».

اختتام ورشة عمل حول الوقاية من الحوادث الاشعاعية

ابوظبي - وام: انتهت مساء امس ورشة العمل حول الوقاية من الحوادث الاشعاعية المنعقدة حاليا بفندق الشاطئ بابوظبي من جلساتها العلمية لليوم الرابع على التوالي.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة المنظمة لهذه الورشة بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن جلسات اليوم تضمنت ثلاث محاضرات حول الحوادث الاشعاعية واسبابها وطرق الوقاية منها.

وتناولت المحاضرة الاولى التي القاها الخبير الامريكي روبرت ريكس بعض الحوادث الاشعاعية التي وقعت في بعض الدول خاصة في البرازيل والسلفادور وتخلل هذه المحاضرة مناقشة عامة حول ما جاء فيها.

ثم القى السيد توماس ماكينا خبير الوكالة الدولية للطاقة الذرية المحاضرة الثانية التي ركزت على اهمية دور الوكالة الدولية في الوقاية من الحوادث والمساعدات التي تقدمها للدول المختلفة في هذا الصدد.

قرارات نقل وندب ببلدية دبي

دبي - الاتحاد: في اطار اهتمام بلدية دبي في استمرار اتخاذ القرارات وضمان الانجاز الفعال للعمل في المستويات القيادية والاشرافية، أصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية قرارا بندب السيد ابراهيم الشريف الذي يعمل بوظيفة مدير الادارة المالية للقيام بمهام مساعد المدير العام للشؤون المالية خلال فترة غيابه.

كما أصدر أيضا قرارا بندب المهندس رائد شوقي الرمحي والذي يعمل بوظيفة رئيس شعبة تنسيق الخدمات بقسم تخطيط الطرق للقيام بمهام رئيس قسم تخطيط الطرق بادارة الطرق خلال فترة غيابه على أن يقوم أصحاب الندب بمهام الندب بالاضافة الى عملهم الأصلي.

كما أصدر قرارا بنقل السيد حارب محمد رفيع علي أميري من وظيفته الحالية ويعين في وظيفة رئيس شعبة صيانة محطة المعالجة بقسم محطة المعالجة بادارة الصرف الصحي والري، ويتم العمل بهذه القرارات من تاريخ الاعلان.

الثامن يعقد بالعين
اختتام مؤتمر الامارات السابع للجراحة

اختتمت بفندق كونتيننتال الشارقة أعمال مؤتمر الامارات السابع للجراحة الذي استمر لمدة يومين وشارك فيه نحو ٤٠٠ طبيب وطبيبة من دولة الامارات ومختلف بلدان العالم اضافة الى طلبة كلية الطب من جامعة الامارات وكلية دبي الطبية.

وأكد الدكتور سهيل كاظم المدير الفني رئيس أقسام الجراحة بمستشفى القاسمي على ان المؤتمر يعتبر من أهم مؤتمرات الجراحة ويمثل فرصة ثمينة للأطباء المشاركين للاطلاع على اخر التطورات في مجال الجراحة وخاصة في الجراحات المستعصية.

كما اختتمت بمستشفى القاسمي صباح أمس ورش العمل التي اقيمت على هامش المؤتمر وشارك فيها الأطباء من الاستشاريين والاخصائيين في مجال الجراحة العامة وتركزت على تشخيص الأمراض والأورام عن طريق السحب بالابر وجراحة المناظير والتشخيص والعلاج الاشعاعي واستمرت أربعة أيام وعقدت بالتعاون مع شركات متخصصة في المعدات الطبية وصناعة المناظير وملحقاتها حيث كانت هذه الورش ناجحة تماما ووفرت فرصة لعدد كبير من الجراحين من مختلف المستويات لتعلم اجراءات تخصصية دقيقة.

وخلال الجلسة الختامية للمؤتمر تم تكريم الأطباء المتدربين الذين عرضوا أفضل ثلاث أوراق عمل من فعاليات المؤتمر الذي يمثل بالنسبة لهم فرصة كبيرة للحصول على ساعات معتمدة في برنامج التعليم الطبي المستمر.

وأعلن الدكتور سهيل كاظم في ختام المؤتمر ان مؤتمر الامارات الثامن للجراحة سيعقد خلال شهر ديسمبر ١٩٩٧ في مدينة العين.



بالتعاون مع الصحة العالمية

خطة متكاملة لتطوير وتحديث خدمات الرعاية الصحية المدرسية

■ اكد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي ان خدمات الصحة المدرسية بالدولة شهدت تطورا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية حيث اصبحت توفر للطلاب في جميع مراحل التعليم العام الخدمات التشخيصية والعلاجية والخدمات الوقائية والتثقيفية بالاضافة الى الاشراف المشترك مع مسؤولي التربية والتعليم على التغذية المدرسية. جاء ذلك خلال اجتماع سعادته أمس بحضور الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الاولية والصحة المدرسية مع الدكتور هشام البرهاني خبير منظمة الصحة العالمية في مجال الصحة المدرسية والذي وصل الى البلاد امس في زيارة تستغرق اسبوعين للمشاركة في وضع الخطط المستقبلية لتطوير الرعاية الصحية الشاملة للطلاب.

وقدم الخبير الزائر خلال الاجتماع عرضا تفصيليا لاهم سياسات وتوصيات منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بدعم وتطوير انشطة الصحة المدرسية.. واشاد بالمستوى المتميز للخدمات الصحية التي توفرها الدولة لطلاب المدارس، مشيرا الى اهمية دعم وتعزيز دور الصحة المدرسية حتى تتمكن من الاستمرار في تقديم خدمات صحية متكاملة وجيدة للطلاب في مختلف المراحل السنية.

واكد الخبير الزائر على ضرورة تعزيز الخدمات العلاجية التي تقدمها الصحة المدرسية للطلاب بالتوازي مع الخدمات الوقائية والتثقيفية.. وعلى ضرورة ادخال ودمج مواد التثقيف الصحي في المناهج المدرسية كمدخل اكثر تأثيرا في نشر الوعي الصحي العام بين الطلاب.

وصرح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور بأن الخبير الزائر اجتمع بعد ذلك مع الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الاولية بأبوظبي ورعاية الامومة والطفولة اكد خلاله على اهمية التعاون الكامل والتنسيق المستمر بين الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية في مجال الرعاية المتكاملة للطلاب.. مشيرا الى ان خدمات الصحة المدرسية هي احد مستويات الرعاية الصحية الاولية مع اختلاف وحيد وهو ان خدمات الصحة المدرسية موجهة بشكل اساسي الى فئة شديدة الحساسية والاهمية من فئات المجتمع وشديدة الاتساع.. وهي فئة طلاب المدارس.

وقال الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان الخبير الزائر سيشارك في مراجعة سياسات وخدمات الصحة المدرسية المقدمة بالدولة ومدى تكاملها مع بقي الخدمات الصحية التي تقدمها وزارة الصحة.. كما سيشارك في وضع تصور للمرحلة المقبلة في شأن تعزيز ودعم خدمات الصحة المدرسية.. كما سيلتقي بمديري الصحة المدرسية لمناقشة الصعوبات والمعوقات التي تؤثر على مستويات الخدمات الصحية المقدمة للطلاب.. بالاضافة الى المشاركة في وضع معايير ومقاييس للجودة في مجال خدمات الصحة المدرسية.

بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة العربية

البادي يشيد بتطور الشرطة في ظل الاتحاد
الاحتفال يجسد الروابط القوية في الوطن العربي

■ أشاد معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية بالتطور الهائل الذي حققته الشرطة في ظل مسيرة الاتحاد بفضل القيادة الحكيمة والسياسات الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

وأكد معاليه في كلمة بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة العربية الذي يصادف اليوم الاربعاء ١٨ ديسمبر التزام دولة الامارات العربية المتحدة الثابت والراسخ بدعم وتطوير التعاون بين الدول العربية في كافة المجالات الامنية خاصة وان دولة الامارات كان لها شرف استضافة اول مؤتمر لقادة الشرطة والأمن العرب في مدينة العين منذ عدة سنوات.

وقال ان هذا اليوم يعبر عن عمق الروابط والصلات التي تربط بين اجهزة الشرطة على امتداد وطننا العربي فضلا عن تأكيد قيم واهداف التضامن العربي التي ينادي بها صاحب السمو رئيس الدولة ويسعى دوما لتحقيقها.

وفيما يلي نص كلمة الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية:

يأتي احتفالنا بيوم الشرطة العربية هذا العام متزامنا مع احتفالات شعبنا بثلاث مناسبات عزيزة هي عودة قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن


محمد سعيد البادي

سلطان آل نهيان رئيس الدولة سالما معافى إلى أرض الوطن بعد ان أنعم الله عليه بالشفاء والذكرى الثلاثين لعيد جلوسه الميمون ومرور ربع قرن على تأسيس دولة الاتحاد التي استطاعت خلال فترة قصيرة من الزمن ان تحقق نهضة تنموية وحضارية شاملة وتحتلي بمكانة اقليمية بارزة وسمعة دولية مرموقة وذلك بفضل القيادة الحكيمة والسياسات الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حفظهم الله.

واذا كان شعب الامارات يدين بنهضته الشاملة لقائده الملهم فان رجال الشرطة هم اول من يدين له بالفضل والعرفان على هذا التطور الهائل الذي حققته الشرطة في ظل مسيرة الاتحاد. فقد ادرك سموه بثاقب فكره ان الامن والاستقرار هما ركيزتان اساسيتان لتحقيق التنمية والتقدم ولحماية المكتسبات والانجازات ولذلك فقد اولى جهاز الشرطة والامن اهتماما خاصا وكان لتوجيهاته السديدة ومبادراته المتجددة ودعمه المادي والمعنوي الكبير اكبر الاثر في تحديث العمل الشرطي والارتقاء به في شتى المجالات.

ان احتفالنا بيوم الشرطة العربية انما يعبر عن التزام دولتنا الثابت والراسخ بدعم وتطوير التعاون بين الدول العربية في كافة المجالات الامنية خاصة وان دولة الامارات كان لها شرف استضافة اول مؤتمر لقادة الشرطة والامن العرب في مدينة العين منذ عدة سنوات. كما ان هذا اليوم يعبر عن عمق الروابط والصلات التي تربط بين اجهزة الشرطة على امتداد وطننا العربي فضلا عن تأكيد قيم واهداف التضامن العربي التي ينادي بها صاحب السمو رئيس الدولة ويسعى دوما لتحقيقها ويوم الشرطة العربية مناسبة هامة لتكريم وتقدير رجال الشرطة الذين يحملون أمانة تحقيق الامن والاستقرار لهذا الوطن وحماية مكتسباته وانجازاته والذين أثبتوا دوما انهم اهل لحمل هذه الامانة مهما كلفهم ذلك من تبعات وتضحيات ومن هنا فاننا ننتهز هذه المناسبة الطيبة لنتقدم بخالص التحية والتقدير لهم جميعا في كل مواقع عملهم بالدولة.

كما نبعث بخالص التهاني الى كل زملائنا واخواننا رجال الشرطة العرب الذين يعملون بجد ومثابرة حتى ينعم وطننا العربي الكبير بالامن والاستقرار.

كما لا يفوتنا ان نسجل اشادتنا بالتعاون الكبير الذي يبديه الجمهور من مواطنين ومقيمين في دولة الامارات مع الشرطة وهي تؤدي رسالتها وتنهض بمسؤولياتها. ونود التأكيد في هذا المقام على ان توثيق العلاقة بين الشرطة والجمهور انما هو احد المبادئ والمرتكزات الاساسية لسياسة وزارة الداخلية.

وقد تم اتخاذ العديد من الاجراءات التي من شأنها توثيق هذه العلاقة وتطويرها وبث روح الطمأنينة والثقة المتبادلة وتبسيط الاجراءات وضمان سرعة انجاز معاملات ومصالح الجمهور في جميع ادارات واقسام الشرطة.

ويسرنا ان نغتنم هذه الفرصة لنعرب عن خالص الشكر والتقدير لكل الوزارات والمؤسسات والاجهزة الصحفية والاعلامية والتربوية التي تشارك وزارة الداخلية مسؤولية تحقيق الامن وتحصين مجتمعنا ضد مخاطر الجريمة والانحراف ونشر القيم الاسلامية والعربية الاصيلة وبث البرامج والمواد الاعلامية الهادفة وتقديم كل العون والمساعدة لاجهزة الشرطة.

كما نود ان ننتهز هذه المناسبة العزيزة لنجدد عهد الولاء والاخلاص لصاحب السمو رئيس الدولة ولاخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ولاخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات حتى تتواصل مسيرة الخير والعطاء وينعم وطننا بمزيد من التقدم والازدهار والاستقرار.

الحضور

محاضرة للكابلي حول التراث الشعبي السوداني

■ كتب - عيسى البشير

■ حضر سعادة الاستاذ عبيد سلطان رئيس التحرير والاستاذ ناصر الظاهري مدير التحرير محاضرة عن التراث الشعبي السوداني القاها المطرب والأديب السوداني الاستاذ عبدالكريم الكابلي على مسرح مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع مساء اول امس.

وتحدث الاستاذ الكابلي في المحاضرة التي قدمه فيها لجمهور غفير من الحضور الاستاذ فضل النقيب عن المكونات الثقافية للشعب السوداني والملامح العربية الاصيلة في الأدب الشعبي.. وقرأ نماذج من اشعار أشهر الشعراء الشعبيين مثل محيرة بنت عبود والحردلو وآخرين.

وابان المحاضر المفردات والصور الجمالية في الشعر الشعبي السوداني وارتباطه الوثيق بالشعر العربي الفصيح.

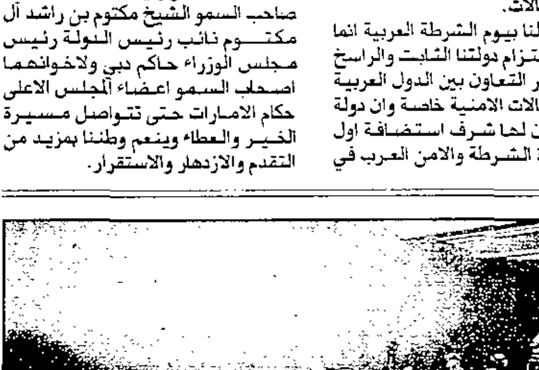
الكابلي خلال المحاضرة

تحديد مواعيد التحكيم المركزي لمسابقات النشاط المدرسي

■ دبي - الاتحاد: اعتمدت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية الاجراءات التنظيمية والترقيات الخاصة بالتحكيم المركزي للمسابقات العامة للنشاط المدرسي للعام الدراسي الحالي. وحدد القرار اخر موعد لتسليم الأعمال الفائزة من المناطق في مسابقات التربية الاسلامية قبل يوم ١٥ ديسمبر الحالي وتكون مواعيد التحكيم المركزي يوم السبت ٢١ ديسمبر لمسابقات الطلاب بمناطق رأس الخيمة ودبي والشارقة بمقر لجنة التحكيم في مدرسة الجميرا بدبي، ويوم الاحد ٢٢ ديسمبر لطلاب مدارس عجمان والشرقية وام القيوين بنفس المقر. ويوم الاثنين ٢٣ ديسمبر لطالبات مدارس رأس الخيمة ودبي والشارقة بلجنة الجميرا الابتدائية والثلاثاء ٢٤ ديسمبر لطالبات عجمان والشرقية وام القيوين بنفس اللجنة، ويوم الاربعاء ٢٥ ديسمبر لطلاب مدارس ابوظبي والعين والغربية بلجنة ابن سينا بابوظبي والخميس ٢٦ ديسمبر لطالبات ابوظبي والعين والغربية بلجنة اجنادين بابوظبي. وتقرر ان يكون اخر موعد لتسليم الاعمال الفائزة في مسابقة القصة القصيرة يوم ١٨ مارس المقبل وتكون مواعيد التحكيم خلال الفترة من ٢٩ الى ٣١ من مارس المقبل، كما يتم تحكيم مسابقة صندوق الزواج خلال الفترة من ٢٢ الى ٣١ مارس ومسابقة تنمية قيمة المحافظة على الملكية العامة ابتداء من ٨ الى ١٧ مارس المقبل.

وتقرر ان يتم تحكيم مسابقة الهلال الاحمر ابتداء من ٢٢ الى ٣١ مارس المقبل ومسابقة المكتبات المدرسية ابتداء من ٦ مارس المقبل ومسابقة الشطرنج يوم ٢٣ مارس، ومسابقة الوعي المروري في الاسبوع الاول من مارس.






خلال الحفل

الجميري يشهد الاحتفال بالذكرى العاشرة لتشغيل طوارئ مستشفى دبي

■ دبي - الاتحاد: شهد سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي امس الاحتفال الذي نظمته ادارة مستشفى دبي بمناسبة مرور ١٠ سنوات على افتتاح قسم الحوادث والطوارئ بالمستشفى.

واكد د. السيد جعفر مدير المستشفى في الكلمة التي القاها بالاحتفال ان القسم استقبل مليونا و٤٠ الفا و٤٠٤ مرضى منذ انشائه عام ٨٦ حيث يعمل على مدار ٢٤ ساعة ويضم قسما خاصا للاقامة المؤقتة ويشمل ٢٤ سريرا تستعمل للمرضى خلال مرحلة ما قبل ادخالهم للمستشفى او عودتهم للمنازل وتراوح عدد المرضى الذين استقبلهم القسم خلال الاعوام العشرة الماضية ما بين ١٥٠ الفا و١٩٣ الفا.. وتحدث في الاحتفال د. سلامة المصلح رئيس القسم ود. زكي ابوالهدى عن اطباء القسم وسهيلة فاروقي مسؤولة قسم التمريض واعقب ذلك فاصل فني ترفيهي عن خدمات القسم.

اجتماع اللجنة العليا لأسبوع البلديات

خطة شاملة للتوعية بأضرار استخدام اكياس البلاستيك

■ دبي - الاتحاد: عقدت اللجنة العليا المنظمة لأسبوع البلديات والبيئة الثاني عشر اجتماعا امس بمقر الأمانة العامة للبلديات بدبي برئاسة سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للامانة العامة لبلديات الدولة رئيس اللجنة العليا المنظمة.. وذلك لوضع آلية تنفيذ خطة التوعية المصاحبة لفعاليات الاسبوع الثاني عشر للبلديات والبيئة تحت شعار «لنقلل من استعمال الاكياس البلاستيكية» في الفترة من ١٥ - ٢٠ مارس ١٩٩٧ والتي سترفع لمجلس الامانة العامة لاقرارها.

وتتلخص اهداف الاحتفال بالاسبوع في تعريف افراد المجتمع بالخدمات التي تقدمها البلديات والجهات الاخرى المعنية في مختلف المجالات لاسيما في مجال الصحة العامة وحماية البيئة وتوعية المستهلكين واصحاب المصانع والتجار بمخاطر واضرار الاكياس البلاستيكية غير القابلة للتحلل وحثهم على التعاون مع الاجهزة الخدمية في البلديات في ايجاد واستعمال البدائل واكساب افراد المجتمع مفاهيم وخبرات وسلوكيات للحفاظ على بيئة نظيفة خالية من التلوث بصفة عامة ومن الاكياس البلاستيكية ومخاطرها على الصحة العامة والبيئة والتعاون المتبادل لايجاد الحلول المناسبة والتأكيد على اهمية التعاون بين البلديات.

وفي هذا الاطار تم الاتفاق على خطة التوعية المقترحة بالتعاون مع اجهزة الاعلام المختلفة تغطية الاحتفالات في كافة مدن وبلديات الدولة بما في ذلك اعداد رسالة ارشادية يومية تعرض في تلفزيونات الدولة من فعاليات الاسبوع بالتنسيق مع البلدية المعنية، اقامة ندوات حول اضرار ومخاطر اكياس البلاستيك غير القابلة للتحلل وبث رسالة ارشادية يومية.

وفيما يتعلق بالمطبوعات فقد تم الاتفاق على طباعة كتيب بأهم المعلومات عن الاكياس البلاستيكية وانواعها والمواد الأولية التي تدخل في تصنيفها ومجالات استخدامها واضرارها على صحة الانسان والبيئة وأفضل الطرق للحد من أضرارها والبدائل المتوفرة.

وستقوم بلديات الدولة باعداد لافتات من القماش والخشب تتضمن عبارات التوعية المختلفة وشعار الاسبوع وتوزيعها عل الطرق الخارجية في الدولة.

هذا وتتضمن الخطة المقترحة ايضا اقامة محاضرات حول مفهوم شعار الاسبوع في المدارس وفي المراكز الثقافية ودعوة كافة الاطراف المعنية وخاصة الجمعيات ذات النفع العام.

كمبيوتر لأفضل طالبتين في ادارة الأعمال بتقنية دبي

■ دبي - الاتحاد: يتم اليوم توزيع جهازين من اجهزة الكمبيوتر التي قدمتها شركة زيروكس الامارات لاحسن طالبتين في ادارة الاعمال بكلية التقنية العليا للطالبات بدبي.

توزع الجائزة في مكتب مدير الكلية الدكتور هاورد ريد وبحضور السيد كيه تايلور مدير عام شركة زيروكس الامارات، الى جانب عدد من اعضاء هيئة التدريس المختصة.







بهدف تطوير الاداء والممارسة
افتتاح ناد للغة الانجليزية بمدرسة سيف الدولة

■ الفجيرة - محمود علام:

■ افتتح الاستاذ حسن بوعلي مدير المنطقة الشرقية التعليمية صباح امس نادي اللغة الانجليزية بمدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين بالفجيرة والذي يعد ابرز مشروع تربوي لتعزيز استخدام الطلاب للغة الانجليزية خارج جدران الصفوف الدراسية.

وحضر الافتتاح عبدالسلام الخلايلة مستشار الشؤون التعليمية بحكومة الفجيرة والاستاذ محمد بهاء الدين الخطيب موجه اللغة الانجليزية بالمنطقة وجمع من التربويين.

وعقب الافتتاح ألقى الاستاذ علي احمد راشد مدير مدرسة سيف الدولة الثانوية كلمة اشار فيها الى ان قيام هذا النادي يعتبر تطويرا للاداء التربوي بالنسبة للمادة كما انه يشكل اضافة الى عملية الممارسة للغة «قراءة وتحدثا» وفق احدث الوسائل التي تم توفيرها لتحقيق مردود اعلى لتدريس هذه المادة الى جانب توفير كافة الوسائل المعنية بالبحث من مراجع مقروءة أو مسموعة أو مرئية.

واوضح مدير المدرسة ان هذا المشروع التربوي الجديد هو احد المشروعات المستحدثة بالمدرسة والتي تضم انشاء غرفة لمصادر اللغة الانجليزية تخدم جميع مدرسي المادة في كل مدارس المنطقة.

واضاف، ان المدرسة بصدد اقامة ناد علمي لطلابها بهدف التواصل مع التقدم العلمي الذي يشهده العالم في العصر الراهن.

والقى احد الطلاب كلمة نيابة عن زملائه اعضاء النادي الانجليزي اشار فيها الى الاهداف التي تسعى إليها اسرة المادة من انشائه وفي مقدمتها.

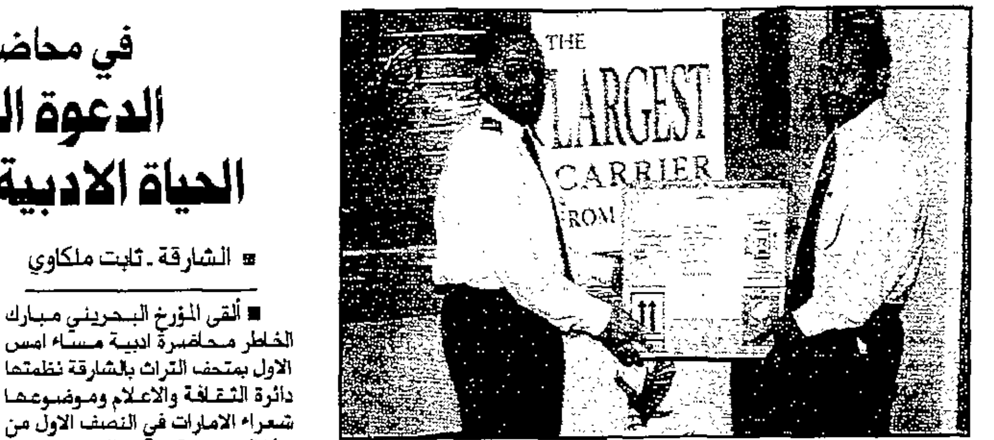
تخطي الصعوبات في تعلم اللغة الانجليزية وذلك باستخدام الامكانيات المتاحة من سمعية وبصرية بالاضافة الى الكتب والحاسوب وذلك للعمل على تمكين الطلاب من التحدث والاستماع والمشاهدة ومن ثم التعامل والتجاوب مع الآخرين من الناطقين بهذه اللغة ذات الصيغة العالمية، الى جانب حسن توظيف اللغة في الحياة العملية وخلق روح التنافس بين الطلاب من خلال اجراء المنافسات الثقافية بين الفصول وتخصيص كأس لافضل فصل دراسي.

وقد تفقد مدير المنطقة ومرافقوه الوسائل التي يضمها النادي واستمعوا الى شرح مفصل حول اساليب العمل فيه من الاستاذ جمال عمرو المشرف على النادي ومدرس اللغة الانجليزية بالمدرسة الذي اشار الى ان عدد الاعضاء الذين يضمهم النادي حاليا قد بلغ حوالي ٢٠٠ طالب التحقوا باختيارهم للاستفادة من الامكانيات التي وفرتها ادارة المدرسة لهذا النادي وبالجهود الذاتية لاعضائه.

واشار الاستاذ عبدالله عيسى مدرس اول المادة بالمدرسة الى ان النادي سوف يعمل خلال الفترة المسائية وذلك ضمن برنامج خاص لدروس التقوية الى جانب المحاضرات.

ويذكر ان النادي مزود بحوالي ٣٠ من سماعات الأذن الخاصة بتعليم اللغة الانجليزية وعدد كبير من المراجع خاصة دائرة المعارف الانجليزية الى جانب اجهزة تليفزيون وفيديو.

خلال افتتاح النادي — تصوير: محمد صلاح



خلال نقل صناديق بيض طيور الحبارى

بهدف الحفاظ على البيئة
تعزيز التعاون بين طيران الخليج والمركز الوطني لبحوث الطيور

قررت شركة طيران الخليج دعم المركز الوطني لبحوث الطيور بأبوظبي لتعزيز نشاط المركز حول الابحاث التي يقوم بها في مجال الطيور والاحياء الفطرية والحفاظ على البيئة.

وستقوم طيران الخليج بالتعاون مع المركز في شحن ونقل بيض طيور الحباري غير المخصبة المقدمة من مركز البحوث بأبوظبي الى لندن بهدف اجراء التحليلات اللازمة للمكونات الغذائية للبيض لزيادة قابلية التفقيس ورفع الامكانيات التقنية التي تؤدي الى تغيرات جذرية في محتويات البيض الاصلية لتطوير مكونات البيض الغذائية وتعويض اي نقص يؤدي الى موت الجنين مبكرا وذلك بهدف الاكثار والحفاظ على هذه النوعية من الطيور النادرة في اطار حماية البيئة والحفاظ عليها.

وكان اجتماع قد عقد مؤخرا بين السيدين عبدالله مطر بن مالك مدير دائرة الموارد بالمركز الوطني لبحوث الطيور، ومحمد راضي مدير المبيعات الاقليمي لشركة طيران الخليج تم خلاله الاتفاق على التعاون بين الجهتين وذلك في اطار حماية البيئة والاحياء الفطرية في منطقة الخليج.

كما ستقوم طيران الخليج ببث الوعي العام لدى المسافرين على جميع خطوط طيران الخليج من خلال مايقدم من مجلات وافلام ترفيهية اثناء الرحلات الجوية.

في محاضرة لمبارك الخاطر بمتحف الشارقة
الدعوة الى انشاء مراكز بحثية لدراسة الحياة الادبية الخليجية في فترة ماقبل النفط

■ الشارقة - ثابت ملكاوي

■ ألقى المؤرخ البحريني مبارك الخاطر محاضرة ادبية مساء امس الاول بمتحف التراث بالشارقة نظمتها دائرة الثقافة والاعلام وموضوعها شعراء الامارات في النصف الاول من هذا القرن وقدمه الاديب نجيب الشامسي.

استعرض المحاضر في مقدمة تاريخية الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في مجتمعات الخليج قبل النفط، والعوامل التاريخية التي شكلت مناخا في مجمله غير ملائم لبروز حركة ثقافية كما الحال في مناطق عربية اخرى.

واشار المحاضر الى انه بالرغم من هذه العوامل والتي اهمها غياب المدارس والجامعات والمراكز الثقافية والصحفية، الا ان عددا من المثقفين الخليجيين، ومن اماراتيين تغلبوا على هذه الصعاب وانشأوا فيما يشبه النهضة الثقافية الادبية وعقدوا اتصالا مع المراكز الثقافية العربية ومع المثقفين العرب في تلك المرحلة.

وتناول المحاضر نماذج ادبية في تلك المرحلة استطاعت ان تشق طريقا ادبيا ذا طبيعة نهضوية متأثرين بالشعراء النهضويين في مصر والعراق وبلاد الشام عبر المجلات الثقافية التي كانت تصدر في تلك الفترة، وعبر الاتصال المباشر مع هؤلاء المثقفين.

واستعرض مبارك الخاطر حياة وشعر عدد من هؤلاء الشعراء الاماراتيين مثل، سالم العويس، احمد بن سلطان سليم، صقر بن سلطان القاسمي، مبارك بن محمد العقيلي، وسلطان العويس، وخلفان بن مصبح يلنهم من شعراء النهضة الادبية في الامارات وفي المنطقة.

ودعا المحاضر الى اهمية البحث الأدبي الاكاديمي في الحياة الادبية والثقافية لتلك الفترة، مشيرا الى ان الابحاث الادبية عن هذه الفترة مازالت قليلة جدا، ولم تعط هذه الفترة حقها، وقال «لابد من انشاء مراكز بحثية في هذا الجانب اسوة بالمراكز البحثية في المجالات التراثية الأخرى التي قامت في المنطقة، من أجل دراسة هذا الجانب وحفظه قبل ان يندثر خصوصا وان الوثائق الادبية والمراجع قليلة، وان اهم المراجع في هذا الشأن مازال كبار السن الذين عاصروا هذه الفترة، وتعايشوا مع هؤلاء الشعراء».

قائد القوات البحرية يستقبل نظيره الامريكي

استقبل العقيد الركن بحرى طيار سهيل محمد خليفة المرر قائد القوات البحرية بمكتبه صباح امس الفريق بحري توماس فالفو قائد الاسطول البحري الامريكى الخامس وقائد البحرية المركزية الامريكية.

ودار خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية والموضوعات العسكرية.

وحضر المقابلة عدد من ضباط القوات البحرية.

السويدي يفتتح معرض أطباء بلا حدود

■ كتب - أنور الخطيب

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، افتتح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الهلال الاحمر مساء أمس بالمجمع الثقافي بأبوظبي معرض منظمة أطباء بلا حدود، والتي تحتفل بمرور ٢٥ عاما على تقديم خدماتها من المساعدات الانسانية وربع قرن من الخبرة الطبية والتضامن الانساني.

حضر حفل الافتتاح عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي وكبار موظفي المجمع الثقافي وجمهور من المهتمين.

وقد تولى الدكتور عبدالرحمن غندور الممثل الدائم للمنظمة في الامارات شرح موجودات المعرض والمكونة من مجموعة خيم خاصة بايواء اللاجئين وتخزين الأغذية والأدوات الطبية والتطعيم، اضافة الى خزان مياه وأسلوب تنقية المياه.

وتضمن المعرض لوحات ارشادية تتضمن معلومات وشروحات حول طبيعة عمل منظمة أطباء بلا حدود وكيفية التعامل مع النكبات والكوارث الانسانية وأماكن عمل المنظمة التي تشمل ٧٠ بلدا.

معرض مجوهرات

كما افتتح سعادة خليفة ناصر السويدي معرض مجوهرات الفنانة رندة خليل رعد والتي تقوم بالنقش اليدوي على المجوهرات، وخصصت ريع المعرض لمنظمة أطباء بلا حدود.

ويذكر ان المنظمة تضم حوالي ثلاثة آلاف متطوع وتقوم بمائتي مهمة انسانية في مختلف بقاع الكرة الأرضية وتقوم بمهمات وقائية مثل تطعيم الأطفال والكبار من الامراض المعدية.

مدرسة الشويب الثانوية تحتفل بالعيد الوطني

■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظمت مدرسة الشويب الثانوية احتفالا بمناسبة اليوبيل الفضي للاتحاد وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتضمن الاحتفال العديد من الانشطة الفنية والثقافية والرياضية شاركت فيه جميع طالبات المدرسة، كما تم افتتاح المعرض التربوي الشامل والذي اشتمل على العديد من الاعمال الطلابية في مختلف المجالات اضافة الى اللوحات الفنية والمجسمات التي تبرز منجزات الاتحاد في جميع المجالات.

ومن ناحية اخرى تقيم ادارة منطقة العين التعليمية صباح اليوم الاربعاء سباق الميل والذي تشارك فيه طالبات مدارس المرحلة الابتدائية وذلك بمدينة الالعاب بالهيلي.

محاضرة توعية حول الوقاية من «الايدز»

■ الشارقة - مريم يوسف

تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة نظمت ادارة الجمعية صباح أمس محاضرة بعنوان «الايدز وطرق الوقاية منه» وذلك بالتعاون مع مركز الامومة والطفولة بالشارقة ألقتها الاخصائية النفسية بالمركز آمنة سالم.

وقد تناولت في حديثها «الايدز» وأسبابه وفترة حضانته وأعراضه وطرق الوقاية منه، ثم تحدثت عن كيفية انتقال فيروس الايدز وقالت، انه ينتقل عن طريق الاتصال الجنسي والدم الملوث بالفيروس والابر وأدوات أو الوخز غير المعقمة من الأم المصابة الى جنينها قبل وأثناء الولادة أو بعد الولادة بفترة قصيرة، أو نتيجة لتبرع بدم مصاب بأعضاء أو أنسجة من جسمه. وأشارت المحاضرة الى حجم هذه المشكلة وعدد المصابين بالايدز، وقالت، ان المشكلة تتزايد بسرعة مروعة حيث انه حتى منتصف عام ١٩٩٥ كان هناك أكثر من ٢٠ مليونا منهم أكثر من ٦٥٠٠ طفل أصيبوا بهذا الفيروس، كما يؤثر هذا الفيروس على الفئة المنتجة أكثر من أي فئة اخرى في المجتمع.

اعلان جداول امتحانات الفصل الدراسي الأول بالشرقية

الفجيرة - الاتحاد: أعلنت ادارة المنطقة الشرقية التعليمية صباح امس جداول امتحانات الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي الحالي والتي تبدأ في الثامن من يناير المقبل بالنسبة للمرحلة الثانوية وفي الثاني عشر من نفس الشهر للمرحلة الاعدادية بينما تبدأ في المرحلة الابتدائية يوم الثلاثاء ١٤ يناير، وذلك وفق الجداول التالية:

في المرحلة الثانوية - الثالث الثانوي الادبي:

الاربعاء ٩٧/١/٨ التاريخ، الخميس الفلسفة والاخلاق، السبت اللغة الانجليزية «الورقة الاولى»، الاحد اللغة الانجليزية «الورقة الثانية»، الاثنين المنطق، الثلاثاء اللغة العربية «الورقة الاولى»، الاربعاء اللغة العربية «الورقة الثانية»، الخميس علم النفس، السبت الجغرافيا، الاحد التربية الاسلامية، الاثنين الاقتصاد.

الثالث الثانوي العلمي: الاربعاء ٩٧/١/٨م الرياضيات، الخميس الكيمياء، السبت الاحياء، الاحد اللغة العربية «الورقة الاولى»، الاثنين اللغة العربية «الورقة الثانية»، الثلاثاء الجيولوجيا، الاربعاء اللغة الانجليزية «الورقة الاولى»، الخميس اللغة الانجليزية «الورقة الثانية»، السبت الفيزياء، الاحد التربية الاسلامية.

الثاني الثانوي الادبي: الاربعاء ٩٧/١/٨ الجغرافيا، الخميس التربية الاسلامية، السبت اللغة العربية «الورقة الاولى»، الاحد اللغة العربية «الورقة الثانية»، الاثنين الرياضيات، الثلاثاء مبادىء الاقتصاد، الاربعاء التاريخ، الخميس اللغة الانجليزية «الورقة الاولى»، السبت اللغة الانجليزية «الورقة الثانية»، الاحد مبادئ الاجتماع، الاثنين التربية الاسرية.

الثاني الثانوي العلمي: الاربعاء ٩٧/١/٨ الرياضيات، الخميس التربية الاسلامية، السبت الفيزياء، الاحد اللغة الانجليزية «الورقة الاولى»، الاثنين اللغة الانجليزية «الورقة الثانية»، الثلاثاء الاحياء، الاربعاء اللغة العربية «الورقة الاولى»، الخميس اللغة العربية «الورقة الثانية»، السبت الكيمياء، الاحد الجيولوجيا، الاثنين التربية الاسرية.

الاول الثانوي:

الاربعاء ٩٧/١/٨ اللغة الانجليزية «الورقتان الاولى والثانية»، الخميس الكيمياء، السبت الرياضيات، الاحد الجغرافيا، الاثنين الحاسوب والتربية الاسرية، الثلاثاء الفيزياء، الاربعاء التربية الاسلامية، الخميس الجيولوجيا، السبت اللغة العربية الورقتان الاولى والثانية، الاحد الاحياء، الاثنين التاريخ.

الثالث الاعدادي:

الاحد ٩٧/١/١٢ اللغة العربية «الورقتان الاولى والثانية»، الاثنين الرياضيات، الثلاثاء التاريخ، الاربعاء العلوم، الخميس الجغرافيا، السبت ٩٧/١/١٨ «الورقتان الاولى والثانية»، الاحد التربية الاسلامية، الاثنين التربية الوطنية، الاحد ٩٧/١/١٢ الرياضيات، الاثنين التربية الاسلامية، الثلاثاء العلوم، الاربعاء الجغرافيا، الخميس اللغة الانجليزية، السبت التاريخ والتربية الوطنية، الاحد اللغة العربية «الورقة الاولى»، الاثنين اللغة العربية «الورقة الثانية».

الاول الاعدادي:

الاحد ٩٧/١/١٢ اللغة الانجليزية، الاثنين الجغرافيا، الثلاثاء التربية الاسلامية، الاربعاء اللغة العربية «الورقة الاولى»، الخميس اللغة العربية «الورقة الثانية»، السبت الرياضيات، الاحد العلوم، الاثنين التاريخ والتربية الوطنية.

السادس الابتدائي:

الثلاثاء ٩٧/١/١٤ اللغة العربية، الاربعاء الرياضيات، الخميس اللغة الانجليزية، السبت دراسات اجتماعية، الاحد العلوم، الاثنين التربية الاسلامية.

الرابع الابتدائي:

الثلاثاء ٩٧/١/١٤ التربية الاسلامية، الاربعاء دراسات اجتماعية، الخميس العلوم، السبت الرياضيات، الاحد اللغة العربية، الاثنين اللغة الانجليزية.

الخامس الابتدائي:

الثلاثاء ٩٧/١/١٤ اللغة الانجليزية، الاربعاء العلوم، الخميس التربية الاسلامية، السبت اللغة العربية «الورقتان الاولى والثانية»، الاحد الرياضيات، الاثنين دراسات اجتماعية.

اصدار جديد لجمعية دلما التعاونية
محمد بن بطي يشيد بتنمية المناطق النائية

■ كتب - يسري يوسف

■ أكد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن ان أهم المرتكزات الأساسية التي اعتمدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في اطلاق ركب مسيرة التنمية الحضارية الشاملة في وطننا الغالي هي التركيز على تنمية الطاقة الأكبر والاكثر استمرارية وهي الانسان.

وقال معاليه ان صاحب السمو رئيس الدولة أدرك بفضل حكمته ورؤيته الثاقبة أهمية تنمية مواهب وقدرات الانسان وتزويد طاقاته بالامكانيات المادية والبنية التحتية التي تمكنه من المشاركة الفعالة في المسيرة الحضارية والتطوير في الدولة.

وأكد معاليه في كلمته الافتتاحية للاصدار الجديد لجمعية دلما التعاونية تحت عنوان «دلما.. موطن الاصالة والجمال» أكد ان صاحب السمو رئيس الدولة سخر المال والجهد والمتابعة لجمل المشاريع التي تهدف الى تحقيق الرفاهية لابناء الوطن لاستقرارهم وازدهارهم، مشيرا الى أن سموه كرس سياسته التنموية لبناء الانسان والنهوض بأسباب تقدمه وتوفير كافة الامكانيات لمساعدته وتأهيله للمشاركة في ركب التطوير والتنمية الشاملة.

وأكد معاليه ان المناطق النائية في الدولة استأثرت بعناية خاصة إذ أمر صاحب السمو رئيس الدولة بإعمار تلك المناطق وتأهيل سكانها ورفدهم بكامل الطاقات المادية والمعنوية المكملة للمشاركة في التنمية.

ويقع الاصدار الجديد في ١٢٠ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن معلومات جغرافية وافية عن دولة الامارات والجزر فيها ويتناول بالتفصيل تاريخ جزيرة دلما وأصل اسمها والآثار والمزارات السياحية التي تضمها مثل بيت المريخي وشواهد العصر الحديث فيها وصور الحضارة والانجاز العمراني.

مدير الجامعة يفتتح ندوة التخطيط الاستراتيجى

تأكيد دور العلاقات العامة فى صنع القرار الدعوة الى تجمع مهنى للممارسين والاكاديميين

■ اكد الدكتور هلاف بن جوعان الظاهرى مدير جامعة الامارات على اهمية التخطيط الاستراتيجى فى العلاقات العامة حيث لا يمكن لنا ان نترك مستقبلنا للصدفة، بعد ما وصلنا اليه من معارف، وما امتلكناه من تقنيات، تفرض على كل مؤسسة ان يكون لديها صورة تمكنها من التنبؤ بما يمكن ان يحدث من تغيير عل ان يكون التنبؤ قائما على دراسة جيدة للماضى، وتحليل سليم للحاضر، وترتيب للاولويات فى ضوء الموارد المتاحة والمرتقبة، وتبنى استراتيجيات مرنة للتنفيذ، ورصد ومتابعة التطورات.

جاء ذلك فى الكلمة التى افتتح بها صباح امس ندوة التخطيط الاستراتيجى فى العلاقات العامة، والتى ينظمها قسم الاتصال الجماهيرى فى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وقال د. الظاهرى فى حفل افتتاح الندوة والذى حضره د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية، ود. على الشرهان نائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط وعدد من القيادات الجامعية واعضاء هيئة التدريس اضافة للمشاركين من الباحثين والمتخصصين فى شؤون العلاقات العامة. و د. محمد عايش رئيس قسم الاتصال الجماهيرى بالجامعة قال ان العلاقات العامة مفهوم قديم عرفته ومارسته مختلف المؤسسات فى مختلف المجتمعات لكسب ثقة الجمهور وتطوير الاداء وفقا للظروف المتغيرة، وغدا مجال عمل العلاقات العامة متسع فى عصرنا لدرجة بات يتعذر معه تحديد نطاقه واصبح جزء لا يتجزأ من الهياكل المؤسسية وعاملا اساسيا فى تحقيق المؤسسات لرسالاتها واهدافها.

واكد د. الظاهرى على اهمية الدور الذى تقوم به العلاقات العامة والذى يزداد بزيادة قوة الرأى العام وزيادة هامش التغيير وثراء المعرفة لدى الافراد والجماعات وقال: ان الجامعة طرحت برامج لها فى هذا المجال كما انشئت المعاهد المتخصصة لاعداد الكوادر المؤهلة للقيام بمهمة العلاقات العامة بشكلها الجديد.

واوضح ان العلاقات العامة تقوم بجمع المعلومات التى تساعد فى صنع القرارات، وتقديم المشورة لمختلف مستويات الادارة فى المؤسسة، وفيما ينبغى عمله وبرامج العمل. والاتصال، التى تضمن تفهم الجماهير المعنية للقرارات وادراك حيثياتها، ووضع وتنفيذ الخطط الكفيلة بالتأثير فى الرأى العام، خاصة عند احداث تغيير فى السياسات العامة، اضافة لدور العلاقات العامة فى استقطاب وتدريب وتنمية العاملين بها وادارة الازمات التى تتعرض لها.

الظاهري خلال افتتاح الندوة

الحضور

تغطية: احمد الخشن
تصوير: محمد سليم

واشار د. الظاهرى الى ان الجامعة استحدثت فى العام الماضى مسارا للعلاقات العامة بقسم الاتصال الجماهيرى بغرض تلبية الاحتياجات المتزايدة لمختلف مؤسسات الدولة من الكوادر المدربة فى هذا المجال، ولقد حرصت الجامعة على توفير عناصر النجاح لهذا البرنامج، ومنها مشاركة نخبة من المؤسسات العامة والخاصة فى صياغته، ليكون موائما لاحتياجاتها المستقبلية، كما شكلت لجنة استشارية للبرنامج تتألف من بعض أعضاء هيئة التدريس بالقسم، وممثلين عن مؤسسات وطنية لها تجارب يعتد بها فى مجال العلاقات العامة.

ومن جانبه قال د. عبدالوهاب احمد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ان استحداث المسار الاكاديمى فى العلاقات العامة بقسم الاتصال الجماهيرى يعتبر خطوة رائدة تعزز توجهات الكلية لمواكبة الاتجاهات المحنية والاكاديمية العالمية ذات العلاقة بالبرامج الدراسية التى تطرحها الكلية، وخاصة فى هذا المجال الحيوى الذى بات من الضرورات الأساسية لمسيرة التنمية والتطور فى اى مجتمع وقال ان البرنامج بكل مفرداته النظرية والتطبيقية، لا يهدف فقط الى نقل المفاهيم الحديثة فى العلاقات العامة وتحويلها الى عناصر اساسية لمسار العلاقات العامة فى القسم، بل يسعى كذلك الى تلبية الاحتياجات المتزايدة والملحة للسوق المحلية فى دولة الامارات لممارسى علاقات عامة اكفاء.

ومن جانبه تحدث د. سمير محمد حسين استاذ الاعلام بجامعة الكويت وعميد كلية الاعلام بجامعة القاهرة سابقا عن الاهداف النبيلة التى تسعى الى تحقيقها الندوة وقال انها تتخذ موضوع التخطيط الاستراتيجى للعلاقات العامة محورا لفعالياتهم مؤكدا الحاجة الى ترسيخ وتعزيز مفهوم العلاقات العامة كادارة للاتصالات، وبحث افضل التطبيقات فى العلاقات العامة لنجاح الادارة المعاصرة.

مؤسسة زايد الخيرية تشارك في دورة بالكويت

تشارك مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية في الدورة التدريبية الخيرية المنعقدة حاليا في الكويت لمدة خمسة ايام.

ويمثل المؤسسة في هذه الدورة وفد برئاسة السيد عتيق المهيري رئيس قسم العلاقات العامة بالمؤسسة ويضم السيد عمار سالم المهري الباحث بالمؤسسة والذي غادر الى الكويت لهذا الغرض.

ويتركز موضوع الدورة التدريبية التي تنظمها الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية حول اسس انشاء واعداد مراكز وبرامج التدريب المهني في المجتمعات الفقيرة.

ويشارك في هذه الدورة التي يشرف عليها معالي الشيخ يوسف الحجي وزير الاوقاف الكويتي السابق

ويشتمل برنامج الدورة على العديد من المحاضرات والدراسات والابحاث التي يتناوب على القائها مجموعة من الخبراء المختصين ومن ممثلي الجهات المشاركة والتي تعكس آخر التطورات العلمية والتقنية وخبرات الهيئات الخيرية والانسانية في هذا المجال.

ندوة نبات القرم تواصل اعمالها

مناقشة تجارب الاستزراع وتقنيات المسح والرصد

■ العين - الاتحاد: واصلت ندوة الانظمة البيئية لنباتات القرم، والتى ينظمها قسم علوم الحياة بجامعة الامارات، اعمالها حيث عرضت عدة بحوث تناولت جوانب مختلفة من نباتات القرم، والجهود التى تبذل لجمع المزيد من المعلومات عنها بغرض الحفاظ عليها وتنميتها.

فقد طرح الدكتور فراسوا بلاسكو، الاستاذ بمختبر البيئة الارضية بجامعة تولوز بفرنسا، بحثا حول التقدم الذى حدث فى الدراسات المتعلقة بنباتات القرم باستخدام البيانات التى يتم الحصول عليها بوسائل الاستشعار عن بعد واشار الى تعذر التعميم فى حالة نباتات القرم نظرا للتباين الكبير فى احوالها وظروف نموها من بلد لآخر، الأمر الذى يتطلب من كل دولة معنية توجيه نشاطها فيما يتعلق بغابات القرم وفقا للاحوال والظروف السائدة فيها، بل انه فى نطاق الدولة الواحدة - مثل البرازيل حيث تشغل غابات القرم مساحات تزيد على ٢٢ الف كيلومتر مربع - وهى اكبر مساحة لغابات القرم المعروفة فى العالم مما يتعين وضع تنفيذ سياسات مختلفة، وهذه تحتاج لخرائط تفصيلية.

وأوضح الدكتور بلاسكو انه بناء على رصيدنا من المعلومات فان الخواص الحرارية لانواع القرم كل على حدة لم تخضع لاختبار حتى الآن للتعرف على الاختلافات بينها فى هذا الصدد. واختتم بحثه موضحا ان احسن التقنيات المستخدمة فى رصد ومسح غابات القرم تتضمن مزيجا من البيانات التى توفرها الاقمار الصناعية المجهزة بمستشعرات تعمل فى اطوال الموجات والموجات المصغرة المرئية.

تم قدم الدكتور روبرت تويلى، الاستاذ بجامعة جنوب غربى لويزيانا بالولايات المتحدة. دراسة ارضية - كيماوية - بيولوجية حول مستنقعات القرم فى جنوب غربى فلوريدا. وانعكاسات نتائج هذه الدراسة فى استنباط نماذج من اشجار القرم، فأوضح ان من الجوانب التى لاتزال تستعصى على فهم العلماء السمات الحيوية - الارضية - الكيميائية لاشجار القرم الممتدة على المناطق الساحلية الانتقالية، ومن ثم فالعلماء لازالوا بحاجة لفهم توزيع المغذيات التى تؤثر فى تركيب وانتاجية تجمعات القرم.

وكان البحث التالى للدكتور سي. سي. لي، المدرس بقسم البيئة والتنوع البيولوجى بجامعة هونج كونج، ودار حول الدور البيئى للسرطان الجالب (الكابوريا) فى النظم البيئية للقرم. وانعكاسات هذا الدور فى الجهود الرامية للمحافظة على غابات القرم، فأوضح ان هذا السرطان يستهلك كما هائلا من الاوراق التى تتساقط من اشجار القرم (بعد تحللها) مما يخفف من حدة المد والجزر، كما انه قد تبين ان افتراس هذا السرطان لاجزاء من اشجار القرم يؤثر على هيكل تجمعاتها، كما ان حفر السرطان المخلبىء يحتمى بها يؤثر بشكل واضح على البيئة الطبيعية للقرم، حيث يترتب عليه تغييرات فى التربة وحجم حبيباتها وتهويتها، وهذه التغييرات بدورها تؤثر فى مسار العناصر المغذية لاشجار القرم مما يؤثر سلبا فى نموها وتكاثرها.

كما قدم الدكتور أ. السرحى، المدرس بكلية العلوم بجامعة الامارات بحثا حول توزيع الكليوريا فى مناطق القرم بخليج العقبة، حيث تم رصد خمسة انواع منها يعيش كل منها فى منطقة محدودة من نطاق المد والجزر بجنوب شبه جزيرة سيناء، واوضح ان الموقع - وليس الفصل من السنة - هو العامل الرئيسى المؤثر فى كثافة هذه الكائنات. ومن المركز الوطنى لبحوث الطيور، قدم السيد رونال انطونى لوجلاند بحثا حول استيطان الخفافيش لغابات القرم، وأوضح ان زوال مساحات كبيرة من هذه الغابات فى بعض المناطق ادى الى تحول الخفافيش الى المناطق الزراعية مما اثر تأثيرا بالغ السوء على الزراعة.

ومن الهند قدم الدكتور يوسف على زامادارا الاستاذ بجامعة كالكتا بحثا حول الاسماك والثروة السمكية فى النظم البيئية للقرم فى منطقة البنغال الغربية، فأشار الى اجتذاب غابات القرم المنتشرة على السواحل للعديد من الاسماك ذات القيمة التجارية العالية، كما قدم الدكتور أ. جهاد من كلية الزراعة بجامعة القاهرة، بحثا حول القرم كعلف للحيوانات، وخاصة الابل، وحذر من الاسراف فى ذلك نظرا لعدم امكانية التحكم، والضرر البالغ الذى يتعرض له سطح التربة، واشار بصفة خاصة الى التهام الابل لاشجار القرم مما جعل السلطات تعلن مناطق القرم بمصر «غابات محمية»، ومن ثم حرم تقطيع نبات القرم والحشائش المرتبطة بها دون الحصول على اذن مسبق.

ثم طرح الدكتور عبدالرزاق النواهى، من مركز بحوث الموارد البحرية التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية المتحدة ورقة عمل تناولت دراسات الجدوى التى اجريت حول استزراع اشجار القرم بعمق ٢,٢٥ متر تحت مستوى سطح الارض على شواطىء بركة صناعية فى منطقة داخلية بامارة ام القيوين، فأشار الى ان نسبة نمو الشتلات كانت جيدة، وان طول الاشجار وعدد اوراقها وفروعها يقل كلما ازداد بعدها عن خط المياه. وفى ختام اعمال اليوم الثانى للندوة قدم الدكتور ت. ك. جانا، المدرس بجامعة كالكتا، دراسة حول المحتوى الغذائى فى الماء، فى غابات القرم الممتدة على الشاطىء الشمالى الشرقى لخليج البنغال بالهند.

تخريج دورة في عمليات الأمن بالفجيرة اليوم

■ تحت رعاية سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن، يقام صباح اليوم حفل تخريج دورة عمليات الأمن الداخلي الثانية، وذلك بمعهد قوات الأمن الخاصة بمنطقة مربح بالفجيرة. ويشارك في الدورة ٨٨ من الضباط وضباط الصف والأفراد من قيادة قوات الأمن الخاصة والادارة العامة لشرطة ابوظبي. واستغرقت الدورة (١٣) اسبوعا تلقى خلالها الدارسون تدريبات خاصة في اعمال الشرطة، ومهارات القفز من الآليات والطائرات والرماية والاسلحة ومهارات الميدان. كما تلقوا دروسا نظرية في قانون الشرطة، وقانون العقوبات والثقافة الاسلامية والدفاع المدني.

.. وتخريج دورتين بمدرسة الشرطة بالشارقة اليوم

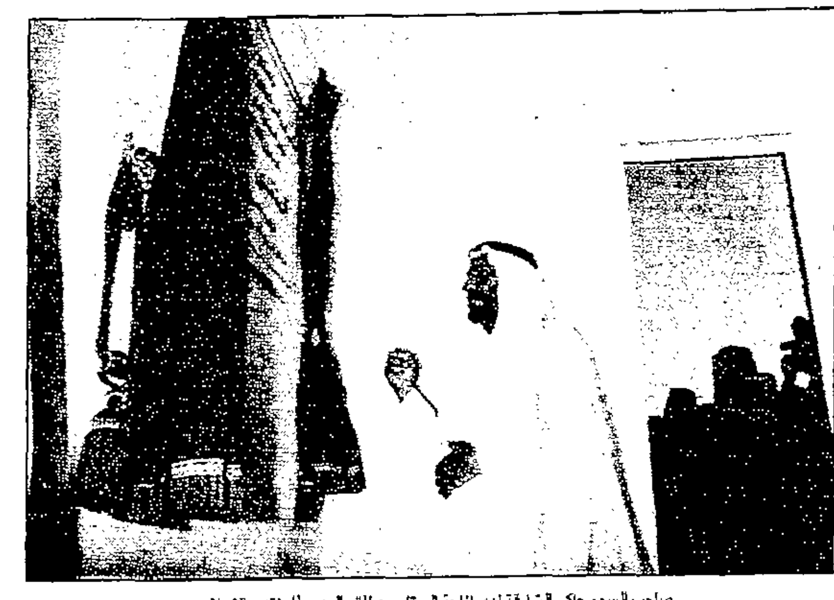
■ تحتفل مدرسة الشرطة بالشارقة صباح اليوم الاربعاء بتخريج دورتين الاولى دورة تحقيق وتخطيط الحوادث المرورية الاولى. والثانية دورة الهجرة والاقامة الثالثة، وشارك في الدورتين (٣٣) من ضباط الصف والافراد من الادارات العامة للشرطة بالدولة. واستغرقت الدورة الاولى ٣٠ يوما تلقى خلالها الدارسون دروسا نظرية اشتملت على قانون المرور الاتحادي، وتخطيط الحوادث وهندسة الطريق ومسرح الحوادث المرورية، والمشاكل المرورية، وعلاقة رجل المرور بالجمهور والاسعافات الاولية. كما تلقى الخريجون تدريبات عملية في الرماية والاسلحة واللياقة البدنية وقاموا بزيارات ميدانية الى بعض ادارات المرور والترخيص بالدولة. اما دورة الهجرة والاقامة الثالثة فقد استغرقت مدة شهر تلقى خلالها الدارسون مواد اساسية اشتملت على قوانين وانظمة العمل بالدولة، وتنظيم ادارة الجنسية، وقوانين الاقامة والابعاد، وتزوير الوثائق ومهارات التعامل مع الآخرين



الطلاب على ظهور الخيل في الجزيرة

جماعة التراث بمدرسة القرطبي تزور جزيرة السمالية

■ قامت جماعة التراث بمدرسة القرطبي يوم الخميس الماضي برحلة الى جزيرة السمالية التابعة لنادي تراث الامارات، حيث شارك في الرحلة ٣٨ طالبا من اعضاء الجماعة، كما شارك معهم عدد من المدرسين وادارة المدرسة، وقد تعرف الطلاب على مرافق الجزيرة، ومارسوا بعض الانشطة التراثية بها، حيث أجريت منافسة بين الطلاب في الرماية، ثم توجهوا بعد ذلك الى مضمار الخيل وتعرفوا على كيفية ركوب الخيل، ثم بعد ذلك أجريت مباراة بين الطلاب في ملاعب الجزيرة وفي نهاية الرحلة اعرب الطلاب عن اعجابهم بما رأوه في الجزيرة من مرافق ومناشط متمنين زيارة الجزيرة في رحلة اخرى إن شاء الله تعالى.


صاحب السمو حاكم الشارقة لدى ازاحة الستار عن المقر الجديد للمنتدى الاسلامي


وسموه يتفقد المقر الجديد لجمعية الاعمال الخيرية بالشارقة

افتتح المقر الجديد لجمعية الأعمال الخيرية والمنتدى الاسلامي

سلطان القاسمي يدعو الشباب الى الاقتداء بمبادىء الاسلام
المنتدى مزود بقاعات متطورة والمكتبة تضم ١١ ألف عنوان

■ افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة المقر الجديد لمبنى جمعية الاعمال الخيرية والمنتدى الاسلامي في الشارقة وذلك في اطار حرص سموه على تنشيط مجالات العمل الخيري ودعم دوره في خدمة المجتمع.

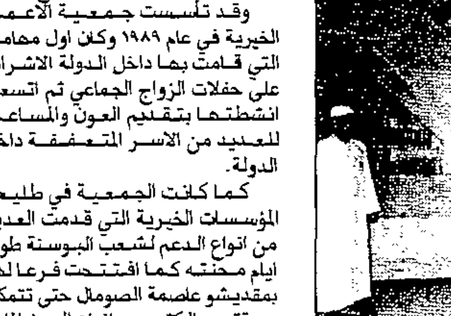
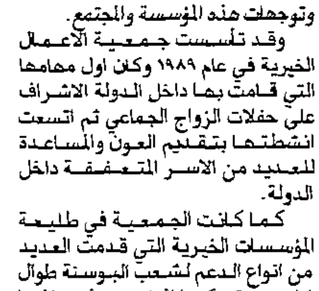
وقد قام سموه بقص الشريط التقليدي وازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح المقر الجديد لجمعية الأعمال الخيرية بالشارقة، كما قام سموه والحضور بتفقد أقسام الجمعية واطلع على امكانياتها المتعددة وكان في استقبال صاحب السمو حاكم الشارقة لدى وصوله الى مقر الجمعية والمنتدى الشيخ سالم بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاسلامية والأوقاف رئيس جمعية الأعمال الخيرية والمنتدى الاسلامي وعدد من كبار المسؤولين في الشارقة.

وبعد وقائع حفل الافتتاح الذي القيت فيه كلمة للسيد ماجد بوشليبي نائب مدير دائرة الثقافة والاعلام عضو المنتدى الاسلامي وكلمة للمهندس سلطان بن هدة السويدي مدير العلاقات العامة في الجمعية أشاد فيها بدعم صاحب السمو حاكم الشارقة لمسيرة العمل الخيري وتفعيل دور المنتدى.

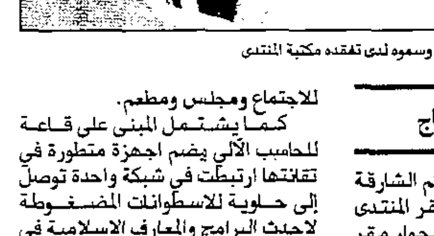
وقد أدلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بتصريح صحفي عبر فيه عن سعادته لافتتاح المقر الجديد للمنتدى الاسلامي الذي يضم مكتبة كبيرة تحتوي على ما يقارب ١١ ألف عنوان، وأعرب سموه عن تمنياته بأن يكون هذا الصرح الاسلامي رافد خير للشباب.

ودعا سموه الجميع للاستفادة من هذا المكان وتوجيه كل العناية والرعاية للابناء والشباب مؤكدا انه سيكون من رواد هذا المكان الذي يأمل سموه أن يؤتي اوكله وتعم فائدته ويحصد المجتمع خيره وثماره دائما.

كما دعا صاحب السمو حاكم الشارقة الشباب الى أن يعملوا بعقولهم وتفكيرهم الواعي بعيدا عن التعصب والانزواء مقتدين بمبادىء الاسلام سائرين في ضوء شريعته السمحاء ليصبحوا فاعلين منتجين لمجتمعهم وأمتهم في كافة مجالات العمل والخدمة التطوعية. وأعرب سموه عن فخره بجهود الجمعية الخيرية بالشارقة والتي بدأ نشاطها ومساعدتها الخيرة تصل الى أمريكا الجنوبية بعد أن شملت العديد من الدول في آسيا وافريقيا واوروبا آملا ان تمتد تلك المساعدات الى كافة الاماكن الاسلامية التي لم تصل اليها بعد.



وسموه لدى تفقده مكتبة المنتدى

■ تغطية. ماجد الحاج



وكان صاحب السمو حاكم الشارقة والحضور قد توجهوا إلى مقر المنتدى الاسلامي الذي تم تشييده بجوار مقر جمعية الاعمال الخيرية وتفقدوا اقسامها حيث يشتمل المبنى على قاعات للمحاضرات ومكتبة عامة اسلامية تحتوي على اكثر من احد عشر الف عنوان اضافة الى مكتبة سمعية واخرى بصرية وسمعية وصالات للاجتماع ومجلس ومطعم.

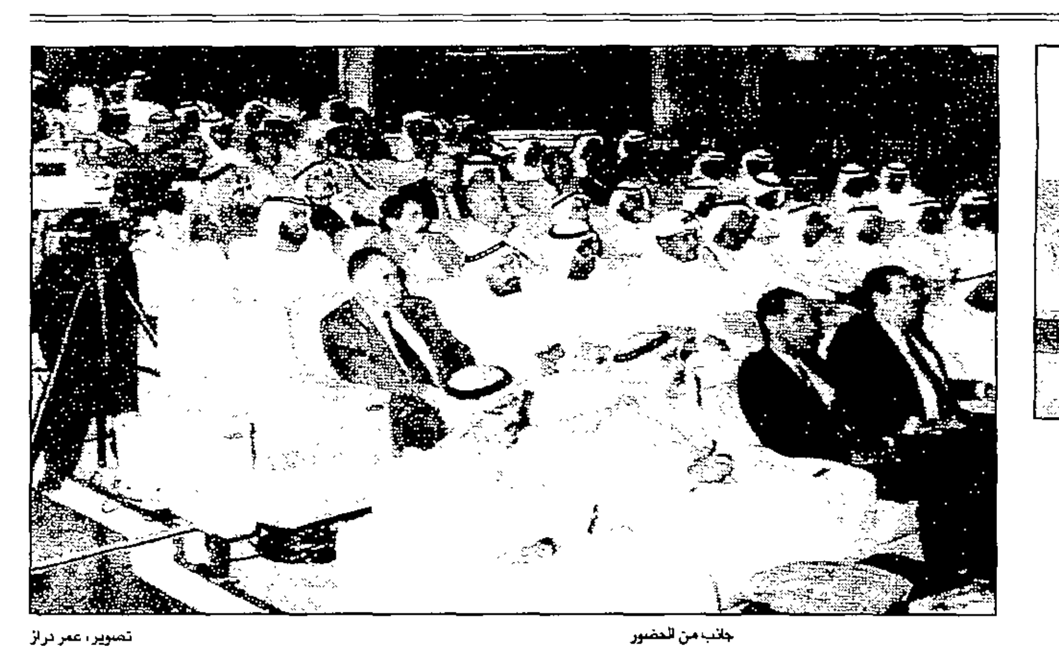
كما يشتمل المبنى على قاعة للحاسب الآلي يضم اجهزة متطورة في تقانتها ارتبطت في شبكة واحدة توصل إلى حاوية للاسطوانات المضغوطة لاحدث البرامج والمعارف الاسلامية في ذلك المجال كما تسمح الشبكة للاستخدام الامثل لشبكة الانترنيت.

ويذكر انه استطاعت مجموعة من شباب المنتدى تأسيس اول صحيفة اسلامية عربية في دولة الامارات على شبكة الانترنيت تعبر عن اهداف وتوجهات هذه المؤسسة والمجتمع.

وقد تأسست جمعية الاعمال الخيرية في عام ١٩٨٩ وكان اول مهامها التي قامت بها داخل الدولة الاشراف على حفلات الزواج الجماعي ثم اتسعت انشطتها بتقديم العون والمساعدة للعديد من الاسر المتعففة داخل الدولة.

كما كانت الجمعية في طليعة المؤسسات الخيرية التي قدمت العديد من انواع الدعم لشعب البوسنة طوال ايام محنته كما افتتحت فرعا لها بمقديشو عاصمة الصومال حتى تتمكن من تقديم الكثير من انواع العون المادي والغذائي والمعنوي لشعب الصومال الذي كان يواجه وقتها مجاعة مأساوية.

كما اتسعت دائرة جهود الجمعية لتشمل العديد من الفقراء والمحتاجين في فلسطين وجزر القمر والسودان ورواندا واثيوبيا وبورما والهند وبنجلاديش حيث قدمت لهم أنواع الدعم المادي بتوفير المساعدات الغذائية والرعاية الصحية وانشاء المعاهد الاسلامية والورش المهنية بالاضافة الى المشاريع الموسمية التي تقيمها الجمعية كل عام داخل الدولة وخارجها.. كما أنشأت الجمعية مؤخرا العديد من اللجان الخيرية التي من شأنها ان تفتح آفاقا جديدة لمجالات العمل الخيري.


جانب من الحضور

تصوير، عمر دراز

خلال الندوة

افتتحت ندوة « الرحلات العلمية آفاق المستقبل »



السيار: نسعى لتحقيق هدف التربية من اجل التنمية البشرية
سعيد حارب يستعرض مفهوم الرحلات وتاريخها واشكالها

■ افتتحت سعادة الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية المركزية، صباح امس ندوة «الرحلات العلمية آفاق ومستقبل» والتي نظمتها وزارة التربية والتعليم قسم الانشطة التربوية والمركزية وبرعاية مؤسسة الامارات للاتصالات وذلك في معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة.

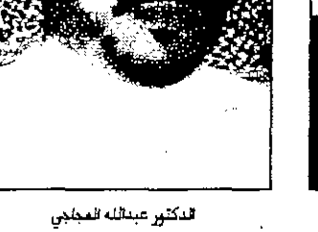
وحضر الندوة عدد من المسؤولين في جامعة الامارات وفي وزارة التربية وضيوف الدولة المشاركين في الندوة كما حضره موجهون اوائل وموجهو المواد الدراسية المختلفة وموجهو الخدمة الاجتماعية ومدراء ومديرات المدارس لكل المراحل التعليمية والاخصائيون والاخصائيات كما حضر الاستاذ حميد القطامي مدير معهد الدراسات المصرفية والسيد علي ميحد من مؤسسة الاتصالات.

وتهدف الندوة الى التعرف على اهداف وفوائد وتطبيقات الرحلات المدرسية العلمية والتوصل الى صيغة من التعاون والتفاهم مع المؤسسات المحلية من اجل تطوير الرحلة العلمية وتوضيح المفهوم الصحيح للرحلة المدرسية والاسلوب الامثل لتطبيقها ووضع تصور قد يساهم في تطوير الرحلات المدرسية العلمية.

كلمة الوزارة

وبدأت مراسم الافتتاح بكلمة وزارة التربية والتعليم القتها سعادة الدكتورة عائشة السيار مشيرة الى ان الندوة تتناول احدى الفعاليات الهامة في مجال الخبرات التعليمية وهي الرحلات المدرسية العلمية، والتي تعد من اهم المناشط المستخدمة في تحقيق اهداف المنهج انطلاقا من دور المتعلم فيها وان عملية التعليم المنطلقة من نشاط المتعلم هي الاكثر استمرارية وديمومة، خاصة بعد ان أخذ المنهج طريقه نحو المعاصرة، وبات يتضمن المادة الدراسية وكافة الخبرات التي يمر بها الطالب داخل المدرسة وخارجها لتحقيق الاهداف التربوية من خلال تهيئة الظروف الملائمة لتعليم فعال متعدد الابعاد.


د. عائشة السيار


الدكتور عبدالله العجلجي

نادية فواز

علي ميحد

واضافت سعادة السيار بأن التجمع في هذه الندوة يأتي تتويجا لمسيرة تطوير الرحلات المدرسية العلمية من خلال اشراك الصفوة من الاكاديميين والقيادات التربوية والمجتمعية من داخل الدولة وخارجها في محاورات ومداخلات الندوة ونحن على ثقة من تحقيق الاهداف وفي طرح التصور الامثل لتطوير الرحلات المدرسية بصفة خاصة حتى تكون جديرة بموقعها على خريطة الاساليب والانشطة التربوية وتكون بذلك قد ساهمنا في تنفيذ توجيهات القيادة السياسية في دولتنا وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والتي تدعو ان تكون «التربية من اجل التنمية البشرية».

الشركات

ونيابة عن مؤسسة الاتصالات والشركات والمؤسسات في الدولة القى السيد علي ميحد كبير مشرفي التدريب في اتصالات دبي كلمة قال فيها ان

■ تغطية: حليمة الملا

مؤسسة الامارات للاتصالات تعي وتدرك تماما ان مسؤولية التربية والتعليم هي مسؤولية مجتمعية وليست قصرا على مؤسسة أو قطاع معين وانطلاقا من الشعور بأهمية العملية التعليمية في بناء الاجيال ودور الانشطة التربوية في تنمية مهارات وقدرات ومعارف الطلبة بشكل يساهم في توسيع مداركهم ويعود عليهم بالنفع والفائدة.

وقال ان مؤسسة الامارات للاتصالات بادرت بالمساهمة في دعم هذه الانشطة وذلك انطلاقا من واجبها المجتمعي والوطني نحو رفد جهود وزارة التربية في عملية بناء اعداد اجيال الغد الذين سوف تقع عليهم مسؤولية متابعة مسيرة ودعم جهود التنمية مستقبلا.

أوراق العمل

وبعد الافتتاح بدأت الجلسة الأولى لاستعراض أوراق العمل وفيها شارك الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع وترأس الجلسة الدكتور عثمان البريكان استاذ مساعد بكلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض.

وفي ورقته بعنوان «أدب الرحلات» تناول الدكتور سعيد حارب عددا من المحاور حول (مفهوم الرحلات وتاريخها واشكال الرحلات قديما وحديثا والغاية منها والرحلات بهدف العبادة «الحج».

وكذلك الرحلات العبادية التي كان دعاة الاسلام يقومون بها في اقطار الأرض ابتغاء الثواب والأجر وايضا الاسلام حث على الرحلة والترحال لاسباب كثيرة كان من بينها التعرف على قدرة الله في اختلاف الناس بالوانهم والسنتهم والتعرف كذلك على ملكوت الله سبحانه وتعالى.

والغاية الثانية هي علمية أي بقصد طلب العلم. إذ ان هذا الهدف السامي كان يدفع بطلاب العلم الى مفارقة اوطانهم الى الاقطار التي يستطيعون ان يتزودوا فيها بالعلم الذي يطلبون ولم يقتصر ذلك على المسلمين وحدهم بل كان سمة عالمية.

الرحلات التجارية وتحدث د. حارب عن الرحلات التجارية والتي تعتبر من ابرز الاهداف التي قامت من اجلها الرحلات. وقد استفاد العرب المسلمون من رحلاتهم التجارية استفادة قصوى فعقدوا المعاهدات واقاموا العلاقات وانشأوا المراكز التجارية وقد اسهمت تلك الجهود في حركة تجارية واسعة كما تركت ثروة أدبية كبيرة.

الورقة الثانية

وقدمتها الاستاذة ناديا فواز رئيس شعبة الرحلات بوزارة التربية وتحت عنوان «الرحلات المدرسية بين الواقع والطموح» وفيها اشارت الى مفهوم الرحلة المدرسية بوصفها احدى الوسائل الهامة التي يعتمد عليها في تحقيق اهداف العملية التربوية لما لها من دور هام في اضفاء التكامل والتوازن بين كافة جوانب شخصية الطالب ثم ذكرت الفواز انواع الرحلات المدرسية منها العلمية، والرياضية والترويحية والكشفية وغير ذلك. واشارت الى ان الاهتمام بالرحلات العلمية من اجل ايجاد الرابطة والعلاقة بين الواقع العلمي والعملي وما يتضمنه المنهاج الدراسي من معلومات وافكار من اجل تحقيق الاهداف الوجدانية والسلوكية والمعرفية لتلك المناهج.

الاتحاد
AL ITTIHAD

بدء المرحلة الثانية لمشروع خدمات الطب النفسي بالمراكز الصحية في ابوظبي

■ كتب - صلاح الحفناوي:

د. هاجر الحوسني

د. الزين عباس عمارة

■ تبدأ اليوم المرحلة الثانية من مشروع تطوير خدمات الطب النفسي في مراكز الرعاية الصحية الاولية بابوظبي.. والذي يهدف الى اضافة خدمات تشخيص وعلاج الامراض النفسية وتطبيق مبدأ الرعاية الصحية المتكاملة بشقيها الجسدي والنفسي على مراجعي المراكز.

صرحت بذلك الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الرعاية الصحية الاولية بابوظبي والادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة.

وقالت ان المرحلة الجديدة من مراحل المشروع الذي يشرف على تنفيذه سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة تتضمن تدريب جميع الاطباء العاملين في المراكز الصحية على تشخيص الأمراض النفسية وعلاج بعض الحالات وتوجيه البعض الآخر الى العيادات النفسية التخصصية التي تم افتتاحها مؤخرا بالتعاون مع مستشفى الطب النفسي بابوظبي ومن ثم تحويل الحالات الحادة الى العيادات الاستشارية بمستشفى الطب النفسي.

واضافت ان الدورة التدريبية للاطباء العاملين بالمراكز الصحية ستبدأ اليوم في مستشفى الطب النفسي بابوظبي باشراف الدكتور الزين عباس عمارة استاذ الطب النفسي ومدير المستشفى.. وسوف تستمر حتى ٣٠ ديسمبر الحالي.. وتتضمن محاضرات علمية حول أعراض وتشخيص الامراض النفسية ومناقشة بعض الحالات للتدريب العملي على التعامل مع الامراض النفسية بالاضافة الى تدريب عملي في مختلف اقسام المستشفى.

وقالت الدكتورة هاجر الحوسني انه بعد انتهاء البرنامج التدريبي والذي سبقه اجراء تقييم شامل لخبرات اطباء الرعاية الصحية الاولية في مجال تشخيص وعلاج الامراض النفسية.. سيتم الحاق اطباء الرعاية الاولية وفق برنامج زمني محدد للتدريب في جميع اقسام المستشفى حيث يشمل البرنامج التدريب في اقسام العيادات الخارجية ووحدة العلاج النهاري ووحدة العناية النفسية المركزة ووحدة علاج الاعتماد على العقاقير (الادمان) ووحدة الطب النفسي العام.

وصرح الدكتور الزين عباس عمارة مدير مستشفى الطب النفسي بان ادخال خدمات الطب النفسي ضمن خدمات الرعاية الصحية الاولية يمثل خطوة مهمة على طريق تحقيق الفهم الصحيح للمريض النفسي.. وعلى طريق تطوير خدمات التشخيص والعلاج بشكل عام حيث ان نسبة كبيرة من الامراض والامراض العضوية تكون ذات منشأ نفسي.. مثل بعض حالات قرحة المعدة.. والقولون العصبي والاكزيما العصبية.. ومعظم المرضى بامراض عضوية مزمنة كالسكري وارتفاع ضغط الدم وامراض القلب والشرايين يحتاجون الى دعم نفسي حيث تتأثر حالاتهم الصحية بالقلق والتوتر النفسي الناتج عن ادراك حقيقة كونهم مرضى بأمراض مزمنة تتطلب تغييرات في السلوك وفي العادات الغذائية والخضوع لبرامج علاجية مستمرة.

واضاف الدكتور الزين عمارة انه من الناحية العملية لم يعد هناك فاصل بين الطب النفسي والطب العام.. فالمرض العضوي يؤثر على الحالة النفسية.. والحالة النفسية تساعد على الاصابة بالعديد من الامراض العضوية.. وهكذا.

ومن ناحية أخرى قالت الدكتورة هاجر الحوسني ان المرحلة الاولى من المشروع والتي بدأت قبل عدة اسابيع تضمنت افتتاح عيادة تخصصية للامراض النفسية في كل من مركز الروضة الصحي يوم الخميس من كل اسبوع ومركز المدينة الصحي يوم الاثنين من كل اسبوع.. ويشرف عليهما اختصاصيون من مستشفى الطب النفسي بابوظبي.. وتستقبل العيادتان المرضى المحولين من مختلف المراكز الصحية.

وسوف تشمل المرحلة الثالثة من المشروع تقييم معلومات ومهارات تشخيص وعلاج الاعراض النفسية في المراكز الصحية بعد انتهاء البرنامج التدريبي.. كما ستشمل كذلك اجراء مراجعة شاملة لقوائم الادوية المستخدمة في المراكز الصحية بابوظبي لاضافة بعض الادوية النفسية بما يلبي احتياجات علاج بعض الامراض النفسية في هذه المراكز.

وأشادت الدكتورة هاجر الحوسني بالتعاون الكبير والامكانيات التدريبية والتعليمية التي يوفرها مستشفى الطب النفسي بابوظبي لهذا المشروع الرائد.



بمشاركة أساتذة عالميين

مؤتمر الامارات للأمراض الباطنية المصاحبة للحمل يبدأ اليوم بأبوظبي

■ تبدأ اليوم في مستشفى الكورنيش بأبوظبي فعاليات مؤتمر الامارات الطبي حول الامراض الباطنية المصاحبة للحمل بمشاركة عدد من كبار أساتذة الطب العالميين في المملكة المتحدة وكندا.

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر يومين ويشرف عليه الدكتور محمد محجوب الشيخ استشاري النساء والتوليد والدكتور بشير طه صالح استشاري الامراض الباطنية بمستشفى الكورنيش وكل من البروفيسور نيكولاس فيسك استاذ الطب الجنيني في مستشفى الملكة شارلوت بجامعة لندن والبروفيسور دي سويت نائب العميد الاكاديمي لطب النساء والتوليد بنفس المستشفى والبروفيسور جور دون ليونز كبير استشاريي التخدير في مستشفى سان جيمس التعليمي.. في ليدز بالمملكة المتحدة.. والبروفيسور مارك يبويد مدير قسم النساء والتوليد في مستشفى فيكتوريا الملكي بكندا.

وصرح الدكتور بشير طه صالح بان المؤتمر سيناقش عددا من الموضوعات المهمة من خلال عرض احدث الاتجاهات العلمية في تشخيص وعلاج الامراض الباطنية المصاحبة للحمل. وقال ان الموضوعات المطروحة على المؤتمر والذي يشارك فيه عدد كبير من اطباء النساء والتوليد والتخدير والطب الباطني في الامارات تتضمن المستجدات الحديثة في علاج مرض تسمم الحمل.. ونقص الصفائح الدموية أثناء الحمل.. ودور التخدير في حالات تسمم الحمل.. ونزيف ما بعد الولادة.. وامراض الغدد الصماء المصاحبة للحمل مع التركيز على امراض الغدة الدرقية والغدة النخامية.. والمستجدات العلمية في مجال الطب الجنيني.. وامراض الكبد والامراض العصبية والصرع أثناء الحمل.. ومقارنة بين التخدير النصفي والتخدير العام في حالات الحمل المصحوبة بمشاكل مرضية باطنية.. وآخر التطورات في علاج القيء خلال شهور الحمل الاولى.

في دورة السلامة الغذائية

الشروط الصحية في المقاصف المدرسية تتصدر المناقشات

■ تصدرت الشروط الصحية للمقاصف المدرسية والسلامة الغذائية للطلاب فعاليات الدورة التدريبية حول تعزيز السلامة الغذائية أمس.. واكد المشاركون على أهمية تطبيق المواصفات القياسية للوجبات الغذائية التي تقدم في المقاصف المدرسية والتي وضعتها وزارة الصحة بحيث تلبي الاحتياجات الغذائية الأساسية للطالب وتحقق له الوقاية من أمراض سوء التغذية.

وكانت الدورة التدريبية التي تختتم فعالياتها اليوم قد شهدت امس القاء محاضرات وتنظيم ثلاث جلسات نقاشية بالاضافة الى تنظيم زيارة للمشاركين للاطلاع على طرق اعداد وتحضير الوجبات الغذائية في مطار أبوظبي الدولي.

ففي الحلقة النقاشية حول واقع المقصف المدرسي والقيمة الغذائية للمشروبات الغازية ورقائق البطاطس المتداولة بكثرة في المقاصف شارك الدكتور حسن عبدالمنعم مدير ادارة الصحة المدرسية بأبوظبي والمهندس حسن مرعي رئيس قسم التحاليل والمواصفات بمركز رقابة الاغذية والبيئة وسامية عبداللطيف حسن اخصائية علوم الاغذية بمركز رقابة الاغذية والبيئة ببلدية أبوظبي عن واقع التغذية في المدارس وعن أهمية التغذية المتوازنة في البناء الصحي للطالب في مراحل العمر الأولى.

وأشار الدكتور حسن عبدالمنعم الى قيام وزارة الصحة بوضع مواصفات قياسية للوجبات الغذائية التي تقدم من خلال المقصف المدرسي في مختلف مراحل التعليم بحيث يراعى فيها ان تحتوي على سعرات حرارية وفيتامينات وبروتينات وان تلبي احتياجات الطالب من الطاقة ومن العناصر الغذائية الاخرى، وان يراعى في الوجبات المنزلية ان تتوفر بأسعار تكون في متناول جميع الطلاب مع التركيز على النوعية الجيدة من المواد الأولية المستخدمة مثل زيت الزيتون والجبن الابيض وبعض الخضروات الطازجة.

واكد المشاركون في الحلقة النقاشية والتي ضمت عددا من اساتذة جامعة الامارات ومجموعة كبيرة من الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس وبعض اطباء الصحة المدرسية على أهمية المراجعة المستمرة لقوائم موردي الاغذية للمدارس للتأكد من التزامهم بالاشتراطات الصحية والرقابة المباشرة عليهم في مواقع عملهم للتأكد من سلامة طرق اعداد الوجبات وطرق حفظها.

كما ركزت الحلقة على التأكيد على ضرورة الاهتمام بفكر وعقل الطفل والطالب من خلال تقديم المعلومات الغذائية الصحيحة لهم سواء عبر الاتصال المباشر أو بواسطة وسائل الاعلام لتنمية ملكة الاختيار عند شراء احتياجاته الغذائية من المقصف المدرسي.. وتبنى سياسة منظمة الصحة العالمية التي تهدف الى تشجيع الطفل على الاهتمام الذاتي بصحته.. وادخال المعلومات الصحية السليمة في المناهج الدراسية.

واكد المشاركون على ضرورة الاهتمام بوجبة الافطار لطلاب المدارس على ان تكون متكاملة العناصر الغذائية وخالية من الملوثات.

وتحدث الدكتور عماد علي أحمد عن النظافة الشخصية حيث ركز على مقاييس النظافة الصحية واخطار انتقال الامراض من العاملين في الخدمات الغذائية الذين لا يلتزمون بشروط النظافة الى الطلاب عبر المواد الغذائية.

وتحدث الدكتور جريبج كانينجهام عن مواقع ومعدات وادوات الطعام.. وتحدثت الدكتورة نبيلة ذيبان عن الحرارة ودورها في تلويث الطعام.. والقى الدكتور جون بلفور محاضرة عن آفاق الأطعمة حيث ركز على المشاكل المرتبطة بآفات الاطعمة الشائعة والاجراءات المقبولة لمكافحة هذه الآفات في اماكن اعداد الطعام.

وشهدت الجلسات العلمية امس محاضرة للدكتورة انوار سعد رئيسة قسم الاحياء المجهرية بمركز رقابة الاغذية والبيئة في بلدية أبوظبي حول طرق منع التسمم الغذائي والاصابات المنقولة بالطعام.. حيث ركزت على أهمية النظافة الشخصية للعاملين في مناولة الطعام وفي جميع مراحل الاعداد والطهي والحفظ والتخلص من النفايات.

وتحدثت الدكتورة أنوار عن القواعد الاساسية لتخزين الطعام.. واهمية حفظ اللحوم بشكل يقيها من التلوث الجرثومي وذلك بتنظيف اللحوم جيدا وطهوها جيدا بحيث تصل الحرارة داخل اللحم الى ٧٣ درجة مئوية على اقل تقدير والتبريد السريع للمادة أو الوجبة بعد طهودها وحفظ اللحوم المطهوة في درجة حرارة ٥ مئوية أو أقل في البراد والحرص على ان تكون المعدات الخاصة باللحوم النيئة بعيدة عن المعدات الخاصة باللحوم المطبوخة. وتحدث الدكتور محمود احمد حمزة عن اشكال الحياة المجهرية في الاطعمة حيث ركز على موضوع التخمر الصناعي والعوامل التي تؤثر على نمو الكائنات المجهرية مثل الميكروبات والفطريات في الاطعمة.

حوادث وقضايا

خسائرها ١,٦ مليون درهم

١١٤ حادث حريق خلال نوفمبر الماضي

■ اصدرت الادارة العامة للدفاع المدني احصائية شهرية عن حوادث الحرائق وعمليات الانقاذ والاسعاف خلال شهر نوفمبر الماضي. وبلغ مجموع الحوادث ١١٤ حادث حريق منها ٣٤ في ابوظبي و ٢٤ في دبي و ١٦ في الشارقة و ٢٦ في عجمان و ٦ في ام القيوين و ٨ في رأس الخيمة وحادث في الفجيرة و ١٢ حادثا في العين. وضعت الاحصائية الحوادث حسب الاماكن حيث وقع منها ٥٣ حادثا في المنازل و ٣٢ في السيارات و ١٣ في المحال التجارية و ٣ في المزارع و ١٣ حادثا في اماكن متفرقة وارجعت الاحصائية اسباب حوادث الحريق الى الماس الكهربائي والاهمال وعبث الاطفال وحوادث التصادم بالنسبة لحرائق السيارات، وقد اسفر عن هذه الحوادث اصابة ٩ اشخاص وانقاذ ٢١ شخصا وقدرت الخسائر المادية بمليون و ٦٠٠ الف درهم.

وقد اوصت الادارة العامة للدفاع المدني بضرورة اتخاذ تدابير الامن والوقاية لتفادي وقوع مثل هذه الحوادث.. وقالت ان لكل مؤسسة او منزل نقطة او اكثر من النقاط الحساسة التي اذا اصيبت بضعف او نقص في الاجراءات الوقائية قد تعطل نشاط المؤسسة او تدمر ممتلكات المنزل واصابة الافراد.

واشارت الادارة العامة للدفاع المدني الى اهم التدابير الممكن اتباعها للوقاية والحماية واهمها، وجود وسائل الانذار ومعدات مكافحة الحريق وتكون قريبة وفي متناول اليد عند حدوث الخطر. مع وجود وسائل الاخلاء الكافية والمناسبة واتخاذ الاجراءات اللازمة للمعدات واجهزة السلامة والمراقبة والاشراف من اكثر السبل لضمان منع الحريق. وتقدير احتمال زمن ومكان ومساحة الخطر ومعرفة سلوك الافراد اثناء الحريق. واكدت الادارة العامة على اهمية نشر الوعي الوقائي والسلوكي بين الافراد وغرس بذرة الوقاية من الاخطار في المرحلة المبكرة من عمر الطفل وتعاون المجتمع مع الدفاع المدني باتباع التعليمات وشروط السلامة.

الشعر الشعبي

اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

اعداد: ابراهيم النعيمي

اهداء الى صاحب السمو رئيس الدولة

فرحة العـودة

عم الفرح واستبشرت دارك ابخير	يا تاج هامات لنا يغلك ابخير
أهلا وسهلا بك عدد ما تثنى	غصن رطيب بالرياح البواكير
واعداد ما بالسحب رعد ايدنا	وغيث اتعافه عاليات الدعاثير
يا بو خليفة بالسلامة اتهنا	اسمك تسامى فوق كل المشاهير
بروا حنا يا سيدي عنك انذود	لو تدفع الأرواح أمر المقادير
الحمد للمعبود لي واهب الجود	عادك إلشعبك يا زعيم المناعير
ابصحة الكل منا رجاها	لك بالوفر دايم ويسر وتياسير
لك منزل شيد ابعالي سماها	أرض الوطن مع نايفات التساوير
ثم هكذا ودّ ابكل الضماير	في قلوب شعبك ثابت دون تغيير
يشهد على ذا كل من له بصاير	لو ما تسأله اتجيب عنه التعابير
ألا يا غمام بالسّرى بات هامي	وبله وما قتّر على الأرض تقتير
اسقى مرابعها واروى الظوامي	من بطحها ثم اعشبت بالمخاضير
واستاطنت بدو وحضر وغنى	طير بعذب الصوت وفاحت ازاهير
من كل فج ، والعنا زال عنّا	ولا نشتكي والحمد لله مخاسير
وصلوا على المختار ما شعّت انوار	وما خط حرف في الصحف والمناشير
وما سارت الركبان للبيت زوّار	ايضا وسمعت للحجيج التكايير

شعر : مطر المري

تبقى ذخر

من بلاد الشرقي من أقصى البلاد	حبكم يا شيخ في الفجيرة زايد
يشهد التاريخ وبرب العباد	لك دعينا يحميك الله من النكايد
في « بروشستر » دمعنا فوق الوساد	ما ننام الليل من هم تزايد
أنت بالمغرب وحارمنا الرقاد	من غبنة وحنين لك يا عايد
في درة الدنيا تحقق المراد	الامارات عروسة لك تعايد
الله أكبر كل ما نادى المناد	بلادك الفردوس تنعم بك يا قايد
سد مأرب شاهد براي سداد	وقناتك في مصر توقف شهايد
حتى الصومال كنتم له سناد	وكل بقاع الأرض غنت لك قصايد
خيركم فايض وغطى كل بلاد	أنت يا شيخ العرب كرم العوايد
لك تهاني الشوق والناس الجواد	تبقى ذخر ويطول بعمرك مدايد
ما يوفي كل قولي بالوكاد	لو بصيغ القافية وكل النشايد

شعر : أحمد علي الحميدي

افخري يا دار

افخري يا دار باللي هو رفع شانك	وعيدي يا دار بو سلطان عيدين
عيد مجدك باتحادك فخر لانسانك	وعيد زايد عيد غالي ع المثامين
عيد يزهو بالفرح لي دوم عنوانك	وعيد منهو وحّد اقلوب المحبين
والتقوا شوخك على ايده وشبانك	ورفرفت رايات عزك في الميادين
دولة الأمجاد لك وزنك ورجحانك	لك مكان شامخ وسط البلادين
حي من هو بالسهر والجهد قد صانك	إلين فقتي بالحسن كل المزايين
انتي عروس بالحسن والرب قد زانك	لك فرح دايم ويه عذب التلاحين
روضة غنت طيور الشدو بأغصانك	تمرح وتسرح على فوع الرياحين
والورد فتّح على سهولك ووديانك	والصحاري قد غدت تبهر العين
واعتليتي وارتقى قدرك وانسانك	وازدهيتي بالجنان وبالبساتين
بالعزم زايد بناك وأسس أركانك	وانتهض صرحك واصبح كالنياشين
وارتفع من فضل زايد عالي بنيانك	كل غالي قد عطاك وكل اثمين
وقد وصل خيره لكل الربع واخوانك	سابق فضله وفايض على الموازين
واهتنى بالخير كل أهلك وصدقانك	وين ما ننظر نرى له فضل ايبين
للعروبة قد فتحتي كل بيبانك	وللأخوة قد بنيتي حصن حصين
دولة لا عاش من هو خان او هانك	لك أسود ترد كيد اللي معادين
جل رب قد وهب لك خير عربانك	زايد اللي ما رأينا مثله اثنين
لك وهب نفسه وهمه يرتفع شانك	زايد اللي ربنا يديمه لنا سنين

شعر : ابراهيم علي النعيمي

زايـد الميمـون

الفرح يوم عاد باني الاتحاد	رفرفي يا راية العز المجيد
بالتهاني والأماني والمراد	زايد الميمون حق ما نريد
من فضل حسناك يا رب العباد	يعل عمره بيننا دايم مديد
زايد الخيرات زايد بالوداد	في قلوب الشعب حب له يزيد
التقدم والحضارة في البلاد	يبذل المجهود وذا شي أكيد
ما بخل ما شح مع ست الأياد	بالرجاحة والعقل ينظر بعيد
فوق هام السحب بالعليا وكاد	من حكم بالدين والراي السديد
ما غضت عيني تبناها السهاد	منشغل بالي على نظم القصيد
والخلي مرتاح طرفه بالرقاد	ولا انا قلبي على جمر الوقيد
الوطن درعي وفي الشدة سناد	افدي بروحي على شانه وحيد
طالبنك يا رافع السبع الشداد	تحمي الدولة من شر وكيد
الفرح يوم عاد قائد الاتحاد	رفرفي يا راية العز المجيد

شعر : جمعة ربيع بن ياقوت النعيمي

أهنيك

اهداء لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا

عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين

بو سعود يعل أيامك أفراح	أرض المعزة تفتخر فيك
مروان نجاحه في العُلا لاح	ويا شيخ من قلبي أهنيك
يتكلم حي ولي راح	كل الصفات يا راشد فيك
أنت نقذت كم واحداً صاح	كل الشعب بالخير يطريك
دايم سموك صدرك اشراح	أطلب من المولى يخليك
بو سعود يعل أيامك أفراح	أرض المعزة تفتخر فيك

شعر : محمد يوسف بو هارون

مبـروك

اهـداء للشيخ / مروان بن راشد المعلا

برسل انا مرسالي	الشيخنا مروان
يا اللي مقامه عالي	شروا النجم ينبان
ياني الخبر فلحالي	نشيت أنا فرحان
أصوغله لمثالي	وحق الشعر طربان
مبروك يا من نالي	شهادة لمتحان
وما بين لحتفالي	فارس من الفرسان
وتفوق على لرجالي	لي طاحوا الميدان
ابداً ولا يبالي	ما همه مهما كان
صابر بكل احوالي	ومتمسك بالايمان
كل عنه بيسالي	خبره وصل لوطان
قالوا لهم فالحالي	ابن رفيع الشان
ابن المعلا غالي	معروف من زمان
له التحايا اتقالي	ممزوجة بزعفران
من ياسمين وهالي	والنرجسي فنان
وهديتك الأمثالي	واسمح إذا غلطان
بدعو كريم عالي	لي خالج الانسان
يحفظك من الأهوالي	وبصورة الرحمان

شعر : راشد زايد

حـق وعرفـان

يوم الدجى والليل جني	دار المثل في فكري وزان
مرتاح بت ومطمنني	وهذا فضل م الرب سبحان
من فرحتي بايت أغني	لين الضياء والصبح لي بان
ورتب أبياتي عسني	أوفى بشي لعالي الشان
رجل المواقف والتأني	لي ما لقينا مثله انسان
هنيت نفسي ثم أهني	الشعب بقدومك بو سلطان
بشفاك زال الهم عني	فرحان أنا والكل فرحان
مليون ترحيب وتمنى	لجلك وذا حق وعرفان
سلام لك ونته مثنى	عائد بحفظه الله للوطان
هذا وختم الجيل مني	أرجو من الله ومنك سمحان

شعر : سلطان عبيد سالم

دولتي تفخر

حمد لله عالسلامه يوم جيت	سالم غانم عسى ما تشوف شر
شعبنا يدعي وانا لك قد دعيت	ان ربي يحفظك طول الدهر
دولتي تفخر بما أنته بنيت	والمواطن عاش عزيز النفس حر
السعادة والفرح في كل بيت	الفضل لله وزايد والقدر
ما شكينا الضيم ولا قلنا يا ليت	كل شيء موجود ولا شي قصر
شيخنا زايد ونعمك لنتخيت	فارس الفرسان ما يهاب الخطر
مرحبا به يا هلا به له دعيت	ان ربي يحفظه النا ذخر

شعر : أبو عدنان العامري - العين

فرحتي باثنين ديسمبر

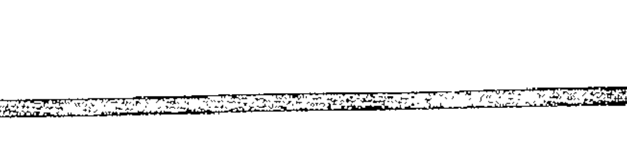
قالت ادموع الفواد استر	وبالتهاني دق برقيه
بالسلامة لشيخنا الأكبر	وعودته للدار صبحيّه
فرحتي باثنين ديسمبر	والجلوس وعيد فضيه
والشعب ابفرحته عبّر	وارزفوا رزفات حربيه
واثني الترحيب واشكر	لبو خليفة صافي النيه
بوخليفة هلل وكبّر	من توكل حصّل ابغيه
المسيرة قادها ودبّر	وخلفه اشيوخ سنافيه
مثل غيث مدلهم امطر	أحييت القيعان وسميّه
زايد اللي هالوطن عمّر	بعد ما كانت خلاويه
واصبحت داربها نفخر	عايشين ابها ابخُريّه
على كتاب الله لمطهّر	والحكم دستور شرعيه
الزعيم الشهم لمظفّر	قادها واحنا له رعيّه
دايماً يسهر ويتفكّر	والخلايق غف هيعيه
ما ترك سيح ولا محضر	واصبحت أرض زراعيه
دارنا يا حلوة المنظر	دانة درّة خليجيه
الحضارة كلها تزخر	والشواهد كلها حيه
للأخوة والجار ما قصّر	ملهم يعطي بوديّه

شعر : دموع - أبوظبي

نجـد ولاهـا

أقطف من أورود الشعر وانتقيها	والله يوفقني على منتقاها
وازفها في باقة واهديها	لشيوخنا واللي سكن في حماها
بعيد الجلوس وعودة اللي حميها	القائد اللي ساعي في علاها
وبعيد الاتحاد اللي بشوقه يجيها	وهي كما عذرا في غاية صباها
يا بو خليفة داركم يحتويها	كل من نظرها ما يلاقي شراها
والفضل لك جملتها ومكسيها	بسندس أخضر يزين وطاها
وعمران شامل ونهضة تحتويها	وسخرت عسرات الأمور في بناها
وخدمات صحية وعلم ايحييها	نورت به شعبك ونوّر فضاها
وشيدت قوات لها تفتديها	تردع وتكسر من طمع في ثراها
وباسم القبيلة والعشاير لي فيها	نعاهدك ولكم نجدد ولاها
ما نبيعها من حبها نشتريها	وجسامنا درع في حزت لقاها
وارجو السموحة وزلتي أرتجيها	من سيدي وارجو العفو في خطاها

شعر : سالم محمد بن مسلم الكعبي



زوجي العزيز:
كم تفرحني هديتك في عيد زواجنا. فهي تأكيد لكل معاني الحب بداخلك.
(.......)

الاختيار (٢)

فجر جلفار

لم تكن تربيتي الصارمة تسمح لي بالمواجهة مع اسرتي بشكل قوي واعلن رفضي وبصراحة للشخص الذي جاء طالبا يدي فوالدتي خافت من شبح العنوسة الذي وقعت فيه الكثيرات من بنات عائلتي وما الضرار مادام هذا الشخص يملك من وجهة نظرهم مقومات الرجل وقادرا على تكوين اسرة وراغبا في شخصي. اعلنت رفضي بطرق عدة وحين باءت محاولاتي بالفشل اعلنت الاستسلام للاختيار.

ولم اكن اتصور ان تختصر احلامي حول الشخص الذي اتمنى الاقتران به في شخص لاتربط بيني وبينه غير العلاقة الزوجية الروتينية والابناء فلا احلام ولا هوايات ولا افكار مشتركة بيننا.

ولا تلك الحياة الرومانسية التي حلمت بها ولا اشواق حتى انني نسيت ان لي قلبا ومشاعر وتحولت الى آلة اعمل واوزع نفسي بين الابناء وواجبات الزوجية والعمل وخلقت لنفسي جوا امارس فيه هواياتي المحببة انفس فيها عن شعوري بالوحدة والالم.

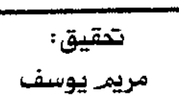
لم يكن زوجي سيئا ابدا ولم يألُ جهدا في اسعادي ولكن شعوري واحساسي الدائم بانه فرض عليّ فوت فرصة النظر الى مزاياه ومواجهة نفسي بحقيقة ان لكل انسان شخصية وفروقا فردية يختلف فيها عن الاخرين واكثر ما باعد الشقة بيني وبينه اننا على طرفي نقيض في اغلب الاشياء فبقدر احلامي وطموحاتي رضاه بالواقع وبقدر علاقاتي الاجتماعية في محيط الاسرة لم يكن يعرف غير ثلاثة اشياء العمل وأنا وأمه ولا رابع لنا.

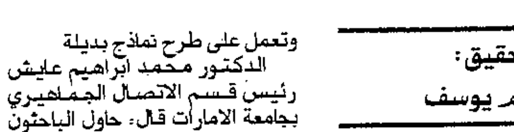
وكما قصمت القشة ظهر الجمل كانت اول مشكلة تواجه حياتنا الزوجية تجعلني اعلن رغبتي وبصراحة في استرداد ذاتي وانسانيتي واعلن رفضي للاختيار الجبري الذي مورس علي وافقدني احساسي بالحرية والحياة والزمن واجد نفسي ولاول مرة قادرة على تحمل نتائج الاختيار وقد يعتبرني البعض انانية فليت اهلي تركوا لي حرية الاختيار بدلا من تركي اتحمل الى جانب اختياري مسؤوليات جمة قد ينوء بها كاهلي يوما ما وافقد الفرصة في ان اجد شخصا اجد معه كياني.

المرأة: ضحية خبراء الاعلان!

مي الخاجة تدعو لسياسات اعلانية جديدة لحماية المجتمع

فوزية العلي: مكانة المرأة مقياس تقدم المجتمعات





تعتبر وسائل الاعلام المرأة تجارة رابحة وسلعة رخيصة الثمن وذلك باقحام صورة المرأة باشكال مخجلة في لوحات الدعاية ومشاهد الاعلان عن مختلف البضائع والاشياء في الصحف والمجلات والسينما والتليفزيون.. ونندهش ونستغرب من هذا التشويه وهذا التصرف البعيد عن كل ذوق ومنطق.. اذ صارت صور المرأة اساس الدعاية حتى للاشياء التي لا صلة لها اطلاقا بالمرأة وذلك بهدف اثارة غرائز الرجال والشباب واستغلالها والمتاجرة بها.. في حين ان الاسلام كرم المرأة واعلى من شأنها وامر الرجل ببرها وخدمتها والتقرب الى الله بطاعتها وخفض الجناح لها وجعل الجنة تحت قدميها أما، واوصى بالعطف عليها والاحسان اليها فهي الام والزوجة والاخت والرفيقة في الحياة.

في هذا التحقيق حول صورة المرأة في الاعلان وتأثير ذلك على الاسرة والمجتمع من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية نلتقي بذوي الاختصاص كل في مجاله لمعرفة آرائهم حول صورة المرأة اعلانيا عبر وسائل الاعلام المختلفة.

تحقيق:
مريم يوسف

في رسالة ماجستير نوقشت في دولة عربية بعنوان «صورة المرأة في اعلانات التليفزيون» اعتمد الباحث على تحليل مضمون ٣٥٦ اعلانا تليفزيونيا بلغ اجمالي تكرارها ٣٤٠٩ مرات خلال ٩٠ يوما فقط فتوصل الى مايلي:

١. استخدمت صورة المرأة وصوتها في ٣٠٠ اعلان من ٣٥٦ اعلانا.

٢. ٤٢٪ من الاعلانات التي ظهرت فيها المرأة لاتخص المرأة اي ليست بالضرورة ادوات تجميل او ازياء فلا تعجب اذا رأيت دعاية لاطارات سيارات بجوارها امرأة.

٣. ٧٦٪ من الاعلانات اعتمدت على مواصفات خاصة في المرأة كالجمال والجاذبية.

٤. ٥١٪ من الاعلانات تعتمد على حركة جسد المرأة.

٥. ١٢٪ من الاعلانات استخدمت فيها الفاظ جارحة.

الدكتورة مي الخاجة استاذة الاتصال الجماهيري بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات أيدت رأيها حول هذا الموضوع قائلة: الاعلان كما ان له جوانبه الايجابية له جوانب سلبية عديدة فمن الناحية الاقتصادية يعتبر نوعا من الاسراف الاقتصادي لانه يبدد اموال المجتمع في منافسة غير مفيدة بين المنتجين الذين يلهثون وراء المستهلك، كما انه يدفع المستهلك الى الغرق في تيار جارف من الانفاق والاستهلاك مما يؤدي الى اضعاف قدرات المجتمع على الادخار والاستثمار، ومن ثم يضعف فرص تحقيق التنمية الاقتصادية

اما من الناحية الاجتماعية فيساعد الاعلان بأشكاله وصوره المتعددة على خلق رغبات وتطلعات لدى الافراد، ولايتمكنون من اشباعها في الغالب مما يقود المجتمع الى عدم الاستقرار من الناحية الاجتماعية لانه يتسبب في الشعور بالاحباط والتذمر والسخط والادهى والامر مما سبق تأثير مايقدم في وسائل الاعلام وخصوصا التليفزيون على المرأة وعلى صورتها الذهنية حيث بالتركيز دائما على ابرازها كطاهية تهتم بشؤون المنزل عامة والطبخ خاصة دون ان يكون للأدوار الاخرى للمرأة اي وجود او بعبارة اخرى يسلط الاعلان الاضواء على الدور التقليدي للمرأة دون ابراز دورها التربوي والثقافي في المجتمع، مع اهمال شديد لقضايا المشاركة السياسية او الثقافية للمرأة.

واضافت الدكتورة مي الخاجة قائلة: ويستهدف الاعلان بالطبع ابعاد المرأة عن عملية التنمية المجتمعية. كما يعطي الاولوية لدور المرأة كأم وزوجة وانثى مهمتها امتاع الرجل والانجاب والتجمل المبالغ فيه لترضي زوجها. كما يلاحظ ان وسائل الاعلام تركز على مرحلة عمرية معينة هي المرأة الشابة الناضجة وتهمل الفتاة الصغيرة والمرأة المسنة، برغم مالديهن من تطلعات ومشاكل وحاجات.. كل ذلك بهدف التغرير بالرجل على اعتبار ان المرأة الشابة عنصر اغراء للسلعة او الخدمة.

واضافت الدكتورة مي الخاجة قائلة: ومن الامور الخطيرة والهامة والتي لا يجب تجاوزها واهمالها هو استغلال المرأة عبر الاعلان في وسائل الاعلام باعتبارها موضوعا للجنس حيث اثبتت العديد من الدراسات ان وسائل الاعلام تصور العلاقة بين المرأة والرجل على انها علاقة جسدية ويترتب على ذلك ان المرأة تهتم بجسدها فقط دون ان تسعى لتنمية النواحي الثقافية والفكرية لديها لان هذا مطلوب اكثر عند الرجل!.. هذه الصورة ابشع ما تكون في الاعلانات التي تسخر وتستغل المرأة وصورتها كأداة للجذب الجنسي وكطعم للتشجيع على الاستهلاك حيث المرأة لديهم اداة للتأثير على الرجل ودفعه للشراء ناهيك عما ينقله الاعلان من عوالم غريبة وثقافات غريبة ابعد ماتكون عن الثقافة العربية الاسلامية.

كما اشارت الدكتورة مي الخاجة في حديثها الى المشاكل العديدة التي تترتب من جراء ذلك على المجتمع من تصدعات وخدوش وتلوث وتشويه في هويته وذاتيته وثقافته، ومشاكل ادهى وأمر على المرأة ذاتها حيث تزداد الاعتداءات بأشكالها وصورها المختلفة ومنها الاعتداءات الجنسية ومسخ والغاء شخصيتها.. وتصبح اناء فارغا ودمية بلهاء وكائنا لا هوية له تتقاذفه الايدي كالكرة وترميه الاعين بنظرات مريضة.

واضافت قائلة: كما يترتب على ذلك ان تسعى الفتيات الى تقليد فتيات الاعلان متوهمات انهن المثال والقدوة لتحقيق الرغبات.

وفي ختام حديثها تدعو الدكتورة مي الخاجة الى وضع سياسات اعلامية جديدة حريصة على النصف الآخر من المجتمع، وتسعى الى تغيير الصور والانماط التقليدية للمرأة في كافة المجالات، وتعمل على طرح نماذج بديلة

الدكتور محمد ابراهيم عايش رئيس قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات قال: حاول الباحثون دراسة المحتوى الاعلامي الموجه خصيصا للنساء من خلال المجلات وبرامج الاسرة والمرأة والاعلانات التجارية وغيرها واستنتجوا ان المرأة لاتحظى بصورة مشرقة في وسائل الاعلام العربية حيث تصور في معظم الاحيان بانها مخلوق ضعيف ومعتمد في بقائه على الرجل ويهتم بقشور الامور من دون جوهرها. واضاف قائلا: لقد جاء في تقرير اللجنة العربية لدراسة قضايا الاعلام والاتصال في الوطن العربي الذي نشر عام ١٩٨٩م انه رغم ان النساء يمثلن نصف سكان البلاد العربية فانهن يعاملن كأقلية لا حول لها ولا قوة وتتحمل وسائل الاعلام جزءا من المسؤولية في تكريس هذه الاوضاع داخل المجتمعات العربية نتيجة تأثر الرأي العام بالصورة التي تقدمها هذه الوسائل عن المرأة وترسيخها في الاذهان فهي لاتقتصر على السكوت على الوضع المختل وابقائه على حاله بل تزيد في تعميق هذا الاختلال ويلاحظ ان القصص في الصحف والمجلات والمسلسلات والتمثيليات في الاذاعة والتليفزيون تصور المرأة مستهينة بذاتها متواكلة على غيرها ويعوزها المنطق وتؤمن بالخرافات ولا تتحكم بعواطفها. وفي الاعلانات يتم تصوير النساء على انهن اما ربات بيوت ينحصر اهتمامهن بالاحتياجات المنزلية او فتيات اغراء جنسي يضفي على البضاعة المعروضة جاذبية اكثر للايحاء باقتنائها.

واستطرد رئيس قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات في حديثه قائلا، لقد لاحظ بعض الباحثين ان وسائل الاعلام تتجاهل المواصفات التي تعكس التطور على وضعية ومكانة المرأة.. ومن خلال دراسة اعتمدت اسلوب تحليل المضمون واستقصاء محررات الصفحات النسائية في الصحف المصرية تبين:

- ان موضوعات الازياء والموضات تحتل موقعا رئيسيا في الابواب النسائية في الصحف على حساب المرأة ربة البيت.

- ان هناك اهتماما واسعا بموضوعات التجميل وفنون الماكياج والتي تصل الى موضوعات معقدة طبيا وباهظة التكاليف.

- ترسم الابواب النسائية في المجلات صورة المرأة المهتم باناقتها



.مي الخاجة



.هناء عطية

وشكلها واطلالتها.

- ترتفع نسبة المساحات المخصصة للاعلانات التي تدور حول مستحضرات التجميل، والازياء والسلع التي تساعد على تثبيت وتكريس صورة الانثى التقليدية للمرأة ومنها مايشير الى التطلعات الاستهلاكية وخاصة من السلع الاجنبية المستوردة.

واضاف الدكتور محمد عايش في ختام حديثه قائلا هناك ايضا دراسة حول صورة المرأة في الاذاعة والتليفزيون تظهر ان مفهوم الذات عند المرأة يغلب عليه الجانب السلبي الذي يتشكل بدوره ضمن صورة المرأة التي تفتقر الى العقلية العلمية ومن ثم القدرة على التخطيط وافتقاد الهوية المستقلة حيث تصور على انها جزء من بيت الزوجية ولا يكتمل دورها إلا بالانجاب. وهي تسقط فريسة للضعف ان لم يكن للضياع اذا خسرت الرجل وتشير الدراسة الى الوجل الذي يصيب المرأة عند التقدم في السن او الاصابة بالعجز وهو امر منطقي حيث ان الصورة الغالبة للمرأة هي انها الكائن الجميل الفاتن.

الدكتورة فوزية عبدالله العلي من جامعة الامارات اوضحت قائلة: يعتبر وضع المرأة في اي مجتمع مقياسا لدرجة تقدم ذلك المجتمع ورقيه وهذا الامر ايجابي في دولة الامارات. فالمرأة نصف المجتمع وهي المشاركة في شتى مجالات الحياة. ولعل ذلك وراء الاهتمام بتعليمها والاخذ بيدها لكي لايتخلف المجتمع عن ركب الحضارة والتقدم. واضافت قائلة: وقد عملت دولة الامارات منذ قيامها على تنمية مواردها البشرية. الامر الذي اخرج المرأة من اطارها التقليدي المنحصر في البيت الى آفاق العمل والبناء بجانب الرجل.. واصبحت المرأة في الوقت الحاضر جزءا اساسيا في القوى العاملة والمنتجة وشغلت المناصب العليا التي تتماشى مع الكفاءة العالية التي حصلت عليها. وقالت، ومما لا ريب فيه ان دولة الامارات شهدت على امتداد السنوات الاخيرة تطورا مقبولا في مجال الثقافة العامة وثقافة المرأة على وجه الخصوص فلقد تعددت الروافد الثقافية من جرائد ومجلات. وكان للراديو والتليفزيون دور بالغ الاهمية في الروافد السابقة، وليس من المعقول ان يتم التعامل مع المرأة التي نسعى لتطويرها على هذا النحو الذي تصدمنا به الاعلانات.. فالمرأة هي الأم والاخت والزوجة والابنة، فمن المستحيل ان يتم النظر اليها على انها اساسا مصدر لجذب مشاعر الرجال واحاسيسهم وغرائزهم. فالمرأة التي نسعى الى تدعيم صورتها ليست في الجسد والتعري والنظرات الحالمة كما يسعى الاعلان لتجسيدها. ولعل ذلك يحتاج الى وقفة مع الصورة التي تظهر بها المرأة في الاعلانات التليفزيونية حيث ان الاعلانات التليفزيونية اظهرت المرأة في صور متعددة ونحن هنا لسنا ضد ظهورها في الاعلان ولكننا نرفض بشدة طريقة استخدامها في هذه الاعلانات. فالاعلانات الخاصة بالمرأة لابد ان تظهرها في صورة مقبولة تتماشى مع عادات وقيم وثقافة المجتمع.

واستطردت الدكتورة فوزية العلي في حديثها قائلة: ان ظهور المرأة في اعلانات بعيدة كل البعد عن احتياجاتها او اهتماماتها لابد ان يكون بشروط تحفظ لها كرامتها وكبرياءها ومظهرها ونقاءها، فظهور المرأة في هذا النوع من الاعلانات وعلى هذا النحو يعتبر امتهانا لكرامتها وحقوقها وكيانها في المجتمع.

واختتمت الدكتورة فوزية العلي حديثها بتساؤلات عديدة منها: هل اقتصر دور المرأة في الحياة على هذا النوع من الاعلانات؟ اين ذهبت رسالتها في تربية ابنائها التربية الاسلامية الحميدة التي تحصنهم ضد عاديات الزمن وتقلباته؟ واين دور المرأة التي تعففت عن الدنيا (لا تنبهر بالماديات ولاتستكين للذهب والماس)؟

الرأي الاخير للاستاذة هناء عطية موجهة اللغة العربية بمنطقة الشارقة التعليمية حيث قالت: ان رجال الاعلام في بلادنا الحبيبة يعملون بوعي وبصيرة وينشدون رفعة هذا الوطن الغالي كما املت عليهم وطنيتهم الصادقة وواجباتهم المقدسة ولكن على غير المألوف بدأنا نرى في الآونة الاخيرة اعلانات اقحمت فيها المرأة بطريقة منفرة ومثيرة مما يتنافى مع تعاليم ديننا الحنيف ومعتقداتنا الاسلامية وعاداتنا وتقاليدنا التي نشأنا عليها نظرا لما لها من اثر هدام وتأثير سلبي على شبابنا وفتياتنا.

ووجهت دعوة الى اصحاب الشأن في وسائل الاعلام ودور النشر قائلة: مما لا يخفى على احد ان الاسلام في رسالته السامية قد كرم المرأة وجعل لها حقوقا وواجبات تكفل لها الحياة العزيزة الكريمة ويبين لها ما يصلح شؤونها ويصون كرامتها ويعلي قدرها ويحفظ شرفها وعفتها لان الامة تصلح بصلاحها وتفسد بفسادها واضافت: لقد سعى اعداء الامة الاسلامية قديما وحديثا الى تضليل المرأة المسلمة وبثوا افكارهم المسمومة المحمومة التي تجعل المرأة سلعة رخيصة في كل ميدان وعلى كل صعيد من اجل تحقيق مآربهم الدنيئة.. ورأوا انها اقصر الطرق التي توصلهم الى ما يريدون، فهذا احد كبارهم يقول: «كأس وغانية تفعلان في الامة المحمدية اكثر مما يفعله الف مدفع فأغرقوهم في حب الملذة والشهوات»

ومانراه اليوم في وسائل الاعلام من تسخير للمرأة وماتقوم به من ادوار في الاعلانات شيء يندى له الجبين ويعمل على نشر الرذيلة ويخالف تعاليم الدين الحنيف وخاصة تلك الاعلانات التي تتبارى فيها الفتيات الى عرض مفاتنهن بصورة تخدش الحياء وتدمر العفة.. وتبعث على الرذيلة ان هذا ما يريده اعداء الاسلام لهذه الامة التي جعلها الله خير أمة اخرجت للناس، تلك الامة التي حملت اقدس رسالة واسمى عقيدة.

وناشدت رجال الاعلام وضمائرهم ان يمنعوا عرض صور المرأة المبتذلة في الدعايات المختلفة، لانهم يدركون ابعاد المخططات الشرسة والهدامة التي وجهت للنيل من شرف امتنا وصرفها عن رسالتها السامية.

.د. محمد ابراهيم

د. فوزية العلي

ان الحاضر الذي نعيشه الآن على هذه الارض الطيبة هو انتصار على معاناة الماضي وقسوة ظروفه.

صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

ماتشوفين شر

منع الحمل

كلام كثير يمكن ان تسمعه الزوجة اذا قالت تريد ان استعمل اللولب بدلا من الاقراص!

ستجد من تؤكد ان اللولب متعب، وستجد من تقسم انها منذ سنوات تستعمله وتشعر معه بالراحة والواقع ان رأي الطبيب يجب ان يكون الحكم.. فهو القادر على تحديد الحالة. وهذه هي بعض علامات الاستفهام التي تحيط باللولب ثم الاجابة الكاملة عليها.

- كيف يتم استخدام اللولب وهل يجب استبداله كل فترة وهل يمكن بعد انتزاعه ان يحدث الحمل؟

اللولب عبارة عن شريط مصنوع من مادة غير ضارة بالجسم ويقوم الطبيب بوضع هذا اللولب داخل الرحم وهو اجراء بسيط.. وبعد وضعه يظل في مكانه ولايتم استبداله على فترات بل يوضع في مكانه وبذلك لايحدث الحمل حتى يقوم الطبيب بانتزاعه من مكانه.. هنا يمكن ان يحدث الحمل.. ولكن يجب ان تلاحظ الزوجة ان وضع اللولب في الرحم يتطلب منها اليقظة بحيث انها يجب ان تنقل الى الطبيب كل المتاعب التي قد تشكو منها.

- الاقراص ام اللولب؟

الواقع ان اقراص منع الحمل تعطي الامان من الحمل بنسبة ١٠٠٪ اي انه مع الانتظام في استعمال الاقراص يصبح هناك ضمان عدم حدوث الحمل. اما عند استعمال اللولب فان الحمل قد يحدث في احوال نادرة. اي ان نسبة نجاح اللولب في منع الحمل تتراوح بين ٩٦٪ و٩٨٪ ولكن يجب ان نقرر الحقائق التالية: استعمال الاقراص يتطلب الانتظام التام في تناولها.. اما اللولب فانه يوضع في مكانه ويظل هكذا ليقوم بدوره بدون اي متاعب!



- هل يؤدي اللولب الى زيادة كمية الدم في الدورة الشهرية؟ وكيف يؤدي عمله.. حتى يمنع حدوث الحمل؟

من المؤكد ان اللولب لايؤدي الى هذه الزيادة في كمية الدم التي تنزل في كل دوره شهرية، اما عن تأثير اللولب على الرحم فيقال ان اللولب يزيد من نشاط عضلات الرحم لدرجة ان البويضة والحيوان المنوي يسيران بسرعة اكبر من اللازم.. وهكذا لايتزرعان.. وهكذا ايضا لا يتم تكوين الجنين. وبذلك لايحدث حمل. وهناك نظرية اخرى تقول ان وجود اللولب في الرحم يؤدي الى تكوين اجسام مضادة لحياة الحيوان المنوي وهكذا يتوقف حدوث الحمل.

- كيف يمكن استخراج اللولب من مكانه وهل تستطيع الزوجة ان تقوم بنفسها بهذه المهمة؟

بالطبع لا.. فالزوجة لايجوز ان تحاول اخراج اللولب من مكانه.. بل يجب عليها ان تترك هذه المهمة للطبيب الذي يستخرجه في دقائق وبكل سهولة.

- سمعت من صديقة لي ان اللولب قد خرج تلقائيا من مكانه.. هل هو عيب في طريقة وضع اللولب في مكانه.. او ان طرده من الاشياء المتوقعة؟

لقد حدث بالفعل ان طرد اللولب من الرحم بعد تركيبه عند بعض الزوجات.. هناك تفسير لذلك في ان عضلات بعض الارحام تنشط اكثر من اللازم بحيث ان هذا يدفع اللولب الى الخروج ولكن حدوث ذلك يعتبر امرا غير طبيعي.

- ولكن.. مادام هناك احتمال لسقوط اللولب.. كيف تعرف الزوجة ان اللولب موجود في مكانه الطبيعي؟

في طرف اللولب يوجد خيط رفيع جدا.. ينزل من عنق الرحم.. وتستطيع الزوجة ان تتأكد بنفسها من وجوده.

- اذا فرضنا ان الحمل قد حدث مع وجود اللولب داخل الرحم.. هل يؤدي ذلك الى حدوث تشوه للجنين؟

لا يحدث ذلك اطلاقا.. والسر ان الجنين يكون مغطى باغشية واقية، وهكذا عند الولادة نلاحظ ان اللولب ينزل مع المشيمة!

- ماهو انسب وقت لتركيبه؟ وهل يمكن تركيبه في اي وقت من الدورة الشهرية؟

اولا يجب التأكد من عدم وجود حمل عند تركيب اللولب بمعنى انه قد تكون السيدة حاملا بالفعل لم تضع اللولب وهكذا يكون من المناسب ان يوضع اللولب خلال فترة الدورة الشهرية او بعدها مباشرة.

ماهو الموقف بالنسبة للزوجة التي لم تحمل ولاول مرة وبعد الزواج قررت عدم الانجاب.. هل من الافضل لها ان تستعمل اللولب؟

من الطبيعي ان الزوجة بعد الولادة الاولى تكون مستعدة بشكل اكبر لاستعمال اللولب.. فالرحم بعد الولادة الاولى يكون قد اتسع اكثر مما كان عليه قبل هذه الولادة، ولكن هذه ليست قاعدة مطلقة.. فكم من الزوجات يستعملن اللولب بكل راحة ويسر على الرغم من انهن لم يحملن من قبل.

إعماق

ليس هناك أحد من لاعبي المنتخب أو أي أحد شاهد جمهور الامارات وهو يشجع المنتخب ينكر أن للجمهور فضلا كبيرا فيما وصل اليه المنتخب..

والجمهور بشكل عام «ما قصر» وهو وراء المنتخب وكثير منهم قطع مئات الكيلومترات ليشجع المنتخب الوطني فقط.. ولكن هناك بعض الملاحظات أود أن تتنبه اليها رابطة مشجعي المنتخب الذين من المفروض أن يكون دورهم تحريك الجماهير وتشجيع المنتخب.

* نلاحظ في كثير من الأحيان أن رابطة المشجعين بعيدة كل البعد عن المباراة.. فاللعب في واد وهم في واد آخر.. فالوقت الذي من المفروض فيه أن يهتفوا نجدهم قد صمتوا او انشغلوا بأغنية ما.. وفي الوقت الذي لايطلب منهم ان يهتفوا نجدهم يهتفون ويغنون!!!

* كذلك نلاحظ ان رابطة المشجعين تطربنا بأغان رياضية أو شعبية أثناء سير المباراة.. في حين انه من المفروض ان يكون دورهم تنظيم المشجعين والهتاف باسم الامارات أو الأبيض.. وعندما يقوم أحد المهاجمين أو اللاعبين بالهجوم من المفروض أن يهتفوا باسمه حتى يتحمس أكثر.. واذا ما نجح اللاعب في تسجيل هدف أو ضاعت منه فرصة تهديف يجب ان يشجعه الجمهور لا أن يسبه ويتذمر.. فاللاعب في المباراة يكون بحاجة الى كل كلمة حماس.

* كما ان على رابطة المشجعين ان تعمل على تخفيف توتر الجماهير وحثهم على التشجيع المستمر حتى آخر المباراة مهما كانت النتيجة.. لا أن تكون هي أول المتذمرين والصامتين.

* نريد من الرابطة ان تسخن الجماهير ولاتترك احدا منهم جالسا دون ان يشجع او يهتف.. ونريد ان نسمع الهتاف والتصفيق الحار أثناء اللعب وبين الشوطين لامانع من سماع بعض الطرب فاللاعبون تحمسهم الهتافات اكثر من الاغاني.

* نريد من الجمهور اليوم ألا يهدأ ونريد أن نشاهد الامواج البشرية وهي تدور على طول المباراة لتحميس منتخبنا ومحاولة التأثير نفسيا على المنتخب الكويتي الشقيق.

اليوم ستكون مباراتنا مع الكويت والجمهور هو الورقة الرابحة للمنتخب فيجب ان يستمر التشجيع بشكل متصل ودون انقطاع.

وأتمنى ان تتقبل رابطة المشجعين تلك الاقتراحات التي تصب في النهاية في مصلحة منتخبنا ووطننا.

محمد الحمادي

رد من مسؤول :

وزارة التربية : كل المتقدمات التحقن بالعمل

وصلنا الرد التالي عن طريق ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية:

اشارة الى الملاحظة التي وردت في صفحة رأي الناس يوم الاحد ٨ ديسمبر ١٩٩٦م فيما يتعلق بموضوع تعيين مجموعة من الخريجات المواطنات لعام ١٩٩٦م تخصص (رياض الاطفال).. فقد اوضح السيد / سعيد صالح بوكلاه مدير ادارة الخدمة المدنية بوزارة التربية والتعليم بمايلي:

ان الوزارة قامت بنشر اعلان لكافة التخصصات من خريجات الفصل الثاني من العام الجامعي ١٩٩٧/٩٦م في شهر يوليو الماضي وتمت مقابلة كافة المتقدمات من منطقتي ابوظبي والعين في هذا التخصص.. وقد صدرت لهن قرارات من معالي الوزير بالتعيين وباشرن العمل فعلا.

وعلى ذلك يرجى الاحاطة واتخاذ ما يلزم مع التنويه بأن الادارة مستعدة للرد على اي استفسار بهذا الشأن يرد من اصحاب العلاقة.

حديث الكاميرا

نوم العوافي

بعد يوم عمل شاق في سوق السمك ما كان من هذا العامل الا أخذ قسط من الراحة في عربته التي يعتمد عليها في الحصول على قوت يومه.. فلتسلم كل الايادي التي تسعى من اجل لقمة العيش ولو كانت بسيطة.

تصوير . صفية ابراهيم . دبي

الحزن فضيلة والفرح رذيلة !!



كل شيء مشروع اذا فرحنا.. هذا شعار يرفعه الناس عند الفرح العام. عندما ينتصر المنتخب او الفريق الوطني في لقاء كروي.. عندما يأتي العيد.. أي عيد.. عندما يقام حفل أو مهرجان.. وشعار آخر يقابل ذلك الشعار الذي يرفعه الناس.. حيث يردد المختصون والمسؤولون عبارة تقول: لا داعي لافساد فرحة الناس.. لا داعي لاطفاء السعادة والبهجة في عيونهم.

لا داعي لمخالفة من يكسر اشارة المرور.. لاداعي لمحاسبة من يسير في الاتجاه الخاطىء.. لاداعي للتضييق على من يقف في الممنوع أو يستخدم آلات التنبية بإسراف.

الفرح العام فرصة سانحة للمخالفات والتجاوزات والمعاكسات وأخذ أعقد الأمور وأكثرها ايلاما ببساطة وسهولة.

وهناك احصائيات تبدو براقة ومثيرة للاعجاب في الظاهر حيث يقال انه خلال موجات الفرح العام لايتم تسجيل جرائم أو مخالفات ولايقع ما يعكر الصفو وكأن الناس قد صاروا بقدرة قادر في غاية الألتزام والانضباط.

وحقيقة الامر غير ذلك.. حيث ان الجرائم والمخالفات والخطايا والأخطاء تقع في حالات الفرح العام أضعاف ما تقع في الظروف العادية لكن يتم التغاضي عنها وغفرانها وتجاوزها من باب عدم افساد فرحة الناس وعدم اطفاء بريق السعادة في وجوههم.

ونحن العرب نعرف جيدا كيف نحزن.. لكننا لانعرف كيف نفرح.. فالمشهور والثابت أننا عقلاء في حزننا بشكل عام ونتميز بالرزانة والانضباط والهدوء.. وغالباً وعندما يحدث حزن عام فلننا لانحطم ولاندمر ولانخرج عن المألوف.. لكننا في حالات الفرح العام نحطم ونكسر وندمر ونخالف ونتجاوز ونخرج عن الحدود المألوفة.

لماذا ؟ لأننا خبراء في الحزن وتاريخنا مع الحزن والاحباط والانتكاسات طويل وممتد بامتداد أمتنا في اعماق الأرض والزمن.. الحزن جزء أصيل من تركيبتنا والفرح أمر عارض في حياتنا حتى أننا اذا ضحكنا كثيرا نتطير ونتشاءم وندعو أن «يفوت» اليوم على خير.

خبرتنا الطويلة مع الحزن والاحباط والهزائم والانكسارات جعلتنا موهوبين في أحزاننا ومنضبطين فيها.. والدليل ان سرادقات العزاء منظمة وهادئة ورزينة ولها طقوس وعادات محددة لايمكن تخطيها.

أما فرحنا فهو دائما فرح أبله ومتسيب وغير منظم ولايخرج منه أحد راضيا مهما أكل وملأ بطنه.. وغالبا ما يخرج منه الكثيرون متخاصمين وغالبا ما تتناثر وتنتشر بعده الاقاويل والاشاعات والاكاذيب.

خبرتنا مع الحزن علمتنا ان يشاطر بعضنا البعض الاحزان وان نوزعها على بعضنا بالتساوي ليخف الحمل على كل منا.. لكننا لانتشاطر الافراح أبدا.. كل منا يريد الفرح وحده.. يريد ان يأخذ كل الفرح ولايبقي لأحد منه شيئا لأننا جميعا جائعون الى الفرح ونموت ظمأ الى قطرات من السرور والحبور..

لذلك نحن متعاونون في أحزاننا متصارعون في أفراحنا.. وتصارعنا يؤدي الى معارك طاحنة حول من يفرح أكثر.. ودائما تنقلب الأفراح الى معارك وأحيانا الى مصائب بسبب اصرار كل منا على سرقة الفرح كله واغتصاب السرور كله.. فنحن نفرح فرح المحرومين الجائعين.. نتداعى على الفرح تداعي الأكلة على قصعتها.. نريد ان نغرق فرحا من منبت الشعر الى أخمص القدم.

نحن لانتشاطر الأفراح كما نتشاطر الأحزان.. وفي العادة لدينا نحن العرب أن أصحاب الفرح هم أقل الناس فرحا لأنهم مشغولون بمحاولة توزيع الفرح بالتساوي على المدعوين.. وهي محاولة محكوم عليها دائما بالفشل.. وهناك مشاهد تتكرر في كل فرح عام أو خاص.. حين ينهض تعرض المدعوين وقد استبد بهم الغضب وارتفعت اصواتهم وهموا بالانصراف.. ويتحلق حولهم أصحاب الفرح أو منظمو الحفل او المهرجان محاولين استرضاءهم واقناعهم باكمال الفرح.

ولأننا جائعون الى الفرح فاننا نفرح أحيانا أو غالبا اكثر من اللازم أو أكثر مما تستحق المناسبة.. لكن حزننا كالقهوة المضبوطة.. حزننا بالمقاس وبالضبط على قدر الحدث وأنا هنا أعني الحزن العام والفرح العام.

ونحن نجيد التعبير عن أحزاننا لكننا لانجيد التعبير عن أفراحنا.. ففي حالة الفرح كلنا نكرر مقولة مشهورة، الحدث فوق الوصف.. لا استطيع التعبير عن مدى فرحتي.. لكننا في الحزن تنطلق ألسنتا وأقلامنا بأروع وادق الكلمات والتعبيرات.

وأعظم الشعر العربي وأخلده هو الشعر الحزين بينما لايكاد احد يذكر أشعار الضاحكين والفرحين والسعداء وهؤلاء في الغالب ليس لهم أشعار.

وأذكر أن أمير الشعراء احمد شوقي بكل ما أوتي من بيان وبلاغة وموهبة شعرية عجز تماما عن كتابة او صياغة قصيدة فرح وسعادة عندما ولد ابنه علي.

لم يجد شوقي ما يقوله سوى دعابة شعرية خفيفة مكونة من بيت واحد يقول فيه: صار شوقي اباعلي في الزمان الترللي.. ولا اعرف وربما لايعرف شوقي نفسه معنى (الترللي) ولا اعرف وربما لايعرف شوقي نفسه معنى (الترللي) هذه.. سوى انها دليل عجز عن صياغة الفرح.

وأهل الهوى يقولون ان اجمل ما في الحب عذابه.. انها على ما يبدو صارت هواية لدينا.. ان نستعذب العذاب ونتلذذ بالمعاناة ونعوم في بحار الدموع ويقول الرجال ان الفتاة او المرأة كلما امتنعت وتأبت وصارت نافرة تزداد قبولا لدى الرجل ويتولع قلبه بها.. وتقول المرأة ان الرجل الذي يتجاهلها ويغض الطرف عنها ولايأبه لجمالها ولايفغر فاه اعجابا بها وينصرف عنها هو الذي يفوز بقلبها وتتعذب بحبه..

مباراة في العذاب والاذلال وتمريغ الكرامة في الارض.. احزني اكثر احبك اكثر.. ذلني اكثر وعذبني اموت فيك.. عشقنا الحزن وتآلفنا معه ووضعنا له نظريات ودرجات ومعايير وصرنا في الحزن اساتذة.

حتى التدين والتقوى ربطناهما بالحزن والتجهم والعبوس وتقطيب الجبين والترهيب والتهديد بالويل والثبور وعظائم الامور.. وصار التدين فرصة سانحة لممارسة هواية الحزن والنواح.. وهناك من يقنعنا بأن السعادة والسرور تفاهة وغفلة وقلة عقل ونقص دين.

والسرور والفرح عندنا فعلا تفاهة وقلة عقل ونقص دين.. عندنا فقط نحن العرب.. لأننا حديثو عهد بالفرح او لأننا غرباء عن الفرح والفرح غريب عنا.. ولأننا لانملك طقوسا عربية للفرح فاننا نفرح على الطريقة الغربية بالرقص والغناء والديسكو وربما بقرع الكؤوس وفقد الوعي والرشد والعقل.. نقلدهم تماما في الفرح لأن العرب لايعرفون الفرح.. بينما نحزن بطريقتنا نحن.. حزننا عربي صرف.. ليس فيه ذرة تقليد او استيراد.

احزاننا محلية.. انتاج محلي عربي مائة في المائة.. لكن فرحنا غربي ليس فيه أي ذرة عربية.. حتى طرقنا في تشجيع فرقنا عندما تخوض المباريات.. حتى هتافاتنا اجنبية.. وهذا يؤكد ان حزننا طبيعي لكن فرحنا صناعي مفتعل.

وأهل الرأي والفكر والدعوة لايعلموننا كيف نفرح.. بل هم غالبا ينكرون حقنا في الفرح ويستنكرون ويستكثرون أي فرح عام.. فيتهمون من يشجع فريق الكرة بأنه تافه وليست لديه قضايا ومخه فارغ.. ومن يتابعون الحركة الفنية مراهقون وغافلون ومنحلون.. باختصار يقولون لنا لاتفرحوا.. ليس هناك ما يستحق الفرح والسرور.. وكان الأجدى ان يكون السؤال: كيف نفرح ولايكون هل نفرح او لانفرح..

لقد شبعنا ابداعات حزينة لكننا فقراء في ابداعات الفرح.. لقد حفظنا عن ظهر قلب طقوس وطرق الحزن وتوارثناها جيلا عن جيل.. ونريد ان نعرف كيف نفرح حتى لاتبقى احزاننا فضائل وتتحول افراحنا الى رذائل!!

*** نظرة :**

ما لأحجارك صما كلما
هاج بي الشوق أبت أن تسمعا
كلما جئتك راجعت الصبا
فأبت أيامه ان ترجعا

نور . العين

قوارب بلا سلامة

يوجد في (بحيرة خالد) بمدينة الشارقة قوارب للنزهة بقيادة بعض الآسيويين وعلى ما اظن واعتقد بانها تخضع للاشراف من قبل بلدية الشارقة، ولاشك ان هذا جيد وشيء يقبله الجميع الا ان هناك ملاحظة على تلك القوارب من ناحية السلامة، فان القوارب لا يوجد بها سترات نجاة للافراد الموجودين على ظهر القارب، الامر الذي قد يتسبب في كارثة لو تعرض هذا القارب للغرق او سقوط احد الافراد في الماء.

لذا آمل من المسؤولين توفير العدد الكافي من سترات النجاة للركاب والزامهم بارتدائها خلال الرحلة وباستمرار حفاظا على سلامة الجميع.

عادل صالح المدني / عجمان

ربما ننسى لغتنا

هناك ظاهرة غريبة جداً يشتكي منها أغلب الناس وهي مخاطبتنا للآسيويين، فنحن العرب لنا لغتنا العربية الاصيلة، ومن الخطأ ان نتحدث مع الآسيويين بلغتهم، يجب علينا ان نعلمهم اللغة العربية الصحيحة، وليس ان نتعلم منهم الكلام غير المفهوم واحيانا غير الواضح.. فمثلاً لا تجد شابا عربياً تقريباً إلا وقد تعلم لغة الآسيويين أو حتى بعض كلامهم، ولكن قليلاً ما تجد رجلاً آسيويا قد تعلم لغتنا الصحيحة أو حتى كلمة عربية واضحة ومفهومة.

اذا في هذه الحالة لا نلقي اللوم عليهم بل علينا نحن وهناك امثلة اخرى ومنها: اذا ذهبت الى السوق وكنت بحاجة الى شيء معين ولم يفهم الرجل الآسيوي ماذا تريد، فإنك في هذه الحالة، تتضايق وتغضب منه ولكن لا ذنب له وانما ذنبنا نحن لأننا لم نخاطبهم من البداية بلغتنا العربية حتى يفهموا ما نقوله.

وهذه ظاهرة اعتبرها من وجهة نظري خطيرة في مجتمعنا العربي، واذا لم نبدأ في حلها سريعا فربما يأتي يوم ننسى فيه لغتنا!.

عزة محمد الشامسي . أبوظبي

القلم المكبوت

كلنا يدرك ان للكتاب دورا كبيرا في بناء ثقافة الأمة، وصياغة حضارتها، والتعبير عن قيمها واخلاقها، وما وصلت اليه من رقي وتقدم في مختلف المجالات.

والكتاب رسالة لا يستطيع حملها الا من يمتلك امكانيات ثقافية وقدرات ادبية بالاضافة الى السمو الاخلاقي.

والكاتب كما يقول ياسر الفهد في كتابه مواقف مع الصحافة العربية - اذا افتقر الى الخلق القويم والمنهج المستقيم والسلوك السديد تحول قلمه الى خطر كبير يمكن ان يشوه ثقافة الامة ويمسخ قيمها ويفسد ادبها وعلومها.

وقد ذهب كثير من ادبائنا الى تصنيف الكتاب او الاقلام الى سبعة انواع:

× القلم الشريف، وهو ينذر عمله لمصلحة امته فيتحدث عن متاعها وينتقد عيوبها ويضع طرق العلاج متحريا الحقيقة، متمتعا بالنزاهة والصدق والامانة.

× القلم الجريء، حيث يعبر الاديب عن آرائه بجرأة ويفصح عن افكاره ويقدم وجهات نظره باقدام وشجاعة حتى لو تعرض للانتقاد او المخاطر.

× القلم المرتزق، وصاحبه يسخر الادب وسيلة للثراء وكسب المال، فالكتابة عنده تجارة ومنفعة.

× القلم السارق، وهو يبني لنفسه مجدا دون اي رصيد لا من فكر ولا ثقافة معتمدا فقط على السرقة.

× القلم المتطفل، لا يملك الامكانيات الادبية التي تجعله اهلا للكتابة، فهو يلجأ الى طرق ملتوية لنشر اعماله الهزيلة.

× القلم الانتهازي، وهو كاتب يلبس لكل حالة لبوسها يسير مع التيار ويتقلب بتقلب الاوضاع السياسية والاجتماعية.

× القلم المأجور، وهو اخطرها، يتلقى اموالا من جهات مشبوهة لقاء تشويه افكار الناس ،اثارة الفتن بطريقة خادعة.

واحب ان اضيف الى هذه الانواع: القلم المكبوت وهو قلم شريف وجريء، ولكن وضعت القيود حول عنقه، تمنعه من ابداء رأيه كما يمليه عليه ضميره، فهو اما ان يكتب ضمن هذه الدائرة المغلقة او ان يجلس في بيته ويتخلى عن رسالته، وهذا الاخير هو حال الادب بمختلف فروعه في مجتمعاتنا العربية وخاصة الصحافة فقنوات الاعلام والنشر تفتح ابوابها للادب والفكر الذي يلتزم بالاشارة الحمراء التي ما وضعت الا ليستتر خلفها عشاق الظلام.

محمد احمد الظنحاني / دبا

اقبلي الشريكة

تسمع دائما عن العنوسة والاضطرابات النفسية المصاحبة لها ودارت اسئلة حية من الواقع المعاش واقترح مبدأ التعدد حلا لهذه المشكلة.

وهو بلا شك حل شرعي، لعل الله اباحة للقضاء على هذه المشكلة ولنا تعقيب علي تحقيق نشر بهذا الشأن نرجو ان يلقي قبولا، فان الحل المثالي - في رأيي لهذه المشكلة هو التنازل والحقيقة مبدأ التنازل مطلوب من الطرفين، لكننا سنركز على الجانب النسوي لانه المعني بالمشكلة.

لا بد للمرأة المسلمة ان تتنازل في جانب على الاقل من الجوانب الكثيرة التي يقوم عليها الرباط الزوجي - مادية واجتماعية وعاطفية... الخ.

تتنازل لكي تنال بغيتها في الزواج، واسارع بتوضيح الامر اكثر قبل سوء الفهم والخلط بين التنازل الذي اعنيه والمهانة التي نرفضها جميعا.

التنازل قليلا عن التصورات الكبيرة. التي قد تصل الى حد الكمال، يرسمها عقل المرأة في فارس الاحلام... التنازل قليلا عن واحدة او اثنتين مقابل جوانب اخرى اكثر اشراقا، ومقابل تحقيق الهدف الاساسي - دون مواربة - في حياة المرأة وهو الزواج. هذا التنازل سوف تربح المرأة من ورائه مكاسب كثيرة، وحسبها ان تربح الزواج نفسه، وهو اعظم القربات الى الله تعفف به نفسها وترضى به ربها وتنشىء به ذرية صالحة تكون ذخرا لها في الدنيا والآخرة.

التنازل المادي اذا كان الرجل قليل ذات اليد.

التنازل الاجتماعي اذا كان اقل مستوى.

التنازل العاطفي اذا لم يكن وسيما ، جميلا.

تتنازل المسلمة عن احد هذه الجوانب، وتعوضه بجوانب اخرى، وهي كثيرة لو تأملتها جيدا في جانب واحد يمتنع فيه التنازل وهو الخلق والدين ولا يظنن ظان ان هذا المبدأ غريب عن الاسلام ، فالحق ان روح الشريعة ناطقة به في آيات القرآن العظيم واحاديث الرسول الكريم.

من هذا المنطلق نقول ان التعدد حل لكثير من العوانس والمطلقات والارامل ايضا والامل في التعدد والمرأة التي يتزوج عليها زوجها ثم تطلب الطلاق فهي آثمة.

خالد يوسف - عجمان

يحدث كل يوم

ما اروع واجمل هذه الحياة عندما يعيشها الانسان هادىء البال.. مطمئن النفس.. ففي احدى الليالي كانت عقارب الساعة تشير للواحدة بعد منتصف الليل.. كنت حينها قد القيت عن كاهلي هموم هذه الحياة.. كنت امرح والهو وكأنني ولدت من جديد.. سعدت ببداية هذه الليلة بذلك الجو الجميل المائل للبرودة نسبيا.. ولكن لم تدم سعادتي ولم أهنأ بها في تلك الليلة حينما التقيت بها، كانت تضم على صدرها طفلتها التي لم تتجاوز الخمسة اشهر.. كانت جالسة على قارعة الطريق. تبكي بحرقة والدمع ينهمل على خديها.. اما طفلتها فكانت في عمر الزهور نائمة بالقرب منها.. كانت وردة ذابلة تكتوي من برودة الجو. وكان اخوها الصغير الذي لم يتجاوز السنة السابعة من العمر مستلقيا بالقرب منها.. كانت هذه المرأة تحكي لي مأساة حقيقية المت بها وباطفالها.. ممن؟.. من اقرب الناس اليها زوجها المصون الذي انتزعت من قلبه الرحمة وتجرد من انسانيته وابوته لهؤلاء الاطفال الابرياء.. كان انسانا حقيرا بمعنى الكلمة.. غطى على قلبه الاسود الحقد والانانية وحب الذات.. ولم يكتف بهذا فقط فقد انهال على هذه الزوجة الضعيفة بالضرب واللكمات التي كانت اثارها واضحة وضوح الشمس على وجهها.. وعندما اشبع رغبته في النيل منها طردها طردة الكلاب هي واطفالها ولم يكتف بكل ذلك فكانت هذه الليلة المشؤومة هي ليلة زفافه.

أي نوع من البشر هذا الذي يبني سعادته على تعاسة ابنائه.. لقد غرس في نفوسهم بذرة الحقد والكراهية.. ولا يصح له ان يكون انسانا او زوجاً أو أبا لهؤلاء الاطفال الابرياء الذين لا ذنب لهم سوى انهم ابناؤه.. فلذات كبده.

هذه قصة تحدث كل يوم هنا وهناك وفي كل مكان.. وارجو من هذا الزوج وامثاله اذا كانت كلماتي قد وصلت اليهم ان يعودوا لرشدهم، وان يتذكروا المعروف الذي تقدمه الزوجات وان يردوه بأحسن منه.

ناصر الجابري ــ ابوظبي



شبح يلاحقني

خائفة من شبح يلاحقني دوماً الا وهو شبح الفراق.. أفبعد شمس ونور يأتي ظلام.. أفبعد بحر هادىء يسحر عقول الألباب.. يهيج ويصبح بركانا حارقا.. كلا لن اكتفي بهذا. فمهما كلفت بيننا مئات الاميال.. ستظل القلوب تتعانق، وستظل الذكرى التي لن يستطيع الفراق ان يمحوها من الذاكرة.. لانها ستظل كالنبع الذي يتدفق ماؤه الصافي دون ان ينضب.

لا تقولوا وداعاً بل الى لقاء فالحياة لقاء ومذاق.. واذا انسابت الدموع فلن يستطيع ان يوقف جريانها احد.. لانها دموع حزن وخوف وفرح في لحظة واحدة.. دموع حزن على من يشد الرحال ليذهب بعيداً.. ودموع خوف من النسيان في زحمة الطريق.. ودموع فرح لشدة فرحي بلقائكم الذي لم يخطر ببالي بأنني سألقى من أشكو له همي دون خوف أو تردد.

فالآن وبعد كل هذا أليس من حقي ان تنساب دموعي على خدي.. وليس من حق اي انسان ان يرى دموعي او يمسحها غيركم.. لان على فراقكم بكت العيون.. وخرست الألسن.. أليس من حقي ان أحبس آهاتي واحزاني عنهم؟.. أليس كل هذا من حقي.. فأنا انسانة ولا استطيع ان أحبس انفاسي.. سأظل على العهد دوما وستظل همساتكم لحنا في أذني وستظل آهاتكم سهما جارحا في قلبي.. ولن أنسى تلك اللحظة التي تصافحت فيها الأيادي.. وتلاقت فيها القلوب.

فيا ايها الزمن هل ستدور عقارب الساعة مرة اخرى وكما ألتقينا اول مرة سنلتقي مرة اخرى.

ياسمين الشام - العين

تعالوا معي

تعالوا معي لاريكم عالماً جديداً كنت اجهله.. حياة فريدة.. لم أرها من قبل حياة في مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين.

في هذا المركز الذي يضم بين جنباته اجمل المشاعر الانسانية التي تربط بين طاقم العمل والطلاب. في هذا المجتمع الصغير، رأيت طفلة صغيرة رمقتني بنظرة كبيرة وبابتسامة حلوة جميلة من وجهها الطفولي، احسست معها بأن الحياة أمل، وايقنت بالعبارة القائلة بأن لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس.

ذهبت للمركز ابحث عن شيء اكتبه فوجدت اشياء لا تكتب وانما تحس فقط. فرغم النقص في الكوادر العاملة في هذا المركز، اضافة الى النقص المادي ليأخذ المركز موقعه الحقيقي في التجهيزات والتقنيات الحديثة التي يجب ان تتوافر فيه، ورغم الانتقادات الموجهة للمركز والتي في غير محلها، إلا ان الجهود التي يبذلها جميع الموظفين تستحق الشكر والتقدير وكل الاحترام، فهم يقومون بعمل رائع، يزرعون ابتسامة جميلة فوق شفاه حكم عليها القدر ان تكون فئة ضعيفة تعاني من سلبية المجتمع تجاهها.

دمعة فرح - العين

اصداء غامضة

تعقيبا على مقال الأخت الكريمة شيخة محمد الجابري الذي كان بعنوان (اجمل الاصداء) في صفحة (المرأة والمجتمع) فقد تحدثت الاخت الكريمة عن مقترحات سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي ورئيس مجلس ادارة جمعية رعاية الاحداث، وكان احد اقتراحات سعادة اللواء السماح باختلاط الجنسين في المراحل الدنيا من التعليم الحكومي كما هو في التعليم الخاص.

وفي سياق حديثها (الاخت شيخة الجابري) قالت ان الطفل ينظر بازدراء للمرأة وان بعض الاسر التى لم تع بعد دور المرأة في المجتمع ولا اهميته يجعلها تقبع في المنازل لاتخرج الا بأمر وتتحدث بأمر ولا تتعرف على احد الا بأمر وهي لا تعمل فهي امرأة غير فاعلة في مجتمعنا؟!!

وهناك بعض الاسئلة تقول ما علاقة الاختلاط في المراحل الدنيا من التعليم والطلاق من جهة، والنظرة المزدرية من الطفل الى المرأة وجلوس المرأة في بيتها من جهة اخرى؟!!.

لقد قرأت هذا المقال اكثر من مرة ولكن لم يسعفني الحظ في فهم هذه المعاني الكبيرة؟!! وهذه الثقافة الواسعة؟!!.

يا اختي الكريمة فقد كثر الجدال في هذا الموضوع ومواضيع كثيرة غيرها دون جدوى؟!! اما عن عمل المرأة فسوف يأتي اليوم الذي تجدين فيه الرجل هو القابع في البيت ولاتزعلي فالتقدمات للعمل اضعاف اعداد الرجال واما عن النظرة المزدرية من جانب الطفل للمرأة فهي غير موجودة اساسا واذا كانت موجودة فلا اعتقد ان امهاتنا واخواتنا القابعات في البيت لهن اي دخل بهذه النظرة والقابعات في بيوتهن هن الاصل والاساس وهن كل شيء ولك ولنا الفخر بهن ومن ليس له ماض ليس له حاضر او مستقبل وعاداتنا وتقاليدنا هي هويتنا ووجودنا والباقي على اختي المواطنة العاملة الباقي كله عليها في الالتزام (وكل الالتزام) بهذه العادات والتقاليد وعدم التفريط ولا اعتقد ان العمل يتعارض مع عاداتنا وتقاليدنا حتى نفرط بكل ما هو غال ونفيس.

مطر الهندي

طمع وأنانية

الأنانية مرض خطير.. يدمر الأناني نفسه بنفسه، حين لايجد في نفسه حرجا أن يسلب الآخرين ما يملكون - ويراه حقا له. والأناني.. شخص سيطر جشعه على نفسه، وزاد طمعه وحبه لذاته.. وما أشد المصيبة حين يكون هذا الشخص الأناني الطماع بخيلا يبخل على نفسه أيضا بما يطمع فيه من أيدي الآخرين.

ان الطمع والأنانية وجهان لعملة واحدة وصفتان متلازمتان.

أمل مجروح - مدينة زايد



أصدقاء الريشة
بريشة: مياسة

أكاذيب اسرائيل

طالعتنا بعض الصحف وبعض الاذاعات المرئية بموضوع تعدى بعض الجنود الاسرائيليين على الشبان الفلسطينيين بالضرب وبالركل وباليد وقاعدة الاسلحة التي يحملونها وتمت اذاعة هذه المشاهد بالتليفزيون الاسرائيلي حسبما تم ذكره لعامة الناس سواء عن طريق الصحف أو عن طريق بعض اجهزة الاعلام المرئية العربية.

لم يتساءل احد سواء الصحافة العربية او المرئية او الاعلام العربي عامة عن هذا الانسياق وراء تصديق الاكاذيب الاسرائيلية المزعومة بأن احد الفلسطينيين قد صور تلك المشاهد وبأنه سوف تتم محاكمة الجنود الاسرائيليين على ما ارتكبوه في حق الشبان الفلسطينيين.

اسرائيل تريد من هذه الرسالة المزعومة ان تقول انه يوجد حق وعدل في اسرائيل وتريد ايضا ارسال رسالة الى الشاب الفلسطيني الثائر الصامد بأن هذا أقل القليل الذي سوف يحدث لك لو تم الامساك بك.

ألم يتساءل احد من الاعلام العربي ان كان كلام اسرائيل مضبوطا.

كان الاجدر بالمصور الفلسطيني كما يزعمون الذي يبعد عن مكان التصوير عدة امتار ان يسلم الشريط المصور بالكاميرا الى أي من المنظمات الفلسطينية بدلاً من ان يسلمه الى الاسرائيليين.

الحقيقة كما نراها ونحسها هي ان المصور اسرائيلي وأمه اسرائيلية وجده واسلافه كذلك.

فالمطلوب ان يتحاشى الاعلام العربي المقالب الاسرائيلية التي تم بها غسيل عقول الشباب العربي عامة والفلسطيني خاصة.

حسن امام محمد سالم - ابوظبي

سلام نتانياهو

في الماضي اطلقت اسرائيل شعار «الوقت لصالحنا.. لان الحرب غير واردة» ولانه حسب زعمهم فان العرب غير قادرين على الوقوف في وجوههم بعد عام ١٩٤٨م واثبتت كلامها في حرب ١٩٦٧.. لكن جاءت حرب اكتوبر - رمضان لتزيل اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر ولتبرهن للعالم اجمع على ان العرب ليسوا كما مهملا ولن يقفوا مكتوفي الأيدي امام الهجمات الصهيونية البربرية وجاءت معها ولادة المقاومة الفلسطينية المنظمة لتدمير الاسطورة الاسرائيلية.

والآن مع سياسة الحكومة الاسرائيلية بقيادة رئيس وزرائها المنحرف (نتانياهو) لا احد لا في الغرب ولا في الشرق يدري ماذا تريد هذه الحكومة.. فهي ترفض تنفيذ كل الاتفاقيات التي سبق ان وقعتها الحكومة السابقة مع الفلسطينيين ويحاول فرض شروطه الكاملة في عملية السلام مع سوريا ويقوم بمناوشات استفزازية لاستدراج سوريا الى الحرب عن طريق ضرب المناطق التي تتمركز فيها القوات السورية بلبنان بزعمه ضرب جيوب المقاومة اللبنانية.

ولا يتوقف سفه هذه الحكومة عند هذا الحد ولكنها تقوم في الوقت نفسه بفتح النفق تحت المسجد الاقصى، وتأمر قواتها المسلحة بصفاقة شديدة بضرب المتظاهرين الفلسطينيين المحتجين على فتح النفق كما تهدد بسحب سلاح عناصر الشرطة الفلسطينية بزعم انهم استعملوه بطريقة خاطئة عندما حاولوا ان يدافعوا عن اخواتهم وامهاتهم وآبائهم واطفالهم وعن كرامتهم.. وطبعا لن ننسى كعرب وقوفنا كمتفرجين ونحن نرى رموز السلطة الفلسطينية ووزراءها وهم يتعرضون للضرب والتنكيل على مرأى من كاميرات الرأي العام العالمي العاجز عن مد يد المساعدة لهذا الشعب الفلسطيني العظيم الصامد المكافح.

وامريكا او كما اطلقت على نفسها «شرطي العالم» لا هم لرئيسها الا كيفية ارضاء اليهود ليفوز الرئيس بالفترة الانتخابية الاخيرة متناسيا المعاناة التي تعرض لها الاطفال والشيوخ والنساء من تعسف وظلم عساكر الحكومة الاسرائيلية ورئيسها المغرور، وطبعا لا يغيب عنا هنا الدور السلبي لمجلس الامن الذي لاتزال قراراته بدون تنفيذ، مع ان هنالك نقطة هامة تعتمد على اتحاد العرب لان اتحادهم بشكل خاص فيه الضربة القاضية للحياة العصرية في امريكا وفي الغرب عامة لان النفط الذي تملكه هو آلة الحياة لديهم.

وطبعا لا يفوت اي عاقل ان حظ فلسطين والفلسطينيين ان فيها القدس الشريف، اولى القبلتين وبها ثالث الحرمين الشريفين، وان حل مشكلة الشرق الاوسط لن يكون بدون ان يلعب العرب الدور البارز.. ولن يكون ايضا بدون الفلسطينيين وحقهم المشروع في تراب بلادهم الطاهر برغم التطورات التي حدثت على الخريطة «الجيوبوليتيكية العالمية» واضطهاد اليهود للمسلمين الذين تمتهن مدينتهم المباركة.. ولكننا اذا حاولنا نبذ فكرة الحرب ووضعنا فكرة السلام فسنجد ان السلام كفكرة نبيلة في المطلق يقوم على اربعة اسس:

- الحقيقة ومعناها هنا ان تقوم علاقات بين الشعوب مبنية على احترام حقوقها.
- العدالة: وهي تعني احترام مبدأ الحق في الحياة لكل انسان.
- احترام كرامة كل الشعوب وكل الدول.
- رفض التعدي على حق السيادة لاي شعب او لاي دولة.

وهذا يقودنا الى كلمة صغيرة ولكنها كبيرة في قيمتها وهي المحبة، ومعناها البسيط والسامي هو العمل من اجل القريب على اساس ان القريب هو كل انسان في العالم وهذه المحبة ايضا تقودنا الى مفهوم الحرية ومعناها المختصر احترام المعتقدات الدينية والسياسية والفكرية للكائن البشري فردا كان ام جماعة. ونجد ان التأمل في هذه الاسس يجعل من عملية السلام تصورا «طوباويا» ويذكرنا هنا بامنيات المفكرين الكبار في التاريخ منذ جمهورية افلاطون حتى مدينة الفارابي الفاضلة كما يعود بنا الى امنيات المسيحيين «وعلى الارض السلام» وبأجمل تحيات المسلمين بكلمتي «السلام عليكم»، ومع كل ذلك يبدو السلام في حكومة هذا «النتن - ياهو» امنية صعبة التحقيق.

ولا يسعنا في هذا المجال الا ان نحيي سوريا لرفضها الجلوس على مائدة المفاوضات الا اذا كانت مشروطة بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من هضبة الجولان وتنفيذ الاتفاقيات التي سبق ووافقت عليها الحكومة الاسرائيلية السابقة.. كما نحيي مصر لوقوفها القوي مع القضية الفلسطينية العربية في كل مراحلها.. ونحيي ايضا كل عربي وقف مع فلسطين لاسترداد حقها المسلوب، وتحية لكل فلسطيني وفلسطينية ونقول لهم ان النصر قادم ولو بعد حين.

وعد امير السراج

حلم ربع عربي

في مهرجان الغناء العربي.. وقعت ضجتان كبيرتان الاولى قبل افتتاح المهرجان والثانية بعده.

اما ما اثير قبله.. والحديث آت، كثرة الاعلانات والدعاية التي سبقت وقت الحفل بفترة غير قصيرة، والتي اخذت حيزا كبيرا جداً من برامج التلفاز هذا بالاضافة الى اللقاءات العديدة مع الفنانين والفنانات كل ذلك اثار في نفوس الجماهير خيالا جامحا لتصور الشكل الذي سيكون عليه مهرجان الاغنية العربية او الحلم العربي الكبير كما اطلق عليه.

كل منا زين حلمه وتخيله كأروع ما سيكون وذلك وفقا لما سمعناه ورأيناه من تصريحات اللجنة المنظمة في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة عن جميع الجوانب المتعلقة بالمهرجان او الحلم ان صح التعبير.

هذا بالاضافة الى الاعلان عن الحشد الضخم من الفنانين والفنانات.. وانتظرنا الحلم وحينما تحقق على ارض الواقع اثيرت ضجة ما بعد المهرجان.

فالبعض انتقد والبعض الآخر استاء وهناك من آثر السكوت وهناك من صدم وهذه الضجة من الاستياء والانتقادات في رأيي ليست مفتعلة وفي رأيي الشخصي ان كل من حضر او شاهد المهرجان لابد وان يكون مستاء وهناك بعض النقاط التي يتفق عليها الجمهور بغض النظر عن الجوائز في غير عدل وهذه النقاط هي كالآتي:

* غياب المذيع الاماراتي فهو لم يظهر كمقدم للحفل او حتى كمنظم خلف الكواليس مع اننا نمتلك مواهب فذة وقدرات لها مكانتها مثل اسماعيل عبدالله وحمد علي وعايدة حمزة والكثير غيرهم، فكان من المفروض ان يقدم احد هؤلاء الحفل على الاقل لان المهرجان مقام على ارض الدولة، ام اننا نريد ان نقول للعالم انه لا يوجد لدينا مذيعون.

* غياب الفنان الاماراتي: وهذا بغض النظر عن الجائزتين اللتين فاز بهما كل من احلام وحسن النعيمي.. فتكريم فنانينا اقل شيء يبرز وجودهم او بالاحرى يبرز وجود الاغنية الاماراتية على الساحة العربية.. فكان يجب أن يتم هذا التكريم حتى ولو بدون جوائز لفنانين اماراتيين إعطوا الكثير للاغنية الاماراتية وعلى رأسهم الفنان ميحد حمد.

* الشاعر الكبير سالم سيف الخالدي: لماذا لم يتم حتى التنويه بانه شارك في تأليف اوبريت الحلم العربي مع انه لم يكن كذلك، بينما حصل الباقون على الجوائز والتكريم والتصفيق والثناء.

واخيرا في رأيي ورأي الجميع الحلم العربي لم يكن حلما عربيا بل كان نصف عربي او بل ربع عربي.

يسرا الجنيبي

قرأت لكم

الافراط في تناول الاطعمة النشوية والسكرية، والحياة العصرية التي يسيطر عليها الخمول والكسل، ويسودها الشعور باللامبالاة وعدم الاكتراث.. تؤدي كلها الى البدانة. بينما التغذية الجيدة تؤدي الى الصحة الجيدة والمظهر الجيد، والسمنة هي عبارة عن زيادة الطبقة الدهنية المختزنة تحت الجلد وداخل الجسم. ويعتبر الانسان بدينا عندما يزيد وزنه ١٥٪ عن وزن الانسان العادي الذي يبلغ الطول نفسه والعمر نفسه. ولنفرض ان انسانا يبلغ طوله (١٨٠ سم) فان المعدل الطبيعي لوزنه هو (٨٠ كجم) او + ١٠ كجم اي ٧٠ او ٩٠ كجم، واقل أو اكثر من ذلك يدخل ضمن نطاق النحول والسمنة.

ومن اسباب البدانة، الشراهة والافراط في الطعام والأكل غير الضروري بين الوجبات اليومية الثلاث، وملازمة الجلوس وحياة الكسل والخمول وقلة الحركة.

ولا يقتصر مرض البدانة على تشويه الجسم وجماله فحسب، بل له اضرار كثيرة وتأثيرات سيئة على القلب والجهاز الدوري (فتؤدي السمنة الى تصلب الشرايين بسبب زيادة كميات الدهون في الدم مما ينتج عنه ارتفاع ضغط الدم الذي يكون من مضاعفاته النزيف الدماغي الخطير). وايضا تسبب البدانة التهاب الكلي بسبب تكوين حصوات فيها نتيجة انسداد مجرى الاوعية الدموية بالدهون او بالحصوات الكلوية. واذا ما تطرقنا الى مشاكل الرئتين والتنفس، فان البدين من اكثر الناس صعوبة في التنفس نظرا لامتلاء صدر البدين وبطنه وعادة ما تصاحب البدانة أمراض اخرى مثل، البول السكري وداء النقرس والروماتزم المزمن، ويصبح البدين مصدرا للكسل والخمول والتعب وقلة الحركة وبالتالي قلة الانتاج، كما ان البدين يشعر بالتعب عند بذل ادنى مجهود جسماني.

لذا يجب على الاشخاص البدينين اتباع القواعد الصحية التالية، مزاولة الحركات الرياضية والالعاب الرياضية المختلفة وتدليك الجسم بشدة ولمدة طويلة يوميا والاستحمام بالماء الساخن أو البارد (لإزالة الاوساخ العالقة بين ثنايا الجلد) وعدم إطالة الجلوس وتقليل ساعات النوم وممارسة الصوم الذي يساعد الجسم على التخلص من اضرار الطعام وسموم الفضلات، كما يساعده على التخلص من فائض الوزن. وعدم اللجوء الى البطالة ومحاولة ايجاد عمل مناسب.

الاغذية المنوعة عن البدين هي، الخبز العادي، البقوليات (عدس وحمص)، الارز، المعكرونة، الموز، الشوكولاتة، العسل والمربيات والسكر والحلويات. أما الاغذية التي يسمح للبدين بتناولها فهي اللحم الاحمر (الخالي من الشحوم)، البيض، الجبن والاسماك غير الدسمة، الخضار والفواكهة بكافة انواعها، القليل من القهوة والشاي بسكر قليل.

فادي حجاج - ابوظبي

منعا للحوادث

من خلال صفحتكم نود ان نطرح هذا الموضوع على المسؤولين المختصين.. انه حول طريق ابوظبي - العين منطقة بني ياس.

تعلمون ان الحوادث كثرت في هذا الطريق وكم من الابرياء راحوا ضحية للدهس من قبل السائقين المتهورين.

نرجو من المسؤولين ذوي الاختصاص دراسة هذا الموضوع واقامة جسور متحركة من ٣ - ٤ على طول الطريق في الاماكن المستخدمة من قبل المشاة، او عمل حاجز حديدي بدل الموجود حاليا حتى يمكن للمشاة استخدامه.. وبعد ذلك يكون المشاة مسؤولين عما يحدث لهم من حوادث دهس.

ان النفق الموجود حاليا وضع في مكان غير صحيح من قبل المخططين ولم يراعوا ظروف الناس.

وحتى نصحح الخطأ يجب تدارك الموضوع بسرعة.

محمد سميع عامر

سنبلة الخير

الأم كتلة حنان وعطر ريحان تفوح بريح المسك.. الأم هبة الله وظل الحياة الباقية، نستظل تحت سحابة عطفها. ونعيش من عذوبة كلامها ونشرب من كأس وفائها.

الأم الانسانة العظيمة التى ترفرف علينا بأجنحة السعادة وتبقى قريبة منا لا تفارقنا ابداً. الأم دمعة حب في قلوبنا عند فراقنا البعيد.. الأم سنبلة تفيض دائماً علينا بخيرها وعطائها اللامحدود.

الحوسنية - ابوظبي

زهرة

عندما ننظر الى زهرة متفتحة جميلة المنظر تشعرنا هذه الزهرة بأن الحياة زاهية متفتحة ولا نستطيع مقاومتها فنذهب ونمسكها لكي نشم رائحتها الجميلة فالزهرة أو الوردة تشعرنا فعلا بأننا بحاجة الى حياة مليئة بالزهور التي تعطر الأيام المتبقية من حياتنا.

فنفكر باحضار مزهرية لكي نملأها بأنواع من الزهور فالدنيا دائما بحاجة لهذه الزهور التي تزين شوارعها وتعطي منظرا جميلا لكل مكان.

لذلك نجد ان كل فرد منا يحب أي شخص يفكر أن يهديه الزهور لانها عنوان ورمز للمحبة وهي هدية راقية ومعبرة وخير من أي كلمة لانها فعلا من الطبيعة التي لايمكن أن نستغنى عنها.

جواهر

ألوان
الاربعاء ٧ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ١٨ ديسمبر ١٩٩٦م



عبير صبرى

الاستاذ غاوى في رمضان

تستعد الفنانة الشابة عبير صبرى لتصوير فوازير رمضان للتلفزيون المصرى.. الفوازير بعنوان «الاستاذ غاوى» تأليف واشعار حشام السلامونى واخراج سمير الغلال.. ويشاركها البطولة ميمى جمال وصلاح عبدالله وتدور الفكرة حول اسماء شهيرة وتقرر عرض الفوازير في رمضان القادم.

١٠٠ محطة تلفزيونية تشارك في سوق دبى لبرامج التليفزيون

■ دبى - مسعد النجار: تشهد دبى في مارس ١٩٩٧ اكبر تجمع للشركات المتخصصة في انتاج البرامج التلفزيونية وهذا الحدث الذى يحمل اسم ميدتى في هو الثانى ويتمحور حول الوسائل الاعلامية لتلفزيون دبى على المستوى العالمى. كما يعتبر ميدتى في معرضا مهما للغاية حيث انه يقدم كما هائلا من البرامج الاعلامية وسيقام المعرض في مركز دبى التجارى العالمى في الفترة من ٩ الى ١٢ مارس ٩٧. كما سيضم اكثر من ١٠٠ شركة ارسال ومحطة تلفزيونية من بلدان عديدة منها، استراليا. جمهورية اذربيجان. بلجيكا. بيلاروسيا. الصين. جمهورية التشيك. مصر. فرنسا. اليونان. هونج كونج. الهند. ايطاليا. ايران. الاردن. كينيا. السعودية. الكويت. لبنان. باكستان. الفلبين. روسيا. سوريا. سنغافورة. بريطانيا. الولايات المتحدة الامريكية والامارات العربية المتحدة.

وقد وجهت الدعوات لثلاث وعشرين محطة بث تلفزيونى في منطقة الشرق الاوسط من قبل تلفزيون الامارات العربية المتحدة في دبى وتشمل هذه المحطات: مصر، السعودية، قطر، عمان، تونس، الجزائر، البحرين، الاردن، الكويت، المغرب، فلسطين، اليمن، تركيا. علاوة على ذلك فان العديد من القنوات الفضائية الرئيسية قد اكدت مشاركتها مثل ART، CNN، NBC وتليفزيون المستقبل وستار تى. فى.

مسلسلات اليوم

■■ اعود الى التليفزيون بعد غياب طويل وذلك من خلال احداث المسلسل التليفزيوني «شروق وغروب» عن قصة وسيناريو وحوار عادل حسين واخراج حمدي النبوي.. يشاركني البطولة سوسن بدر ومديحة حمدي واشرف عبد الغفور وعبد الرحمن ابو زهرة.. تدور الاحداث حول الشخصيات التاريخية والدينية التي اثرت في التاريخ مثل صلاح الدين الايوبي وابن سينا والجاحظ والطهطاوي وعمر بن عبد العزيز وغيرهم.

فاطمة التابعي

■■ فتاة تعشق الفن.. رسامة مشهورة تعيش قصة حب مع رسام يؤمن بقضيتها، هذا الدور اجسده في السهرة التليفزيونية التي انتهيت من تصويرها بعنوان «لعبة الحب» تأليف فتحية العسال واخراج مدحت السباعي.

تيسير فهمى

■■ بدأت تصوير مسلسل الاطفال الجديد «صبيان وبنات» مع احمد ماهر ووجدي العربي ومجموعة من الاطفال.. المسلسل من اخراج محمد رجائي.

هالة فاخر

■■ مع رجاء الجداوي ومحمود القلعاوي واحمد صيام ومنال سلامة ويوسف داود ومحمد الصاوي اشارك في بطولة المسلسل التليفزيوني الجديد «بسمه» تأليف شنوده جرجس واخراج سعيد الرشيدي.

مظهر ابو النجا

«القبلة الاخيرة».. في السينما الامريكية

الافلام البوليسية الغامضة في السينما الامريكية كثيرة جدا ولكن تبقى الافلام الجيدة والمتميزة هي الافلام التي يعرفها الجمهور ويتحدث عنها.

فيلم «القبلة الاخيرة» هو أحد هذه الافلام الجادة الذي يحكي قصة مدرسه تفقد ذاكرتها الا انها وبعد محاولات عديدة لاستعادة الذاكرة وذلك من خلال مساعدة نفسية ومعنوية يقدمها لها مفتش الشرطة لاستعادة الذاكرة، تكتشف البطلة «جينا ديفز» انها كانت عدوانية وسبقت لها ممارسة انشطه خارجه عن القانون وتتصف بالعداء والهمجية. بالطبع تشعر المدرسة بالانهيار نتيجة معرفتها لشخصيتها السابقة فهي لا تستطيع المقارنة بين شخصيتها السابقة كخارجة عن القانون وشخصيتها الحالية لمدرسة اطفال ومربية اجيال.

قصة الفيلم غير تقليدية، كما ان معالجة المخرج «ديني هارلين» لشخصية البطلة جعلت الفيلم من افضل الافلام المرشحة لنيل جوائز عديدة خاصة وان خيوط الفيلم المحاكة جيدا تشد المشاهد منذ اللقطة الاولى في الفيلم وحتى نهايته دون ان يتسرب الملل الى قلبه وعقله، وهو الامر الذي جعل النقاد يشبهون قصة الفيلم واداء البطلة بافلام سلفيستر ستالوني و شوارزنيجر.

الفيلم من بطولة الممثلة جينا ديفز وصاموئيل جاكسون وكريج بيكرو، ومن اخراج ديني هارلين.

مها عزت: السينما ظلمتني و التليفزيون انصفني..!

بعد ١٥ فيلما سينمائيا .. الجمهور لا يعرفها

القاهرة - مجدي شمس الدين

■ رغم انها شاركت خلال اربع سنوات هي عمرها الفني في ١٥ فيلما سينمائيا بادوار تباينت مساحتها الا ان غالبيتها أدوار اغراء. فإن الممثلة الشابة الصاعدة مها عزت تشكو من ان الجمهور لايعرفها جيدا، ومازالت تبحث عن فرصة حقيقية.. تراها في التليفزيون باعتباره صانع الشهرة الأول للفنان.. لدي جمهور الشاشة الصغيرة العريض.

تقول مها عزت «ظروفي كانت عكس كل الممثلين الجدد، فقد بدأت مشواري الفني منذ أربع سنوات حين شاركت في مسرحية «ليلي والمجنون»، وبعدها توالت الاعمال السينمائية، حيث شاركت في ١٥ فيلما حتي الآن منها «عصر القوة»، «الهجامة»، «تصريح بالقتل» «انفجار»، الا أنني اكتشفت بعد كل هذه الأفلام وبعد أكثر من ٤ سنوات لايزال ينقصني شي مهم جدا وهو ان يعرفني جمهور التليفزيون المصري الكبير.

وتضيف مها ان مشكلة الممثل الجديد في بداية طريقه انه غير قادر علي التخطيط لنفسه بحيث يقرر الظهور في التليفزيون أولا ثم تأتي السينما والمسرح بعد ذلك، فكل شي خاضع للمصادفة وحدها.

ورغم مشاركتها في حلقتين فقط من المسلسل التليفزيوني «الصمت» وحلقة من مسلسل «مطلوب عروسة» إضافة الي دور في الفيلم التليفزيوني «للآباء فقط».. تؤكد مها عزت ان هذه الاعمال لم تكن غير كافية لتعارف حقيقي بيني وبين جمهور التليفزيون.

وعن ادوارها في السينما من خلال ١٥ فيلما.. رصيدها السينمائي حتي الان تقول مها عزت: معظم أدواري اختارتني ولم اخترها أنا، وكان من الصعب رفضها، ليس لأنها فرصة جيدة، ولكن لأنها كانت هي المتاح أمامي للانتشار الفني في بداية مشواري.

وتضيف مها: ان المخرجين أصروا علي الاستعانة بي في أدوار الاغراء، ورغم انها لا تستهويني فقد اضطررت لقبولها.

وفي اصرار شديد تؤكد مها عزت انها حاليا لن تقبل أي دور يعرض عليها..الا بعد تدقيق بحيث يضيف الدور اليها جديدا وانها مازالت تبحث عن فرصة حقيقية في التليفزيون.



مها عزت وصلاح قابيل وندا بسيوني في لقطة من فيلم اللعبة القذرة

قوس قزح

عادل غيث

عفوا.. الجمهور مش عايز كده..!

تحت شعار الافضل والاهم والاشهر خلال ١٠٠ سنة سينما.. نظم في القاهرة على هامش مهرجان القاهرة السينمائى.. نظم استفتاء لاختيار افضل واهم الاسماء الفنية والافلام التى تم انتاجها خلال مائة سنة سينما.

النتيجة جاءت مفاجأة حتى لمن نظموا الاستفتاء.. فلم يتصور احد ان كل من شارك في هذا الاستفتاء الذين بلغ عددهم ٢٠ ألف شخص.. كلهم دون استثناء وبنسبة ١٠٠٪ اختاروا القديم.. فالمشاركون اختاروا افلام العزيمة والمومياء وأم العروسة والناصر صلاح الدين واغلى من حياتى ومعبودة الجماهير ورصيف نمرة (٥) وبداية ونهاية ونهر الحب وخلى بالك من زوزو كأفضل الافلام.. اما افضل موسيقى تصويرية فكانت من نصيب (صراع فى الوادى).. وافضل اغنية سينمائية جاءت (ضحك ولعب وجد وحب) لعبدالحليم حافظ.. اما اجمل ديالوج غنائى فكان من نصيب (حكيم عيون).. اما اجمل منولوج داخلى فكان لفاتن حمامة في فيلم (دعاء الكروان).. اما اشهر صرخة سينمائية فكانت (جواز عتريس من فؤادة باطل).. اما افضل الفنانين فهم فاتن حمامة وعمر الشريف واكثرهم جاذبية سعاد حسنى ورشدى اباظة.. اما افضل مطرب ومطربة فهما عبدالحليم حافظ وشادية.. واذكى فنان هو انور وجدى.. والطفلة الموهوبة (فيروز).. اما المخرج الاول فجاء صلاح ابوسيف.

هذه هى نتائج اضخم استفتاء تم تنفيذه واعلنت نتائجه يوم اختتام مهرجان القاهرة السينمائى.

الجديد في هذا الاستفتاء هو دقته الشديدة وخروجه عن المألوف خلال تنفيذه.. فقد وقف بعض طلاب معهد السينما امام ابواب دور العرض السينمائى التى تعرض افلام مهرجان القاهرة وقاموا بتوزيع الاستمارات على المشاهدين عند دخولهم قاعات العرض.. وقام الجمهور بوضع الاجابات في صناديق خاصة وضعت امام دور العرض السينمائى.. ولذلك جاءت نتائج الاستفتاء معبرة عن نبض المشاهد العادى.. ولكن الغريب ان تتفق اكثر من ٨٠٪ من اصوات المشاركين على هذه الاسماء والافلام بالتحديد.

نتيجة الاستفتاء جاءت لتؤكد ان الجمهور يتذوق العمل الفنى ويعيش معه ولا ينساه.. وانه يرفض الابتذال ويرفض اللافتة التى يرفعها المنتجون والتى تحمل شعار (الجمهور عايز كده).. نتيجة الاستفتاء جاءت لتقول.. عفوا الجمهور مش عايز كدة.. الجمهور يرفض الابتذال ويرفض ايضا مطرب (وجعتى قلبى يامضروبة) والتى تحقق اليوم أعلى المبيعات في اسواق الكاسيت العربية.. تتصوروا فنان يقف أمام الجمهور ليغنى له (وجعتي قلبي يا مضروبة)، هل هذا معقول.. معقول ياسادة.. نرجوكم الرحمة خاصة ونحن على ابواب عام جديد.. لانه ليس من المعقول ان نعيش في عام ٩٦ مأساة جائزة الغناء العربى ومطرب وجعتى قلبى يامضروبة! لأنه وبصراحة ضربتان فى الرأس توجعان.

ومن هنا.. اوجه دعوة الى كل من يهمه الامر.. اناشدهم من خلالها التصدى لظاهرة الافلام الهزيلة المعروضة فى الاسواق والشرائط اللامعقولة التى تنتشر في كل مكان.. نرجوكم اضربوا بعنف رأس كل عمل مبتذل.. وصدقونى الجمهور لن يحزن كثيرا اذا تم منع عرض أى فيلم هابط أو شريط مبتذل.

ويامسؤولى الرقابة ليكن شعاركم مع بداية عام ١٩٧٧.. عفوا الجمهور مش عايز كده..!!

قرية «جاسكو» للتراث.. احتفالا بالعيد الوطني

مبارك البريكي

■ في اطار احتفالات الامارات بعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي للامارات.. اقامت شركة جاسكو للبترول بالتعاون مع جمعيات التراث بالدولة.. قرية تراثية ضخمة على شاطىء الخليج بجوار نادي الشركة.

والقرية التراثية اشرف على تنفيذها مبارك البريكي احد خبراء التراث في الامارات.. و القرية التراثية تعكس جانبا من الحياة اليومية القديمة.. وتقدم صورة صادقة عن حياة انسان الامارات في الماضي وكيف كان يتخذ من بيوت الشعر سكنا له ولعائلته لان بيت الشعر كان الاداة الوحيدة المناسبة لحياته التي لا تعرف الاستقرار في بقعة معينة من الارض.. وفوق هذا فان بيت الشعر خفيف الوزن ويمكن ان يحمله بسهولة فوق الجمل.

الاتحاد زارت قرية التراث الخاصة التي اقامتها شركة جاسكو والتقت مع مبارك البريكي.. والذي قال عن القرية التراثية الجديدة التي اقامتها جاسكو للبترول في اطار حرصها على تواجد التراث بشكل شبه دائم ليحدث التلاقي بين الماضي والحاضر ولتؤكد ان الماضي كان الاساس القوي الذي انطلق من خلاله وبدأت رحلة البنيان... وكل عام كانت جاسكو تشارك في اعياد الامارات واحتفالات العيد الوطني.. ولكن هذا العام رأت الشركة اقامة هذه القرية التراثية المتميزة كمشاركة منها في احتفالات الامارات وقمت بالاشراف على هذه القرية... وتقرر ان تستمر القرية الى نهاية شهر رمضان وعيد الفطر المبارك لتكون هناك فرصة للعاملين بالشركة والزوار بقضاء ايام وليالي رمضان فيها..

واضاف مبارك البريكي.. ان الفنان عبيد بن صندل شارك في هذه القرية من خلال قسم خاص للألعاب الشعبية ونماذج مختلفة للادوات البحرية مما كان له أثر طيب في نفوس الزائرين لهذه القرية.. وايضا شارك في القرية بجناح كبير مركز الصناعات التقليدية بابوظبي حيث قدم العديد من المشغولات اليدوية.. وايضا تتضمن القرية جناحا خاصا للاعشاب الطبية ودكانا شعبيا كما كان ذلك في الماضي يعرض بعض الملابس والمأكولات والفنار وغيرها من البضائع القديمة.

واضاف مبارك البريكي ان القرية ايضا يتصدرها بيت الشعر يتسع لاكثر من ٢٠٠ شخص.. اضافة الى ان القرية تتضمن بعض نماذج للعريش القديم وطوي الماء.. وايضا تضم القرية جناحا خاصا يعرض نماذج للاسلحة القديمة.. ونماذج للمنزل القديم.

واضاف مبارك البريكي ان وجود هذه القرية على شاطىء الخليج سيعطي الفرصة للزوار للاستماع اكثر خلال زيارتهم للقرية.. التي شملت اقبالا كبيرا من الزوار..

كبار المسؤولين في جاسكو يفتتحون قرية التراث الجديدة (تصوير ضياء شودري)



تونس... مائة سنة سينما

■ صدر مؤخرا العدد (٨٥) من مجلة الفن السابع التي تصدر عن شركة فنون الرسم والنشر والصحافة بتونس وقد افردت المجلة في هذا العدد ملفا عن مائوية السينما التونسية بمثابة مقاربة بيبلو غرافية شاملة لجميع الافلام التونسية ويعتبر هذا العمل اول دراسة باللغة العربية حول السينما التونسية في استعراض تاريخي. وقد قسمت المؤلفة نائلة الغربي تاريخ السينما في تونس الى اربع مراحل وهي مرحلة ما قبل الاستقلال ومرحلة الاستقلال ومرحلة العشرية ١٩٧٠ - ١٩٨٠ والمرحلة الاخيرة هي مرحلة التسعينات اي المرحلة الحديثة.

اول عرض سينمائي تونسي

وطبعا لا يمكننا ان نتحدث عن السينما التونسية دون ان نتحدث عن الاخوين او قوست ولوي لومبير لانهما صاحبا أول عرض سينمائي في يوم ٢٨ ديسمبر ١٨٩٥ بتونس.

وقد حاولت المؤلفة في استعراض المرحلة الاولى التعريف بالمحاولات التي طبعت تاريخ السينما التونسية مثل محاولة المخرج البيرشمامة شكلي ولا يزال الناس يذكرون اعماله ويشيدون بها في العديد من المحافل الى يوم الناس هذا وتضيف صاحبة هذا العمل معرفة جوانب هذه الفترة الاولى ان عددا كبيرا من الاجانب اختاروا تونس ارضا بكرا لتصوير افلامهم مثل فيلم «ياسمينة» في ١٩٢٦ وفيلم «المنزل المللطي» في ١٩٢٢ وفيلم «الاميرة تام تام» في نفس السنة وفيلم «الطرقي» وشريط «مجنون القيروان» وكل هذه الافلام لمخرجين فرنسيين عشقوا ارض تونس وكان لهم مجال واسع للابداع ارسوا على اثرها هذا التقليد السينمائي وتتواصل هذه المرحلة الى حدود ١٩٥٠ تاريخ نشأة «الجامعة التونسية لنوادي السينما» التي رسخت ثقافة سينمائية لدى الجمهور العريض وقامت بدور طلائعي ممهد لمرحلة جديدة.

الفجر أول فيلم تونسي

«الساتباك» اي الشركة التونسية للانتاج والتوزيع السينمائي كانت اول الغيث لهذه المرحلة لانها فتحت المجال واسعا لسينما محلية من حيث الانتاج والتوزيع واستغلال القاعات ظهرت على اثرها عدة افلام تونسية طويلة وقصيرة روائية ووثائقية واخبارية وكان الفجر اول فيلم تونسي اخراجا وتصويرا وتمثيلا وتواصل هذا التيار مع المخرج عمار الخليفي بفيلم «المتمرد ١٩٦٨ والفلاقة ١٩٧٠» وقد مهدت هذه المرحلة للفترة الذهبية التي لقبت بها السينما التونسية والتي انطلقت مع قلة من المخرجين التونسيين وقد شهدت هذه المرحلة من تاريخ السينما التونسية «ايام قرطاج السينمائية» سنة ١٩٦٦ بمبادرة من السيد الطاهر شريعة.

الانسان بين اليوم والامس

هكذا نعتت المؤلفة المرحلة الثالثة من تاريخ السينما في تونس وهي المرحلة الذهبية التي شهدت ميلاد ٢٠ فيلما طويلا وكما هائلا من الافلام القصيرة وهي افلام عالجت مختلف المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في هذه الفترة مثل فيلم «وغدا» و «السفراء» و «ظل الارض» و «فردة ولقات اختها» و «يسري» و «صراخ» و «سجنان» و «شمس الضباع» و «اطفال القلق» و «فاطمة ٧٥» و «في بلاد الترارني» و «امي تراكي» و «ام عباس» و «العرس» ولعل هذه الفترة بكل نجاحاتها السينمائية وملابساتها الاجتماعية عكست بكل صدق صورة السينما التونسية التي تجلت خصوصياتها في المرحلة الاخيرة.

سينما الانا والذات

«سينما الانا» و «الذات» هي مرحلة التسعينات اي مرحلة التحول في الطرح السينمائي التونسي فقد اصبحت السينما تربط الفنان بمجتمعه وبيئته وتراثه «فالحلفاويون» و «البزناس» و «سلطان المدينة» و «صمت القصور» و «حبيبة مسيكة» و «شيشخان» هي افلام السينما الانا والذات انها سينما المؤلف والمخرج الذي ينطلق من ذاته للبحث عن الهوية والهوية هنا هي في الآخر البحث عن تاريخ الفرد في علاقته وتراثه وتاريخه وهويته.

وانتهت الرحلة بنائلة الغربي في رحاب السينما التونسية هذا القطاع الذي سيشهد بفضل القرارات الرئاسية الخاصة مرحلة متجددة وانطلاقة جديدة من شأنها ان تفتح المجال امام المبدع في الفن السابع وبهذا تبدأ مرحلة جديدة تتواصل على اثرها مسيرة السينما في هذه الربوع بعد ١٠٠ سنة.



لقطة من فيلم «العيدة»

غلاف كتاب الفن السابع

The Tunisian Cinema

مصر

مياه الفيضان لزراعة ٦٠ الف فدان حول بحيرة ناصر

تقرر زيادة مساحة الاراضي الزراعية على ضفاف بحيرة ناصر.. يتم خلال الفترة القادمة توطين اكبر عدد ممكن من اسر المشتغلين بالزراعة على ضفاف البحيرة. صرح بذلك المهندس فؤاد عطوة نائب رئيس مجلس ادارة هيئة تنمية بحيرة ناصر، وقال ان فيضان النيل ادى لاتساع مساحة البحيرة وبالتالي فتح الطريق امام زحف المياه لمساحات كبيرة في قلب الصحراء.. وانه سيتم الاستفادة بمياه الفيضان في الوصول بالزراعات الشاطئية حول البحيرة الى ٦٠ الف فدان بدلا من ٣٠ الفا خلال الظروف العادية. واضاف ان نوعية الحاصلات التي ستتم زراعتها تتمشى مع اساليب وضوابط الحفاظ على البيئة. وحول وضع الثروة السمكية في ظل الفيضان قال نائب رئيس هيئة تنمية بحيرة ناصر انه لوحظ زيادة نسبية في حصيلة الصيد منذ بداية الفيضان وحتى الان ومن المتوقع ان تشهد الفترة القادمة زيادة ملحوظة في الصيد.

مركز لجراحة القلب بطب عين شمس

٢٢٠ عملية دقيقة بالمركز الجديد شهريا

افتتح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان مركز جراحات القلب والصدر بمستشفى جامعة عين شمس يضم المركز ١٠٥ اسرة و ١٣ سريرا للرعاية المركزة للكبار و ٤ للاطفال و ٤ لجراحات الصدر و ٢٥ للرعاية المتوسطة.

يجري المركز ٢٢٠ عملية دقيقة في القلب والصدر شهريا اعلن وزير الصحة انه اصدر تعليماته للقومسيون الطبي والتأمين الصحي بتحويل المرضى الى المركز الجديد الذي يساهم مع معهد القلب بامبابة واقسام القلب بالجامعات في علاج المرضى.

اكد الدكتور اسماعيل سلام ان المركز الجديد يعد نموذجا للمراكز العالمية بما يقدمه من تكنولوجيا متطورة وان باستطاعته علاج كثير من المرضى بدلا من سفرهم للخارج.

صرح د. محمد بسيوني رئيس قسم جراحات القلب والصدر بطب عين شمس انه تم تدريب فرق طبية للعمل بالمركز الجديد، وشهد افتتاح المركز رئيس جامعة عين شمس وعميد الكلية ونقيب الاطباء.

البقاء لله

- المحاسب مدحت حسين ثابت. ٣١ ش الاحرار. الدقي، الحاجة سهير محمد فرج. لواء سامي ٢ ش الزعفران. الهرم، منى عاشور. ٥ ش محمود مختار. العطارين. الاسكندرية، الحاج بدوي طه حمدنا الله. ١٤٣ب ش مصر والسودان حدائق القبة. الحاج عنتر رشوان. ايتاي البارود. بحيرة، الدكتور فوزي البحراوي ٣٠٤ ش نهرو. مصر الجديدة. الحاجة عطيات محمد صبري. ١٥٦ ش النزهة سانت فاتيما. محمد فريد الكناني. ٣٩ ش الحرية. مصر الجديدة. جزيل شفيق شاكر. عريف. مصر الجديدة، محمد المصيلحي عطية. الغنايات شرقية. الدكتور ادوليف حبيب جرجس. ٢ ميدان التحرير. القاهرة، الحاج خليل ابراهيم. علي خليل ابراهيم الاهرام، الحاجة سمية مراد غالب. ٥ ش ارض الجولف مصر الجديدة. الحاجة صالحة محمد سليم. العصافيري محرم بك الاسكندرية. سناء احمد المليجي. ٩ ش الشهيد. السبع عمارات. المحاسب عماد عياد ابراهيم. عاطف. العباسية، الدكتور محمد زكي سويدان. ١٧٨ طريق النيل. العجوزة، المهندس السيد محمد بدر. بدر ١٠ ش سعد زغلول القصر العيني، العميد سامي عباس السيد. ٦٠ ش ابوبكر الصديق ميدان سفير. م. الجديدة، الدكتور محمد عبدالله. ٦٩ ش الحرية م. الجديدة، الحاج عزالدين محمد طاهر نجم الدين. ٧ ش وصفي كوبري القبة، المحاسب عادل نصيف يعقوب. فايز زكي. نادي الشمس، الحاج عبدالغفار احمد ابوالعلا. ١٧ ش السيد مبارك عزبة بلال الشرابية. الحاجة عديلة يوسف موسى يحي الدين. ٨ ش حسن الفرنساوي بولاق الدكرور، الدكتور فيكتور جوسري برسوم. الدكتور محب. المعادي، الحاجة نادرة مرسي عبدالعال. ٦٣ ش مدينة التحرير. امبابة، امنة حسنين اسماعيل. ٣٠٠ ش الترعة. م. الجديدة، ممدوح حسن عثمان. ش الهلالي. اسيوط. راوية محمد كامل حسن. نوتيو. المعادي، الدكتورة سكينة حامد ندا. الزهراء حلمية الزيتون، الحاج محمد عبدالمجيد شاهين. ٣٢ ش جواد حسني. الاسكندرية، المهندس رؤوف نسيم عازر. عدلي نسيم شبرا.

٤٢١٧ مخالفة مبان بالمحافظات

اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان حالات مخالفات المباني واشتراطات الترخيص والبناء بالمحافظات بلغت خلال شهر نوفمبر الماضي ٤٢١٧ مخالفة. وتم تسجيلها على الحاسب الآلي، ومعظمها يتعلق بتجاوز الارتفاعات المسموح بها واشتراطات ترخيص البناء.

وتقرر ان يتولى المسؤولون بالمرور الدوري على المباني والمنشآت لمراقبة اعمال البناء واصدار القرارات الادارية لاية مخالفة بوقف الاعمال والازالة. وتم تجميع البيانات الخاصة باوضاع مديريات الاسكان وادارات التنظيم بالمحافظات وعدد المهندسين ومستواهم المهني والاقتراحات المطلوبة لرفع كفاءتهم الفنية وكيفية تحفيزهم ورفع مستواهم المادي حتى يقوموا باداء مهامهم على الوجه الامثل. واضاف ان جميع المحافظات تقوم بتقديم كافة التيسيرات لطالبي تراخيص البناء طبقا للقوانين واللوائح المنظمة لذلك تم اعداد كتيبات ولوحات ارشادية بالخطوات الواجب اتباعها عند استخراج التراخيص وتحددت المدة الزمنية لانتهاء التراخيص باستيفاء كافة الشروط.

مشروع تجريبي لتوفير سبل الرعاية لعمالة الاطفال

تقرر تنفيذ مشروع تجريبي في مدينة الحرفيين لمواجهة مشكلة عمالة الاطفال وتقديم الرعاية اللازمة للاطفال الملتحقين بسوق العمل وذلك تنفيذا لتوجيهات السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والامومة. قام المجلس باجراء دراسة استطلاعية حول عمالة الاطفال في مدينة الحرفيين اظهرت نتائج الدراسة ان نسبة الاطفال العاملين اقل من ١٦ سنة في الف ورشة بالمدينة تصل الى ٣٢٪ من اجمالي العمالة. وسيتم تنفيذ المشروع التجريبي بالتعاون مع مركز دراسات الطفولة الدولي بباريس والسفارة الفرنسية بالقاهرة والصندوق الاجتماعي للتنمية ويهدف للنهوض بالاطفال في الورش وتوفير سبل الرعاية لهم وتدريبهم وصقل مهاراتهم ومحو امية غير المتعلمين وتطوير اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.



* عن «الاخبار» المصرية

الاردن

دفتر عائلة لكل ارملة

عمان - الاتحاد: قررت دائرة الاحوال المدنية الاردنية، في خطوة لاقت استحسان المرأة في الاردن، صرف دفتر عائلة لكل ارملة مع اولادها، باعتبارها ربا للاسرة، وفي حال تعدد الزوجات يتم صرف دفتر عائلة لكل ارملة مع اولادها.

كما تقرر اضافة الاولاد القاصرين ممن هم دون سن السادسة عشرة من العمر الى جواز سفر والدتهم ودون شرط مسبق من الاب، اذا لم يكونوا مضافين مسبقا الى جواز سفر والدهم.

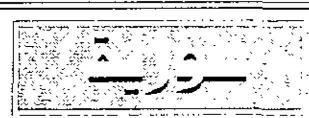
وتقرر صرف دفتر عائلة باسم الزوجة الاردنية المتزوجة من اجنبي مع الاشارة الى جنسية زوجها، فيما لا يضاف الزوج والاولاد الى الدفتر لتبعيتهم الى جنسية اجنبية.

وكانت النساء يجدن معاناة وارباكا وتضاربا في الحقوق الخاصة، في حال استأثر الابن الاكبر للزوج المتوفي بدفتر العائلة، او اذا استأثرت به احدى الزوجات وابنائها، مع ما تعانيه المرأة الاردنية المتزوجة من اجنبي، حيث وفر لها القرار امكانية الحصول على وثيقة تؤكد معها حقوقها المدنية.




البقاء لله

- نحلة، فلاح محمد محمود الزعبي. عمان: سعدي عيسى عبدالكريم سرور. اربد: عمار عاطف احمد الشلبي، ايدون: سعيد محمد العثمان. عرجان، صابر عبدالقادر مسلم قباجة، مادبا: احمد عبدالله مصلح ابوناب، عودة موسى الطوال. اربد: رسمية عبدالنبي عبدالله خريسي، عمان: نظمي حسني عنبتاوي. اللبن، سعدية حامد الجبالي. عمان: خليل عثمان غروقة، ربيع مصطفى البكري.



سوريا

اجراءات قضائية بحق عدد من جامعي الاموال الجدد بدمشق

رغم مرور اكثر من عامين على صدور القانون ١٨١ لعام ١٩٩٤ المتعلق بجامعي الاموال فانه مازالت ترد الى اللجنة الاستشارية للقانون ٨ بدمشق شكاوى بحق بعض المواطنين بوصفهم جامعي اموال وقد قررت اللجنة في جلستها الاخيرة اتخاذ الاجراءات المنصوص عليها في المادة ١٠ من القرار ٤٦٢٩ لعام ١٩٩٥ بحق كل من السادة التالية اسماؤهم:

- ايمن احمد العطار وعدد المشتكين عليه خمسة وجمع اكثر من ٩ ملايين ليرة.
- زياد بن مصطفى بلال وعدد المشتكين عليه ثلاثة وجمع نحو ١٫٣ مليون ليرة.
- محمد هيثم ابرش وعدد المشتكين عليه اربعة وجمع نحو ١٫٥ مليون ليرة.
- محمد فواز نورالدين المجنوب وعدد المشتكين عليه تسعة وجمع نحو ١٦ مليون ليرة وذلك بوصفهم جامعي اموال لم يصرحوا عن انفسهم اصولا.

في حين اصدرت محكمة الامن الاقتصادي القرار رقم ١٤٥٣ بتاريخ ١١ الجاري المتضمن عدم تجريم د. فاروق حسين سراج بجرم جمع الاموال حيث سبق ان قدمت بحقه شكاوى اتضح للمحكمة عدم كفاية الادلة حولها.

وكانت اللجنة الاستشارية بدمشق قد طلبت من السيد وزير المالية التريث في طلب تسديد الضرائب المتوجبة على اموال الاخوين باشايان وعدم فرض الغرامة نتيجة ذلك موضحة بان الاخوين باشايان لم يحققا اية ارباح خلال الفترة الاخيرة.

اخيرا انه من الغريب ان المودعين لدى جامعي الاموال لا يتقدمون بشكاواهم الى اللجان الاستشارية الا بعد ان يكون جامع الاموال قد قام بتهريب كافة امواله حيث علمت الثورة ان اللجنة الاستشارية للقانون ٨ بدمشق وجدت ان معظم من ترد بحقهم شكاوى بانهم جامعو اموال قد قاموا بتهريب اموالهم خارج القطر بدليل انه لا يوجد بحوزتهم اية اموال منقولة او غير منقولة.

البقاء لله

- عمد الشيخ حيدر، نجاة الشيخ حيدر، ثريا عمر التكريتي، يوسف خليل النجار. دمشق، وسيلة محمد الجهني. القرداحة. ضامن العماد. السويداء، علي هشام عبدالنور. دمشق.

لبنان

بدء تطبيق تعرفة الهاتف الجديدة بلبنان

اوضح مدير عام الاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات الدكتور عبد المنعم يوسف انه «اصدر مذكرة للمباشرة باحتساب اسعار المكالمات الهاتفية وفق التعرفة الجديدة اعتبارا من مطلع ديسمبر الحالي».

قال الدكتور يوسف، لا يمكن اعطاء اي نتائج ملموسة لتطبيق التعرفة الجديدة قبل مطلع ابريل المقبل لان ذلك يتطلب الحصول على معطيات دقيقة حول هذا الموضوع، وتحليل هذه المعطيات للخروج بالنتائج المطلوبة علما ان المواطنين سيشعرون بتحسن الاتصالات لان عدد المخابرات سيتوزع على مختلف ساعات النهار بفعل مرسوم التعرفة الجديد خصوصا خلال ساعات الذروة.

وعن الخدمات الجديدة الملحوظة على الشبكة ذكر انه «بدأ العمل بها ايضاً منذ مطلع الشهر الحالي، وباستطاعة اي مواطن يريد الاشتراك في هذه الخدمات التقدم بطلب الى مكتب الاستثمار الجديد التابع له في منطقته (اذا كانت الشبكة الجديدة في المنطقة جاهزة) وخلال يومين يحصل على الخدمة المطلوبة».

أضاف، اما في حال كان المشترك مرتبطا بالشبكة الموجودة سابقاً فعليه تقديم الطلب الى مكتب المنطقة التابع له، وهذه العملية قد تستغرق فترة اسبوع ليس اكثر لاتمام المعاملات الادارية اللازمة قبل حصوله على الخدمة المطلوبة.

واوضح الدكتور يوسف ان الشبكة الجديدة في منطقة بيروت الادارية جاهزة في المناطق كافة باستثناء الضاحية الجنوبية والاسواق التجارية التي تستلزم بعض الترتيبات لإنجازها. والخدمات الجديدة التي ادخلت على الشبكة الهاتفية منذ اوائل الشهر الحالي تشتمل على:

انتظار المخابرة
المخابرة المتعددة الاطراف
تحويل المخابرة
تعليق المخابرة
خدمة المنبه
تحديد رقم الطالب
وخدمات متطورة اخرى.

اضاف بالقول: اما بالنسبة لأسعار هذه الخدمات فهي كالآتي:

- رسم تأسيس وتكاليف فتح الملف للاشتراك في هذه الخدمات ذات القيمة المضافة: ١٠ آلاف ليرة شهرياً.
- عن الاشتراك في الخدمة الواحدة ولمدة ثلاثة اشهر او كسرها ١٥ الف ليرة لبنانية مع تخفيف بنسبة ٢٥٪ عن الاشتراك في حال اشتراك الزبون في ثلاث خدمات او اكثر.

وأشار الدكتور يوسف الى «ان دراسة اعدتها الوزارة لحظت ان معدل الاستهلاك الشهري للمشترك اللبناني هو ما يعادل ٧٥٠ دقيقة وان معدل استهلاك الخدمة الهاتفية في لبنان بالدقائق شهرياً هو عال جداً ويفوق بنسبة ٥٠٪ الى ١٠٠٪ المعدل السائد في بلدان اخرى.

وختم الدكتور يوسف بالقول، ان المعدل الوسطي الشهري للفاتورة الهاتفية الشهرية للمشترك اللبناني يتراوح بين ٢٠و٢٥ الف ليرة وفق التعرفة القديمة. والدراسات التي تمت في الادارة تؤكد ان هذا المعدل لن يتغير مع الوقت بعد تطبيق التعرفة الجديدة، وبالتالي فإن المشترك اللبناني لن يشعر بارتفاع في فاتورته الهاتفية الشهرية.

منع ادخال الماشية البلغارية للبنان

اصدر وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري تعميماً الى موظفي الحجر الصحي البيطري، يقضي بمنع دخول الابقار والاغنام والماعز ذات المنشأ البلغاري ومنتجاتها، باستثناء الالبان والاجبان شرط اخضاعها للفحص المخبري للبت بصلاحيتها.

وجاء في التعميم:

بناء على القرار القاضي برفض استقبال المواشي المستوردة اذا اعتبر بلد المنشأ موبوءاً استنادا الى النشرات الصحية الصادرة عن مكتب الاوبئة الدولي.

بناء على كتاب وزارة الخارجية الذي يشير الى ان دول الوحدة الاوروبية قد حظرت استيراد الحيوانات ومنتجاتها من بلغاريا بسبب وجود الاوبئة فيها.

يطلب من جميع موظفي الحجر الصحي البيطري اتخاذ التدابير الآتية:

اولا: منع دخول الحيوانات من ابقار واغنام وماعز ومنتجاتها المستوردة من بلغاريا وحتى اشعار آخر باستثناء الالبان والاجبان البلغارية شرط اخضاعها للفحص المخبري وارسال عينات منها للعمل على اجراء فحص للبت بصلاحيتها.

ثانيا: يلغى كل تعميم سابق يتعارض ومضمون هذا التعميم.

فلسطين

اعتداء احتلالي على عمال من جنين

ذكرت «القدس» المقدسية ان جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب المبرح على عدد من عمال محافظة جنين داخل اسرائيل بدعوى عدم حيازتهم تصاريح عمل.

وعرف من بينهم ابراهيم احمد سموري وسمار مصطفى سمار وثائر خليل سموري وعبدالباسط مصطفى سمار وممدوح خليل وصلاح احمد سليمان وبدر احمد سموري.

البقاء لله

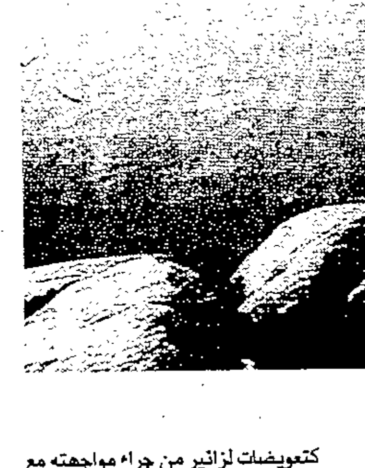
- القدس: عبدالحميد عبدالمجيد الدويك، العروب: محمد علي عبدالله خالد، نابلس: مهيب خليل عبدالكريم شاهين، كفراللبد: يوسف حمدان ابومحمد، عتيل: جمال راغب اسعد قاسم، ترقوميا: صابر عبدالقادر قباجة، القدس: حسب موسى هندية، اسماعيل اسحق ابوخديجة، نابلس: جيهان حسين عبد خليفة.

آراء خبراء مصريين حول أزمة منطقة البحيرات العظمى

أصابع الاتهام تشير إلى إسرائيل ومجلس الكنائس العالمي

□ القاهرة. الاتحاد. صلاح سالم:

■ رغم مايبدو للوهلة الاولى لاندلاع الاضطربات العرقية. مجددا. بشرق زائير ومنطقة البحيرات العظمى الافريقية.. ذات الاهمية الاستراتيجية لمصر.. من انها استمرار لوجة الصراع بين قبيلتي الهوتو والتوتسي والذي كان قد تفجر بشدة في عام ١٩٩٤... الا ان تحليلات الخبراء السياسيين تشير. فضلا عن العوامل الداخلية السياسية والقبلية. بأصابع الاتهام الى قوى اقليمية ودولية تلعب في هذه المنطقة وفي مقدمتها اسرائيل التي تهدف الى محاصرة الدور المصري في افريقيا خاصة في منطقة البحيرات وأعالي النيل، من خلال اذكاء الصراعات وخلق حالة من الاضطربات وعدم الاستقرار التي تشكل عامل ضغط على السياسة المصرية، اضافة الى دور مجلس الكنائس العالمي ذي الاهداف الثقافية المحددة والخاصة بنشر الثقافة المسيحية في افريقيا وفي هذه المنطقة بصفة خاصة. حيث الاعداد الكبيرة للوثنيين الافارقة، وحتى لاتحتويهم الثقافة الاسلامية.



* النيل.. طرف في الصراع

* بن جوريون.. استراتيجية التخوم ضد مصر

«الاتحاد» في هذا التحقيق السياسي من القاهرة استطلعت آراء الخبراء السياسيين المصريين ورؤاهم للاسباب الداخلية والخارجية للازمة. ومع تنوع اجاباتهم الا انهم اجمعوا على صعوبة التوصل الى صيغة حل حاسم وواضح للازمة في المدى القريب.

في البداية يشير الدكتور مصطفى كامل السيد استاذ العلوم السياسية ومدير مركز بحوث ودراسات الدول النامية بكلية الاقتصاد بجامعة القاهرة: الى ان هذه المنطقة اتسمت لفترة طويلة بالانقسامات الواضحة بين جماعات من الرعاة واخرى من المزارعين. وفي حين احتكرت الجماعات الرعوية معظم المناصب السياسية، اضطرت جماعات المزارعين الى قبول هيمنة الرعاة عليها.

وجاء الاستعمار البلجيكي لكي يبقي على هذه الانقسامات فترة طويلة، فساند التوتسي الرعاة ضد الهوتو المزارعين، ولكنه قبل الاستقلال مباشرة مال الى الهوتو، مما ادى الى انفجار دموي بين الجماعتين.

ولان الهوتو يمثلون الاغلبية فقد كان من الصعب ان يستقر نظام حكم ديمقراطي الا بضمان حقوق التوتسي الذين لم يثقوا ابدا في امكانية قيام هذا النظام، ولذا فعندما قام نوع من النظام الديمقراطي سادت الفوضى، وهو ماجعل الاقلية التوتسية تثور علي الحكومات المنتخبة، ويقيمون بدلا منها نظما عسكرية.. تضمن سيطرة الاقلية التوتسية فما يميز هذا الاقليم هو وجود نمط من الانقسامات الاجتماعية الحادة.

ويضيف د. مصطفى محللا ارتباطات القوى الخارجية بأطراف هذا الانقسام.. بلجيكا مثلا، لعبت على هذا الانقسام قبل الاستقلال، وبعد الاستقلال لعبت عليه فرنسا التي مالت الى الهوتو حتى نهاية الثمانينات، والولايات المتحدة التي مالت الى التوتسي. وعلى الصعيد الاقليمي كانت حكومة زائير تهتم بالتلاعب بطرف او بآخر حتى تضمن اضعاف نظم الحكم الموجودة في دول مجاورة لها.

أما الدول الافريقية الاخرى مثل اوغندا وتنزانيا فكانت تخشى من استمرار هذا الصراع الدموي لان نتيجته المؤكدة هي تدفق اعداد كبيرة من اللاجئين الى اراضيها مما يثقل كاهل حكوماتها الفقيرة من ناحية، ويثير الصراعات المسلحة احيانا بين هذه الجماعات نفسها من ناحية اخرى او بينها وبين حكومتي رواندا وبروندي من ناحية ثالثة.

وعلى العكس يؤكد عميد دكتور ممدوح انيس فتحي الخبير العسكري والاستراتيجي بالاهرام: على البعد الخارجي في الازمة التي يعتبرها نتيجة مباشرة لمحاولة بعض القوى الاقليمية لاستعادة دورها الاقليمي وفي المقدمة اسرائيل واثيوبيا اللتان تلعبان دور الحرب بالوكالة بحيث تصبح القبليات العصبية والحروب الطائفية والصراعات الاثنية هي البديل المناسب لتصفية الحسابات داخل مناطق البحيرات العظمى في افريقيا.

ويقول د. ممدوح: من غير المستبعد ان اسرائيل تلعب دورا مزدوجا لدعم كل من قبائل التوتسي والهوتو في بروندي ورواندا وزائير نفسها حيث تثبت المعلومات المؤكدة ان الموساد الاسرائيلي يعمل في المنطقة منذ عام ١٩٦١، تحت ستار دعم النشاط الزراعي وتطويره بها. وهنا تزعم ان المصالح الحيوية الاسرائيلية تسعى اساسا الى جذب انتباه دول التهديد الرئيسي العربية خاصة مصر لتجتنب بعيدا عن مسار الصراع العربي - الاسرائيلي وهي استراتيجية بن جوريون منذ عام ١٩٤٩ والتي كان يطلق عليها استراتيجية التخوم واستمرار هذا النهج الاسرائيلي بحيث لم تستطع ان تنسحب دون تحقيق اى مكاسب اقليمية.

ويضيف د. ممدوح ان نهاية الحرب الباردة ومارافقها من كف ايدي الدول العظمى عن المنطقة جعل اسرائيل واثيوبيا تتخذان محورين رئيسيين في التعامل معها..

الاول: هو اذكاء الصراعات العرقية والتي من خلاله تتم السيطرة وفرض الارادة على المنطقة.

والثاني: هو اثارة النزاعات الطائفية واذكاء روح الكنيسة في مناطق جنوب السودان وشمال اوغندا، وشرق زائير لتنكفي هذه الدول على صراعاتها الطائفية بعيدا عن توجهات اثيوبيا واسرائيل لفرض السيطرة على مياه النيل ومقايضة مصر والسودان عليها. بمعنى ان نجاح اثيوبيا في اقامة سدود على بحيرات النيل الازرق بدعم اسرائيلي سيجعلها تدخل في مساومة مع مصر في حالة طلب اسرائيل وصول مياه النيل اليها عبر طريق سيناء.

ويؤكد د. مصطفى علوي استاذ العلاقات الدولية بجامعة القاهرة والخبير الاستراتيجي الكبير على اهمية البعدين الداخلي والخارجي في اضطرابات البحيرات العظمي ويحاول التوفيق بين ماذهب اليه د. مصطفي كامل السيد، وعميد دكتور ممدوح انيس بقوله: من الطبيعي جدا ان ارجع بعض اسباب هذه الاضطربات لبيئتها الداخلية، حيث انها تمثل نوعا من الازمات الاجتماعية الممتدة في اقليم يعاني قدرا كبيرا من التخلف وعدم القدرة على ادارة تناقضاته بالحوار وهو مايفجر الازمات لديه، وخاصة في الاوقات التي تفصل بين مراحل انتقالية في النظام الدولي على النحو المشهود الان، والمشكلة ان العالم يعتبر هذه الازمات منخفضة التكلفة لانها قبلية اقليمية ولذا يبدي اهتماما اقل بها، على نحو مغاير لازمات اخرى بين قوى دولية عظمى او حتى بين قوى اقليمية عظمى مثل مصر واسرائيل مثلا والتي يعتبرها ازمات مرتفعة التكلفة.

.. ومجيبا على سؤال بالغ الاهمية أثاره د. ممدوح في حديثه: وهو لماذا تستمر السياسة الاسرائيلية تجاه مصر في افريقيا على النحو ذاته بعد معاهدة السلام الموقعة بينهما كما كانت من قبلها؟ يرى د. علوي: ان مشكلة العلاقات بين مصر واسرائيل انها تقوم على ميراث طويل من العداء الاستراتيجي والتاريخي ايضا، وان هناك قضايا ثنائية، واقليمية عديدة بينهما لم تحسم حتى الان ولذا فإن جل ما تطمح اليه هذه العلاقات هو نوع من ادارة التناقضات الداخلية بين طرفيها لمجرد التعايش الذي لايعني السلام الكامل او حتى العلاقات الطبيعية رغم كل صيحات التعاون والاندماج الاقليمي.

ويضيف د. علوي: ان معاهدة السلام يقتصر دورها على العلاقات الثنائية المباشرة بين الدولتين بينما يستمر التنافس الخارجي بين الدولتين بكل الوسائل، وحسب التقرير الفرنسي فإن اسرائيل امدت كل اطراف الصراع الحالي بالسلاح مجانا لهدف واحد هو اثارة القلاقل في هذه المنطقة، وربما تصعيدها الى كافة دول اعالي النيل، الاستاذ حلمي شعراوي المثقف الكبير ومدير مركز البحوث العربية بالدوافع الداخلية للازمة ممثلة في العصبية القبلية والانقسام الاجتماعي الحاد. فإنه يؤكد من ناحية اخرى علي بعد سياسي وطني للازمة فيقول: ان المعارضة للرئيس موبوتو في زائير قد اشتدت في الآونة الاخيرة. وهناك قوى مهمة اهمها التحالف الزائيري الوطني ترفض حكمه وتحاول خلعه. ومنذ ايام لومومبا واستقرار الحركة الوطنية في شرق زائير وهي حركة رافضة لموبوتو وجوهر الصراع الان هو هذه الحركة الوطنية.

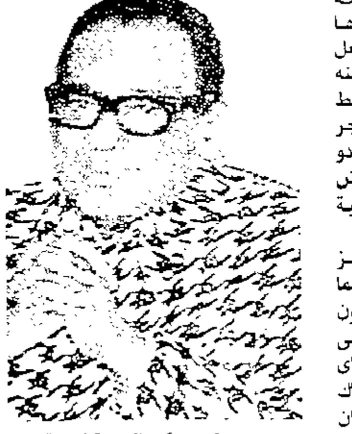
ويضيف الاستاذ حلمي محللا الارتباطات الدولية لهذا الصراع السياسي داخل زائير فيقول: للاسف الشديد ان فرنسا تقف مع موبوتو، فيما تقف الولايات المتحدة مع الحركة الوطنية لضرب النفوذ الفرنسي ومنعه من التسلل لمنطقة الجنوب ومن هنا انعكس ذلك الارتباط على الموقف الدولي الراهن من الازمة حيث اجبرت فرنسا على ذهاب القوات الدولية للسيطرة على شرق زائير واخضاعه لموبوتو بينما دعت الولايات المتحدة لقوات حماية للاجئين تعمل على استقرار الوضع على ماهو عليه وهو مايعطل الدور الدولي في الازمة.

ويضيف الاستاذ شعراوي: من هنا ارفض القول بأحادية التفسير القبلي للازمة كلها وايضا ارفض القول بوحشية هذه الشعوب من التوتسي والهوتو باعتبارها شعوبا لا حضارية لان هذا التصور يعمي على الواقع المعقد وهو اشتباك الانقسام القبلي بالانقسام السياسي.

.. اللواء طلعت مسلم الخبير الاستراتيجي الكبير يعترف هو الاخر بدور العوامل الداخلية ويرجع الازمة الراهنة لما يسميه التحركات القبلية غير الحكومية فيقول: ان الحكومة الرواندية عندما وجدت ان خصومها لجأوا الى زائير ذهبت خلفهم. مما جعل اللعبة تدور على ارض زائير. ولكنه يطرح تساؤلات منها.. هل الضغط الرواندي كان الدافع الاوحد خلف تفجر الازمة الاخيرة؟ ولماذا تدخل متمردو التوتسي في شرق زائير ضد جيش بلادهم لصالح حكومة رواندا التوتسية؟

وتأتي اجابة اللواء مسلم لتركز الضوء على دور اسرائيلي يعتبره مهما جدا فيقول: واسرائيل يهمها ان يكون لها دور في هذه المنطقة ولذا فهي يمكنها اللعب على اى مستوى واى طرف لانه في كل الحالات مادام هناك صراع مستمر فسيكون لها دور دون ان تتورط في قتال اذ ان مجرد الوجود في هذه المنطقة يمثل مصلحة اسرائيلية حتى ان لم تستغله الان فيمكنها استغلاله في اى وقت وخاصة في ضوء رغبتها الكامنة دائما في التأثير على منطقة البحيرات العظمى ومنابع النيل للضغط على مصر من ناحية واثبات الذات من ناحية اخرى.

وعلى العكس من التصور المحوري لاسرائيل في الازمة للواء مسلم فإن الاستاذ شعراوي يتصور دورا هامشيا او فرعيا ملحقا بالدور الامريكي الساعي لتجميد الاوضاع القلقة في هذه المنطقة. والتمكن من استنفاد ثرواتها المعدنية الهائلة. كما يحدث ايضا في الخليج العربي اذ تسعى الاستراتيجية الامريكية الى تفتيت دول المنطقة. وتثبيت الاوضاع القائمة للهيمنة على

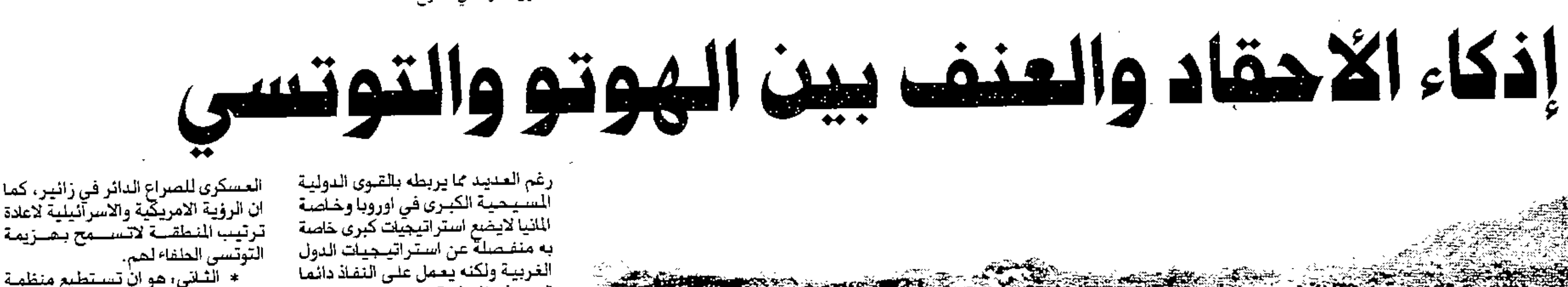


* موبوتو سيسكو.. المعارضة القديمة

الثروة البترولية العربية.

ويضيف الاستاذ شعراوي، في هذا السياق العام يكون هناك دور فرعي لطرفين..

الاول: هو اسرائيل.. تلك القوة الصغيرة التي تسعى دائما ان تكون طرفا موجودا في حل الصراعات للاستفادة منها سياسيا. وايضا من تجارة السلاح المتداولة بين اطرافها. والدافع السياسي في هذه الازمة موجود لديها وهو الضغط على مصر، والطرف الثاني وهو مجلس الكنائس العالمي وله اهداف ثقافية بنشر الثقافة المسيحية في جنوب افريقيا وفي هذه المنطقة بالذات حيث ان الاعداد الكبيرة للوثنيين الافارقة خشية احتوائهم في الثقافة الاسلامية. علي ان هذا المجلس







* مذابح رواندا.. أصابع أجنبية

رغم العديد مما يربطه بالقوى الدولية المسيحية الكبرى في اوروبا وخاصة المانيا لايضع استراتيجيات كبرى خاصة به منفصلة عن استراتيجيات الدول الغربية ولكنه يعمل على النفاذ دائما الى هذه المنطقة من خلال اللاجئين ومن خلال المساعدات الانسانية التي يقدمها اليهم بطريقته المعروفة.

وكان السؤال الاهم حول المستقبل كيف ستتم تسوية الازمة؟ وهنا تعددت الاجتهادات وتباينت، فمن جانبه فصل د. مصطفى كامل السيد بين مستويين للازمة..

الاول: هو شرق زائير موطن الازمة نفسه وتوقع ان ينهي ازمته لان زائير بسبب التوتر الشديد الناجم عن الازمة الاخيرة تخلت عن سياستها القديمة في التلاعب بطرفي الصراع في رواندا التوتسي والهوتو، فتدخلت ضد الجميع لتطهير اراضيها من معسكرات اللاجئين ومن الميليشيات المتحاربة، والثاني هو: المشكلة الاساسية في رواندا وبروندي، ولايتوقع د. مصطفى انتهاءها في الاجل القريب، لان عودة نصف مليون رواندي لاتعني نهاية الصراع، بل تمثل مقدمة لاشتعاله من جديد في رواندا لان كل نظام قائم سوف ينظر الى القبيلة الاخرى وسواء كانت اقلية ام اغلبية علي انها طرف معاد.

المعنى نفسه يؤكده اللواء مسلم بقوله: عودة نصف مليون لاجئ لايعني انتهاء المشكلة. فليس مؤكدا انهم عادوا وان تأكدت عودتهم فليس مؤكدا حسن توطينهم في بلادهم. كما ان هناك اكثر من مليون لاجئ آخرين لايزالون في زائير فهل سيتم توطينهم ايضا في بلادهم ام انهم سيلاقون نفس المصير وهو الاهمال وربما الذبح الذي كان في عام ١٩٩٤.

ويضيف اللواء مسلم مجيبا على اسئلته، ان الازمة بكل المعاني لم تنته بعد والدور الدولي لايزال مطلوبا. اما التراجع الحادث لهذا الدور والتردد في تشكيل قوة تدخل دولي. فهو لايعني الا شيئا واحدا وهو عزوف المجتمع الدولي عن الاهتمام بمشكلات وقضايا افريقيا.

اما د. مصطفى علوي فيشير الى ضعف الدور الدولي الراهن في الازمة مفسرا هذا الضعف بأن مثل هذه الازمات تحتاج الى عمل عسكري، والامم المتحدة تبدو عاجزة عن تدخل من هذا النوع لان القوى الكبرى لديها حساسية من الخسائر البشرية الناجمة عنه، موضحا ان التردد او التروي يرجع الى نوعية مثل هذه الازمات التي تتداخل فيها ابعاد عديدة منها القوة العسكرية، ومنها طبيعة التكوين السياسي فاذا كان من الممكن التدخل في الازمة عسكريا. فان الخروج منها يتطلب حلا سياسيا وهذا الحل السياسي يفترض توفر نوع من الاستقرار السياسي. فضلا عن قوى سياسية ناضجة في الداخل يمكنها السيطرة على الموقف بعد هذا التدخل، ولذا فان آفاق حل هذه الازمة تبدو غير واضحة.

ويطرح د. ممدوح انيس اربعة سيناريوهات لها وجهتها النظرية. ولها ايضا صعوباتها العملية عند التطبيق وهي الصعوبات التي يعترف بها دون ان يتخلى عن امكانية تجاوزها:

* الاول: هو ان تستطيع القوات الزائيرية حسم القتال لصالحها خاصة وان معظم اللاجئين والشاردين قد عادوا الى بلادهم مما يجعلها تواجه متمردي التوتسي منفردين. ولكن هناك محاذير على هذا السيناريو منها ان الامم المتحدة لن توافق علي الحسم العسكري للصراع الدائر في زائير، كما ان الرؤية الامريكية والاسرائيلية لاعادة ترتيب المنطقة لاتسمح بهزيمة التوتسي الحلفاء لهم.

* الثاني: هو ان تستطيع منظمة الوحدة الافريقية بدعمها لـ منظمة غرب افريقيا بالسيطرة على الموقف المتفاقم في زائير والتوصل الى حل سلمي للنزاع.

* والثالث: هو نجاح الامم المتحدة في فرض قوات حفظ السلام في زائير وتقديم حجم مناسب من الاغاثة كتعويضات لزائير من جراء مواجهته مع اللاجئين، ويدعم هذا السيناريو قناعة زائير بموقف الامم المتحدة، ولكن محاذير هذا السيناريو هي خوف الولايات المتحدة من الفشل مع قوات حفظ السلام كما حدث في الصومال.

* الرابع: هو ان تنجح الامم المتحدة والدول الاوروبية وكندا في اقناع الولايات المتحدة لدعم قوات حفظ السلام الدولية ومن ثم فرض السلم في زائير تحت مظلة الشرعية الدولية وهذا هو الحل الارجح على المدى القريب حيث ان بوادره قد بدأت في استمالة الولايات المتحدة خاصة وان المصالح الاسرائيلية الحيوية تهدده حاليا في هذا الاتجاه ولاتستطيع اسرائيل ان تفعل شيئا يعادل تدهور هذا الموقف.

في دراسة اعدتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وناقشتها ندوة « هجرة الادمغة العربية الى الخارج »

الامارات تطالب بوضع استراتيجية عربية للاستفادة من الكفاءات العربية بالخارج لحل مشكلة هجرة العقول العربية الى خارج الوطن العربى

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ طالبت الدراسة التى اعدتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة وناقشها المشاركون فى ندوة «هجرة الادمغة العربية الى خارج الوطن العربى» التى نظمتها بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية فى القاهرة الامانة العامة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب اختتمت اعمالها امس فى ساعة متأخرة من مساء الاربعاء الماضى بوضع استراتيجية عربية للاستفادة من الكفاءات العربية بالخارج. وقالت انه يمكن حل مشكلة هجرة الادمغة العربية الى خارج الوطن العربى من خلال رسم سياسات عربية مشتركة تعمل على جذب ذوى الكفاءات للعمل فى بلدانهم او فى بلدان الوطن العربى وتوفير كافة الظروف المناسبة للاستفادة من خبراتهم وكفاءاتهم المتميزة.

وشددت الدراسة التى جاءت تحت عنوان ظاهرة هجرة العقول العربية الى خارج الوطن العربى على ضرورة اتخاذ العديد من الاجراءات العربية الفعالة لجذب ذوى الكفاءات للعمل فى الوطن العربى ومنها:

اولا: توفير فرص الاستثمار والعمل فى الدول العربية المرسلة للعمالة .. وقيام الصناديق العربية للانماء والاستثمار بايجاد فرص عمل مناسبة من خلال الاستفادة من امكانات الصناديق فى انشاء مشروعات انمائية الامر الذى يساعد على جذب الكفاءات المهاجرة للعمل فى الدول العربية.

ثانيا: انشاء بنك للمعلومات يتم من خلاله جمع وتصنيف وتبويب المعلومات الخاصة بعدد ذوى الخبرة ونوعية تخصصاتهم للاستفادة منها فى تلبية حاجات الدول العربية من تلك الكفاءات.

ثالثا: تشجيع عقد الاتفاقات الثنائية بين الدول العربية لتنظيم عمليات استقدام الكفاءات العربية بما يتيح فرصا طيبة للمهاجرين الى خارج الوطن العربى للعودة الطبيعية والطوعية والعمل فى بلدان الوطن العربى التى تتوافر فيها فرص العمل المناسبة.

رابعا: وضع خطط واضحة لتشجيع التدريب والتعليم المهنى والحرفى من حيث النوع والكم.. بما يوفر عمالة نوعية مدربة تدريبا يتناسب مع احتياجات سوق العمل فى دول الاستقبال وخاصة الدول الخليجية.

خامسا: قيام الامانة العامة لجامعة الدول العربية ممثلة فى ادارة التنمية الاجتماعية والثقافية بتكثيف جهودها لتنفيذ توصيات ندوة القاهرة.. حتى لو تطلب ذلك دعوة بعض الخبراء والاكاديميين فى وقت لاحق للمساهمة فى وضع مسودة استراتيجية عربية لاستقطاب العرب ذوى الكفاءات والخبرات المتميزة.

واشارت الدراسة الى الجهود التى بذلتها دولة الامارات العربية المتحدة للاستفادة من الكفاءات العربية.. مؤكدة ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كانت وراء وضع الامارات سياسات واضحة لاستقطاب تلك الكفاءات وتشجيع الراغبين للعمل فى الامارات عوضا عن هجرتهم الى خارج الوطن العربى.. فقد نصت المادة رقم ١٠ من قانون العمل بدولة الامارات العربية المتحدة الصادر عام ١٩٨٠ على اعطاء الاسبقية للعمالة العربية فى حالة عدم توفر الكفاءة او الخبرة لدى المواطنين. كما عقدت الامارات اتفاقات ثنائية مع بعض الدول العربية المرسلة للعمالة وهى تونس والسودان والمغرب ومصر.. وذلك بغرض تنظيم استقدام القوى العاملة للعمل فى الدولة.

نص ورقة الامارات

تتفق معظم الدراسات والبحوث العلمية التى تتناول ظاهرة الحراك السكانى ان الهجرة تعتبر من اقدم الظواهر الاجتماعية التى عرفتها المجتمعات الانسانية وقد ركز الباحثون فى معرض اهتمامهم بدراسة اشكال الهجرات السكانية على العوامل المسببة للهجرة وانواعها والاثار التى ترتبت عليها وتميل الدراسات المعاصرة للاهتمام بدراسة الانماط الجديدة للهجرة والتى من اهمها هجرة العلماء من ذوى الكفاءات والتخصصات النادرة الى خارج اوطانهم.

لقد تسببت ظاهرة هجرة الكفاءات العربية الى الخارج فى احداث الكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التى انعكست ليس فقط على المهاجرين بل وعلى اوطانهم، ولعل ذلك مادفع كثيرا من المنظمات والمؤسسات العلمية وبعض مراكز البحث العلمى للاهتمام بدراسة ابعاد ظاهرة هجرة العقول لان معدلات هجرة هذه الفئة اخذت تتزايد خصوصا منذ طلائع السبعينات ولهذا نجد ان عددا من المؤتمرات والندوات اخذت تنعقد بين حين وآخر وفى ارجاء مختلفة من بلاد العالم للتفاكر والبحث عن افضل السبل التى تعين على ايجاد حلول علمية وموضوعية للمشكلات التى ترتبت على هذه الظاهرة بغرض الحد من اثارها السلبية ولتقليل انعكاساتها على الواقع الاقتصادى والسياسى والاجتماعى وفى هذا الخصوص تجدر الاشارة الى الجهود التى قامت بها منظمة اليونيسكو وجامعة الدول العربية من خلال مؤسساتها وادارتها المتخصصة والتى تمثلت فى طرح هذه المشكلة على الصعيدين العربى والدولى.

إحباط جهود المنظمة العربية للتشغيل

وهنا تجدر الاشارة الى الاسهامات الكبيرة التى تمخضت عن انشاء المنظمة العربية للتشغيل التى ظهرت الى حيز الوجود فى مطلع الثمانينات تحت مظلة منظمة العمل العربية واتخذت من مدينة طنجة مقرا لها وقد كان مقدرا ان تلعب هذه المؤسسة دورا هاما فى ايجاد حلول عملية لمشكلات المهاجرين من ذوى الكفاءات العربية وذلك من خلال مجموعة من الاهداف التى سعت المؤسسة لتحقيقها والتى تمثلت فيمايلى:

١ ـ انشاء مركز معلومات يضم بيانات دقيقة عن حجم القوى العاملة العربية.

٢ ـ العمل على رصد احتياجات الدول المستقبلة للعمالة العربية

٣ ـ رصد الامكانات المتوفرة فى الدول المرسلة للعمالة.

وقد قامت المنظمة بجهود مقدرة تمثلت فى اعداد بعض الدراسات القطرية ولكن لاعتبارات عديدة لم يتيسر لهذه المؤسسة ان تمضى قدما لتحقيق الاهداف التى انشئت من اجلها الامر الذى ادى الى توقفها تدريجيا حتى انتهى الامر باغلاق نشاطها.

وتتعرض الورقة بشىء من الاقتضاب الى مفهوم الهجرة والعوامل المسببة لها فضلا عن آثارها ثم تطرح بعض المقترحات لايجاد حلول للظاهرة ومنها:

مفهوم هجرة الكفاءات الى خارج الوطن العربى

يمكن تعريف الهجرة بأنها ظاهرة اجتماعية بمقتضاها يضطر فرد او مجموعة من الافراد للانتقال من مجتمع (الوطن) الى مجتمع آخر يقع خارج المجال الجغرافى لبلد المنشأ وذلك بغرض الاقامة المؤقتة او المستديمة وغالبا ما تحدث هذه الهجرة لاسباب اقتصادية او لدواع اجتماعية او بيئية وفى ذلك لا تعتبر الهجرة مجرد ارتحال جسدى يحدث بسبب الانتقال من بلد الى بلد اخر ولكن الهجرة بمفهومها المعاصر صارت تعبر عن موقف فكرى له منطلقاته ومبرراته الموضوعية الامر الذى جعلها ظاهرة تتسم بالشمول.

لقد بات واضحا ان هجرة الكفاءات العربية لاتمثل الا شكلا من اشكال هجرة ذوى العقول والكفاءات والخبرات المتخصصة والتى اتسع نطاقها حتى اصبحت ظاهرة اقليمية ودولية تعانى منها الدول النامية والدول الصناعية سواء بسواء الا ان آثار الهجرة على الدول النامية وعلى وجه الخصوص بلدان العالم العربى تشكل هدرا كبيرا وعائقا يقف دون تحقيق امانى تلك البلدان فى التنمية والتطور.

على الرغم من اتساع نطاق هجرة ذوى الكفاءات العربية الى خارج الوطن العربى وزيادة معدلات المهاجرين سواء الى الولايات المتحدة الامريكية او بلدان اوروبا الغربية الا انه حتى الان لاتتوفر بيانات واحصاءات دقيقة تبين بدقة عدد الافراد والجماعات التى عبرت حدود الوطن العربى للعمل والاقامة فى تلك الدول

لقد حققت بعض البحوث والمؤتمرات التى سبق ان تناولت ظاهرة هجرة العقول العربية الى خارج الوطن العربى بعض الارقام التى اشارت الى:

١ ـ عدد الكفاءات العربية وتوزيعهم على الدول الغربية

٢ ـ جنسيات المهاجرين العرب من ذوى الكفاءات والتخصصات العلمية المميزة

٣ ـ نوعية تخصصات ذوى الكفاءات العربية فى حقول المعرفة المختلفة.

ان العوامل التى دفعت المهاجرين الى الهجرة خارج اوطانهم سواء كانت عوامل اقتصادية او اجتماعية او سياسية او نحوها مازالت كما هى عليه بل لعلها ازدادت سواء من جراء تزايد معدلات التضخم العالمى وتراكم اعباء الديون وماتجم عنها من مصاعب اقتصادية هائلة حتمت هجرة اعداد اخرى الى خارج الوطن العربى.

ولم تستطع الدول العربية ذات المعدلات العالية فى عدد المهاجرين من استيعاب الكفاءات العربية للعمل بها سواء فى الجامعات او مراكز البحث العلمى او الوظائف الاخرى بسبب عدم توفر فرص مناسبة للاستفادة من خبراتهم.

واذا اضفنا الى ذلك ان البلدان الجاذبة للمهاجرين ظلت وعلى الدوام تقدم لهم وعلى مدى تلك السنين احسن الفرص وتوفر افضل الخدمات لجذب الكفاءات العربية للعمل بها لادركنا كيف ان هذه الظاهرة يمكن ان تستمر ولسنوات طويلة قادمة، وفى ذلك تجدر الاشارة الى ان اى محاولات لدراسة ظاهرة هجرة العقول الى الخارج لابد ان تضع نصب عينيها بعض الحقائق الموضوعية التى تتصل بهذه الظاهرة لعل من اهمها:

ان ظاهرة نزيف العقول العربية اصبحت ظاهرة تتسم بالتعقيد الشديد نظرا لتداخل العوامل التى ادت اليها وصعوبة ايجاد حلول لها.

لذلك فمن اهمية ان تدرس الظاهرة فى ضوء العلاقة التبادلية التى تربط المهاجر من جهة ببلد المنشأ (الوطن) وبلد الاستقبال من جهة اخرى.

أسباب هجرة العقول العربية

تجمع الاراء ونتائج العديد من الدراسات ان ظاهرة الهجرة يتحكم فيها قطبان يتمثلان فى عامل الجذب وعامل الطرد ونتج عن ذلك ان هنالك دولا يهاجر منها ودولا يهاجر اليها وضمن هذا الفهم تشير العديد من الدراسات الى ان عامل الجذب ينشأ عادة فى البلدان المتقدمة بصفة عامة على شكل استقطاب يتم من جانب واحد ويرى عديد من الباحثين ان البعد الاقتصادى يمثل احد اهم العوامل التى تجذب ذوى الكفاءات للهجرة والاغتراب وبدون الدخول فى التفاصيل المتعلقة بالعامل الاقتصادى مثل توفر فرص العمل وارتفاع الاجور وامكانية اشباع الحاجات الضرورية والكمالية، يمكن القول ان هناك اسبابا اخرى لعوامل الجذب هذه تتصل بعوامل اجتماعية وثقافية غالبا ما تحدث بسبب التأثير الثقافى والاجتماعى كالرغبة فى الانتماء والعيش فى كنف المجتمعات الاكثر تطورا والاستفادة من الامكانات الهائلة لفرص التعليم والثقافة التى تتوفر فى تلك البلدان ويلاحظ ان للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تأثيرها المباشر وغير المباشر على المهاجر وعلى الفرد وعلى اسرته الامر الذى ينعكس بالضرورة على المجتمع سواء فى بلد الاصل او فى بلد الهجرة وهنالك دراسات عديدة تناولت هذا الموضوع لايتسع لها حيز الورقة.

الاثار المترتبة على هجرة الكفاءات

مادامت للهجرة عوامل عديدة تؤثر فى معدلاتها بسبب عاملى الجذب والطرد فمن المنطقى ان تترتب على تلك الهجرة آثار عديدة وبنفس القدر نجد ان دراسات عدة كانت قد تناولت الاثار التى صاحبت ظاهرة هجرة الكفاءات العربية الى الخارج وهى آثار تلحق ليس فقط بالمهاجر بل وبالمجتمع الذى هاجر منه (الوطن) والمجتمع الذى هاجر اليه، وهنا تجدر الاشارة الى ان البلدان العربية المصدرة للعمالة تعانى كثيرا من هجرة ابنائها خصوصا ذوى التخصصات النادرة والكفاءات المتميزة الامر الذى يمثل هدرا كبيرا لامكانيات كان يمكن ان تسهم فى دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن ناحية اخرى نجد ان الكثير من المهاجرين العرب يعانون من مصاعب جمة بسبب انسلاخهم عن مجتمعاتهم العربية وارتمائهم فى كنف واقع اجتماعى وحضارى وثقافى مغاير، واذا اخذنا فى الاعتبار الكم الهائل من المعاناة لتأكد ايضا ان عبء الهجرة لايتحمله المهاجر منفردا بل يقاسمه فيه افراد اسرته وابناؤه سواء بسواء بسبب صعوبة التكيف الحضارى مع انماط ثقافة المجتمع الجديد ولعدم تقبل المجتمعات الغربية لوجود مهاجرين ينتمون اصلا الى ثقافات غريبة عنهم.

لكل ماتقدم يتبين ان لهجرة ذوى الكفاءات العربية الى خارج بلدانهم نتائج وآثارا اقتصادية واجتماعية وثقافية ونفسية تتفاوت فى حدتها قوة وضعفا باختلاف الظروف الموضوعية التى يتواجد المهاجر ضمن معطياتها.

الحلول المقترحة

فى معرض البحث عن مخرج لظاهرة هجرة الادمغة العربية للخارج طرحت العديد من المقترحات فى اعقاب قرارات وتوصيات كانت قد صدرت عن بعض المؤتمرات الاقليمية والمحلية وقد تبين ان هذه الظاهرة تختلف فى نوعيتها الى حد كبير عن هجرة الفئات الماهرة وغير الماهرة من العمال، كذلك تأكد ان معظم الحلول التى توصلت لها نتائج بعض الدراسات لم تحقق النتائج المرجوة وذلك لاسباب عديدة ولهذا ربما يكون مفيدا فى محاولة البحث عن حلول للمشكلات التى سببتها ظاهرة هجرة ذوى الكفاءات العربية الى خارج الوطن العربى ضرورة تكثيف جهود الدول العربية فى مسعى جاد لاحتواء الاثار التى تترتب على مضاعفات الهجرة ويمكن ان يتم ذلك من خلال التنسيق المشترك بين الدول العربية المصدرة للعمالة والدول العربية التى تتوفر لديها فرص افضل للاستفادة من خبرات ذوى الكفاءات العربية المهاجرة الى خارج الوطن العربى. وضمن هذا الفهم يمكن الاشارة الى الجهود التى بذلتها دولة الامارات العربية المتحدة لاستقطاب ذوى الكفاءات العربية للعمل بالدولة.

جهود الامارات لاستقطاب الكفاءات العربية

لقد عملت دولة الامارات العربية المتحدة منذ انشائها على الاستفادة من الكفاءات العربية ووضعت سياسات واضحة لاستقطابها وذلك بتشجيع الراغبين للعمل بها عوضا عن هجرتهم الى خارج الوطن العربى وانطلقت هذه السياسات من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للاستفادة من خبرات ابناء الدول العربية واعطائهم الاولوية للعمل فى تلك الوظائف خصوصا تلك التى تتطلب كفاءة ومهارة وخبرة متميزة وفى وقت لاحق ترجمت هذه السياسات وضمنت فى قانون العمل بدولة الامارات العربية المتحدة الصادر عام ١٩٨٠ حيث نصت المادة ١٠ على اعطاء الاسبقية للعمالة العربية فى حالة عدم توفر الكفاءة او الخبرة لدى المواطنين ليتم شغلها من قبل ذوى الكفاءات العربية وهنا تجدر الاشارة الى ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية كان قد اصدر عام ١٩٨٢ قرارا بأن تتضمن التأشيرات الجماعية التى يزيد عدد افرادها على ٢٥ فردا على نسبة ٣٠٪ من العمالة العربية كحد ادنى وقد كان لهذا القرار اثره الفاعل فى زيادة نسبة العمالة العربية بالدولة.

وضمن هذا التوجه قامت دولة الامارات العربية المتحدة بعقد اتفاقات ثنائية مع بعض الدول العربية المرسلة للعمالة وذلك بغرض تنظيم استقدام القوى العاملة للعمل فى الدولة وقد شملت هذه الاتفاقيات كلا من تونس والسودان والمغرب وتم توقيعها عام ١٩٨١ كما وقعت اتفاقية مماثلة مع جمهورية مصر العربية عام ١٩٨٩.

تأسيسا على ماتقدم ترى هذه الورقة ان مشكلة المهاجرين العرب الى خارج الوطن العربى يمكن ان تحل ولو حلا جزئيا من خلال رسم سياسات عربية مشتركة تعمل على جذب ذوى الكفاءات العربية للعمل فى بلدانهم او فى بلدان الوطن العربى خصوصا فى البلدان التى تحتاج الى تلك الخبرات بشرط ان يقبلوا طوعا العودة الى الوطن العربى وان توفر لهم كل الظروف المناسبة التى تمكن تلك الدول من الاستفادة من خبراتهم وكفاءاتهم المتميزة مما يساعد على تحقيق برامج وخطط مشروعات التنمية الاجتماعية و الاقتصادية بها، هذا يعنى ان الدول العربية تستطيع فيما بينها من خلال وضع استراتيجية او خطة عربية للاستفادة من الكفاءات العربية بالخارج مما ينعكس ايجابيا على الدول العربية من ناحية وعلى المهاجرين العرب من ناحية اخرى، وقبل ذلك يتعين ان تسعى الدول المرسلة للعمالة لتوفير فرص العمل المناسبة من خلال اعداد مشروعات استثمارية متنوعة مما يوفر فرص العمالة المنتجة الامر الذى يجذب لا محالة الكفاءات العربية المهاجرة الى الخارج للعودة الى اوطانهم والمشاركة فى انجاح خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها.

عوامل جذب

سبقت الاشارة الى ان هنالك عوامل عديدة دفعت ذوى الكفاءات العربية الى الهجرة خارج الوطن العربى وهى عوامل تختلف فى قوة تأثيرها ونتائجها من بلد الى بلد كما تختلف من مهاجر الى آخر وفق ظروفه وخصوصيته وقد تبين من خلال كتابات سابقة حول ظاهرة هجرة العقول العربية الى الخارج ان هذه الظاهرة اصبحت اكثر تعقيدا بسبب طول عدد السنوات التى استغرقتها وطول اقامة الكثير من المهاجرين لسنوات عديدة بالخارج، ومن ثم وحتى يتم اتخاذ اجراءات اكثر فعالية لجذب ذوى الكفاءات العربية للعمل فى الوطن العربى سواء فى بلد المنشأ او اى بلد عربى آخر ربما يكون مفيدا النظر فى الآتى:

١ ـ ضرورة توفير فرص الاستثمار والعمل فى الدول العربية المرسلة للعمالة وفى ذلك تستطيع الصناديق العربية للانماء والاستثمار ايجاد فرص عمل مناسبة من خلال الاستفادة من امكانات الصناديق فى انشاء مشروعات الامر الذى يساعد على جذب ذوى الكفاءات المهاجرة للعمل فى الدول العربية.

٢ ـ قد تبدو هنالك حاجة ملحة لانشاء (بنك معلومات) بهدف جمع وتصنيف وتبويب المعلومات الخاصة بعدد ذوى الخبرة ونوعية تخصصاتهم حتى تكون متاحة لكل من دول المنشأ ودول الاستقبال بغرض الافادة منها لتلبية حاجاتها الى اى من تلك الكفاءات.

٣ ـ تؤمن الورقة بضرورة تشجيع عقد الاتفاقات الثنائية بين الدول العربية لتنظيم عمليات استقدام الكفاءات العربية مما يتيح فرصا طيبة للمهاجرين الى خارج الوطن العربى للعودة الطبيعية والطوعية والعمل اما فى بلدانهم الاصلية او فى اى من البلدان العربية التى تتوافر فيها فرص العمل المناسبة.

٤ ـ لعله من المناسب ان تضع الدول العربية خططا واضحة لتشجيع التدريب والتعليم المهنى والحرفى من حيث النوع والكم خصوصا فى دول المنشأ مما يوفر فرصا تتوفر من خلالها عمالة نوعية مدربة تدريبا يتناسب مع احتياجات سوق العمل فى دول الاستقبال وخاصة فى الدول العربية الخليجية التى لاتزال فى حاجة الى العمالة الفنية المتخصصة وفى ميادين التقنية العالية.

٥ ـ ترى الورقة ان تواصل الامانة العامة لجامعة الدول العربية ممثلة فى ادارة التنمية الاجتماعية والثقافية تكثيف جهودها لوضع اى توصيات تخرج بها الندوة حيز التنفيذ وقد يتطلب ذلك دعوة بعض الخبراء والاكاديميين فى وقت لاحق للمساهمة لوضع مسودة استراتيجية عربية لاستقطاب العرب ذوى الكفاءات والخبرات المتميزة.

من توصيات الندوة

إنشاء قاعدة معلومات متكاملة للإستفادة من العقول المهاجرة
إقامة مشروعات بحثية كبيرة فى المجالات الحيوية
إنشاء صندوق للتنمية التكنولوجية

القاهرة ـ الاتحاد: فى ختام أعمالها بالقاهرة .. اوصت ندوة «هجرة الادمغة العربية الى خارج الوطن العربى» ببذل الجهود لانشاء قاعدة معلومات متكاملة حول اعداد الكفاءات العربية المهاجرة واماكن هجرتها وتخصصاتها ودوافعها للعمل والهجرة الى الخارج وطالبت بتوفير المقومات اللازمة لتشجيع الكفاءات والعقول العربية للاستفادة منها داخل اقطار الوطن العربى.

وحثت الندوة الكفاءات والخبرات العربية النادرة المهاجرة الى الخارج والتى تحتاج اليها خطط ومشاريع التنمية العربية على العودة الى الوطن العربى ولو لفترات محدودة للاستفادة منها فى مجال تخصصاتها.

واكدت على ضرورة دعم قنوات الاتصال الرسمية بين المهاجرين العرب ومواطنهم الاصلية من خلال الوزارات والمؤسسات والهيئات المسؤولة عن الهجرة والعمالة فى الاقطار العربية ودعم العمل الاعلامى الذى يخاطب التجمعات العربية بالخارج عن طريق القنوات الفضائية العربية والاستفادة من شبكة الانترنيت بالاضافة الى دور الاذاعات والصحف والاتصال المستمر بالجمعيات العلمية العربية بالخارج ودعمها وتشجيعها والتنسيق بينها.

وطالبت الندوة برعاية اسر الكفاءات المهاجرة الموجودة فى الوطن العربى ومساعدتهم صحيا واجتماعيا وتعليميا.

كما دعت الى بحث امكانية اقامة مشاريع بحثية عربية كبيرة فى المجالات الحيوية تساهم فيها الكفاءات العربية المهاجرة بفاعلية ، وبحث امكانية انشاء صندوق عربى للتنمية التكنولوجية.

في تصريحات لـ «الاتحاد»:

عبد المجيد يطالب بتحرك دولي عاجل لوقف بناء المستوطنات اليهودية

القاهرة - اشرف العشري:

■ اكد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية ان عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط مقبلة على خطر جديد يتهددها بالنسف بسبب استمرار السياسات الاسرائيلية الاستفزازية لحكومة بنيامين نيتانياهو وفي مقدمتها تبني هجمة استيطانية في الاراضي العربية المحتلة مما يعد خرقا لكل الاتفاقيات الدولية وقرارات الشرعية الدولية واتفاقية جنيف الرابعة.

وقال في تصريحات لـ«الاتحاد» ان استمرار اسرائيل في تبني سياسات عدائية ضد العرب وخاصة في مجال اقامة المستوطنات اليهودية سيكون له نتائج وخيمة على المنطقة، كما ان مثل هذه السياسات تهدد بنسف عملية السلام ودفع المنطقة الى دائرة العنف والتوتر.

وحذر اسرائيل من المضي في انتهاج سياسات عدوانية تجاه الدول العربية وعملية السلام في المنطقة مؤكدا ادانة الجامعة العربية مثل هذه التصرفات بكل شدة، وحمل حكومة نيتانياهو المسئولية الكاملة عن نتائج ممارساتها.

كما ادان استمرار اسرائيل في عمليات القمع والارهاب والتعذيب ضد المواطنين في الاراضي العربية المحتلة والتهرب من تنفيذ اتفاق الخليل مما يشجع على زيادة اعمال العنف وفقد الثقة في مصداقية الحكومة الاسرائيلية تجاه عملية السلام. وطالب الامين العام للجامعة العربية بضرورة تدخل وتحرك جميع الدول والهيئات والمنظمات الدولية المعنية بعملية السلام، وفي مقدمتها الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن لهذه الدورة، وكذلك راعيا عملية السلام «امريكا وروسيا»، والدول الاوروبية لممارسة الضغط على اسرائيل واجبارها على تنفيذ القرارات الدولية وبخاصة قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ و٤٢٥ و ٢٥٢ ومبدأ «الارض مقابل السلام». وقال ان اسرائيل لن تجني من وراء ممارساتها سوى خلق جدار سميك من عدم الثقة والذي ازداد بقرار المحكمة الاسرائيلية الاخير القاضي بالسماح للمحققين الاسرائيليين بمواصلة التعذيب الجسدي ضد المعتقلين الفلسطينيين، حيث اننا كعرب نرى من مثل هذا القرار انتهاكا واضحا لاحكام اتفاقيات جنيف وللاعلان العالمي لحقوق الانسان، ولروح عملية السلام الجارية في المنطقة.

وشدد عبد المجيد على ان حكومة نيتانياهو هي المسئولة بشكل اساسي عن حدوث هذا الخرق الواضح والصريح لعملية السلام، والاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني، وانها تسعى بممارستها من حين لآخر لفرض الامر الواقع في الاراضي المحتلة، ومن ثم تقويض مبدأ الارض مقابل السلام واهدار الحقوق العربية في هذه الاراضي.

واكد ان القمة العربية الاخيرة التي عقدت في القاهرة في يونيو الماضي وجهت رسالة واضحة وصريحة بشأن عملية السلام والاستيطان الاسرائيلي، واعتبرت سياسات الاستيطان امرا لايمكن السكوت عليه وطالبت اسرائيل بالتراجع عن تلك السياسات والا ستتحمل المسئولية وحدها، مشيرا الى ان قرار القمة العربية واضح وقائم خاصة، وان هناك اجماعا عربيا على التمسك بتنفيذ قرارات القمة العربية والتصدي لكل افعال وجرائم اسرائيل التي تنتهج الحقوق الشرعية وترفض عودتها لاصحابها. وكشف عبد المجيد عن ان هناك العديد من المشاورات والاتصالات التي تجريها الجامعة العربية مع الدول العربية والامم المتحدة وراعيي عملية السلام حاليا من اجل التحرك لوقف هذه السياسات الاسرائيلية مشيرا الى ان مصر والجامعة تدرسان مع الدول العربية سبل التحرك.

واوضح الامين العام لجامعة العربية في تصريحاته انه يتابع تطورات الوضع في جنوب لبنان في ضوء تزايد الانتهاكات الاسرائيلية خلال الايام الماضية.

اعتبرته تنفيذاً لاتفاق ابريل

دمشق: انعقاد مؤتمر «أصدقاء لبنان» اعتراف بلامشروعية «عناقيد الغضب»

دمشق - عساف عبود:

■ اعتبرت سوريا ان استضافة واشنطن لمؤتمر «أصدقاء لبنان» ما هو الا اعتراف مؤجل وغير معني بلامشروعية عدوان «عناقيد الغضب» وادانة غير مباشرة وصريحة لاهداف وحجم جريمة ابريل الماضي.

وجاء ذلك في تعليق سياسي لجريدة «البعث» السورية الصادرة امس والتي ذكرت تحت عنوان «مؤتمر أصدقاء لبنان» انه يمكن الاستنتاج ببساطة ان استضافة واشنطن للمؤتمر ما هي الا اعتراف مؤجل وغير معلن بلامشروعية عدوان «عناقيد الغضب»، وادانة غير مباشرة وصريحة لاهداف وحجم جريمة ابريل الماضي، وهي فوق ذلك رعاية لحق لبنان في بناء اقتصاده الوطني بعيدا عن ظروف التهديد واللاأمن، وتبني واضح للتطلعات اللبنانية الى الاستقرار كشرط اساسي من شروط النماء الاقتصادي. وتساءلت البعث في تعليقها: فكيف يمكن اذن تحمل المفارقة الكامنة في رفض ادانة سياسة الارض المحروقة التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية في الجنوب منذ اول اجتياح قبل ١٨ سنة، وكيف يمكن التزام الحد الادنى من المنطقية حينما ترفض الولايات المتحدة الادانة العلنية للوحشية الاسرائيلية المتواصلة يومياً فوق قرى وبلدات الشريط الحدودي، وتماطل امام الدعوة لتطبيق القرار ٤٢٥ والانسحاب الفوري والكامل للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية المحتلة.

من جهتها اعتبرت مصادر سورية رفيعة ان مؤتمر «أصدقاء لبنان» هو في كل المقاييس تنفيذ لتفاهم ابريل ويهدف الى مساعدة لبنان على ازالة آثار العدوان ودعمه اقتصاديا لارساء دعائم الدولة اللبنانية على أسس عصرية.

وقالت هذه المصادر لـ «الاتحاد» ان اسرائيل حاولت وقبل انعقاد المؤتمر تسخين الاجواء عسكريا للعمل على افشال وتعكير المؤتمر، لكنها فشلت في ذلك، وبرز التزام عام لدى كافة الاطراف المشاركة بضرورة تقديم دعم دولي للبنان، واعتبرت المصادر ان وقف التدخلات الاسرائيلية في لبنان هو شأن هام لانقاذ لبنان وعودة الحياة الطبيعية اليه، خاصة وان اسرائيل ترى ان عودة لبنان لاستعادة عافيته ودوره تزعج اسرائيل كثيرا. وقالت المصادر السورية لـ «الاتحاد» ان انعقاد مؤتمر «أصدقاء لبنان» موشر هام على المصداقية الدولية التي اصبح لبنان يتمتع بها واعادة الثقة الدولية به اقتصاديا وماليا. ان هذا المؤتمر يؤكد مجددا ان كل هذه المواقف سوف تزيد من قوة لبنان السياسية والاقتصادية، وبشكل يضمن له تحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي.

تحليل اخباري من صنعاء

الخلافات بين «المؤتمر» و«الاصلاح».. إلى أين؟

صنعاء - أحمد الجبلي:

■ مع بدء العد التنازلي للموعد المحدد لاجراء الانتخابات النيابية في اليمن، بدأت ملامح الصورة تبدو اكثر وضوحا حول ما يمكن ان تسفر عنه هذه الانتخابات، والخارطة السياسية اليمنية ما بعدها خاصة في ظل الخلافات المستمرة بين شريكي الحكم الحاليين (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) والتي بدت اكثر وضوحا في الفترة الاخيرة اثر مقاطعة وزراء الاصلاح لاجتماعات مجلس الوزراء عند مناقشته للميزانية العامة للدولة للعام المالي ٩٧ والتي تضمنت لاول مرة دمج ميزانيتي التربية والتعليم وميزانية المعاهد العلمية التي كان يسيطر عليها «الاصلاح ماليا واداريا وتصل ميزانيتها منفردة الى نحو ٨ مليارات ريال سنويا. واذا كانت قضية توحيد التعليم تعتبر من ابرز قضايا الخلاف بين شريكي الحكم ومن اجلها سالت الدماء في الاشتباكات المسلحة في مديرية العدين بمحافظة اب بين انصار الحزبين، فإن هناك قضايا اخرى ظلت تطفو على السطح من حين الى آخر تؤثر سلبا على علاقة الحزبين كما وجعلت المؤتمر الشعبي العام يتهم الاصلاح بمحاولة تكرار نفس اللعبة التي كان يمارسها الحزب الاشتراكي اليمني ابان مشاركته في السلطة عقب الوحدة ومع بدء الخلافات السياسية بينه وبين شريكه المؤتمرآنذاك بوضع «رجل في السلطة واخرى في المعارضة»، وهو الأمر الذي بدا واضحا من خلال التقاء الاصلاح في حوار مشترك مع احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة بما فيها (عدو الأمس الحزب الاشتراكي) وهو ما اطلق عليه «احزاب اللقاء المشترك» ووضع برنامج تنفيذي ملزم للطرفين. وهذا اعتبره المراقبون متناقضا مع موقف حزب الاصلاح كشريك في السلطة. واكثر من ذلك فقد انتقد المؤتمر الشعبي العام في رسالة صريحة مواقف شريكه المتناقضة ضاربا بذلك أمثلة متعددة لموافقته من خلال الحكومة على بعض القرارات ثم محاولة الايحاء برفضه لها. وازاء هذا الوضع يرى المراقبون استحالة استمرار الائتلاف القائم لفترة ما بعد الانتخابات ويرجحون ان المؤتمر الشعبي العام والذي يمتلك قاعدة قاعدة جماهيرية عريضة تؤهله لحصد غالبية مقاعد البرلمان المقبل سوف يشكل الحكومة منفردا بعد ان فشلت تجربته في الائتلاف مرتين، مرة مع الحزب الاشتراكي قبل الحرب، ومرة ثانية مع حزب الاصلاح بعد الحرب. خاصة وان الدستور يعطي الحق للحزب الذي يحصل على الاغلبية في الانتخابات لتشكيل الحكومة.

ويعتقد المراقبون ان امام الاصلاح فرصة اخيرة للتراجع عن مواقفه وكسب ود شريكه - الذي يبدو انه قد ضاق ذرعا من تلك المواقف المتناقضة - وإلا فإنه سيجد نفسه بعد الانتخابات وقد عاد الى صفوف المعارضة مرة اخرى، وهو الأمر الذي يعتقد الكثيرون ان الاصلاح لا يحبذه خاصة وانه قد استطاع ان يصل الى مقاعد السلطة في زمن قياسي ويحقق نتائج طيبة في الانتخابات الماضية (٩٣) اهلته لاحتلال المركز الثاني بعد المؤتمر الشعبي العام متجاوزاً بذلك الحزب الاشتراكي اليمني الذي يفوقه تجربة وممارسة امتدت لاكثر من ربع قرن.

فهل يفعلها الاصلاح ويبدأ صفحة جديدة في تعامله مع شريكه في السلطة، المؤتمر الشعبي العام، أم سيستمر في الطريق الذي اختاره بممارسة لعبة السلطة والمعارضة؟.

هذا هو السؤال الذي يطرحه المراقبون حاليا دون ان يمتلكوا حق الاجابة عليه، باعتبار ان حزب الاصلاح هو الوحيد الذي يمكنه ان يجيب على السؤال وفق رؤيته الخاصة لسير الاحداث في الساحة اليمنية وتقديره لهذه الاحداث والمتغيرات التي يشهدها الشارع السياسي في اليمن.

تقرير لـ «الاتحاد» من رام الله

سلطات الاحتلال تتعمد إعاقة تسويق الانتاج الزراعي الفلسطيني

■ رام الله - الاتحاد: اصدرت ادارة الاعلام الزراعي في وزارة الزراعة الفلسطينية بيانا استعرضت فيه اهم المعوقات التي تضعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي امام القطاع الزراعي، الذي مازال يشكل النشاط الأوسع في القطاعات الاقتصادية المختلفة، وتشمل هذه المعوقات الأسواق الثلاث التي يجرى تصدير المنتوجات الزراعية الفلسطينية لها وهي الداخلية والعربية والدولية.

وقال البيان ان السلطات الاسرائيلية تمنع دخول المنتوجات الزراعية الفلسطينية الى اسرائيل بدعاوى صحية وحتى بعد اجتياز الفحوصات الصحية، او تفرض تفريغها واعادة تحميلها بدعاوى أمنية، الأمر الذي يؤدي الى ارتفاع الكلفة وبالتالي الاسعار، هذا اضافة الى التلف الذي تتعرض له جراء الانتظار ساعات طويلة تحت أشعة الشمس، اما في حالات الاغلاق الشامل فلا مجال للحديث عن ادخال اية سلعة فلسطينية. واضاف، بالنسبة للتسويق الى الاردن او من خلاله، فالشروط الاسرائيلية تتدخل حتى في لون دهان الشاحنة وتشترط عودة الشاحنة في وقت محدد، اما التي يسمح لها بالمرور فتقضي ساعات طويلة في انتظار ذلك تحت أشعة الشمس اللاهبة، واذا ما تعطلت عودة الشاحنة لأي سبب من الأسباب كالاعطال الفنية والميكانيكية فان اجراءات عقابية كتفكيك المحرك او الاحتجاز لأيام تصل الى ٤ مما يؤدي الى ارتفاع كلفة الشحن ويجعل منها عملية غير مجدية. واضاف، اما التصدير الى اوروبا وان تم، فانه يمر بسلسلة من الاجراءات كالتفتيشات الامنية والتأخير المتعمد في الشحن، والتلاعب في عمليات التخزين والتفريغ في الموانىء الأوروبية مما يؤدي الى تلف السلع الفلسطينية والاساءة لجودتها.

وتعرض البيان للتنصل الاسرائيلي من الاتفاقات المعقودة بين الجانبين في مجال المنتوجات الزراعية كمنح التصاريح اللازمة للمصدر او المسوق الفلسطيني للتنقل بحرية لإتمام عمليات التصدير مع الجهات المختصة بما فيها الموانىء والمطارات وتوفير السيارات لنقل المنتوج الفلسطيني ووضع حد للتهريب والسلع الفاسدة. واختتم البيان بالقول ان هذه المعوقات انما تهدف الى محاربة الانتاج الفلسطيني واضعاف ثقة المستورد بالانتاج الزراعي الفلسطيني.

حول العالم

مهرجان ثان لحركة «حماس»

رام الله: تقيم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اليوم الاربعاء في مدينة رام الله بالضفة الغربية مهرجانا هو الثاني بمناسبة ذكرى انطلاقتها التاسعة بعد حصولها على موافقة السلطة الفلسطينية.

وكانت السلطة الفلسطينية سمحت للحركة ولاول مرة منذ انطلاق الحكم الذاتي باقامة احتفال في الذكرى نفسها في غزة يوم الجمعة الماضي. واعتبرت الخطوة على انها تطور ايجابي في علاقة الجانبين التي شابها التوتر والخلاف الكبير حتى الآن. ووجهت حماس في الصحف الصادرة امس دعوة «لحضور المهرجان المركزي، الذي سيقام على مسرح السراج في رام الله بمناسبة الذكرى التاسعة لانطلاقة الحركة وتكريم الشهداء والاسرى والجرحى».

وكان محمود الزهار احد قياديي حماس اعلن في ختام مهرجان الجمعة الماضي عزم الحركة على «تشكيل مكتب سياسي في غزة» الامر الذي يعني عمليا فصل الحركة عن قيادة الخارج. (أ.ف.ب)

علم غير معترف به

هيرجيسا: اتخذت جمهورية «أرض الصومال» الانفصالية بشمال الصومال أمس علما جديدا. لكن لن يتم رفعه في الخارج لانها غير معترف بها من قبل أية دولة في العالم.

فقد قرر مؤتمر وطني اختتم في عاصمتها هيرجيسا امس الاول ان يكون العلم من ثلاثة الوان أفقية، الاخضر والابيض والأحمر، تتوسطه نجمة سوداء وشهادة «لا اله إلا الله محمد رسول الله» على الشريط الاخضر. وكان العلم القديم أبيض تتوسطه دائرة خضراء وحولها الشهادة. وتغطي الجمهورية الانفصالية مناطق «أرض الصومال» المستعمرة البريطانية السابقة التي انضمت الى «الصومال الايطالي» بعد الاستقلال عام ١٩٦٠، ثم انشقت مع بداية الحرب الاهلية عام ١٩٩١. (رويتر)

تمويل مرفوض

واشنطن: رفض الصندوق المخصص لتمويل النفقات القضائية للرئيس الامريكي بيل كلينتون في قضية «وايت ووتر» قبول «تبرعات قيمتها ٦٤٠ ألف دولار بسبب شكوك حول مصدرها حسبما اعلن مديره التنفيذي مايكل كاردوز امس. وكان كاردوز تسلم الجزء الاكبر من هذا المبلغ نحو (٤٦٠ الف دولار) في مارس الماضي من قبل شخص يدعى تشارلي تري وهو صاحب مطعم صيني في ولاية اركنسو وصديق لكلينتون. واوضح كاردوزو برس ان تري الامريكي من اصل آسيوي ضالع في جميع المسائل المتعلقة بتمويل الحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي وان مجموعة «شينغ هاي» الدينية ومقرها تايوان قدمت قسما من التبرعات.

وكان هو رفض حينها فورا مبلغا قيمته ٧٠ الف دولار لعدم احترامه للقواعد التي يحددها الصندوق. وقال كاردوز ان تري قدم في ابريل الماضي تبرعات جديدة بقيمة ١٧٩ الف دولار رفضت نظرا لأن التحقيق الجاري حول مصدر التبرعات الاخرى لم ينته بعد. واكد ان جميع التبرعات رفضت وارسلت الى مانحيها. وقد أسس كلينتون هذا الصندوق في عام ١٩٩٤لمساعدته وزوجته هيلاري على دفع النفقات القضائية في اطار فضيحة «وايت ووتر» السياسية - المالية. (وكالات)

ميجور ينجو من الهزيمة

لندن: فاز رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في اقتراعين مهمين بشأن الاتحاد الاوروبي في البرلمان البريطاني الليلة قبل الماضية ليجتاز أول اختبار حقيقي لوحدة حكومته منذ فقدت اغلبيتها البرلمانية الاسبوع الماضي.

ونالت حكومة المحافظين في اقتراع بمجلس العموم بشأن موقف حكومة ميجر من سياسات الصيد للاتحاد الاوروبي أغلبية ٣١٦ صوتا مؤيدا مقابل ٣٠٤ اصوات معارضة بعد دقائق من احباطها تحديا من حزب العمل المعارض بأغلبية ٣١٦ الى ٣٠٥ أصوات. (رويتر)

السعودية:

بناء المستوطنات اليهودية عودة للوراء وتراجع عن الاتفاقات

■ الرياض: انتقدت المملكة العربية السعودية قرار اسرائيل الخاص بتشجيع بناء مزيد من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية المحتلة. واعتبر مجلس الوزراء السعودي في جلسته الليلة قبل الماضية برئاسة خادم الحرمين الشريفين هذا القرار بأنه عودة للوراء وتراجع عن الاتفاقات المبرمة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل واستمرار لتكريس الاحتلال للاراضي العربية.

وقال وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد الفارسي في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية عقب الجلسة ان الملك فهد بن عبدالعزيز نوه في هذا الخصوص بموقف الولايات المتحدة أحد راعيي عملية السلام والتي قال انه تقع عليها مسؤولية اكبر بحكم المكانة التي تتمتع بها (وكالات الانباء).

اتهامات متبادلة بين الحكومة والمحتجين

اضراب اساتذة الجامعات الجزائرية يدخل اسبوعه الثامن دون حلول

■ الجزائر - خاص: دخل اضراب اساتذة التعليم العالي في الجزائر اسبوعه الثامن وسط اتهامات متبادلة بين الاساتذة والوزارة من ناحية والحكومة من ناحية اخرى.

وقد رفع الاساتذة المضربون عدة مطالب للسلطات اهمها مراجعة سلم الاجور وتحسين الظروف التعليمية للجامعات الجزائرية الى جانب اصدار قانون خاص بالاستاذ الجامعي يضمن حقوقه ويحدد واجباته. وردت الوزارة الوصية على مطلب رفع الاجور باستحالة تحقيقه في الوقت الراهن بالنظر للعجز الذي تعاني منه خزينة الدولة. ومع ذلك، صرحت السلطات بانها على استعداد لفتح ملف الاجور لكن ليس قبل شهر يونيو المقبل، الشيء الذي اعتبره الاساتذة الغاضبون مناورة الهدف منها كسب الوقت فقط، وطالبوا الحكومة باصدار قرار برفع الاجور فورا لكي تبرهن على حسن نيتها وامام تصلب المواقف اتهمت الحكومة على لسان رئيسها احمد اويحيى الاساتذة بالمادية.

وتحدثت دوائر في السلطة عن «وقوف اطراف سياسية مشبوهة وراء حركة الاضراب» ورد مجلس اساتذة التعليم العالي على لسان الناطق باسمه السيد رشيد لراري بقوله «ان الحكومة بموقفها هذا تسيء الى القيم والمبادىء التي تميز الاستاذ الجامعي في جميع بلدان العالم، وتستمر في الجامعة وتفصح عن عدم اهتمامها بمصير الهياكل الجامعية والطلاب. ولم يبق امامنا سوى مواصلة احتجاجنا للتعبير عن استيائنا من هذا الوضع، وينتقد المتتبعون لحركة الاحتجاج اسلوب تعامل وسائل الاعلام الحكومية، خاصة التلفزيون مع القضية منذ بدايتها، كونها تجاهلت الموضوع في بدايته لتخوض في حملة تشويه للحقائق بعدما عم الاضراب كل الجامعات والمعاهد العليا للتعليم العالي المنتشرة عبر اكثر من ثلاثين مدينة جامعية.

وتقول الاخبار الواردة من بعض المدن الجامعية ان عددا كبيرا من الاساتذة المضربين عادوا هذه الايام الى قاعات التدريس وتحدثت وكالة الانباء الجزائرية عن فصل ٤٠٠ استاذ جامعي من معاهد وكليات مدينة عنابة وحدها تقع على ٦٠٠ كلم شرق العاصمة بسبب اصرارهم على مواصلة الاضراب، ويأتي هذا الفصل - حسب المصدر نفسه - بعد الانذار الذي وجهه عميد جامعة عنابة للاساتذة ان لم يعودوا الى التدريس فورا.

وقد نفى مجلس اساتذة التعليم العالي الاخبار القائلة ان ٦٠٪ من الاساتذة المضربين بشرق البلاد استأنفوا الدروس خلال هذا الاسبوع. واتهم الحكومة بتسرب اخبار كاذبة بهدف كسر حركة الاضراب وتثبيط عزائم المحتجين. وصرح احد المسؤولين النقابيين في جامعة الجزائر لـ«الاتحاد» ان الاساتذة لن يعودوا الى القاعات الدراسية ما لم تلب الحكومة المطالب المطروحة امامها منذ شهور. ومازاد الوضع تعقيدا المشادات التي وقعت في بعض معاهد العاصمة بين مؤيد لاستمرار الاضراب ومعارض. فقد تعرض رئيس مجلس الاساتذة الاسبوع الماضي للضرب المبرح من قبل احد الاساتذة حين كان يرأس تجمعا بكلية الحقوق التي يشتغل بها.

وفي ظل انعدام اية آفاق لحل المشكلة يخشى الملاحظون ان تتكرر التجربة التي حدثت ببلاد القبائل قبل موسمين، حيث ضيع التلاميذ والطلاب عاما دراسيا كاملا بسبب الاضراب المفتوح الذي قادته الحركة الثقافية البربرية كعامل ضغط على السلطات لاعادة الاعتبار للغة الامازيغية.

أدانت الاستيطان

الصين تؤكد لاسرائيل التزام سوريا بالسلام

■ عمان: أبلغت الصين اسرائيل بان سوريا ملتزمة بعملية السلام وترغب في استئناف المفاوضات مع اسرائيل.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان ذلك جاء على لسان مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الصينية الذي اجتمع في القدس المحتلة مع مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية.

ونقلت عن المسؤول الصيني قوله انه اجتمع مؤخرا برئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع حيث اكدا له التزام سوريا بعملية السلام ورغبتها في استئناف المفاوضات.

وفي بكين ادانت الحكومة الصينية عملية توسيع المستوطنات اليهودية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية شين جوافانج خلال ايجاز صحفي امس «اننا قلقون ومنزعجون بشدة من توسيع اسرائيل للمستوطنات في الاراضي المحتلة ونطالب بتنفيذ جميع الاتفاقيات المعقودة بين فلسطين واسرائيل» واضاف انه ينبغي على الطرفين المعنيين الامتناع عن اتخاذ اي عمل قد يزيد من تعقيد التوتر الاقليمي في الشرق الاوسط. (وكالات)


جانب من المصادمات في كيب تاون (ا ف ب)

٢٥ معتقلا و٨ جرحى

مصادمات بين الشرطة و«باجاد» بجنوب افريقيا

■ جوهانسبرج ، اعتقلت الشرطة في جنوب افريقيا ٢٥ شخصا بعد مصادمات مع المتظاهرين من جماعة لمكافحة المخدرات في مطار كيب تاون وتبادل لاطلاق النار مع الشرطة امام احدى المحاكم مساء امس الاول. وافاد قائد الشرطة امس باصابة ٧ رجال شرطة واثنين من الصحفيين وشخص واحد على الاقل من انصار جماعة الشعب ضد العصابات والمخدرات التي يتزعمها المسلمون والمعروفة باسم «باجاد» اختصارا.

وقد اندلعت المصادمات عندما حاول ٢٥٠ من انصار الجماعة اقتحام المحكمة بعد اعتقال ١٢ عضوا فيها خلال مظاهرة غير قانونية في مطار المدينة وصرح المتحدثون باسم الجماعة بانهم كانوا يرغبون في تقديم مذكرة الى ادارة المطار تطالب بتشديد الاجراءات لوقف تهريب المخدرات. ولكن الشرطة منعتهم من دخول المطار واطلقت عليهم الرصاص الحي والطلقات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع. وكان جورج فيفاس مفوض الشرطة الوطنية قد حذر المتظاهرين في وقت سابق بانهم سيواجهون اجراءات حازمة للغاية من جانب الشرطة.

وذكرت الشرطة ان اثنين من رجالها اصابتهما خطيرة وكانت «باجاد» قد اشتبكت في مواجهات مع الشرطة في مناسبات عديدة خلال الشهور الماضية وقد تأسست هذه الجماعة منذ عامين تقريبا لمكافحة الاتجار في المخدرات في مستوطنات الملونين في سهول الكيب الواقعة بشرق المدينة (د ب ا).

نواب في الكنيست يهددون بعرقلة الميزانية الاسرائيلية

■ تل ابيب ، هدد عدد من اعضاء الكنيست الاسرائيلي في كتل ائتلافية بعدم التصويت على مشروع الميزانية الاسرائيلية في حالة عدم ايجاد حلول للمشاكل التى يواجهها المزارعون الاسرائيليون.

واعلن «رئيس الجمعية من اجل المزارعين» عضو الكنيست مسي همبل امس انه لن يصوت الى جانب مشروع الميزانية اذا لم يعدل وزير المالية دان ميريدور عن قراره بتعليق الدعم الحكومي لاسعار مياه الري وفرض ضريبة على اصحاب العمل الذين يشغلون عمالة وافدة.

وكانت وزارة الصحة الاسرائيلية قد اقرت في وقت سابق تقليص ميزانيتها بنحو ٢٦ مليون شيكل (الدولار يساوي ٣٫٢٥ شيكل) ويشمل هذا التقليص بنود الاجور في المستشفيات الحكومية والمواد الغذائية والادوية وترميم المستشفيات والعلاج الذي تتلقاه شخصيات مهمة.

من جهة اخرى رفض الكنيست باغلبية ٥٨ صوتا مقابل ٢١ معارضا مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة تقدمت بها المعارضة احتجاجا على سياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية وذلك خلال تصويت جرى الليلة قبل الماضية. وجاء في المذكرة ان هذه السياسة تعرض عملية السلام مع الفلسطينيين للخطر (وكالات الانباء).

كوريا الجنوبية:

السجن لوزير الدفاع السابق وآخرين

■ سيول، اعلن مسؤول قضائي كوري جنوبي امس ان وزير الدفاع الكوري السابق لي يانج هو قد حكم عليه بالسجن اربع سنوات بتهمة تلقيه رشاوى وافشاء اسرار عسكرية لبلاده.

وقضت المحكمة ايضا بالسجن عامين مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات على سوك تشين تشول الرئيس السابق لشركة «دايوو» هيفي الذي يرأس الآن شركة سيارات تابعة لمجموعة «دايوو» في بولندا. وحكمت على تشونج هو شين الذي كان في وقت ما نائب رئيس دايوو هيفي بالسجن عشرة اشهر مع وقف التنفيذ عاما.

وقال المسؤول القضائي ان المحكمة قضت ايضا على موظفين في شركة توزيع كورية امريكية بالسجن سنتين وسنة ونصف السنة على الترتيب بتهم ابتزاز مال من دايوو بالتهديد بالكشف عن الرشاوى . وكان لي قد عزل من الوزارة في ١٧ اكتوبر الماضي واعتقل في وقت لاحق من ذلك الشهر بتهمة قبول رشوة قدرها ١٥٠ مليون وون / ١٨٠ الف دولار / من شركة دايوو للصناعات الثقيلة فيما يتصل بعقد شراء طائرات هليكوبتر حربية. (رويتر)

مستجدات في قضية اغتيال البلجيكي كولز
تونس ترفض تسليم مواطنيها المشتبه بهما

■ تونس - أوس داود يعقوب:

■ تمكنت أجهزة الامن التونسية في شهر اكتوبر الماضي من القاء القبض على شخصين متهمين باغتيال نائب رئيس الوزراء البلجيكي السابق اندري كولز في مدينة لياج «بلجيكا» يوم ١٨ يوليو عام ١٩٩١.

وحسب تصريحات الصادق شعبان وزير العدل التونسي فقد تم اعلام السلطات البلجيكية بان المتهمين مثلا امام قاضي التحقيق التونسي وصدرت مذكرة ايداع بحقهما وان تونس اكدت لوزارة العدل البلجيكية انه لا مانع لديها من ارسال احد القضاة البلجيكيين لمزيد من الاستفسارات مع التأكيد على مبدأ المعاملة بالمثل.

والجديد في القضية هو وصول قاضية التحقيق البلجيكية بمدينة لياج فيرونيك انسيا الاسبوع الماضي للمشاركة في تنفيذ انابة عدلية تتعلق بالقضية وذلك بعد ان كان نور الدين بن عياد عميد قضاة التحقيق لدى المحكمة الابتدائية بتونس قد انتقل منذ اسابيع الى بلجيكا لتنفيذ انابة عدلية بعد ثبوت تورط الشابين وهما عبدالمجيد العلمي البالغ من العمر ٣١ عاما وعبدالجليل بن ابراهيم البالغ من العمر ٢٤ عاما في قضية اغتيال كولز ومحاولة قتل مرافقته ماري هيلاين جواري اضافة الى تهمة حمل السلاح بصفة غير شرعية.

ولا يستبعد المحللون ان تكون بعض العناصر المتطرفة والمنتمية الى أوساط الجريمة المنظمة وتجار السلاح ومهربيه ببلجيكا وراء عملية الاغتيال.

ودعما لهذا التوجه فان وسائل الاعلام البلجيكية رجحت ان تكون الاطراف المذكورة خططت ولم يكن الشابان التونسيان إلا منفذين للعملية.

وتؤكد السلطات التونسية ان عملية تسليم المتهمين التونسيين الى السلطات القضائية البلجيكية غير واردة باعتبار ان الدول لا تسلم مواطنيها علاوة على ان بلجيكا لم تتقدم بهذا المطلب. وستأخذ المحاكمة منحيين اذ ستتم محاكمة المتهمين التونسيين ببلادهما ومحاكمة المتهمين البلجيكيين في مدينة لياج «مسرح الاحداث».

وتعتبر السيدة فرونيك قاضية التحقيق البلجيكية التي حلت بتونس منذ ايام الشخصية الرئيسية في عودة القضية الى واجهة الاحداث منذ ٣ سبتمبر الماضي اذ تلقت شهادة تكتمت على صاحبها وهي شهادة كشف من خلالها صاحبها ملابسات وحيثيات الاغتيال. وفي يوم ٦ سبتمبر وضعت فرونيك ٤ متهمين بحالة ايقاف بتهمة اغتيال «كولز» وهم ريتشارد تاكسكي، كارولوتودا روا وسيمون سولازو «صاحب مؤسسة تنظيف» ودومينيكو كاستلينو. ويبدو انه بهذه الشهادة تكون القضية قد اخذت منحى سياسيا اذ تم القاء القبض على الوزير الآن فلانت دير واستجوابه من قبل المحققين وكذلك من طرف حاكم التحقيق ليتهم اخيرا بالاغتيال ومحاولة الاغتيال قبل ان يوضع بحالة ايقاف ثم يودع في السجن. وتستجوب كذلك زوجته من قبل المحققين ويتم كذلك القاء القبض على السائق السابق للوزير «الان فان ديربياست» اثناء عودته من اجازته الصيفية بالخارج ليحال على العدالة ويضاف لقائمة الاشخاص الاربعة المتهمين.

ولعل الجانب الآخر هو ما توصل اليه المحققون من ان الوزير بياست اعطى مبلغا يقدر بحوالي ١٧٠٠٠ فرنك بلجيكي في شهر ديسمبر ١٩٩٥ لشراء سكوت تودارو الذي كلف بتوجيه الشابين وترتيب عملية الاغتيال.

ويستفاد ان القضاء البلجيكي قد توصل الى جملة من المعطيات «نشر البعض منها في وسائل الاعلام» منها ان القاتلين المفترضين نزلا من السيارة التي حملتهما وتوجه احدهما الى الضحية واطلق عليه النار وتفاديا لالتحاق مرافقة الضحية بهما اطلق عليها احدهما النار لجرحها فقط ثم رجعا بالسيارة ويبدو ان القاتلين غادرا بلجيكا الى وجهة اخرى تفاديا للكشف عنهما وعن حقيقة الوقائع.

وقد جاء في شهادة هذه المرافقة ان الشاب عبدالمجيد هو الذي قام بالقتل وتفيد التقارير الامنية ان اسمي المظنون فيهما قد كتبا بطرق مختلفة منذ اشهر وقد تعلق هذا بمصادر المعلومات.

فقد اعادت مصالح الامن «بلياج» النظر في هويتي المشتبه فيهما، وقد تمت مراقبتهما يوم ١٧ يوليو ١٩٩١ ليلة وقوع حادث الاغتيال وقد اثبتت هذه الهويات بقائمة الاسماء المفتش عنها لدى مصالح عبور الحدود الفرنسية - الايطالية في منطقة «باردونيسيا» وذلك يوم ١٨ يوليو ٩١ على الساعة التاسعة والربع مساء عندما وقع طرد التونسيين باتجاه فرنسا لعدم حملهم لتأشيرة العبور وهو ما افادت به السلطات القضائية بصقلية.

المورطان التونسيان هما عبدالمجيد العلمي المولود سنة ١٩٦٥ وعبدالجليل بن ابراهيم المولود سنة ١٩٧٢. وقد استقرا منذ سنوات في اوروبا، وكان انطلاقهما من مناطق اقامتهما بمنطقة جبل الجلود من تونس العاصمة باتجاه ايطاليا بحثا عن عمل وكان ذلك عن طريق تأشيرات قانونية وعملا بصفة عمال موسميين في احدى ضيعات الكروم المستثمرة من طرف كالوجيرو تودارو الصقلي وهو الرجل المنتدب لقتل المسؤول البلجيكي اندري كولز ولكن وقعت ازاحته من العقد بحجة سلوكه غير المنضبط قبل عملية الاغتيال بقليل ثم تتم عملية اغتيال تودارو ايضا يوم ١٥ ابريل سنة ١٩٩٤ أمام منزله في كونيكاتي في منطقة صقلية من طرف قاتلين اثنين لضمان سكوته الى الابد.

وتفيد الأبحاث ان العقد الذي قدم للتونسيين الاثنين والذي بمقتضاه سيتم الاغتيال، كان يحمل مدلولا آخر اذ تم خداعهما من قبل عدد من الاشخاص قدموا انفسهم على اساس انهم مروجو مخدرات وقاموا بتكليفهما بتصفية تاجر كبير. موظف سابق في الشرطة صاحب اليد الطولى في سوق المخدرات والذي يعارض دخول الغير في مجال يعتبره خاصا به. ويذكر ان اغتيال اندري كولز من المرجح ان يكون قد تم في اطار فضائح مالية وسياسية أساسها الحزب الاشتراكي البلجيكي ومنافسو مساعد رئيس الحكومة، وهي فضيحة هزت وستهز بلجيكا في الأيام القادمة.

كما لا يستبعد مسؤول كبير في وزارة العدل التونسية ان تكون بعض الاوساط المتطرفة متورطة في هذه القضية، ولاسيما انه تم الكشف منذ بضعة أشهر عن قضية تهريب أسلحة تورط فيها متطرفون تونسيون وذلك في اطار شبكة كانت تعرف بـ تجغفقش المجموعة الاسلامية المسلحة. ويترأسها جزائري يدعى احمد الزاوي برفقة تونسي يدعى طارق المعروفي. وقامت السلطات البلجيكية في شهر اكتوبر ١٩٩٥ بمحاكمة أفراد هذه الشبكة الارهابية.

مبارك يدعو الى حل في القدس يحقق «آمال كل الاطراف»

■ القاهرة، اكد الرئيس المصرى حسنى مبارك ان القدس هي احدى اهم القضايا في عملية السلام وانها لا تهم الفلسطينيين والاسرائيليين فقط بل تهم المسلمين والمسيحيين في جميع انحاء العالم. مضيفا ان حل قضية القدس لابد ان يحقق آمال كل الاطراف، وان يحول دون انفجارات في المواقف او احتكاكات تحول دون استمرار العيش بسلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واعرب الرئيس مبارك في حديث لصحيفة «عقيدتي» الاسبوعية المصرية في عددها الصادر امس عن امله في ان يتفهم الاسرائيليون حقائق الواقع والتاريخ وحقوق العرب، وان تحترم الحكومة الاسرائيلية المعاهدات والمواثيق والاتفاقات الدولية واحترام حقوق الآخرين.

وقال مبارك ان التضامن العربى مطلوب في كل وقت. مشيرا الى ان كثيرا من الشوائب التى اعاقت العمل العربى قد زالت بفضل القمة العربية الاخيرة التى عقدت في القاهرة خلال شهر يونيو الماضى، مؤكدا ان مصر لا تتوقف عن بذل الجهد لتنقية الاجواء اولا بأول. وعن الواقع الاسلامى الحالى، قال الرئيس مبارك ان هناك عناصر ايجابية يجب التمسك بها والتركيز عليها وتنميتها، كما ان هناك سلبيات كبيرة تهدد مستقبل بعض الدول والمناطق يجب الانتباه لها ومواجهتها. موضحا ان هناك سوء فهم وتطبيق للاسلام من جانب بعض الدول وبعض الفئات والاحزاب. (وكالات الانباء)

وعد اسرائيلي مشروط بالافراج عن «جاسوس»

■ القدس، ذكر مصدر قضائي اسرائيلي امس ان اسرائيل تفكر في الافراج عن الجاسوس ماركوس كلينبيرج الذي كان يعمل لحساب الاتحاد السوفييتي السابق شرط ان تحدد اقامته وان يتحمل تكاليف تأمين سلامته اي ما يعادل ٣٠٠ الف دولار سنويا. وقد دعا المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية مايكل بن يائير الى الافراج عن الجاسوس السابق البالغ من العمر ٧٨ عاما والذي حكم عليه بالسجن ٢٠ عاما (عام ١٩٨٣) لاسباب انسانية. ويعاني كلينبيرج من المرض ولا يمكنه السير الا بعكازين. لكن مكتب المدعي العام الاسرائيلي يعارض الافراج عنه مشددا على ان جهاز الامن الداخلي (شين بيت) يشترط تحديد اقامته السابقة في منزله وتحديد اتصالاته الخارجية. وتقضي هذه الاجراءات بوضع حراسة ليل نهار امام منزل كلينبيرج قد تصل تكاليفها السنوية الى نحو ٣٠٠ الف دولار. واوضح محاميه افيجدور فيدرمان «ان موكلي لا يمكنه تحمل هذه النفقات». (ا.ف.ب)

قيادي في الجبهة الشعبية الفلسطينية يرفض اسلوب العمليات المسلحة

■ رام الله ، حمل وليد سالم عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش، التي تبنت هجوما مسلحا اودى باثنين من المستوطنين اليهود في قرية سردا في الضفة الغربية الاسبوع الماضي، على مؤيدي هذا الاسلوب معتبرا انه لايصب الا في مصلحة التطرف الاسرائيلي. فقد قال في مقالة نشرتها صحيفة «الايام» الفلسطينية امس تحت عنوان «حول العملية المسلحة في سردا» ان علمية مسلحة واحدة كافية لتحويل انظار العالم عن مواقف حكومة اسرائيل اليمينية المتطرفة، الى التركيز على «الارهاب» الفلسطيني والعنف الفلسطيني.

وتساءل عن جدوى مثل هذه العمليات وقال فلمصلحة من اذن ان يتم تحويل الانظار عن القاتل لتتركز على الضحية؟. واضاف في اشارة واضحة الى سياسة قيادة الجبهة الشعبية بالاستمرار في العمل المسلح ان هناك اناسا في مجتمعنا مازالوا يعتقدون بان مجموعة من المستعدين للصعود للجبل وممارسة العمليات المسلحة ضد اسرائيل يكفون من اجل احداث تغيير فوري للواقع وانجاز عملية التحرير. الا ان عبدالرحيم ملوح عضو المكتب السياسي في الجبهة قال في حديث لوكالة «فرانس برس» ان رأي سالم وجهة نظر شخصية ولا يمثل رأي الجبهة. (ا ف ب)

السعودية وسوريا تبحثان التعاون العسكري

■ الرياض ، استقبل رئيس هيئة الاركان العامة بالسعودية الفريق اول ركن صالح بن علي المحيا امس وفد القوات المسلحة السورية الذي يزور المملكة حاليا برئاسة اللواء ركن سعد الدين العقلا العودة رئيس هيئة تدريب القوات المسلحة السورية. وتمت خلال المقابلة مناقشة عدد من الموضوعات التي تهم القوات المسلحة في البلدين الشقيقين (واس).

عالم آخر

الشرطة الكولومبية في موقع الانفجار. (ا.ف.ب)

٤٩ ضحية لانفجار قنبلة بمنزل صحفي في كولومبيا

■ بوجوتا ، قالت الشرطة ان سيارة ملغومة هزت منطقة سكنية في مدينة ميدلين بكولومبيا فقتلت امرأة واصابت زهاء ٤٨ شخصا اخر بجراح.

واضافت الشرطة ان نحو ٥٠ كيلوجراما من الديناميت معبأة في حافلة صغيرة انفجرت خارج منزل خوان جوميز مارتينيز وهو رئيس تحرير صحيفة اقليمية وحاكم سابق لاحد الاقاليم.

وقالت الحكومة الكولومبية انها تشتبه بان عصابات المخدرات مسؤولة عن هذا الانفجار الكبير وتعهد الرئيس ارنسيتو سامبر ألا يرضخ لاعمال الرهاب من تجار المخدرات.

وقال للصحفيين «لن نسمح لشبح ارهاب المخدرات ان يعود الى هذا البلد ويخيفنا». واضاف «الدولة ستحارب اعمال العنف هذه دون هوادة».

وقال الفريدو سالجادو رئيس شرطة ميدلين ان خمسة مسلحين مجهولين احدهم امرأة فتحوا النار على حراس خصوصيين قرب منزل جوميز قبل انفجار القنبلة، واضاف ان ثلاثة منازل تدمرت و١٥ اخرى لحقت بها اضرار جسيمة في الانفجار. (رويتر)

خادمة بلا أجر في بيت نتانياهو

■ القدس: قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان اسرة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وظفت لديها مربية جديدة هولندية مسيحية تعمل من دون اجر مكان المربية السابقة الجنوب افريقية التي طردتها زوجة نتانياهو منذ اربعة اشهر.

واكتفت رئاسة الوزراء بالاعلان ان هناك مربية جديدة لابني نتانياهو يائير (اربع سنوات) وافنير (سنتين) تدعي كوري وتبلغ من العمر ثلاثين سنة.

ونقلت «يديعوت احرونوت» عن مصادر في مكتب رئيس الوزراء ان المربية الجديدة هولندية مهاجرة منذ سنوات اصبحت صهيونية الى درجة انها طلبت الجنسية الاسرائيلية على الرغم من انها ليست يهودية.

واكدت الصحيفة ان المربية الجديدة تعمل لدى رئيس الوزراء عن اقتناع ايديولوجي وترغب بعمق في مساعدته. وسبق لها ان عملت متطوعة في المستشفيات الاسرائيلية والجمعيات التي تهتم بالمهاجرين اليهود. (ا.ف.ب)

..وتحقيق في تهريب عاملات من المغرب الى اسرائيل

■ ومن ناحية ثانية قالت مصادر بالشرطة الاسرائيلية انها ستقوم بالتحقيق في حوادث تهريب عاملات من المغرب للعمل في اسرائيل خلال وقت قريب.

وذكر راديو اسرائيل انه تم خلال الايام القليلة الماضية اعتقال شابات من المغرب وصلن الى مطار بن جوريون ويحوزتهن تأشيرات دخول سياحية ورسائل موجهة الى العائلات التي تعتزم توظيفهن. (ا.ش.ا)

مرصد للزلازل في الكويت

■ الكويت ، اعلنت خبيرة الزلازل الكويتية الدكتورة فريال ابو ربيع ان الكويت ستقوم في فبراير المقبل بتشغيل مرصد للزلازل انشأته بهدف المساعدة في التنبؤ وتحديد مراكز الزلازل التي قد تحدث في منطقتها.

وقالت الدكتوره فريال ابو ربيع في تصريح لصحيفة «الوطن» نشرته امس ان الشبكة الوطنية لرصد الزلازل ستعمل من خلال ثماني محطات حقلية موزعة في انحاء الكويت وستقوم بارسال بياناتها لاسلكيا على مدار الساعة الى مركز تجميع وتسجيل البيانات الزلزالية في موقع معهد الكويت للابحاث العلمية (كونا).

مسؤول «بوينج» في اوروبا لـ «الاتحاد»:
خبراء مستقلون يدرسون اسباب انفجار خزان الوقود بطائرة «تي دبليو اي» الامريكية

■ لندن. محمد كركوتي:

خفف روبرت ساسون الممثل الاوروبي لشركة «بوينج» الامريكية لانتاج طائرات الركاب الضخمة في تصريحات «للاتحاد»، من مخاوف شركات الطيران التي تسير على خطوطها طائرات «الجامبو ٧٤٧»، واعتبر ان ما توصل اليه فريق التحقيق في سقوط طائرة «تي دبليو اي» الامريكية في الصيف الماضي بانفجار حدث في خزان الوقود، ليس حاسما حتى الآن وان هناك عدة احتمالات اخرى، من بينها اصابة الطائرة بصاروخ ارضي بطريق الخطأ، او انفجار عبوة ناسفة بداخلها.

وقال ساسون، «ان شركة (بيونج) قامت منذ اعلان فريق التحقيق، باجراء دراسة خاصة على خزانات الوقود التي تنتجها وتضمها الى طائراتها الجديدة، واستخدمت فريقا مستقلا لا علاقة له بالشركة، لكي تكون الدراسة محايدة، وبعيدة عن اية مصلحة».

واضاف ساسون، ان الشركة تقوم دائما باجراء الدراسات الداخلية على كل اجزاء الطائرات التي تنتجها، بما في ذلك ارسال خبراء الى مناطق مختلفة من العالم، لفحص الطائرات العاملة على الخطوط الجوية.

وقال المسؤول الامريكي في اوروبا، «حتى لو ثبت قطعيا ان سبب انفجار الطائرة التابعة لـ (تي دبليو اي)، الذي راح ضحيته اكثر من ٢٢٠ شخصا، هو انفجار احد خزانات الوقود، فهذا لا يعني اطلاقا، ان الخزانات التي تحملها بقية طائرات (الجامبو) قابلة للانفجار بهذه الطريقة.

واعترف ساسون بالمخاطر التي ستواجه شركته، اذا لم تتضح الامور، وتنجلي الصورة، وشدد على ضرورة الانتظار الى حين وصول فريق التحقيق في سقوط الطائرة، الى النتيجة النهائية.

مباحثات عمانية سودانية

■ مسقط: استقبل فهد بن محمود السعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العماني امس عبيد حاج على الامين رئيس مجلس القضاء الاعلى بالسودان الذي نقل تحيات الرئيس السوداني الفريق عمر البشير وتمنياته الطيبة لجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

تناول الحديث خلال المقابلة العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز اوجه التعاون القائم بينهما في المجالات العدلية وشؤون القضاء كما اشاد المسؤول السوداني بالمباحثات التي اجراها والوفد المرافق له مع المسؤولين في السلطنة وبما اسفرت عنه من نتائج طيبة على صعيد العلاقات بين البلدين.

وزير اسرائيلي يقترح الانسحاب ومرابطة قوات مصرية بجنوب لبنان

■ حيفا: أقر وزير الامن الاسرائيلي أفيجدور كهلاني بضرورة سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.. معربا عن اعتقاده بأن من الافضل لاسرائيل ان تحل قوات عربية مصرية أو أردنية ضمن قوات متعددة الجنسيات محل القوات الاسرائيلية هناك.

واضاف كهلاني في مؤتمر عام في حيفا بشمال اسرائيل ان «قوة متعددة الجنسيات يمكن ان توفر الامن على الحدود اللبنانية لانه لا يوجد اي تهديد لوجود اسرائيل انطلاقا من لبنان»، لكنه اعتبر ان سوريا قد تعترض على انتشار مثل هذه القوة.

واشار الوزير الى ضرورة البحث «بفاعلية عن بديل» لوجود الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان الذين يحتلون منطقة مساحتها ٨٥٠ كيلو مترا مربعا.

لكنه اعلن معارضته لانسحاب اسرائيلي من جانب واحد من المنطقة حيث يتعرض الجيش الاسرائيلي لعمليات يشن معظمها «حزب الله».

وأبدى كهلاني استعدادا لتجريد هضبة الجولان السورية المحتلة من الاسلحة في حال ما سماه باستتباب سلام حقيقي مع سوريا.

وزعم في تصريحات بثها راديو اسرائيل امس انه يمكن الانسحاب من الجولان «بعد ان يتمتع اكثر من جيل بسلام مثل السلام القائم على حدود سويسرا مع اي دولة اوروبية مجاورة لها».

لاجئو رواندا يسلكون طريق العودة الى بلادهم من مخيم في تنزانيا (ا ف ب)

موبوتو عاد الى بلاده
قمة نيروبي تطالب باقرار السلام في شرق زائير

■ نيروبي: وجه الزعماء الافارقة المشاركون في قمة نيروبي نداء لاقرار السلام في شرق زائير، وفوضت القمة في بيانها الختامي الذي نشر امس الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا والزيمبابوي روبرت موجابي والكاميروني بول بيا والكيني دانيال اراب موا في اتخاذ المبادرات الكفيلة بحل الازمة في البحيرات العظمى

وجاء في البيان ان القمة قررت تكليف الرؤساء الجنوب افريقي والزيمبابوي والكاميروني والكيني بالعمل باسم جميع زعماء المنطقة لاتخاذ المبادرات والاجراءات من اجل وضع حد للنزاع في شرق زائير واحلال السلام والاستقرار والامن في البلاد و بمنطقة البحيرات العظمى.

وقد اختتمت القمة الافريقية حول الازمة في منطقة البحيرات العظمى اعمالها صباح امس في نيروبي قبل موعدها المقرر، وكانت عقدت في غياب ممثل زائير ولم توجه الدعوة لبوروندي لحضورها. وقد شارك في القمة بدعوة من الكيني اراب موا الرؤساء مانديلا وموجابي ورئيس اريتريا اسياس افورقي وتنزانيا بنيامين مكابا ورواندا باستور بيزيمونجو، وزامبيا فريديريك شيلوبا، واوغندا يويري موسيفيني. ومثل اثيوبيا رئيس حكومتها ميليس زيناوي والكاميرون التي تتولى حاليا رئاسة منظمة الوحدة الافريقية وزير خارجيتها فرديناند اويونو. كما حضر القمة الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري الوسيط في الازمة البوروندية والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم وعاد الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الى بلاده امس بعد رحلة علاج في الخارج استغرقت ستة اشهر اجرى خلالها جراحة استئصال ورم سرطاني (الوكالات).

ولي العهد السعودي تراس الاحتفال الكبير بغسل الكعبة

■ مكة المكرمة: تراس ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد عاهل السعودية الاحتفال الكبير الذي اقيم امس بمناسبة غسل الكعبة المشرفة.

وقد أدى الامير عبدالله مناسك الطواف في المسجد الحرام ثم قام بغسل جدران الكعبة وارضها بماء زمزم المخلوط بماء الورد والطيب.

وشارك في الاحتفال عدد كبير من الأمراء والمسؤولين السعوديين وسفراء الدول العربية والاسلامية وسدنة بيت الله الحرام، ويتم غسل الكعبة المشرفة مرتين كل علم.

وذكر فضيلة الشيخ محمد بن عبدالله السبيل الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ان خادم الحرمين الشريفين وجه بغسل كسوة الكعبة المشرفة من الداخل. «وكالات الانباء».

تحليل اخباري

اسرائيل تريد السلام بلا ثمن

■ القدس المحتلة: بعد عام من انتخابات وقنابل ورصاص لاتزال عملية السلام في الشرق الاوسط قائمة ولكنها تدخل العام الجديد وهي تعرج نظرا لان اسرائيل تريد السلام من دون دفع الثمن.

وقبل عام بالضبط كان الاسرائيليون والفلسطينيون يسيرون باتجاه تسوية لصراع طويل بينهما. كما بدت الدولة اليهودية مستعدة للتوصل الى صيغة مقبولة حول مرتفعات الجولان مع سوريا عدوتها اللدودة.

ولكن اغتيال رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق رابين وهجمات فلسطينية استشهادية وتوجه اسرائيل نحو اليمين في الانتخابات ومعارك بالرصاص بين قوات امن اسرائيلية وفلسطينية كبل عملية السلام لدرجة تكاد تمنعها من الحركة.

ويعتقد دبلوماسيون ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون بعد ان فاز بفترة ثانية في البيت الابيض قد يوجه دعوة الى زعماء الشرق الاوسط للحضور الى واشنطن خلال الربيع المقبل في محاولة لنزع اغلال عملية السلام والمضي قدما في المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية واعادة الاتصال بين سوريا واسرائيل.

ويرى دبلوماسيون ان فرص النجاح على المسار الفلسطيني الاسرائيلي اكثر منها مع سوريا. ويتفق كثيرون على ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية يمكنهما التغلب على خلافات اعاقت اعادة نشر القوات الاسرائيلية في الخليل آخر سبع مدن في الضفة الغربية يتعين تسليمها للحكم الفلسطيني بموجب اتفاق اوسلو للسلام عام ١٩٩٣. وليس امام رئيس وزراء اسرائيل اليميني بنيامين نتانياهو خيارات كثيرة سوى الالتزام باتفاقيات الحكم الذاتي الفلسطيني التي تم التوصل اليها برعاية دولية ووقعها رابين وتنص على انسحاب اسرائيل من ٨٠ في المائة من الخليل.

والمشكلة من منظور فلسطيني هي كيف والى اى مدى سينسحب نتانياهو من بقية المناطق التي لاتزال تحت الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

يقول زيف معوز رئيس مركز جافي للدراسات الاستراتيجية «سيمنحهم نتانياهو اكبر قدر ممكن من ادارة حياتهم اليومية. ولكنه سيتشدد في قضيتين الامن وقيام دولة» فلسطينية. ويتفق معه غسان الخطيب المحلل الفلسطيني وأحد منتقدي اتفاق اوسلو ويقول، «يتحتم على نتانياهو ان يظهر للولايات المتحدة والعالم الخارجي انه ملتزم باتفاق اوسلو». واشار الخطيب الى ان زعيم الليكود لا يريد المخاطرة بازدهار اقتصادي وبعلاقات مع دول عربية واسلامية ترددت منذ فوزه في الانتخابات. ولكن الخطيب لا يتوقع تحركا اسرائيليا كبيرا حول قضايا الوضع النهائي قبل ان يسعى نتانياهو لفترة حكم اخرى في غضون اربع سنوات.

وقال ان اسرائيل تريد سلاما مع العرب بدون ان تدفع الثمن.. دولة فلسطينية.

يلتسين يسمح باستخدام السلاح للدفاع عن النفس

■ موسكو: وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين قانونا يسمح باستخدام الاسلحة النارية في حالة الدفاع عن النفس.

وذكر راديو «صوت امريكا» امس ان القانون يسمح لافراد الشعب باستخدام الاسلحة النارية في المواقف غير العادية لحماية ارواحهم وممتلكاتهم، غير انه يتعين عليهم ابلاغ الشرطة عن وقوع اي اصابات. واشار الراديو الى ان قانون الدفاع عن النفس صدر كاجراء مكمل لقانون جديد وقعه الرئيس يلتسين خلال عطلة نهاية الاسبوع للحد من استخدام الاسلحة النارية (ا ش ا).

طهران: السعودية ستسمح بزيادة عدد الحجاج الايرانيين

■ دبي: صرح مسؤول ايراني بان المملكة العربية السعودية ستسمح لعدد اكبر من الايرانيين باداء الحج العام القادم.

ونقل التليفزيون الايراني ليلة امس الاول عن محمد ريشهري المشرف على تنظيم سفر الحجاج بايران قوله ان السعودية وافقت على استقبال ١٠٠ الف حاج ايراني في موسم الحج المقبل الذي يحل في مارس عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع ٦٠ الف حاج حاليا، وان العدد سيزيد الى ١٥٠ الف حاج في عام ١٩٩٨، ولكن لم يصدر على الفور تأكيد سعودي للنبأ.

وقال التليفزيون في بث التقطته هيئة الاذاعة البريطانية ان ريشهري ادلى بهذه التصريحات عقب عودته من السعودية يوم الاثنين.

(رويتر)



كريستوفر يصافح دوشاريت في بداية مؤتمر «اصدقاء لبنان» (أ.ف.ب)

التقى كريستوفر في واشنطن
دوشاريت: فرنسا تشارك الولايات المتحدة رؤيتها للعالم

■ القاهرة - اكد وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت مرة اخرى ان فرنسا تشارك الولايات المتحدة نفس الرؤية للعالم وان ذلك ينطبق على الوضع في اوروبا وعملية السلام في الشرق الاوسط والموقف في روسيا وان هناك تطابقا في وجهات النظر حيال المستقبل بين الحكومتين والرئيسين الفرنسي والامريكي.

وقال في مقابلة مع شبكة (سي ان ان) التلفزيونية الامريكية امس انه قد تطرأ خلافات بين الدولتين حول بعض القضايا لكنه يكون امرا عارضا.

واكد وزير الخارجية الفرنسي انه يكن كل الاحترام والتقدير لنظيره الامريكي وارن كريستوفر وانه لم يغادر القاعة التي كان يقام فيها احتفال لتكريمه مؤخرا خلال اجتماع لحلف الناتو.

واوضح انه غادر القاعة في نفس اللحظة التي غادر فيها آخرون مثل وزيري الخارجية البريطاني والايطالي وانه لم يخطر على باله مطلقا ان يظهر استياءه من كريستوفر بمغادرة القاعة.

واضاف دو شاريت الذي يزور واشنطن حاليا لحضور مؤتمر (اصدقاء لبنان) انه اجتمع مع كريستوفر الليلة قبل الماضية وتبادلا حديثا وديا وانه سوف تتاح له الفرصة للالتقاء به اكثر من مرة قبل مغادرته الولايات المتحدة.

وفيما يتعلق بمستقبل حلف الاطلنطي ورؤية واشنطن واوروبا ولاسيما فرنسا للحلف اوضح وزير الخارجية الفرنسي ان الدول الاوروبية تسعى من اجل بناء «ناتو جديد» تكون فيه الهوية الدفاعية الاوروبية اكثر وضوحا وفاعلية ونفى سعي فرنسا لتولي قيادة قوات «الناتو» في البحر المتوسط او في المحيط الاطلسي مؤكدا ان بلاده والدول الاوروبية الاعضاء في الحلف تسعى فحسب الى القيام بدور اكبر في انشطته العسكرية وهو أمر لا تعترض عليه الولايات المتحدة. واوضح ان حكومة بلاده اقترحت ان يتولى ضباط اوروبيون قادة قوات حلف الاطلنطي في اوروبا وذلك لتأكيد الهوية الاوروبية داخل الحلف. على صعيد آخر اشاد دو شاريت ببطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة قائلا ان فرنسا تعتقد انه «رجل عظيم يقوم بعمل ممتاز» لكنها فشلت في اقناع الولايات المتحدة بسحب اعتراضها عليه. (أ.ش.أ)

تركيا تتجه لاغلاق نوادي القمار

■ انقرة: اعلنت وزيرة الخارجية التركية تانسو شيلر امس انها تسعى لاغلاق نوادي القمار في تركيا، وقالت عقب اجتماع مع مسؤولين اقتصاديين: «اسعى لموافقة وزارتي الداخلية والسياحة لاغلاق هذه النوادي».

وفي سبتمبر الماضي اصدرت الحكومة التي يهيمن عليها الاسلاميون امرا يمنع الاتراك من التردد على نوادي القمار لكن الالتزام بهذا الحظر كان محدودا، وقالت شيلر انه اذا تطلب الامر استصدار قانون جديد لاغلاق هذه النوادي فان الامر سيعرض على مجلس الوزراء.. (رويتر)

١٧ قتيلا بتحطم طائرة عسكرية روسية

■ موسكو قال متحدث باسم القوات الجوية الروسية ان ١٧ شخصا منهم قائد منطقة لينتجراد العسكرية قتلوا عندما تحطمت امس طائرة عسكرية كانت تقلهم اثناء اقلاعها من مطار في شمال غرب روسيا.

واضاف المتحدث ان طاقم الطائرة المكون من سبعة اشخاص اضافة الى عشرة ركاب منهم الكولونيل جنرال سيرجي سيليزنيوف كانوا على متن الطائرة وهي من طراز «انتونوف١٢» عندما تحطمت في مطار يقع قرب مدينة بسكون.

(رويتر)

تعاون علمي بين جامعتين مصرية وايرانية

■ لندن: ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان رئيس قسم رعاية المصالح الأيرانية في مصر. ومدير جامعة عين شمس وقعا يوم الاحد الماضي اتفاقا للتعاون العلمي بين الجامعة المصرية وجامعة «العلامة طبا طبائي» الايرانية. وقالت انهما ناشدا اساتذة الجامعتين اجراء ابحاث علمية مشتركة.

وكان وزير الداخلية المصري اتهم امس الاول ايران بمحاولة نشر مذهبها الديني بالقوة. (ي ب)

اختتام تدريبات عسكرية امريكية ـ قطرية

■ الدوحة: انهت القوات المسلحة القطرية والقوات الامريكية المشاركة في تمرين «صقر الشمال» التمرين الختامي صباح امس بعملية ابرار بحري قرب شواطئ الغارية. وشاركت في هذا التمرين الذي بدأ يوم الاحد الماضي كتيبة مشاة آلية من القوات البرية الاميرية القطرية وعدد من طائرات الهليوكبتر التابعة للقوات الجوية الاميرية القطرية. وحضر مرحلة الابرار البحري عدد من ضباط القوات المسلحة القطرية (ق ن ا).

الصليب الاحمر يوقف نشاطاته في الشيشان

■ جنيف وجروزني: اوقفت اللجنة الدولية للصليب الاحمر نشاطاتها في الشيشان اثر اغتيال ستة من موظفيها بالقرب من العاصمة جروزني فجر امس.

واوضح المتحدث باسم اللجنة الدولية طوني بورجينر ان ثلاثة مندوبين لا غير سيظلون في الشيشان لمتابعة مجرى التحقيق في اغتيال العاملين في الصليب الاحمر الدولي في منزلهم المحاذي لمستشفى الصليب الاحمر في نوفي اتاجي على بعد نحو ٢٠ كيلومترا من العاصمة الشيشانية.

وأدى ايضا الهجوم الى جرح مندوب من الجنسية السويسرية الا ان حياته ليست في خطر.

واضاف بورجينر ان العاملين الاربعين في الصليب الاحمر في الشيشان سيغادرون متجهين الى جمهورية كباردي بلكاري المجاورة (غرب).. ولدى وصولهم الى نالتشيك العاصمة حيث تملك اللجنة الدولية للصليب الاحمر مكتبا، سيقررون ما اذا كانوا سيتوجهون الى موسكو او جنيف او سيظلون في مكانهم في انتظار تطورات جديدة.

واعلن الصليب الاحمر في جنيف ان الموظفين الستة الذين قتلوا في الشيشان هم فني هولندي، وخمس نساء احداهن كندية تعمل في الادارة الطبية. واربع ممرضات من (نرويجيتان ونيوزيلندية واسبانية).. (وكالات)

«الاخ الوزير» بدلا من «معالي الوزير»

■ غزة: ذكرت صحيفة «الايام» الفلسطينية امس ان السلطة الوطنية الفلسطينية قررت التخلي عن لقب «معالي» لوزرائها.

ونقلت الصحيفة عن وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث قوله ان السلطة منعت استخدام لقب «معالي الوزير» وطلبت اعتماد كلمة «السيد الوزير» او «الاخ الوزير».

وبرر شعث هذا القرار مازحا بان كلمة معالي شبيهة باسم مستوطنة «معالي أدوميم» اليهودية الواقعة بمحاذاة القدس الشرقية. واوضح شعث انه يكفي مناداة الوزير بـ «الاخ الوزير» او «السيد الوزير».

(ا ف ب)

اسرائيل واصلت اعتداءاتها على الجنوب
لجنة تفاهم ابريل رفضت ادانة لبنان واكدت سقوط صاروخ «كاتيوشا» واحد

■ بيروت - الاتحاد: اعلنت لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» انها تأكدت من سقوط صاروخ «كاتيوشا» واحد على الاقل في شمال اسرائيل من منطقة القليلة في جنوب لبنان، وقالت اللجنة في بيان اصدرته عقب ١٢ ساعة من المناقشات الحامية ان الحكومة اللبنانية تعهدت ببذل اقصى جهدها لتأمين احترام بنود التفاهم وعدم تكرار حادثة اطلاق صواريخ «الكاتيوشا». ودعت لجنة المراقبة كل المسؤولين الى اتخاذ الاجراءات المناسبة للتأكد من عدم تكرار هذه الأعمال.

واشارت وزارة الخارجية اللبنانية في بيان أصدرته أمس الى ان مجموعة المراقبة لم تأخذ بمطالب اسرائيل تحميل لبنان مسؤولية اطلاق «كاتيوشا» على شمال اسرائيل، خلافا لما روجته اجهزة الاعلام الاسرائيلية، كما ان اللجنة لم تأخذ بالمطالب الاسرائيلية بأن يأخذ لبنان «اجراءات اضافية» واعتبرت التزام الحكومة اللبنانية كافيا.

ولفتت الخارجية اللبنانية الى ان المجموعة الأوروبية اخذت علما بتأكيد لبنان التزامه بتفاهم ابريل وتعهده بتأمين احترام بنوده.

واشار البيان الى انه «نظرا لغموض الحادث وعدم تبنيه من قبل اي جهة لم يتم تحميل المسؤولية لأي كان على الرغم من محاولة الوفد الاسرائيلي ربطه بنشاط المقاومة».

وعلمت «الاتحاد» ان الوفد اللبناني ركز خلال الاجتماع الذي استغرق ١٢ ساعة على التفاوت الكبير بين الخسائر والأضرار الناجمة عن الخروقات الاسرائيلية من جهة، وتلك الناجمة عن سقوط صواريخ «الكاتيوشا» موضوع الشكوى.

واشار رئيس الوفد اللبناني الى ان الخروقات الاسرائيلية ادت الى العشرات من الاصابات بين صفوف المدنيين اللبنانيين، بينما لم ينتج عن صاروخ «الكاتيوشا» سوى نفوق رأس ماشية.

وكانت مناقشات حادة دارت بين الوفدين اللبناني والسوري من جهة والوفد الاسرائيلي من جهة اخرى تركزت حول بنود «تفاهم ابريل» التي تنص على حماية المدنيين من الاعمال العسكرية لدى الاطراف المتنازعة.

وطلب لبنان من الجانب الاسرائيلي تأكيد اطلاق الصواريخ عبر دلائل تدعم ادعاءاته، فقدم الاخير صورا لرأس ماعز نافق ولبعض شظايا «كاتيوشا».

وعلى الصعيد الميداني واصلت اسرائيل امس اعتداءاتها على المناطق المحررة المحاذية للشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان، وقصفت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في الزفلقة مجرى نهر الزهراني والجبل الرفيع، واستخدمت في القصف القنابل الفوسفورية، وذكرت المعلومات الأمنية ان قذيفة هاون اسرائيلية سقطت قرب منزل احمد عبدالله موسى في الحي الشرقي لبلدة عربصاليم وتسببت بتدميره وباحتراق سيارة، وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح وشن غارات وهمية عدة.

على صعيد آخر تقدمت قوة اسرائيلية مؤللة من موقعها في قلعة الشقيف باتجاه بلدة يحمر، وعمدت الى تفجير دشم في المنطقة كانت تستخدمها المقاومة الفلسطينية خلال وجودها في المنطقة.

وعثرت مجموعة من المقاومة الوطنية اللبنانية امس على عبوة ناسفة كانت موضوعة داخل صندوق عليه كتابة عبرية بالقرب من احد منازل مسؤول في المقاومة في بلدة شقرا بجنوب لبنان.

وافادت المعلومات الواردة من الجنوب ان قوات الطوارىء الدولية عملت على تفجير العبوة.



- أعضاء الوفدين اللبناني والسوري عند وصولهم الى اجتماع الناقورة «أ. ف. ب».

وعد فرقان بمليون دولار فقط
القذافي يشيد بشيراك وعنان وينتقد غالي والولايات المتحدة

■ طرابلس: اشاد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس الاول بسياسة الرئيس الفرنسي شيراك في الشرق الاوسط وافريقيا وانتقد بشدة الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ووصفه بانه «إمعة».

وفي كلمة بثها التليفزيون الليبي اكد القذافي انه يشجع شيراك على ان يكون لاوروبا دور في الشرق الاوسط وفي افريقيا في مواجهة الولايات المتحدة. واضاف ان مبادرات الرئيس الفرنسي في افريقيا تشكل بداية لاستقلال اوروبا عن الولايات المتحدة.

من جهة اخرى وجه القذافي انتقادات حادة الى غالي، وقال ان «خروجه من الامم المتحدة في الاول من يناير المقبل نتيجة استعراض امريكا لعضلاتها ضد شخص ضعيف».

واعلن في هذا الصدد دعمه للامين العام الجديد للامم المتحدة الغاني كوفي عنان. واكد القذافي من جهة اخرى وخلافا للمعلومات التي وزعت في الاشهر الاخيرة، ان ليبيا لا تعتزم تقديم مليار دولار هبة الى الزعيم الامريكي الاسود لويس فرقان زعيم منظمة «امة الاسلام» وقال: انها فقط مليون دولار. ولو كان معي مليار لقدمته للشعب الليبي.

الحريري وكريستوفر خلال افتتاح المؤتمر. (أ.ف.ب)

أمريكا أبقت على حظر رعاياها
أكثر من ٣ مليارات دولار من «مؤتمر أصدقاء لبنان» لاعادة إعماره

■ واشنطن: تعهدت الاسرة الدولية بدفع اكثر من ثلاثة مليارات دولار الى لبنان، لمساعدته في اعادة بناء البنية التحتية عقب الحرب التي استمرت ١٦ عاما. وقد اكد ذلك بيان امريكي - لبناني عقب اختتام «مؤتمر أصدقاء لبنان» الذي عقد في وزارة الخارجية الامريكية لمدة يوم واحد أمس الاول. إلا ان الولايات المتحدة لم تعلن رغم ذلك رفع الحظر الذي تفرضه على سفر الامريكيين الى لبنان منذ ١٩٨٧.

واضاف البيان المشترك ان مساعدة تفوق المليار دولار ستدفع للبنان فورا على ان يضاف اليها مبلغ ٢ر٢ مليار دولار موزعة على برامج للمساعدة وفق جدول زمني لعدة سنوات.

وذكر البيان ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر اعلن من جهته عن وعد بمساعدة امريكية للبنان عام ١٩٩٧ تفوق ٢٠ مليون دولار للتنمية الاقتصادية ولدعم قوى الامن اللبنانية. وقد كانت المساعدة الامريكية خلال العام الحالي بقيمة مليوني دولار.

وقالت مصادر رسمية ان المساعدة العسكرية الامريكية ستتيح على وجه الخصوص تدريب وتأهيل ضباط من الجيش اللبناني وتوفير معدات وتجهيزات عسكرية غير هجومية.

وكان وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت قد اعلن وعودا بالمساعدة بمبلغ مليار دولار واصفا هذه النتيجة بانها «باهرة». واضاف ان فرنسا ستسلهم بمفردها بمبلغ مليار فرنك فرنسي (نحو ٢٠٠ مليون دولار) كمساعدة تأخذ «شكل قروض لمشاريع تهم الشركات الفرنسية». وقال دو شاريت ان هذا المبلغ يعادل ٢٠ بالمائة من مجموع المساعدات.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان الاتحاد الاوروبي سوف يساهم من ناحيته بما يوازي ٢٠ في المائة من مجموع المساهمات الدولية.

واعلن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في المؤتمر انه سيقدم مساعدة بقيمة مائة مليون دينار مخصصة للمساهمة في اعادة اعماره.

وابلغ المدير العام للصندوق بدر الحميضي المؤتمر، ان هذه المساعدة تندرج في اطار الالتزام الكويتي في دعم لبنان في تنفيذ برنامج لاعادة اعمار ما دمرته الحرب الاهلية.

كما قررت الحكومة الكندية منح لبنان مساعدات على شكل قروض للتصدير تبلغ قيمتها مائة مليون دولار عن طريق الوكالة الكندية للتنمية الدولية.

اعلن ذلك وزير الخارجية الكندي لويدا كسورردي الذي يحضر مؤتمر الدول المانحة للبنان في واشنطن وتشارك فيه ثلاثون دولة.

ونسب راديو كندا الدولي الى الوزير الكندي قوله انه يشجع القطاع الخاص في بلاده للقيام بدور في الانعاش الاقتصادي بلبنان.

وقد شاركت ٣٠ دولة والاتحاد الاوروبي و٨ مؤسسات مالية دولية في مؤتمر «اصدقاء لبنان» الذي طلب فيه رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري المساعدة لـ ٣١ مشروعا تبلغ كلفتها الاجمالية خمسة مليارات دولار على مدى خمس سنوات.

وتحدث الحريري في بيان اصدره عن اهمية جهود اعادة الاعمار التي انطلقت عام ١٩٩٢ وجاء في البيان ان «الجهد المتواصل والاسرة الدولية سيضمنان استمرار عملية اعادة الاعمار».

واعلن كريستوفر زيادة المساعدة الامريكية للبنان مشيرا الى ان هذا الاتفاق من شأنه ان يتيح ليس فقط «تضميد جروح الحرب في لبنان ولكن ايضا التقارب في الاهداف العامة لسلام شامل وازدهار على المستوى الاقليمي».

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان المبلغ الذي وعدت واشنطن بدفعه الى لبنان يتضمن عشرة ملايين دولار كمساعدة للتنمية الاقتصادية، مخصصة تحديدا للتربية والبيئة، وستة ملايين للزراعة. و١ر٢ مليون للجامعة الامريكية في بيروت. وقد اجتمع الحريري امس مع رئيس البنك الدولي وتسلم منه شيكا بمساعدة البنك الى لبنان.

لكن الولايات المتحدة لم تعلن في هذه المناسبة عن تخفيف القيود على سفر الامريكيين الى لبنان، وهو اجراء من شأنه ان يتيح للمجموعة الكبيرة من رجال الاعمال الامريكيين من اصل لبناني ان يسافروا اكثر الى بلدهم الاصلي.

وقال الرئيس كلينتون في رده على سؤال في مؤتمر صحفي يوم الاثنين «لايزال المستشارون يبلغونني انهم لا يعتقدون انه من قبيل الامان ان يفعل رجال الاعمال الامريكيون ذلك (السفر الى لبنان) ولذا فانني لست مستعدا حاليا لان افعل ذلك».

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في وقت سابق ان الولايات المتحدة قد تتخذ خلال شهر قرارا بشأن رفع الحظر المفروض منذ فترة طويلة على السفر الى لبنان خلال ٢٠ أو ٣٠ يوما، مشيرا الى ان هذه المسألة ستكون موضع «مراجعة دقيقة» خلال الايام الاخير للوزير كريستوفر في منصبه الذي سيتركه يوم ٢٠ الجاري. (وكالات الانباء)

الكويت أعدت قائمة بجرائم الحرب
الأردن: المرحلة القادمة ستشهد بداية حل الخلافات بين معظم الدول العربية والعراق

■ القاهرة - واشنطن: اكد الاردن امس ان المرحلة القادمة ستشهد بداية حل الخلافات التي نشأت بين معظم الدول العربية والعراق.

جاء ذلك فيما انتهت لجنة كويتية من اعداد قائمة اتهام تدين ١٦ من اعضاء النظام العراقي بارتكاب جرائم حرب خلال الغزو العراقي للكويت فيما توقع دبلوماسيون ان يوافق مجلس الأمن فجر اليوم على دفع ٦١٠ ملايين دولار للكويت تعويضا عن احراق آبارها ابان حرب الخليج.

فقد اكد الدكتور عبدالحافظ الشخانبة وزير العمل الاردني ان المرحلة القادمة ستشهد بداية حل الخلافات التي نشأت بين معظم الدول العربية والعراق.

وقال في حديث «للاهرام» ان تنفيذ قرار النفط مقابل الغذاء اسهم في تنشيط حركة التبادل التجاري بين الأردن والعراق موضحا ان بغداد اصبحت تتعامل مع قرارات الأمم المتحدة بجدية واستجابت لكل المطالب.

جاء ذلك فيما اذاعت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء انه تم امس الاول بطرابلس التوقيع على محضر اجتماع لدعم وتعزيز التعاون بين ليبيا والعراق، وأوضحت ان الاتفاق ينص على تدعيم علاقات التعاون في مجالات الاقتصاد والزراعة والاسكان والمرافق والمواصلات والنقل والنفط والغاز والتعليم والبحث العلمي والثروة الحيوانية (...).

على الجانب الآخر، انتهت لجنة كويتية من اعداد قائمة اتهام تدين ١٦ شخصا تابعا للنظام العراقي ممن ارتكبوا جرائم حرب خلال الغزو العراقي للكويت وتحويلها الى قضية دولية.

وذكرت صحيفة «السياسة» ان القائمة تشمل تهما اساسية مدعمة بالادلة موجهة ضد الرئيس العراقي صدام حسين واخيه ابراهيم سبعاوي وصهره حسين كامل وعلى حسن المجيد وعدي صدام حسين بالاضافة الى شخصيات أخرى من مختلف الرتب العسكرية.

على الصعيد نفسه، توقع دبلوماسيون في الامم المتحدة ان يوافق مجلس الأمن فجر اليوم على دفع ٦١٠ ملايين دولار لشركة نفط الكويت تعويضا عن كلفة اخماد حرائق في ٨٠٠ بئر نفط اشعلتها القوات العراقية اثناء حرب الخليج.

واشار الدبلوماسيون الى ان مصر التي اثارت مسائل فنية بشأن التعويضات في لجنة الامم المتحدة المختصة بذلك ابدت استعدادا لقبول القرار.

على صعيد آخر، اعلنت الخارجية الامريكية انه تم الانتهاء من اجلاء ٢٧٨٠ كرديا يعملون في منظمات انسانية مع افراد عائلاتهم من شمال العراق على ان يحصلوا على صفة اللاجئين السياسيين في الولايات المتحدة.

كما اعلنت الخارجية ان واشنطن تؤيد قرار الامم المتحدة باغلاق مخيم «اطروش» للاجئين في شمال العراق الذي تعتبره تركيا قاعدة خلفية لقوات حزب العمال الكردستاني. (وكالات)

تونس: العلاقات مع اسرائيل مجمدة

■ تونس: قال وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى ان العلاقات بين تونس واسرائيل مجمدة لان الحكومة اليمينية الاسرائيلية لم تلتزم باتفاقات موقعة مع الفلسطينيين.

واوضح بن على امام البرلمان امس ان كثيرين طالبوا باعادة التفكير في تطبيع العلاقات مع اسرائيل وان هذا ما يجرى حاليا.

(رويتر)

١٢٨ طفلا لبنانيا نوابا ليوم واحد

■ بيروت: ذكرت الصحف اللبنانية أمس ان ١٢٨ طفلا لبنانيا سيكونون نوابا ليوم واحد اليوم الاربعاء، وسيجلسون على مقاعد مجلس النواب اللبناني في جلسة خاصة برئاسة رئيس البرلمان نبيه بري. وهي المرة الاولى التي يجتمع فيها «برلمان أطفال» في لبنان والشرق الاوسط وفق الصحف. وتتراوح اعمار «النواب» الـ ١٢٨ وهم عدد نواب البرلمان اللبناني، بين ٨ و١٦ عاما ويمثلون كل الطبقات الاجتماعية ويأتون من مختلف مناطق البلاد.

وفي ختام الجلسة سيعقد «مقرر صغير» مؤتمرا صحفيا لاعلان القرارات التي تم اعتمادها. واعتبر النائب المعارض والوزير السابق بطرس حرب ذلك «انها مبادرة جيدة تندرج في اطار مفاهيم العالم المتمدن ولان الاطفال هم رأسمال المستقبل. آمل ان يساهم هذا الاجتماع في تحسين حقوق الطفل في لبنان». (أ.ف.ب)



تحليل اخباري

حكومات الغرب تتخذ موقفا حذرا بشأن المظاهرات المناوئة لميلوسيفيتش

■ لندن: ربما تشكل مظاهرات تحتدم منذ شهر في جمهورية الصرب خطرا على رئيسها سلوبودان ميلوسيفيتش إلا ان حكومات الغرب لاتزال تخطو بحذر في جهودها لحل الازمة.

وأحد اسباب الحيطة انه لا يوجد خليفة واضح لميلوسيفيتش الذي تعتبره بعض العواصم الاوروبية عنصرا رئيسيا لتنفيذ اتفاق السلام في البوسنة المجاورة بطريقة مرضية.

ويتزامن هذا مع موافقة حلف شمال الاطلسي على تمديد بقاء قوة حفظ السلام في البوسنة لسنة اخرى لدعم جهود دولية لاعادة بناء البلاد.

يقول دبلوماسيون ومحللون ان هناك ايضا خلافا في وجهات النظر بين الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين وروسيا حول كيفية مساندة المعارضة التي تفجرت في مظاهرات في شوارع بلجراد قوامها ٢٥٠ الف محتج في اليومين الاخيرين.

قال مايكل وليامز من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن اثارت الاحتجاجات في البداية رد فعل حذر جدا في عدة دول. انهم قلقون ماذا يمكن ان يحدث بعد ميلوسيفيتش؟

وفي اجتماعات عقدت هذا الشهر دعا وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي وزعماء الاتحاد الاوروبي الى احترام القيم الديمقراطية وحقوق الانسان في الصرب وحذروا ميلوسيفيتش من استخدام القوة لقمع المظاهرات. ولكن هناك خلافات في المواقف.

فالولايات المتحدة التي كانت تعتبر ميلوسيفيتش صانع سلام في البوسنة مستعدة الآن فيما يبدو الى الذهاب ابعد من الآخرين في حث حكومة ميلوسيفيتش الاشتراكية على الاعتراف بفوز المعارضة في الانتخابات المحلية في الشهر الماضي.

والتقى المبعوث الامريكي جون كورنبلوم مع زعماء المعارضة في جنيف يوم الاحد الماضي مما اثار قلقا بأن الاجتماع يمكن ان يفهم على انه دعم لاهدافهم السياسية للمعارضة.

كما اشارت واشنطن الى انها قد تفرض عقوبات اقتصادية على الصرب وهو امر لا يوافق عليه الآخرون.

موقف آخر

وعلى الكفة الاخرى من الميزان تقف روسيا التي طالما دافعت عن مصالح الصرب في صراع البلقان وتصر على انه يجب تسوية الازمة داخليا بدون اى تدخل من الخارج.

وقال وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف امس الاول ان المجتمع الدولي يجب الا يمارس ضغوطا بدرجة يمكن ان تسبب ازعاجا او مصاعب خطيرة.

وتتخذ بريطانيا وفرنسا موقفا اكثر حذرا وتعتقدان ان دعوة علنية لانهاء حكم ميلوسيفيتش خطوة محفوفة بالمخاطر ويمكن ان تثير قلاقل وتحفز على قمع دموي للمظاهرات.

كما يرى دبلوماسيون ان ازاحة ميلوسيفيتش قد يجدد ضغوطا من اقليات عرقية في مناطق توتر مثل كوسوفو حيث اغلبية السكان من الالبان للحصول على حكم ذاتي.

ودعا وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني الذي زار بلجراد حديثا المعارضة الى التخلي عن بعض مطالبها وقال ان المجتمع الدولي لا يسعى الى الاطاحة بميلوسيفيتش.

ويقول مسؤولون بريطانيون وفرنسيون انهم يعملون خلف الكواليس لاقناع ميلوسيفيتش بانه يجب ان يتغير ويعمل على التوصل الى صيغة وسط مع المعارضة. واشار هؤلاء المسؤولون الى ان جهودهم بدأت تثمر. (رويتر)

أمير قطر لدى اجتماعه مع ميجور في لندن أمس. (أ.ف.ب)

حمد بن خليفة يلتقي والده في روما قريبا

■ لندن: ذكرت مصادر خليجية في العاصمة البريطانية ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيلتقي مع والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني مرة اخرى في روما خلال الاسبوع الحالي، وقالت هذه المصادر ان عودة الشيخ حمد الى روما تعتبر مؤشرا على الروح الايجابية والعائلية التي سادت اللقاءات السابقة التي عقدها الشيخ حمد مع والده من قبل في العاصمة الايطالية.. واضافت ان قرار العودة قد اتخذ في ضوء هذه الاجواء الحميمة.

من جهة ثانية اجتمع امس في لندن الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر مع جون ميجور رئيس الحكومة البريطانية، وتناولت المباحثات اهمية ضمان الأمن في الخليج وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط. «أ ش أ».

الجزائر: اقرار قانون تعميم استخدام اللغة العربية

■ الجزائر: ذكرت الاذاعة الجزائرية ان المجلس الوطني الانتقالي اقر صباح امس قانونا يعمم استخدام اللغة العربية في جميع القطاعات. واضافت ان قانون تعميم استخدام اللغة الوطنية قد اقر بالاجماع.

وسيوسع هذا القانون استخدام العربية الى القطاعات التي لا تزال فيها اللغة الفرنسية هي المعتمدة من قبل الاغلبية كما في القطاع الاقتصادي والمواد العلمية التي تدرس في الجامعة الوطنية خصوصا. وتنص المادة ٣٦ من هذا القانون الجديد على ان يطبق فور صدوره مع تعميمه الشامل في فترة اقصاها الخامس من يوليو ١٩٩٨. ويوضح القانون ان مواد التدريس في جميع مؤسسات التعليم العالي يجب ان تعرب خلال فترة اقصاها الخامس من يوليو ٢٠٠٠. (أ.ف.ب)

«حماس» تحذر «السلطة» من إعدام اثنين من عناصرها

■ بيروت: حذرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) أمس السلطة الفلسطينية من تنفيذ حكم بالاعدام صدر على اثنين من كوادها يوم الاحد الماضي. وكان مسؤولون قضائيون في غزة قد قالوا يوم الاحد ان محكمة فلسطينية اصدرت حكما باعدام اثنين يعتقد انهما عضوان في حماس بعد ادانتهما بتهمة قتل شرطي فلسطيني. وقضت المحكمة بالسجن المؤبد على شخص ثالث يعتقد ايضا بانه من «حماس» لضلوعه في قتل الشرطي اكرم احمد ومدني يدعى عبدالله النتف في حادثين منفصلين العام الماضي.

واوضح المسؤولون ان المحكوم عليهما بالاعدام هما خليل السكني وحاتم ابووادي، وان المحكوم عليه بالسجن المؤبد يدعى عبداللطيف الاشقر. (رويتر)

رغم «خلافات تايوان»
واشنطن وبكين تؤكدان على تحسين العلاقات

■ بروكسل: في اتصال تلفزيوني غير معتاد بين بلجيكا وهاواي اكد وزيرا الدفاع الامريكي والصيني أمس على اهمية تحسين علاقات واشنطن وبكين رغم خلافاتهما بشأن تايوان وقضايا اخرى.

وقال كين بيكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ان المؤتمر الهاتفي عبر التلفزيون الذي استمر ٣٠ دقيقة بين وزير الدفاع الامريكي وليام بيري الموجود في بروكسل لحضور اجتماع لحلف شمال الاطلسي ونظيره الصيني تشي هاوتيان الذي يختتم في هاواي زيارة استمرت اسبوعين للولايات المتحدة كان وديا للغاية.

واضاف بيكون ان الوزيرين اكدا على اهمية تحسين العلاقات الثنائية التي يبدو الآن انها عادت الى مسارها بعد تدهورها بسبب خلافات حول قضايا عدم انتشار الاسلحة وحقوق الانسان والتجارة وتايوان التي تعتبرها بكين اقليما تابعا للصين.. (رويتر)

ماذا جرى في مطار عمان ؟

القصة الكاملة لمنع الصحفيين اللبنانيين من دخول الأردن

بيروت - الاتحاد:

■ اثار إجراء منع رئيس تحرير صحيفة «السفير» طلال سلمان، ومدير تحرير صحيفة «النهار» راجح الخوري من دخول الأردن للمشاركة في ورشة عمل صحافية في البحر الميت كانا قد دعيا اليها، واعادتهما من مطار عمان برغم حصولهما على تأشيرة مسبقة، آثار ردات فعل واسعة لدى الاوساط الاعلامية في بيروت وعمان.

وكتب طلال سلمان تفاصيل «الرحلة البتراء» كما اسماها في صحيفته وقال: لسنا مخربين ولسنا ارهابيين. ولا نحمل غير اقلامنا واحلامنا.. غير حبنا لأرضنا ولأهلنا. وغير تشوقنا الى مستقبل افضل وغير تجربتنا التي نريد ان ننتفع بها زملاءنا الآتين بالوهم الى محنة الصحافة.

وقال سلمان: لقد منعنا من دخول الإردن دون تفسير او تبرير، وليت قرار المنع كان معللا بموقفنا السياسي من الصراع العربي-الاسرائيلي.

اضاف: لكن ستظل عمان واحدة من عواصمنا الحبيبة.

وسرد راجح الخوري تفاصيل الحادثة التي تعرض لها وحملها عنوان «ارهابي لسبع ساعات» وقال:

منتصف ليل الاربعاء الماضي الموافق ١١ ديسمبر طرت من مطار بيروت مع الزميلين طلال سلمان، رئيس تحرير «السفير» وجورج طراد نائب رئيس تحرير «الصياد» الى عمان تلبية لدعوة من مركز «افق» الثقافي للاشتراك في ندوة عن التحقيق الصحافي. تنظمها بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور الالمانية.

كانت السيدة منال الشريف عقيلة نبيل الشريف رئيس تحرير جريدة «الدستور» الاردنية، على اتصال يومي معنا قبل السفر لانها المسؤولة عن مؤسسة «افق» وقد زودتنا بواسطة الفاكس نص محاضراتنا في الندوة المذكورة. وكنت بكثير من الترحيب والاريحية قد حصلت على تأشيرة الدخول من السفارة الاردنية في بيروت. وقد فوجئنا عند وصولنا الى مطار عمان بقرار منع دخولنا الى العاصمة الاردنية بالرغم من حصولنا على التأشيرات المسبقة.

ورأى خوري ان قرار المنع جاء اكثر افادة من الندوة التدريبية في حد ذاتها، والتي كان من المقرر ان يشارك فيها، وربما لانه بدا اكثر قبولاً بمبدأ حرية الرأي، وهو احد اسس الديمقراطية وشرط من شروط قيام الصحافة الحرة.

واكد الخوري «للاتحاد» انه لم يسبق ان دخل الاردن او ان كان على تماس بالوضع الاردني الداخلي من خلال كتاباته، واشار الى انه وان تناول موضوع اتفاق «وادي عربة» في بعض كتاباته فقد تناوله كسائر الصحافيين.

وابدى الخوري استغرابه لقرار المنع بحقه، مؤكداً انه لن ينكأ جراح الاردنيين. كما استغرب الخوري النفي الذي صدر عن مصدر امني اردني لقرار منعه من دخول الاردن، وتساءل: هل يلغي النفي ما حصل؟

ونشرت الصحف اللبنانية ردود الفعل الاردنية على قرار منع دخول سلمان والخوري الى الاردن، ومنها رسالة مديرة عام «مركز الافق الثقافي» منال الشريف، وهي من وجه الدعوة للصحافيين اللبنانيين، وجاء في الرسالة:

«لقد شعرنا بالاسف الشديد انكم لم تتمكنوا من دخول البلاد، وقد اثار هذا الامر استياء جميع المشاركين في الدورة، وعبروا عن ذلك في كلمات القيت خلال يومي الانعقاد.

كذلك تمت كتابة مقالات عدة تعبر عن الاستياء العام لعدم ادخالكم البلاد.

وكتب رئيس تحرير «الدستور» الدكتور نبيل الشريف مقالاً جاء فيه:

«تكررت واقعة منع رئيس تحرير جريدة «الشعب» المصرية عادل حسين من دخول الاردن، فجر الخميس الماضي، عندما وصل الى المطار ثلاثة من رؤساء تحرير الصحف اللبنانية للمشاركة في دورة تدريب صحافية، وتم منعهم من الدخول واعادتهم في الساعة الخامسة فجراً الى بيروت.

أضاف الشريف: «إن الصحافي ليس مجرماً لكي يعاد الى بلده تحت جنح الظلام على أول طائرة، وانه لما يدعو الى الاستهجان ان رؤساء تحرير الصحف اللبنانية الذين اعيدوا بهذا الشكل كانوا قد حصلوا على تأشيرات دخول الاردن..

«ينبغي ان نبدي تجاه كبار الزوار من الصحافيين حفاوة استثنائية..

وتساءل: «من المسؤول عما حدث؟ وكيف يمكن لنا ان نصحح هذا الخطأ؟

«ان اقل ما ينبغي علينا فعله فوراً والآن هو توجيه دعوة رسمية لهم لزيارة الاردن واستقبالهم في المطار بكل حفاوة... هذا اذا قبلوا الدعوة بعد ما حدث..».

«.. ولا ادري «بأي عين» سننتقد بعد اليوم النظم والحكومات التي تمنع الصحافيين والكتاب الاردنيين من دخول اراضيها او تعتقلهم إن هم حاولوا.

صحيفة «البلاد» اتصلت من جانبها بأمين علم وزارة الاعلام الأردنية محمد امين للسؤال عن سبب قرار الاجهزة رفض دخول الصحافيين اللبنانيين واعادتهم من المطار، فرد قائلاً: «اسألوا الاجهزة عن سبب ذلك، فليس عندي معلومات».

كذلك روت صحيفة «جوردان تايمز» وقائع منع الصحافيين اللبنانيين من دخول الاردن، مفردة مساحة محترمة لكلام «المصدر الامني المسؤول» حول تبرير المنع. ونسبت الى «مسؤول رفيع المستوى» قوله ان منع الصحافيين لم يكن عملاً سياسياً بل هو عمل من اعمال السيادة». وقالت ان المسؤول عرض على الصحيفة بعضاً من مقالات طلال سلمان حول الاردن، ونقلت عنه قوله «بعد ذلك لا أرى سبباً لمجيئه الى هنا او لماذا علينا ان نسمح له بالدخول...». ونشرت صحيفة «الرأي» الاردنية توضيحاً رسمياً لقرار منع الدخول وفي نصه: نفى مصدر امني مسؤول ان تكون سلطات الامن في المطار قد منعت ثلاثة صحافيين لبنانيين من دخول الأردن.! وأوضح المصدر ان طلال سلمان هو وحده الذي منع من الدخول. ليس لأن له ولصحيفته «السفير» مواقف سياسية معينة تجاه بلدنا أو ان هنك اختلافاً في الرأي او خصومة سياسية لنا او لنهج الاردن الوطني والقومي. وكل ما في الامر ان المذكور إعتاد في صحيفته على مهاجمة الاردن والتطاول على قيادته بالشتم والقدح وهذا ما لا يقبل به الاردن بل من حقه ان يمنع ايا كان من دخول الاردن اذا لجأ لمثل هذه الاساليب وشن حملات مغرضة تطال قيادة هذا البلد. وهذا من صميم السيادة الوطنية. وعلاوة على ذلك فإن الصحافي المذكور كان يمكن ان يلاحقه القضاء الاردني بتهم القدح والذم بمقامات علينا. اما الصحافيان الآخران فلم يمنعا من دخول الاردن، لكنهما عادا الى لبنان تضامناً مع زميلهم الثالث».

من جهة اخرى احتج اتحاد الصحفيين العرب امس على منع السلطات الاردنية صحفيين لبنانيين إثنين من دخول الاراضي الاردنية ومنعهما توزيع صحيفة «المجد» الاردنية خارج البلاد. وافاد الاتحاد في بيان ان السلطات الاردنية منعت الاستاذ طلال سلمان رئيس تحرير صحيفة «السفير» اللبنانية والاستاذ راجح الخوري رئيس قسم التحقيقات والمعلق في صحيفة «النهار» اللبنانية من الدخول الى عمان رغم حصولهما على تأشيرة دخول رسمية». وتابع البيان ان الصحفيين اعيدا «على اول طائرة الى بيروت بعد ان قضيا الليلة في المطار مع انهما قدما الى الاردن بدعوة صريحة للمشاركة في دورة تدريبية للصحفيين الاردنيين».

رئيس الوزراء اللبناني لـ «الاتحاد»

القصف الاسرائيلي لم يخرب مؤتمر أصدقاء لبنان

بيروت متمسكة بتلازم المسارين السوري واللبناني

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ صرح رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري لـ «الاتحاد» امس بأن القصف الاسرائيلي المتعمد ضد جنوب لبنان، في نفس وقت انعقاد المؤتمر الدولي لمساعدة لبنان على اعادة الاعمار، قد فشل في التأثير على القرار الدولي بمساعدة لبنان وتأييده اقتصاديا وسياسيا وامنيا.

وقال ردا على سؤال «للاتحاد» حول اثر القصف الاسرائيلي «من الواضح ان هناك قرارا دوليا بالوقوف الى جانب لبنان ومساعدته على الوقوف على قدميه واعادة بناء نفسه.

واضاف، «لم نكن نشعر بهذا التوجه الدولي، لمساعدة لبنان قبل ذلك.. ولكن من الواضح الآن بعد ان قامت الحكومات اللبنانية المتعاقبة بخطوات كبيرة باتجاه تثبيت السلم الوطني وتثبيت الامن واعادة بناء البنية التحتية، وتحديث الاقتصاد بدأنا نشعر أن المجتمع الدولي اقتنع بأن هناك مصلحة في الاستقرار والامن في المنطقة.

وصرح الحريري بأن القوات اللبنانية سوف تتحرك فورا الى الحدود اذا انسحبت اسرائيل من الجنوب في حالة التوصل الى اتفاق سلام يؤدي للانسحاب من الجنوب ومن الجولان.

ولكنه اكد رفض لبنان، الدخول في اتفاق منفرد مع اسرائيل، أو فصل المسارين السوري عن اللبناني.

وقد ابدى الحريري عدم التفاؤل ازاء احتمالات السلام، التي تراجعت منذ وصول نتانياهو الى الحكم.

ولكنه اكد رغم ذلك ان لبنان سوف يواصل برنامج اعادة التعمير والبناء، والاصلاح الاقتصادي ودعم الامن ودعم الليرة اللبنانية، وقال بالنسبة لعملية السلام فان اولوياتنا هي انسحاب القوات الاسرائيلية، لا يمكن المقارنة بين قوات الاحتلال الاسرائيلي، وبين القوات السورية الصديقة التي تساعد على دعم الامن في لبنان. وقال الحريري انه يجرى دعم قوات الامن والجيش اللبناني لتقوم بدورها في دعم امن لبنان.. إلا انه، وعلى عكس التوقعات، لازال موضوع رفع الحظر على سفر الامريكيين الى لبنان معلقا وسط تضارب في التوجهات الامريكية إذ ان الرئيس كلينتون اوضح ان مساعديه يعتقدون ان الوضع لازال غير آمن بالنسبة للامريكيين وانه لذلك لا ينوى رفع الحظر.. بينما صرح المتحدث باسم الخارجية ان وارن كريستوفر سوف يعيد النظر، ويعلن عن الموقف الجديد قبل ان يترك منصبه الى اولبرايت خلال يناير المقبل. وقال الحريرى ان حكومته تواصل جهودها لحث امريكا على اتخاذ القرار بالسماح للامريكيين بالسفر الى لبنان الذي يعتبر آمنا مثله مثل اية دولة اخرى في العالم واضاف: موقفنا واضح وهو المطالبة برفع الحظر لان ذلك في مصلحة امريكا، ومصلحة لبنان واعتبر الحريرى ان مؤتمر اصدقاء لبنان كان ناجحا، إذ تعهدت الدول المشاركة به بتقديم ٣ر٢ مليار دولار الى لبنان حتى علم ٢٠٠٠ منها مليار دولار خلال عام ١٩٩٧.

واعلن الحريرى انه سيبدأ اتصالات مباشرة لتنفيذ التعهدات وتوقيع اتفاقات ثنائية بين حكومة لبنان وكل دولة ومؤسسة تعهدت بالمساعدة.

واقترح وزير خارجية فرنسا هيرفيه دو شاريت الية دولية للمتابعة بعقد مؤتمر ثان للدول المانحة العام القادم في واشنطن أو في اوروبا.

رسميا: عنان أميناً عاماً للأمم المتحدة

واشنطن: الآن ندفع ديوننا للمنظمة الدولية

■ نيويورك: صدقت الجمعية العامة للامم المتحدة أمس رسميا على اختيار الغاني كوفي عنان (٥٨ عاما) لمنصب الأمين العام للمنظمة الدولية خلفا للدكتور بطرس غالي. وسيكون عنان الذي يتسلم مهام منصبه اعتبارا من أول يناير المقبل، سابع أمين عام للامم المتحدة منذ تأسيسها عام ١٩٤٠، وقد دعا غالي خليفته في كلمته الأخيرة، الى عدم التأثر بالتكتلات الدولية، والحفاظ على استقلال المنظمة العالمية. كما وافقت الجمعية العامة على قرار بتوجيه الشكر لغالي على جهوده لايجاد عالم يعمه السلام. الى ذلك أعلنت الولايات المتحدة مساء أمس انها تعتزم سداد ديونها للأمم المتحدة، وقال مسؤول بالخارجية ان ادارته تعد اقتراحات لارسالها الى الكونجرس تمهيدا لسداد الديون المستحقة للمنظمة الدولية. وكانت واشنطن أكدت ان الكونجرس لن يوافق على سداد الديون قبل تعيين أمين علم غير غالي. وصرح كوفي عنان قبيل ترشيحه انه مستعد للذهاب الى واشنطن لاقناع مجلس الشيوخ الأمريكي بدفع الديون الأمريكية للأمم المتحدة والبالغة ٣ر١ مليار دولار.

روسيان يصطادان السمك في بحيرة متجمدة تحت الثلج! (رويتر)

«كل يغني على ليلاه» في روسيا!

■ في روسيا بالامس، أخبار تجمعت تحت عبارة «كل يغني على ليلاه».

الرئيس بوريس يلتسين يمارس رياضة السير والسباحة وحمامات السلونا ويشاهد الافلام وبرامج التليفزيون في فترة نقاهته المفترض ان تستمر حتى نهاية الاسبوع من دون اي لقاء مع المسؤولين..

رئيس المخابرات الروسية نيكولاي كوناليوف يشكو من تفشي عمليات التجسس الاجنبية والجريمة المنظمة والارهاب محذرا من ان ذلك يقوض الامن الروسي في وقت تتحرك فيه بلاده نحو اقتصاد السوق الحرة.

عمدة موسكو يوري لاجكوف الذي يهوى رياضة المشي يكسر رجله بينما كان يؤدي حركة بهلوانية خلال هبوطه السيىء بمظلة في اطار الاستعداد لاحتفالات سيرك موسكو بعيد الميلاد.

الابنة الصغرى ليلتسين «تجهز اوراقها» استعدادا للانضمام الى فريق والدها الاستشاري في خطوة ينتظر ان تزيد سخط المعارضة الروسية .. ولكن رغم ذلك فإن تاتيانا ووفق الصحف الروسية ستنضم الى الفريق.

رئيس مجلس الامن القومي الروسي المخلوع الكسندر ليبيد ربح دعوى التشهير التي رفعها على وزير الداخلية انتولي كولياكوف الذي تسبب بخلعه والنتيجة وفق القضاء حصول ليبيد على روبل واحد (اقل من عشر سنت امريكي). واعتذار من كولياكوف ولكن المنصب طار!. (وكالات)

وزراء دفاع «الناتو» يناقشون ملف الاسلحة البيولوجية والكيماوية العراقية

■ بروكسل - اسماعيل زاير:

■ للمرة الاولى في تاريخ حلف شمال الاطلسي، تطرق وزراء الدفاع خلال اجتماعهم في بروكسل امس الى القدرات العسكرية العراقية ولا سيما ملف الاسلحة البيولوجية والكيماوية. ولكن الموضوع العراقي لم يطرح من الوجهة العامة للموقف العسكري، بل من زاوية قدرات العراق وترسانته العسكرية اثناء حرب الخليج الثانية. وجاء ذلك ضمن الاهتمامات المتزايدة بتحديد وتنسيق اجيال جديدة في اللقاحات والامصال المضادة للتسمم بالغازات والمواد الكيماوية. واوضحت المصادر الأطلسية انه ثمة حاجة الى مراجعة شاملة لما في حوزة الحلف لمواجهة اية تهديدات كيمياوية محتملة في الميدان. وكانت ظاهرة التشوهات والامراض التي تعرض لها جنود التحالف الدولي اثناء عمليات «عاصفة الصحراء» موضوعا ساخنا في اكثر من بلد اطلسي، لا سيما وان الأسباب التي ادت الى تلك التشوهات والامراض لا تزال غير واضحة ومحددة. كما انها تفاوتت بين بلد واخر مما يفترض معاينتها ووضع سياسة تتجنبها في المستقبل. واقر وزراء دفاع الحلف ايضا خطة عمل قوة تثبيت السلام في البوسنة التي ستباشر مهمتها بعد اثنى عشر يوما من الآن خلفا لقوات «ايفور». ودعا الوزراء مجلس الدوما الروسي الى المصادقة على معاهدة الحد من التسلح وخفض الاسلحة النووية وفق معاهدة «ستارت ٢».

القاهرة أجلت زيارة موردخاي

اسرائيل تستخف بتصريحات كلينتون المعارضة للاستيطان

■ القاهرة - الاتحاد: طلب الرئيس المصري حسني مبارك تأجيل زيارة كان من المقرر ان يقوم بها اليوم الى القاهرة اسحاق موردخاي. وطالبت مصر بان يسبق الزيارة اجراءات اسرائيلية ايجابية لوقف التوتر بين الطرفين وتنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين ووقف خطوات التصعيد سواء على صعيد توسيع الاستيطان او المفاوضات مع سوريا.

في الوقت نفسه ابدت اسرائيل استخفافها بانتقادات الرئيس الامريكي بيل كلينتون لعمليات توسيع الاستيطان، واكدت انها ماضية في تعزيز المستوطنات التي وصفها كلينتون بانها عقبة في طريق السلام.. وبالاضافة الى ذلك قالت اسرائيل ان كلينتون هو الذي «يتعين» عليه تغيير سياسته لا هي.. وبينما بدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جولة اوروبية استبق بنيامين نتانياهو وصوله الى التمسا وابلغ مستشارها انه ملتزم بالمفاوضات وان اتفاق الخليل سيوقع خلال ايام.. وهي النغمة نفسها التي يرددها رئيس الوزراء الاسرائيلي منذ اسابيع!..

واعرب وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي أمس عن خيبة امله لعدم احراز تقدم بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الخليل.

وقال كريستوفر ان التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في الاونة الاخيرة بشأن النهوض بالمستوطنات اليهودية «تسببت في حالة من القلق». وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «نشعر بخيبة امل بالغة» ومضى يقول «نشعر بان عناصر الاتفاق كانت موجودة هناك منذ شهرين مضيا».

لكن بيرنز اضاف قوله ان واشنطن تحمل كلا من اسرائيل والفلسطينيين على قدم المساواة، المسؤولية بشأن اخفاقهما في التوصل الى اتفاق!..

وكانت وزارة الحرب الاسرائيلية قد أعلنت امس عن تأجيل زيارة موردخاي للقاهرة التي كان مقررا ان تتم اليوم الى وقت لاحق «لاسباب فنية» وقال المتحدث باسم الوزارة ان الزيارة «ستتم قريبا جدا بالتأكيد وربما في الاسبوع المقبل». وعاد راديو اسرائيل وقال نقلا عن ناطق باسم وزارة الحرب ان تأجيل الزيارة تم بناء على طلب الجانب المصري.

بسيوني ينفي احتمال استدعائه الى القاهرة

■ القاهرة: نفى السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني في تصريح الى صحيفة «الاهرام» المصرية الحكومية في عددها الصادر امس، ان يكون قد تحدث عن استدعائه الى القاهرة بسبب جمود عملية السلام. واكد بسيوني ان الاقوال المنسوبة اليه «حرفت» موضحا انه كان يتحدث اثناء لقاء صحفي اسبوعي مع الصحفيين الاسرائيليين. وكان قد نسب الى بسيوني قوله في حديث الى عدد من المراسلين مساء الاحد في مقر اقامته في هرتزليا شمال تل ابيب «نأمل ان تتحرك الحكومة الاسرائيلية وتحترم التزاماتها والا فان كثيرا من الاشياء قد تجرى وبينها استدعائي الى القاهرة». (أ.ف.ب)

نايف: نتائج تحقيقات الخبر تعلن قريبا

(تتمة الصفحة الاولى)

ولم يشر الامير نايف الى ايران التي زعمت وسائل الإعلام الامريكية تورطها في الحادث. لكنه قال ان السعودية تستهدف الحقيقة المجردة دون اي تجميل، وانها لاتود التعامل مع انصاف الحقائق او توجيه الاتهامات للاخرين او الاستفزاز او استخدام الحادث لتصفية حسابات مع الدول الاخرى. وقال: لانريد الاستعجال في اعلان نتائج التحقيقات حتى نتأكد من الجزئيات وتفاصيل التفاصيل. (وكالات)

ارهابي صهيوني يقتحم مسجدا في حيفا

(تتمة الصفحة الاولى)

اعتصام حوالى مائة طالب من طلاب الجامعة صباح امس احتجاجا على اغلاقها منذ تسعة اشهر.

وذكر راديو اسرائيل إن قوة من الجيش الاسرائيلي تدخلت لتفريق المعتصمين الذين رددوا هتافات معادية للرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وسياسة الاستيطان، مما ادى الى وقوع تشابك بالايدي. وذكر الراديو ان الاوضاع هدأت بعد اخلاء سبيل طالبين اعتقلا رهينة التحقيق.

وبدأت سلطات الاحتلال امس في تخفيف الحصار الذي فرضته على قلقيلية في سبتمبر الماضي، وعن رام الله والبيرة الذي فرضته الاربعاء الماضي عقب مقتل مستوطنة وابنتها في هجوم. (وكالات الانباء)

تراشق مدفعي بين قوات الحكومة والمعارضة

(تتمة الصفحة الاولى)

اليومين الماضيين.

فقد قال الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الأسبق وزعيم حزب الأمة السوداني والذي هرب مؤخرا الى اريتريا، ان السودان يعاني من أزمة اقتصادية وسياسية بسبب الحكومة الحالية.

وقال ان حكومة الجبهة الاسلامية الحالية لم تعد تمتلك أي قاعدة شعبية. وأضاف ان الضغط الواقع على النظام الحالي بالاضافة الى فشل النظام نفسه يمكن أن يؤديا الى انتفاضة شعبية في السودان.

وقال المهدي ان معنويات الحكومة انهارت بعدما فقدت السند الشعبي، وأضاف: علمت بانعقاد اجتماع مهم دعا قادة الجبهة خلاله الى البحث عن مخرج سلمي لأنفسهم.

وقال المهدي في حديث آخر مع وكالة أنباء الشرق الأوسط ان نظام الفريق عمر البشير يعاني من فراغ أمني وقيادي وأضاف انه سيقوم بجولة في دول المنطقة لاجراء مباحثات مع المسؤولين في هذه الدول لفضح نظام البشير الذي حول السودان الى دولة بوليسية تقهر الشعب السوداني ومحاولته تصدير النموذج الموجود في السودان الى دول الجوار، وأشار إلى انه سيبحث خلال هذه الجولة مايمكن عمله لانقاذ الشعب السوداني.

وأكد الصادق المهدي أن خروجه من الخرطوم أثبت ان النظام الحاكم في السودان يعاني من فراغ أمني على عكس ما يدعي غير ان الأخطر أيضا انه يعاني من فراغ قيادي. وقال ان الفراغ يتمثل في أن نظام البشير أعلن عن خمس اطروحات لتفسير نجاح هروبي، الأولى عندما ادعوا ان أمريكا هربتني ضمن مخطط عالمي، والتفسير الثاني انني هربت لأعود حاكما من خلال غزو إجنبي اريتري للسودان والثالث إنني هربت خوفا من أن أقدم الى المحاكمة بتهمة الخيانة العظمى، وأضاف: ان التفسير الرابع من جانب النظام هو ان عمليات اغتيالات ستحدث في الخرطوم وانني هربت لكي أتجنب المساءلة، أما التفسير الخامس فانني خرجت كمواطن عادي ولن أضيف شيئا للمعارضة.

وأوضح المهدي ان هذه التفسيرات الخمسة التي خرجت عن نظام البشير بشأن نجاح خروجي من السودان ماهي إلا اثبات آخر على أن النظام يعاني من فراغ قيادي.

وحول الخطوة التالية بعد خروجه من السودان قال الصادق المهدي ان نجاح خروجي قد أصاب النظام بحالة دوار وانني أنتظر بعض الوقت لأرى ما سيحدث بعد هذه الفترة خاصة وانني كتبت للبشير انه لابد من أن يشيع السلام لانهاء حالة الحرب الحالية وأن يقوم باجراءات ديمقراطية فورية وأنتظر الآن بعض الوقت لرؤية رد فعل هذا النظام وستقرر الخطوة التالية من جانب المعارضة بناء على ذلك.

وأضاف ان على حكومة البشير أن تقتنع بضرورة التحول الديمقراطي والسلام ووقف اراقة الدماء وان هناك اطروحات من هذا النوع من جانب منظمة الايجاد لدول شرق افريقيا تجاه هذه الأزمة.

وحول السبب الرئيسي وراء خروجه وما إذا كان ذلك ايذانا ببدء مرحلة جديدة من العمل المسلح قال انه خرج بعد شعوره بأن نظام البشير يحتجزه كرهينة فأراد أن يجرده من هذا السلاح.. مشيرا الى أن هنك المظاهرات والاضرابات في السودان. الامر الذي يؤكد وجود الرغبة في تغيير النظام وهذه التحركات سوف تستمر بصورة مكثفة حتى حدوث الانتفاضة من الداخل.

من جانب آخر أعرب السفير الأمريكي لدى السودان تيموثي كارني المقيم حاليا في نيروبي عن أمله في مقابلة المهدي خلال جولته في الدول المجاورة للسودان.

وأوضحت وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن ان لقاءات كارني المتكررة مع ممثلي المعارضة السودانية بالمنفى تندرج في اطار «جهد لتفهم وجهات نظر جميع العناصر السياسية.. وتوضيح السياسة الأمريكية تجاه السودان اليهم».

وأضاف ان الولايات المتحدة لاتؤيد اسقاط الحكومة السودانية لكنها تسعى لاقناعها بتغيير سياستها، وأضافت ان واشنطن لاتدعم أيضا المعارضين المتمركزين في اريتريا واثيوبيا.

من جهة اخرى صرح فاقان اموم اوكيج ممثل الجيش الشعبي لتحرير السودان في القيادة العسكرية المشتركة في التجمع، بأن قوات الحكومة السودانية قامت على مدى اليومين السابقين بقصف مدفعي متقطع على مواقع غير ثابتة لقوى المعارضة على الحدود الشرقية، وأوضح فاقان أموم بأن «لواء السودان» لم يرد على هذا القصف إلا بعد أن اشتد بشكل مركز في الساعات الأولى من صباح أمس. وأوضح بأن هناك تحركات من قوات الحكومة في منطقة «همو شكوريب» الآهلة بالسكان لتمركز مواقعها فيها.

من جهة اخرى أكدت صحيفة «ألوان» السودانية ان صدامات وقعت في جامعة الأزهري بأم درمان وأسفرت عن وقوع ثلاثة جرحى بسبب خلافات تتعلق بانتخابات اتحاد الطلبة.

(وكالات)

خليفة يترأس اجتماع المجلس التنفيذي

(تتمة الصفحة الاولى)

وقد اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان توجيهاته بضرورة ان يراعى في تصميم الجسر الجديد القدرة التامة على استيعاب حركة المرور الضخمة من والى جزيرة ابوظبي وخاصة في ظل التطورات المتزايدة والمتسارعة في حركة السير والنهضة العمرانية الاقتصادية الكبيرة التي تشهدها العاصمة خلال الاعوام القليلة القادمة بالاضافة الى اهمية وجود مواقف جانبية فوق الجسر للوقوف الاضطراري والاستفادة من خبرة البيوت الاستشارية المتخصصة في انشاء المعابر والجسور العالمية في اعداد تصاميم مشروع جسر ابوظبي الثالث.

وسيكون الجسر من اتجاهين وفي كل اتجاه اربع حارات بالاضافة الى ارصفة داخلية وخارجية للمشاة.

ويمتد الجسر الثالث المقترح لمسافة حوالى ثلاثة كيلومترات من اول طريق ام النار حتى اتصاله بالطريق الشرقي داخل جزيرة ابوظبي مع عمل وصلات لخدمة كل من منطقة ام النار ومدينة خليفة (أ) مع اتصاله بطريق ابوظبي العين واتصاله كذلك بالجسر العلوي الذي تم تنفيذه بواسطة دائرة بلدية ابوظبي امام جسر المقطع.

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي، قد استقبل بمكتبه بالديوان ظهر امس معالي الشيخ محمد بن علي القتبي وزير الكهرباء والماء بسلطنة عمان الشقيقة.

وقد اشاد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال المقابلة بالعلاقات الاخوية المتميزة التي تربط دولة الامارات العربية المتحدة بسلطنة عمان الشقيقة والتي تزداد رسوخا في كافة المجالات برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة.

وجرى خلال المقابلة بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك والمستجدات الراهنة في المنطقة في ضوء التنسيق المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وحضر المقابلة معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء وعدد من المسؤولين في الدولة وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

وقد غادر البلاد بعد ظهر امس معالي الشيخ محمد بن علي القتبي بعد زيارة قصيرة للدولة.

وكان في وداعه بالمطار معالي حميد بن ناصر العويس وعدد من المسؤولين وسعادة سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

وكان المسؤول العماني قد وصل الى البلاد قبل ظهر امس وكان في استقبال معاليه بمطار ابوظبي الدولي معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء وعدد من المسؤولين في الدولة وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة. (وام)

(صور ص ٣)

عدي يظهر على شاشة تليفزيون العراق

(تتمة الصفحة الاولى)

العراقيين استخرجوا رصاصات من صدره وبطنه وكتفه وشظايا قنبلة يدوية من رأسه، وأضاف أحد هذه المصادر نقلا عن شخصية عراقية زارت عدي مؤخرا انه ليس في وضع خطر وانه في كامل وعيه. وتابع المصدر: ان الهجوم نفذه شخصان على الأقل كانا ملثمين ومسلحين برشاشات وقنابل يدوية.

وأفادت المصادر انه تم اعتقال مئات الاشخاص في بغداد وفي مدن عراقية من بينهم شابة كانت في سيارة عدي عند وقوع الاعتداء حيث تشتبه السلطات العراقية في أن هذه الشابة متواطئة مع المهاجمين.

على الصعيد نفسه ذكرت مصادر «للاتحاد» ان حملة الاعتقالات التي أعقبت محاولة اغتيال عدي قد اتسعت ووصلت وفقا لمصادر من بغداد الى حوالي ٥ آلاف معتقل، بينهم فضلا عن أصحاب المحال المجاورة لمطعم الرواد حيث اعتاد عدي تناول غداءه مع مرافقيه العديد من أفراد أجهزة الأمن المختلفة والحراسات الخاصة، كما جاء في العديد من التقارير.

وعلمت «الاتحاد» ان الاتجاه شمل أعضاء في اللجنة الأولمبية العراقية وأفراد «لجنة الاتصالات» كما تدعى في أوساط عدي وهي اللجنة المكلفة بتأمين مواعيده ومتابعة تحركه.

وبصدد وضعه الصحي قالت مصادر عراقية في اتصال معها ان الوضع الدقيق لعدي من الناحية الصحية غير واضح أو مؤكد. وفشلت المحاولات الرسمية في إلقاء ضوء اضافي عليه، إلا انها (المصادر) رجحت أن تكون اصاباته في أكثر من موقع في جسمه، وأعادوا القول باحتمال نقله من مستشفى ابن سينا او مكان خاص فيها غير معروف.

وقالت المصادر التي تحدثنا اليها ان مسألة نقله الى الخارج قد تكون تحت الترتيب وفقا لما رشح من مصادر عديدة، ويعتقد ان اتصالات أجريت مع لجنة العقوبات حول هذه العملية، وان فرنسا أبدت موافقتها على استقباله.

وقالت سيدة وصلت الى عمان بعد الحادث ان الوضع أصبح مثيرا للخوف، حيث لايعرف الناس ماذا سيحصل لهم وبقوا حتى الآن في حالة ترقب.

من جهة أخرى حمل الصحفيون ومندوبو وكالات الانباء المتواجدون في مؤتمر الاحزاب العربية المنعقد حاليا في العاصمة الاردنية الوفد العراقي المشارك الى الانتقال من الفندق المخصص لاقامتهم. والاقامة في «بيت السفير» تجنبا مع الالحاح عن صحة نجل الرئيس العراقي «عدي».

العراقيون وقوى في عمان تضاربت اجتهاداتهم حول الدوافع والجهات الداعمة للهجوم على الموكب، فيما أعرب آخرون عن خشيتهم من أن تسفر المحاولة عن تدهور الاوضاع الداخلية، ومقدمة لعمليات تصفية من القوى الطامعة بالنفوذ والسيطرة على المصالح.

وقال قادمون من بغداد ان مستشفى «ابن سينا» حيث يعالج نجل الرئيس مازال تحت حراسة أمنية مشددة، فيما يحظر أي شخص الدخول اليه، باستثناء الفريق الطبي المشرف على صحة عدي.

الى ذلك أفادوا بأن موجة من الاعتقالات شملت بعض طواقم الحرس الشخصي لعدي، وأولئك الذين حددت لهم مواعيد لمقابلته ابان الهجوم وبعده.

حركة المعارضة العراقية على الساحة الاردنية نشطت في تزويد الصحفيين بالتحليلات والمعلومات حول الأوضاع الداخلية في العراق، فيما اعتبرت العملية «جسورة» وحطمت الهالة التي تفرض على أركان النظام العراقي، وأشارت الى انها مقدمة لعمليات اخرى مقبلة.

الصحافة الاردنية غير الرسمية ظهرت بداية الأسبوع الحالي. وهي تتحدث عن حادثة محاولة الاغتيال بعناوين بارزة حتى ان جريدة «الحقيقة» أبرزت على صدر صفحتها «موت عدي».

اسرائيل هددت سوريا بالسلاح النووي

(تتمة الصفحة الاولى)

وقال المصدر ان هذا التحذير نُقل الى دمشق «بواسطة طرف ثالث» لا يستبعد ان يكون فرنسا. وان السوريين ردوا عليه علمنا بعد عدة ايام على لسان وزير الدفاع اللواء مصطفى طلال الذي اعلن ان التهديدات النووية الاسرائيلية لا تخيفنا. واننا سنرد على اي اعتداء اسرائيلي بما يناسبنا.

واضاف المصدر ان الادارة الامريكية التي اطلعت على التحذير، تخلت بشكل غير مباشر دون الاشارة اليه. عبر ضغوط على الطرفين لممارسة أقصى درجات ضبط النفس مع ارتفاع حدة التوتر بينهما عن طريق مضاعفة الحشود العسكرية في الجولان وجنوب لبنان. وقال ان الامريكيين تجنبوا التطرق مع الحكومة الاسرائيلية الى تحذيرها النووي هذا، لانه يأتي بعد حوالي خمس سنوات من استخدام وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر نفس اسلوب التهديد (النووي) مع بغداد، حين سلم طارق عزيز (وزير خارجيتها يومذاك) في اثناء اجتماعه معه في جنيف قبل اسابيع قليلة من اندلاع حرب الخليج الثانية رسالة شفوية من الرئيس السابق جورج بوش مفادها ان الولايات المتحدة سوف ترد على اي هجوم كيميائي او بيولوجي عراقي بضرب العاصمة بغداد بالسلاح النووي.

واكد المصدر ان هذا التطور الخطير الذي يعتبر الاول من نوعه منذ قيام اسرائيل لجهة اعتراضها بامتلاك الاسلحة النووية على المستوى الدولي، يظهر ابعاد المخاوف الاسرائيلية الحقيقية من هجوم عسكري سوري على مرتفعات الجولان. لحمل بنيامين نتانياهو على الحد من غلوه وعلى مراجعة طروحاته وسياسته المتصلبة حيال المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين.

وفي باريس، ذكر تقرير امني ورد مؤخرا من القدس المحتلة. ان الجيش الاسرائيلي المرابط على الحدود السورية واللبنانية، تسلم من قيادته في منتصف نوفمبر الفائت قذائف من اعيرة ١٣٠ و١٥٥ و١٧٥ مليمترا «تحتوي على حشوات كيميائية وبيولوجية».

وقد أحدث هذا التقرير الذي تداولته اجهزة الامن في بعض العواصم الاوروبية تساؤلات عن هدف الاسرائيلية من لجوئهم الى ترسانتهم الكيميائية. اذ ان مدى رماية المدفع الاقوى في الترسانة البرية الاسرائيلية عيار ١٧٥ ملم لايتجاوز الواحد والثلاثين كيلومترا. كما ان مدفع الـ ١٥٥ ملم يتراوح مداه ما بين ١٨ و٣٠ كيلومترا. وبالتالي لا يمكن الوصول بقصفهما الى قلب دمشق اذا كان هذا هو الهدف.

واعرب هؤلاء الخبراء عن استغرابهم لتوزيع الاسلحة الكيميائية والبيولوجية على سلاحي المدفعية والدبابات الاسرائيليين في الوقت الذي توجد فيه لدى الجيش الاسرائيلي الطائرات والصواريخ التي باستطاعتها نقل اسلحة الدمار الشامل هذه الى العمق السوري.

ونسبت اوساط عسكرية اوروبية الى احد هؤلاء الخبراء قوله ان التمجيد الاعلامي الاسرائيلي حول انباء الترسانة الكيماوية والبيولوجية السورية وصواريخ «سكود» التي بامكانها الوصول الى اي موقع في الاراضي الاسرائيلية. يمكن تفسيره الآن بان القيادة العسكرية الاسرائيلية تفكر جديا في استخدام الكيميائيات في اي مواجهة مع السوريين في الجولان. وربما مع قواتهم في الاراضي اللبنانية المنتشرة في البقاع الغربي والواقعة تحت مدى رمايات المدفعية. ولاسباب مستهجنة.

وقال انه بالرغم من ان اسرائيل لا تمتلك مدافع من عيار ١٣٠ ملم لانها من صنع سوفييتي كان الاسرائيليون غنموها من العرب خلال حروبهم معهم، فان التقديرات تتحدث عن انهم صنعوا حشوات كيميائية لهذا النوع من المدافع ايضا.

وقال التقرير انه برغم الوساطات الامريكية والمصرية والاوروبية لكسر حدة هذه الحرب الباردة حتى الآن فان الجانب الاسرائيلي على ما يبدو، مازال مستمرا في استعداداته العسكرية على نطاق واسع.

ونسبت الى مصادر عسكرية اسرائيلية رفيعة المستوى قولها ان هناك توقعات لدى قيادة الجيش في تل ابيب بان تلجأ سوريا الى شن حرب مباغتة لاسترجاع الجولان او لتحقيق اختراق مهما كان بسيطا فيه من اجل وضع نتانياهو امام امر واقع جديد يعيد اليه صوابه الذي فقده. ويلين موقفه المتصلب.

الا ان التقرير الذي يبدو ان واضعيه هم من الاستخبارات الغربية العاملة في بعض سفارات دولها في تل ابيب. يسخر من هذا الزعم الاسرائيلي على اعتبار ان سوريا لا تريد خوض اي حرب. وانها غير مستعجلة بالنسبة لاستئناف المفاوضات، كما اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد نفسه اكثر من مرة، ثم لان الخيط الامريكي الابيض لم يظهر بعد من الخيط الاسود بالنسبة للادارة الجديدة التي وصفت بانها «ادارة يهودية».

عادل محمد الراشد

كان الزملاء في قسم الاخبار بالجريدة منكبين على برقيات وكالات الانباء، ومشغولين بأكوام من الورق. وكان صوت التليفزيون مسموعا في صالة التحرير عندما كان مدربا فريقي السعودية والصين يتحدثان الى الصحفيين في اعقاب المباراة التي تأهلت فيها الاولى على حساب الثانية.

لفت الاسماع صوت المترجم عن المدرب الصيني، لأن العادة جرت ان يكون المترجم واحدا عن الاثنين وقد ألفنا صوته مع تكرار ظهوره منذ بداية الدورة. ولكن هذه المرة اختلف الصوت واختلف نطق اللغة العربية. فكان لزاما ان تغادر العيون الورق لتستقر ابصارها على الشاشة الفضية. فأصبح المشهد لرجل صيني، احسب انه عضو في الوفد الصيني، يتحدث اللغة العربية بحروف سليمة المخارج ولكنه عربية ندرت فيها عمليات التعذيب التي يعانيها سيباويه واخوانه هذه الايام من فرط الجلد الذي تتعرض له القواعد التي بذلوا اعمارهم في سبيل الحفاظ عليها عبر الأجيال.

هذا الصيني «المستعرب» ليس ظاهرة فريدة في قومه ولا في غيره من الاقوام. لأن امثاله من المختصين كثر، كما ان منّا نحن العرب الكثيرون الذين يجيدون لغات اخرى بطلاقة لسان وحسن بيان. وغالبية الدبلوماسيين والصحفيين الاجانب العاملين على الساحة العربية يتحدثون العربية ويجيدون فنون كتابتها وقراءتها. ولكن مصدر الانتباه كان عند الجميع تلك المقارنة العفوية التي اطلقها كل الحضور بين هذا اللسان العربي الفصيح لذلك الصيني، وبين الألسن العربية المكسرة، ولن نقول غير الفصيحة حتى لانقربها من هذه الصفة ولو بالسلب. تلك الألسن التي يتهافت اصحابها على مكبرات الصوت بمناسبة وغير مناسبة ليتعمدوا عن سبق اصرار وترصد ايذاء الموتى عقابا لهم على اضاعة اوقاتهم وأوقات عباقرة هذا الزمان في «اختراع» علوم النحو والصرف واخواتهما.

اطفالنا اصبحوا يتلقون علم التجويد واساليب حفظ القرآن على ايدي البنجاليين، تربت أيديهم وصحت السنتهم، فلم لايتعلم كبارنا، اللغة العربية وعلومها على ايدي الصينيين؟!

عندما تصبح أجهزة المخابرات بلا قضية!

محمد السماك

ما أن وضعت الحرب الباردة أوزارها حتى انتقلت عمليات التجسس المتبادلة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي من الصراع الى التعاون، يتركز التعاون حول مكافحة الارهاب والجريمة الدولية بما في ذلك تهريب المخدرات وتزوير العملة. وقد عقدت عدة لقاءات بعضها كان سريا وبعضها الآخر علنيا للتنسيق بين أجهزة المخابرات التابعة للدولتين مما فضح الكثير من الخلايا التي نشطت في عدة دول في العالم الثالث بتمويل وبتغطية من كل منهما طوال فترة الحرب الباردة.

ولكن جنبا الى جنب مع هذا التعاون العلني، تكشفت الاحداث التجسسية الأخيرة عن أمر أساسي، وهو ان صراع القط والفأر بين روسيا والولايات المتحدة بات صراعا وراثيا يصعب استئصاله، مسرح هذه الاحداث هو جنوب شرق آسيا حيث تتفجر طاقات اقتصادية كبرى وفي الشرق الأوسط حيث يوجد أكثر من ثلثي المخزون العالمي من النفط. يرسل الأمريكان عملاء متخصصين لاصطياد عناصر من روسيا أو من الدول المستقلة التي كانت خاضعة للاتحاد السوفييتي السابق (من اوروبا الشرقية وآسيا الوسطى)، ولقد اقيم معسكر خاص لتدريب هؤلاء العملاء الأمريكيين على هذه المهمة الجديدة وهو معسكر بيري في فرجينيا، لم يكن هذا المعسكر معروفا من قبل ولكن في السادس عشر من نوفمبر الماضي جرى اعتقال واحد من أبرز الخبراء الذين عملوا فيه والذي تخرج على يديه العشرات من العملاء الاختصاصيين، ويدعى هارولد نيكلسون، كان نجاح نيكلسون الباهر في التدريب وفي ابتداع وسائل حديثة لاستقطاب العملاء لمصلحة المخابرات الأمريكية وراء قرار وكالة المخابرات المركزية انتدابه للقيام بهذه المهمة تحديدا في عدد من الدول، فعمل في مانيلا بالفلبين.

وفي بانكوك بتايلند، وفي طوكيو باليابان، وفي بوخارست في رومانيا حيث حقق نجاحا ملفتا، هذا النجاح كان وراء قرار انتدابه للقيام بمهمة استثنائية في كوالالمبور عاصمة ماليزيا، كانت وكالة المخابرات المركزية تلقت معلومات تؤكد ان رمزي يوسف المتهم بأنه العقل المدبر وراء عملية تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك قد لجأ سرا الى ماليزيا أو انه مر عبرها في طريقه الى حيث يختبيء كانت مهمة نيكلسون هي تتبع آثار أقدامه لمعرفة مخبئه تمهيدا للقبض عليه.

هنا في كوالالمبور حدث مالم يكن في الحسبان، فقد طلب نيكلسون من وكالة المخابرات السماح له بالاتصال بشخصية دبلوماسية روسية تعمل في السفارة الروسية بهدف استقطابه ومن ثم توظيفه لمصلحة المخابرات الامريكية، كان ذلك في يونيو ١٩٩٤. في اليوم التالي للقاء نيكلسون بالدبلوماسي الروسي تم تحويل مبلغ ١٢ ألف دولار الى حساب نيكلسون في أحد المصارف الأمريكية في ولاية أوريجون!

لم يتمكن نيكلسون من اكتشاف أي معلومات عن رمزي يوسف، كما لم يتمكن من استقطاب الدبلوماسي الروسي. فاستدعي لاستئناف عمله كمدرب في معسكر بيري ولكن مع علامة استفهام حول مصدر دخله المتزايد، استمر في هذه المهمة سنتين كاملتين، سافر خلالهما في اجازات خاصة الى شرق آسيا، ولكن بعد كل سفرة كان حسابه في المصرف يتضخم بشكل ملفت للنظر. وفي اخر سفرة «سياحية» له في سنغافورة حيث كان على علاقة مع سيدة تايلندية، وضع تحت مراقبة جهاز الأمن الأمريكي أف. بي. آي. وفي الوقت نفسه جرى تفتيش دقيق لمكتبه في وكالة المخابرات المركزية وللمنزل الذي يقيم فيه في واشنطن.

أدت مراقبته السرية في سنغافورة الى تصويره وهو يركب سيارة تحمل لوحة تابعة للسفارة الروسية، وفي واشنطن عثر في مكتبه على شريط مسجل يحتوي على نص لسبعة تقارير سرية جدا هي ملخصات لملاحظات ومعلومات جمعها عدد من رجال الأعمال الأمريكيين عن الأوضاع داخل روسيا وقدموها الى جهاز المخابرات الأمريكية.

في شهر نوفمبر الماضي كان نيكلسون يهم بمغادرة واشنطن متوجها الى زيوريخ في سويسرا لقضاء اجازة خاصة عندما اعتقله رجال الأمن الأمريكيون في مطار العاصمة الأمريكية بتهمة التجسس، فكان بذلك أهم شخصية في المخابرات الأمريكية تتهم بالتجسس لحساب الروس!

المعلومات التي قدمها نيكلسون للروس خطيرة للغاية. فهي تتناول الموضوعات التالية:

- أولا: ملفات كل طلاب معهد التدريب في معسكر بيري الذين تم تدريبهم والمهمات التي كلفوا بها، الأمر الذي يعطل عملهم ويكشفه بل ويلغي تماما المهمات التي انتدبتهم الوكالة للقيام بها.

- ثانيا: اسم رئيس محطة المخابرات المركزية الأمريكية في موسكو وأسماء العاملين معه من الروس والأمريكيين.

- ثالثا: أسماء رجال الأعمال الأمريكيين الذين يعملون في روسيا في ميدان التجارة والمال والمرتبطين بجهاز المخابرات المركزية الأمريكية.

- رابعا: تفاصيل الخطة التي وضعها جهاز المخابرات الأمريكي لسرقة أسرار عن التجهيزات والبرامج والمعلومات العسكرية الروسية.

- خامسا: نص الدراسة التقييمية التي وضعها جهاز المخابرات الأمريكي عن الحركة الاستقلالية في الشيشان.

انه من السخرية أن يتمكن الروس وهم على ما عليه من احباط نتيجة سقوط امبراطوريتهم السوفييتية من استقطاب هارولد نيكلسون المتخصص في اعداد وتدريب عناصر المخابرات الأمريكية المكلفين باستقطاب شخصيات روسية للعمل في جهاز المخابرات الأمريكي!.. من هنا كان السؤال الكبير: لماذا؟

من المعروف ان نجاح رجل المخابرات في جهاز أي دولة كان يتوقف على مدى تعصبه لدولته وايمانه بها وبنظامها، الأمر الذي يحمله على التفاني في سبيلها. وطوال الحرب الباردة نجح الأمريكان مرارا في تحقيق تفوق على الروس من خلال خلق شعور قوي في قلوب عملائهم بالانتماء الى الوطن الأمريكي وباستعداء الاتحاد السوفييتي وكتلة حلف وارسو. ولكن بعد سقوط الشيوعية والبلشفية لم يبق هنالك عدو حقيقي يشكل حافزا ومحركا للشعور الوطني الأمريكي، فروسيا تلهث وراء الليبرالية والسوق المفتوح على الطريقة الأمريكية، ولم تعد بالتالي ذلك العدو الشيطاني الذي تشكل محاربته أحد أبرز مظاهر الوطنية الأمريكية، كذلك لاتوجد دولة أو كتلة من الدول تناقض الولايات المتحدة دينيا وسياسيا وتتهددها عسكريا وأمنيا.

هذا الشعور أدى الى تراجع انضباطية جهاز المخابرات الأمريكي والى استرخاء بعض رجالاته وتحولهم من جواسيس لوطنهم الى جواسيس عليه مقابل حفنة من الدولارات، فالمبلغ الذي حصل عليه نيكلسون من الروس لايتعدى ١٨٠ ألف دولار فقط، مع ان راتبه السنوي يبلغ ٧٣ ألف دولار. من هنا بدأت على الفور عملية تخطيط لاعادة النظر في تنظيم جهاز وكالة المخابرات المركزية على أساس وجود عدو يجعل من مهمة الاستخبارات مهمة وطنية سامية. ولكن من يكون هذا العدو؟

في الادبيات السياسية التي أعدت فور انتهاء الحرب الباردة جرى طرح الاسلام ليكون هو العدو، ولكن العالم الاسلامي كله مكشوف ليس فقط على جهاز المخابرات المركزي الأمريكي، بل على بقية أجهزة المخابرات الغربية الاخرى، ولاتوجد أي مهمة حقيقية لهذه الأجهزة في العالم الاسلامي سوى مراقبة الحركات الاسلامية المتطرفة عن كثب، إما لاستيعابها أو لضربها من الداخل، أو لقطع الطريق أمام وصول أي منها الى السلطة على حساب الأنظمة المتعاونة مع الولايات المتحدة، ومالم يتوفر عدو حقيقي، فإن استراتيجية الأمن الأمريكي، بما في ذلك عمل جهاز المخابرات، يمكن أن تواجه الكثير من الثغرات التي قد تعرضها لخطر السقوط. فقبل عملية هارولد نيكلسون، تعرض جهاز المخابرات الأمريكي الى عملية صدعت أركانه، وذلك عندما اكتشف ان أحد كبار المسؤولين في المركز الرئيسي بواشنطن «الدريش أميس» وزوجته كانا عميلين للاتحاد السوفييتي بحوالي أربع سنوات!.. وقد أدت المعلومات التي حصل عليها السوفييت من أميس الى اعدام عشرة من السوفييت الذين كانوا يعملون سرا لحساب المخابرات المركزية الأمريكية، ويقضي أميس الآن حكما بالسجن المؤبد فيما اطلق سراح زوجته بموجب اتفاق مسبق نص على العفو عنها إذا اعترف أميس بجريمة التجسس.

ويشكل الاعتراف عاملا أساسيا في المحاكمة لانه يعفي جهاز المخابرات من تقديم الأدلة لادانة المتهم بالتجسس. ذلك ان كشف الأدلة يعني الكشف عن أسرار خطيرة وهامة مما يسيء الى الأمن القومي، يدرك نيكلسون هذه الحقيقة، ولذلك فإنه يرفض الاعتراف بأنه كان يتجسس لحساب الروس. وهو بهذا الرفض يحرج جهاز المخابرات في بلاده الذي يفضل أن يحتفظ بأسرار القضية على أن يقدمها كدليل لاثبات تهمة الادانة.

انخرط نيكلسون في جهاز المخابرات الأمريكي في عام ١٩٨٠ بعد أن تخرج من كلية العلوم الجغرافية قضى ١٦ عاما في هذا الجهاز منها ١٤ عاما كان خلالها مثال الوطني الأمريكي الغيور على أمن بلاده ومصالحها، ولكن هذه المشاعر ترهلت في عام ١٩٩٤ بسقوط العدو أو بذوبان المسافة العقائدية التي كانت تفصل العدو عن الصديق أو حتى عن الذات. ولم يعد نيكلسون يرى في التجسس لحساب روسيا «خيانة» بالمعنى الذي كان سائدا خلال الحرب الباردة، بل أصبح يجد فيه موردا لدخل اضافي يمكنه من أن يعيش ببذخ وأن يتعايش براحة ضمير مع شعارات «السوق الحر المفتوح»!

لو لم يفتضح أمره لاستطاع نيكلسون أن يجمع ثروة من روسيا، وكان الدريش أميس قد حصل خلال فترة عمله مع السوفييت على «بدل أتعاب» بلغ ٢,٥ مليون دولار، فاشترى منزلا - قصرا - بمبلغ ٥٤٠ ألف دولار دفع ثمنه نقدا، وكان يتنقل من منزله الى مقر عمله في المركز الرئيسي لوكالة المخابرات بسيارة جاجوار.. من دون أن يشك أحد في أمره، الى أن لجأ الى الولايات المتحدة أحد المسؤولين الروس في جهاز المخابرات السوفييتي السابق (كي. جي. بي) وكشف أمره للسلطات الأمريكية!!

اعترف أميس بأن البداية كانت عندما اجتمع بدبلوماسي سوفييتي بناء على اذن مسبق من وكالة المخابرات الأمريكية بهدف استقطاب هذا الدبلوماسي لمصلحة الوكالة، فحدث العكس، مسؤولو الوكالة تعلموا من قضية أميس درسا قاسيا جدا، وبموجب هذا الدرس كان كل عميل من عملائهم يطلب الاجتماع الى شخصية روسية ما بهدف استقطابها، يخضع هو نفسه لمراقبة استثنائية، هذه المراقبة هي التي كشفت نيكلسون بعد اجتماعه في كوالالمبور مع الدبلوماسي الروسي!! وقد التقط شريط فيديو لنيكلسون مختبئا تحت طاولة مكتبه في مركز التدريب في معسكر بيري وهو يلتقط بواسطة كاميرا خاصة تقارير سرية نقلها الى الروس.

ان من السذاجة الاعتقاد بأن نيكلسون هو اخر العملاء الأمريكان الذين يعملون لخدمة المخابرات الدولية، انه آخر العملاء الذين افتضح أمرهم، فجهاز المخابرات عندما يصبح بلا قضية، يفقد روحه المعنوية ومناعته الوطنية، ويصبح مثل أي جهاز اداري آخر معرضا للرشوة والفساد، وبالتالي للسقوط.

كاتب ومفكر لبناني

حينما طلب مني زميلنا الاستاذ عيسى البشير ان اقدم فنان السودان الكبير عبدالكريم الكابلي الذي استضافته جريدة الاتحاد مساء امس الاول قلت له:

يمكنني أن أقول كلمة حب عن الكابلي، اما التقديم فاعذرني، لأن الكابلي، هذا الهرم الفني السامق، هو الذي يقدمنا جميعا الى موحيات الفنون في جبل «الاولمب» او ساحرات النهى في وادي عبقر، وحيث يكون الكابلي يكون الحضور ضيوفا عليه، فهذا الفنان الكبير صاحب ثقافة موسوعية عميقة، واستاذية ادبية مشهود لها، وقد تحدث لحوالي ساعتين من الزمن، بذاكرة متوقدة، واستشهادات حاضرة، وبديهة راسخة، ولغة سليمة فلم يلحن في كلمة واحدة، وانه لأمر مدهش وقد خبرنا في عالم الفن ماخبرنا، وعانينا ماعانينا، ان نجد مثل هذا النموذج النادر الملم بفنون شعبه، القادر على تجسيدها بهذا البهاء وهذه الاحاطة والشمولية، وان يكون قادرا بامتياز على الامساك بمستمعيه كأن على رؤوسهم الطير في حديث ثقافي حضاري تاريخي، تماما كما يسيطر عليهم وهو يمسك بآلة العود ويصدح بالأغاني التي سكنت الذاكرة العربية منذ ٤٠ عاما.

ان هذا الطائر الغريد بصوته المعتق المقطر ومواهبه المتعددة مؤديا وشاعرا وملحنا وباحثا يحلق في سماء الفن منذ حوالي نصف قرن لأقول استقر خلالها على قمة الجمال فحسب، ولكنه تجاوز وتجاوز ليلون سحب الوجدان العربي العصية القلقة بنفحات من الجمال المنسوج من كلمات منتقاة والحان اصيلة واداء شجي، اضافة الى شخصيته البسيطة الساحرة المتواضعة حتى ليبدو وكأن السودان بأنهاره وتعدد اعراقه ونيل شعبه هو عبدالكريم الكابلي، او ان الكابلي هو السودان في افراحه واحزانه. يرحل من شاء ويؤود من شاء فيما يظل الكابلي هو النبض في الضمير، والأصالة في الذاكرة، وكأس الجمال الفريد على كل مائدة وفي كل مجلس حيث يغني «كل على ليلاه» ويجد بلسم الروح فيما يؤديه الكابلي.

قلت لعيسى البشير: ماذا عسى مزنة فقيرة عابرة ان تقول في حضرة البحر، ففي حضرة الكابلي ينصت الشعراء ويتعلم المؤدون، وتعصف الاشواق بالمعجبين، ويغض العشاق ابصارهم ليستطعموا الحب ويزدادون فتونا بالمحبوب..

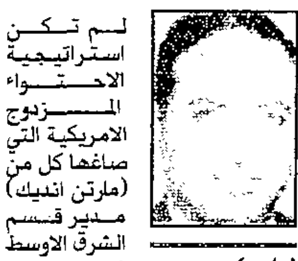
في حضرة من أهوى
عصفت بي الأشواق
غنيت بلا صوت
ورقصت بلا ساق

في صناديق الكابلي النفيسة قلائد وفرائد لأبي الطيب المتنبي وابي فراس الحمداني وعلي محمود طه ومحمد الفيتوري وتاج السر الحسن الذي غنى رائعته «آسيا وافريقيا» امام الزعيم الخالد جمال عبدالناصر، وكنت أنوي ان اطلب من الاستاذ اغنية العباسي التي مطلعها:

يابنت عشرين والأيام مقبلة
ماذا تريدين من موعود خمسينا

ولكنني اخذت فيمن اخذ بحديثه الآسر.. الم أقل لكم ان كل واحد يغني على ليلاه.

هل نتوقع تغييرا في السياسة الامريكية حيال العراق وايران والاكراد؟



لواء ركن حسام سويلم

لم تكن استراتيجية الاحتواء المزدوج الامريكية التي صاغها كل من (مارتن انديك) مدير قسم الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الامريكي سابقا وسفير الولايات المتحدة في اسرائيل حاليا، (انتوني ليك) عضو مجلس الامن القومي الامريكي حاليا.. الا انعكاسا للسياسة الامريكية في منطقة الخليج، التي تستهدف احتواء كل من ايران والعراق سياسيا وعسكريا واقتصاديا بجملة من الاجراءات على هذه الاصعدة، بحيث يمكن ان تؤدي في النهاية الى اسقاط النظامين الحاكمين في بغداد وطهران، واحلالهما بانظمة سياسية اخرى صديقة للولايات المتحدة، وكانت قضية العلاقات الامريكية مع كل من ايران والعراق قد بدت في الرؤية الامريكية وكأنها قضية واحدة. وذلك بالنظر لما يجمع بين نظامي الحكم في البلدين من تشابه، وتهديدهما للمصالح الامريكية في المنطقة، ودعم ونشر الارهاب. لذلك قررت الادارة الامريكية انه من المهم تبني استراتيجية واحدة تستهدف احتوائهما كمرحلة اولى. واسقاط الانشطة الحاكمة فيهما كهدف نهائي وذلك على النحو الذي وقع في الاتحاد السوفييتي السابق عندما نجحت سياسة الاحتواء في اسقاط الشيوعية وتفكيكه.

فشل استراتيجية الاحتواء المزدوج

- الا انه ثبت بعد مرور خمس سنوات من تطبيق هذه الاستراتيجية انها لم تحقق الاهداف المنشودة، حيث اكتشفت الولايات المتحدة انه رغم التشابه في سياسات بغداد وطهران سواء على صعيد التعامل الدولي او في المجال الداخلي، الا ان لكل منهما خلفيات وهياكل مختلفة، فضلا عن ديناميكية عمل خاص به. فبينما النظام العراقي مغرق في المركزية والانفراد بالسلطة المتمثلة في حزب البعث، كما يواجه تحديات عرقية وطائفية خطيرة في الشمال والجنوب تهدد وحدة الاراضي العراقية، نجد في المقابل النظام الايراني حصيلة ثورة دينية انتجت في ايران سلطات موزعة بين رجال الدين (الملالي) ورجال البازار (التجار) وبين الجيش والحرس الثوري (البازدران)، وبين المتشددين والمعتدلين، وبين الحكومة ورجال البرلمان، وهي سلطات تتعرض حاليا للخلاف والتنافس الذي حرم ايران من امكانية بلورة وتنفيذ سياسة متماسكة محددة الملامح: اما على صعيد الخلافات الداخلية، فبينما نجد الخلافات العرقية والطائفية في العراق تهدد بتمزقه، فان هذه الخلافات في ايران نجدها محدودة، ومن ثم فان التماسك الوطني في ايران يعتبر اقوى بكثير من العراق، وهذا مايجعل الرهان على حدوث تفكك داخلي في العراق اقوى منه في ايران.

- ولقد ادى التشابه في سياسة الولايات المتحدة عند تعاملها مع كل من ايران والعراق، الى خلق قدر من التعاون بينهما لمواجهة الولايات المتحدة معا باعتبارها العدو المشترك لهما، وذلك رغم مابينهما من عداوة تقليدية، وهي مالا ينبغي للمخطط الامريكي ان يستهين به، خاصة اذا ما تدعم محور بغداد - طهران بدول اخرى في المنطقة اخطرها سوريا وتركيا، وهو مايمكن ان يؤدي الى افشال استراتيجية الاحتواء المزدوج.

ولقد تأكد لمخططي استراتيجية الاحتواء المزدوج انها في حقيقتها نظرية احتواء على الاطراف، حيث لم تستطع التأثير بشكل مباشر على حملة وجوهر الاوضاع الداخلية في كل من العراق وايران، لانها في احسن الظروف ترسم حدودا تمنع كلا من العراق وايران من تجاوزها، ولكنها تؤدي بالممارسة الى سياسة تقوم على اكثر من صعيد، الا انها بحكم التوازنات والخوف من نظرية الفراغ لاتستطيع الا ان تساوم كلا منهما على جملة من القضايا السياسية، وهو مايؤكد على ان استراتيجية الاحتواء المزدوج ربما تنجح في امور تكتيكية، ولكنها من المحتمل ان تفشل في أمور استراتيجية وتكتيكية اخرى، لان التناقضات المحلية والاقليمية المتحكمة في الاوضاع داخل الدولتين اكبر من ان تؤطر او تختزل في نظرية واحدة تستهدف احتواء الدولتين معا فعلى سبيل المثال نجد ايران تعارض بشدة عملية السلام في الشرق الاوسط، وتناهض الدول العربية المشتركة فيها، بينما نجد العراق يؤيدها ويسعى بكل جهده لكي يكون له دور في هذه العملية، ونصيب من ثمارها، آملا رفع العقوبات الدولية المفروضة عليه. كذلك رأي بعض المحللين انه رغم قدرة ايران على اثارة المشاكل للولايات المتحدة في المنطقة لاتقل عن قدرة العراق في ذلك، الا ان فعالية استراتيجية الاحتواء ضد ايران لايمكن ان تكتمل وتحقق اهدافها دون مشاركة العراق باعتباره عنصرا اساسيا في ردع ايران، هذا بالاضافة الى ضرورة تفعيل المشاركة التركية - الاسرائيلية المباشرة وغير المباشرة مع المظلة الامريكية من اجل تضييق الخناق على ايران وذلك استكمالا للتعليش. وعندما اخضعت الولايات المتحدة استراتيجيتها للاحتواء المزدوج، للتقييم بعد خمس سنوات من التطبيق العملي، اكتشفت انها لم تحقق الكثير من الاهداف المتوخاة، فعلى الصعيد الخارجي. رفضت كل من فرنسا وروسيا والصين وتركيا التجاوب مع هذه الاستراتيجية الامريكية، بل عارضتها صراحة بسبب مصالحهم الاقتصادية، حيث عقدت كل من هذه الدول عدة صفقات تجارية وعسكرية ذات مغزى مع كل من بغداد وطهران. وبالنسبة للعراق، فشلت هذه الاستراتيجية في اسقاط النظام الحاكم في بغداد، او تحطيم طموحاته، فعلى الصعيد الخارجي نجحت بغداد في تحسين علاقاتها مع الكثير من دول العالم، وكسبت تعاطفهم في قضية رفع العقوبات، اما على الصعيد الداخلي، فرغم مابذلته اجهزة المخابرات الامريكية من جهود واموال للاطاحة بنظام صدام حسين، ودعم المعارضة العراقية فانها لن تفلح في تحقيق هذا الهدف حيث فشلت جميع المحاولات التي استهدفت اغتيال صدام حسين. وقلب نظام الحكم في بغداد في الوقت الذي احكم فيه هذا النظام قبضته على مقاليد السلطة في العراق، ناهيك بالطبع ان استعادة سيطرته الجزئية على شمال العراق بعد مساندته للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يقوده مسعود برزاني، وهو ما قوى مركز حكومة بغداد محليا واقليميا. وقد فشلت عمليات الحصار البحري والجوي المفروضة على العراق في منع عمليات التهريب وبيع النفط العراقي عبر الحدود البرية مع الاردن وتركيا وايران، وهو مايساعد النظام العراقي على مواصلة الصمود والاستمرار. اما بالنسبة لايران، فان موقفها من استراتيجية الاحتواء المزدوج كان اكثر خطورة على المصالح الامريكية من العراق، حيث لم تستطع قرارات الحصار التي فرضتها الولايات المتحدة على ايران، في ان توقف تعاملاتها التجارية مع الكثير من دول العالم بما في ذلك الدول الاوروبية الحليفة للولايات المتحدة وكذلك اسرائيل. وقد ادى ذلك ليس فقط الى نمو الاقتصاد الايراني بنسبة ٥,٥٪ سنويا، بل ايضا الى دعم الترسانة العسكرية التقليدية والفوق تقليدية بابعادها الثلاثة النووية والكيماوية والبيولوجية، كما حصلت ايران على انظمة صاروخية بالستية حديثة ومتطورة مثل (سكود سي)، (م - ١١) (فور/ج) الجاري التعاقد بشأنه، وحيث بلغ انفاقها الدفاعي السنوي مابين ٤ الى ٦ مليارات دولار سنويا، وهو مايشكل تهديدا خطيرا للوجود الامريكي في منطقة الخليج في حالة حدوث مواجهة عسكرية، اما الاخطر من هذا كله، واثار فزع الولايات المتحدة ودفع ادارة كلينتون الى سرعة اعادة النظر في سياستها واستراتيجيتها تجاه ايران، فهو اصرار الاخيرة على محاربة الوجود العسكري الامريكي في الخليج، ودفع الادارة الامريكية الى سحبه كما فعلت في الصومال - وذلك تحت وطأة عمليات العنف والارهاب التي توجهها ايران بواسطة المنظمات المتطرفة التابعة لها في المنطقة ضد المصالح والاهداف الامريكية ليس فقط في منطقة الشرق الاوسط - كما حدث في الرياض والخبر في السعودية وفي عقر الولايات المتحدة أيضا.

القرار الامريكي - ايران اولا

- لذلك كان القرار الامريكي البديهي في مواجهة تصاعد التهديدات الايرانية، وماثبت من فشل استراتيجية الاحتواء المزدوج، ان تعطي واشنطن، اولوية لمواجهة ايران، ومن أجل تحقيق ذلك كان على واشنطن ان تكتل قوى التحالف معها، خصوصا المعادية لايران وفي مقدمتها العراق. وهو مايعني العودة لسياسة ضرب العراق بايران، بجانب استخدام تركيا وباكستان واسرائيل، لذلك لم يكن مصادفة ان تأتي المواقف الامريكية الاخيرة ترجمة لهذا التوجه الجديد في السياسة الامريكية.

- فلم يكن سهوا ان يعترف الرئيس كلينتون ومدير مخابراته المركزية ان صدام حسين قد حقق انجازات ذات مغزى في التطورات التي وقعت في المناطق الكردية بشمال العراق في الشهرين الاخيرين، فقد تعمدت الولايات المتحدة الا تتدخل ضد القوات العراقية وقوات البرزاني عندما استعادت سيطرتها على شمال العراق، وطردت قوات الطالباني والحرس الثوري الايراني الى داخل الحدود الايرانية. وحفظا لماء الوجه الامريكي وجهت واشنطن ضربتها في جنوب العراق، وكان ذلك ضرورة انتخابية لكلينتون اكثر منه ضرورة استراتيجية. وماقيل بعد ذلك عن اجتماع سري جرى عقده في انقره ضم روبرت بيللترو وكيل الخارجية الامريكية مع قصي صدام حسين، في حضور المدعو عبد حمود مستشار صدام حسين، وذلك على هامش اللقاء العلني الذي جرى بين بيللترو ومسعود البرزاني، ففي هذا الاجتماع جدد قصي وجهة نظر والده في ضرورة فتح صفحة جديدة في العلاقات بين واشنطن وبغداد، وانه لم يعد للعراق اطماع في الكويت، كما ان بغداد لاتعارض الوجود الامريكي في المنطقة، بل وعلى استعداد للتعاون معه من اجل احتواء ايران، لكون العراق الاقدر على ذلك بحكم خبراتها الطويلة في التعامل مع ايران، وذلك في مقابل رفع العقوبات عن العراق، وامتناع الولايات المتحدة عن مساندة عناصر المعارضة العراقية. اما طلبات الولايات المتحدة فقد قسمها بليترو الى قسمين الاول:

ويتمثل في ضرورة ان يسقط العراق نهائيا مخططاته التوسعية في السعودية والكويت، وان يقدم مؤشرات على ذلك بحل مشكلة الاسرى الكويتيين، وان يوقف صدام محاولاته لبناء اسلحة دمار شامل، بجانب انهاء عمليات القمع ضد الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب، كما نصح بيللترو الجانب العراقي بان يوقف اتصالاته مع دمشق بسبب تحالفها الاستراتيجي مع طهران. اما القسم الثاني، فهو المتعلق بالتعاون بين الدولتين من اجل احتواء التصدي للتهديدات الايرانية، وما يقترن بذلك من ضرورة محاربة التنظيمات الارهابية التي تدعمها ايران وان تركيا على استعداد للتعاون مع العراق في ذلك. وتفيد المصادر التي تابعت هذا الاجتماع انه جرت احاديث حول امكانية انشاء قاعدتين عسكريتين امريكيتين في جنوب العراق احدهما في البصرة. وانه لايوجد موانع لدى واشنطن في ان تستعيد بغداد سيطرتها على شمال العراق بشكل غير مباشر من خلال حزب البرزاني، وبالتعاون مع تركيا من اجل الحد من التفوذ الايراني في هذه المناطق. وقد اكدت واشنطن على ان السبيل لتحقيق ذلك يتمثل اولا في وقف الاقتتال الدائر بين الحزبين الكرديين اللذين يتزعمهما البرزاني والطالباني، حتى لايضطر الاخير لطلب الدعم من ايران في مواجهة مايحصل عليه البرزاني من دعم عراقي. ذلك لان سيطرة الطالباني على شمال العراق بدعم من ايران، سيمكن الاخيرة من تحقيق اتصال جغرافي مع سوريا، وهو الامر الذي يعزز التحالف الاستراتيجي بينهما، ويعتبر امرا مرفوضا كليا بالنسبة للولايات المتحدة واسرائيل. ولقد دفع واشنطن الى وضع ايران في قمة أولويات التعامل مع القضايا التي تهدد امنها القومي زيادة شراسة الهجمات الارهابية التي تشنها عناصر تابعة لطهران ضد المصالح الامريكية في منطقة الخليج خصوصا في البحرين. واغتيال عدد من الدبلوماسيين الامريكيين في كراتشي، كما عقدت في ايران اجتماعات ضمت قادة زعماء الارهاب في بداية عام ١٩٩٦ لتنظيم وتنسيق تحرك مكثف يستهدف مقاومة الوجود الامريكي في المنطقة، هذا الى جانب انتقال اسامة بن لادن ممول العمليات الارهابية ومخططها الى طهران للاقامة فيها. يضاف الى ذلك قيام ايران باعادة تنظيم وتسليح الافغان العرب التابعين لها استعدادا لتوجيههم بشن عمليات ارهابية في المنطقة انطلاقا من المعسكرات التي اقامتها طهران في افغانستان (وهو ماقدفع واشنطن في المقابل الى سرعة تنشيط حركة طالبان في افغانستان بالتعاون مع باكستان للقضاء على هذه المعسكرات، والاستيلاء على كابول واعتقال العناصر التابعة لايران، وتسليم المشكوك فيهم الى الولايات المتحدة). كل ذلك دفع الولايات المتحدة الى تكثيف جهودها من اجل افشال المشروع الايراني الذي استهدف التخلص من قيود استراتيجية، الاحتواء المزدوج، وفرض نفوذ ايراني مع افغانستان واتخاذها قاعدة لتصدير الارهاب والمخدرات الى الولايات المتحدة والانطلاق شمالا نحو جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية حيث المناطق الغنية بالنفط والذهب واليورانيوم والتي تشكل الاحتياطي العالمي الثاني من هذه المعادن الاستراتيجية، بعد احتياطي منطقة الخليج.

من هنا يمكننا ان نفهم مغزى دخول القوات العراقية شمال العراق في سبتمبر الماضي بضوء اخضر امريكي، وما اعلنه كلينتون بعد اعادة انتخابه عن تأييده لاتفاق (النفط مقابل الغذاء) وتنفيذه، وكانت الادارة الامريكية قد عرقلت ذلك طوال الاشهر الماضية. واتفاق بيللترو مع العراق وتركيا على ان تتولى قوات مسعود البرزاني التي تساندها بغداد تنفيذ مهام المنطقة الامنية التي كانت تركيا تزمع اقامتها في شمال العراق لمنع ميليشيات حزب العمال الكردستاني من شن هجمات ارهابية داخل الاراضي التركية، على ان تشارك قوات جلال الطالباني في تقسيم عائدات الجمارك التي كان يحصل عليها البرزاني بمفرده مقابل تهريب البضائع والنفط عبر الحدود التركية - العراقية. وذلك من اجل تفويت الفرصة على ايران في استمرار تقديم مساعداتها لقوات جلال طالباني، ومنعها من اقامة منطقة امنية اخرى في شمال العراق تابعة لها تحتلها قوات الحرس الثوري وميليشيات حزب الله الذي انشأته طهران في شمال العراق.

الهجوم المضاد الايراني

ادركت ايران مخاطر التحرك الامريكي الاخير ضدها، واحتمالات تنشيط الجبهة الغربية في العراق، وكذلك الجبهة الشرقية في افغانستان ضدها في آن واحد، وقيام حكومة باكستان باعادة فتح طريق الحرير الموصل الى جمهوريات آسيا الوسطى لتنشيط التجارة بينها وبين هذه الجمهوريات، خصوصا وان باكستان تملك ميناء كراتشي على المحيط الهندي مما يشكل اغراء لهذه الجمهوريات لتصدير بضائعها، لذلك قررت طهران ان تبادر على الفور بشن هجمات مضادة في جميع الاتجاهات لتفشيل التحرك الامريكي. فعلى الجبهة العراقية سارعت بدعم قوات جلال طالباني الذي شن هجوما استعاد به مدينة السليمانية وما حولها. وعلى الجبهة الشرقية في افغانستان اقامت الطائرات الايرانية جسرا جويا نقل آلاف الاطنان من الاسلحة والذخائر وقوات حرس ثوري الى افغانستان لدعم قوات شاه مسعود ورباني وسعت لاقامة تحالف يضمهما مع قوات الاوزبك التي يقودها الجنرال عبد الرشيد دوستم، وقوات حكمتيار التابعة تقليديا لطهران، وهو السبب في نجاح هذه القوات في ايقاف تقدم قوات طالبان في وادي جمشير، بل وتحولها الى الهجوم في اتجاه كابول لطرد قوات طالبان منها. اما بالنسبة لباكستان، فقد سعت طهران لتنشيط مركز الجماعة الاسلامية التابعة لها، والمناهضة لحكم بي نظير بوتو، وقد نجحت بالفعل في الاطاحة بها. في انقلاب دستوري قاده رئيس باكستان بليغاز من ايران. وهو الوضع الذي اربك الادارة الامريكية في وقت كانت تخوض فيه المعركة الانتخابية، مما قيد حركتها. واكتفت بارسال بيللترو مرة ثانية الى انقرة لمحاولة ايقاف الحرب الاهلية الدائرة بين الاكراد في شمال العراق حتى تفوت على ايران فرصة استعادة نفوذها في هذه المنطقة، نفس الامر بالنسبة لافغانستان، حيث سعت واشنطن لوقف القتال حتى لاتفقد حركة طالبان المكتسبات التي حققتها في شهر سبتمبر الماضي باستيلائها على كابول.

ماذا بعد اعادة انتخاب كلينتون؟

لاشك ان قضية الارهاب الدولي الذي تسانده ايران، ستظل على رأس سلم الاولويات لادارة كلينتون الجديدة، ومن ثم سيظل مخطط (ايران اولا) هو المتوقع ان يجري تنفيذه في المرحلة القادمة من عمل الادارة الجديدة، هذا مع اعطاء الانطباع لدى العراق ودول الخليج الاخرى، الى ان ما اعتبرته بغداد صفقة بينها وبين واشنطن ليس كذلك، حيث حرص كلينتون على التأكيد بعد انتخابه انه رغم موافقته على تنفيذ برنامج (النفط مقابل الغذاء) فسيظل يضع العراق تحت المراقبة، وان واشنطن لازالت ترفض خروج النظام العراقي من (القفص)، مع استمرار احتوائه عسكريا واقتصاديا، وان كل مافي الامر ان واشنطن لاتستخدم العراق ورقة في وجه طهران. وهو مادفع الرئيس العراقي لارسال مبعوث له لطهران ليؤكد لحكامها ان بغداد ترفض عقد صفقة مع واشنطن قد تؤدي الى تجدد حرب الثماني سنوات بين البلدين.

ومن المعتقد ان تستهدف السياسة الامريكية الجديدة تأجيل اية مواجهة حاسمة مع ايران في المرحلة الحالية، حتى لاتعطي واشنطن الفرصة لطهران لشن هجمات ارهابية ضد مصالحها في المنطقة، وذلك حتى تستعد الولايات المتحدة لمواجهة مثل هذه الاحتمالات بعد ان تقضي على مراكز الارهاب التي ترعاها طهران في الخارج، واخطرها المتواجدة في افغانستان والسودان. لذلك ستحرص واشنطن على تخفيف حدة التوتر في المنطقة، وعدم تغيير توازنات القوى القائمة حاليا في شمال العراق وفي افغانستان، وذلك بالتعاون مع تركيا التي تسعى من جانبها لاعطاء دور للتركمان في اي حل يتعلق بشمال العراق ليكون نواة للمنطقة التي تستهدف اقامتها هناك، وقد نقلت تركيا هذا التصور الامريكي لايران عبر وزير خارجية الاخيرة، الذي وعد بدراسته بشكل ايجابي، واوضح ان بلاده لن تقف عقبة في وجه الجهود الامريكية لوقف الحرب الاهلية الدائرة بين الاكراد بشرط الا يتم ذلك على حساب القوى الكردية الاسلامية المؤيدة لطهران، وادخال هذه القوى في اية تركيبة سياسية خاصة بمنطقة كردستان العراق، ومن الواضح ان المقصود بالقوى الكردية الاسلامية ليس فقط قوات جلال طالباني. ولكن ايضا وفي الاساس ميليشيات حزب الله التي انشأتها طهران في هذه المنطقة يتضح مما سبق ان الادارة الامريكية الجديدة ستظل ماضية في سياستها التي تستهدف فرض وصايتها على شمال العراق، باعتبار هذه المنطقة تشكل واحدة من الجبهات العامة لاحتواء ايران ومنعها من توسيع نفوذها في اتجاه منطقة الخليج غربا وجنوبا، وفي اتجاه تركيا شمالا. وينتظر ان يكون لبريطانيا دور هام في صياغة السياسة الامريكية المستقبلية حيال هذه المنطقة. بالنظر للعلاقات القديمة التي تربط بريطانيا ببعض عناصر الشيعة في ايران والعراق. وتحرص واشنطن في نفس الوقت على تبليغ رسالة هامة الى طهران مفادها انها على استعداد لخفض حدة التوتر القائم بين البلدين والتخفيف من حدة الحصار الذي تفرضه واشنطن على ايران. بل وفتح حوار معها. شريطة ان توقف ايران فعليا كل انشطتها المؤيدة والداعمة للارهاب الدولي في المنطقة وعلى الساحة الدولية كلها، وتتخلى عن احتضانها لزعماء الارهاب، وان تقلع عن محاولاتها لبسط نفوذها على دول الخليج العربية من خلال ما تنشئه من افرع لحزب الله في هذه الدول، وفرض سيطرتها على مياه الخليج.

اكاديمي عسكري من مصر

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة

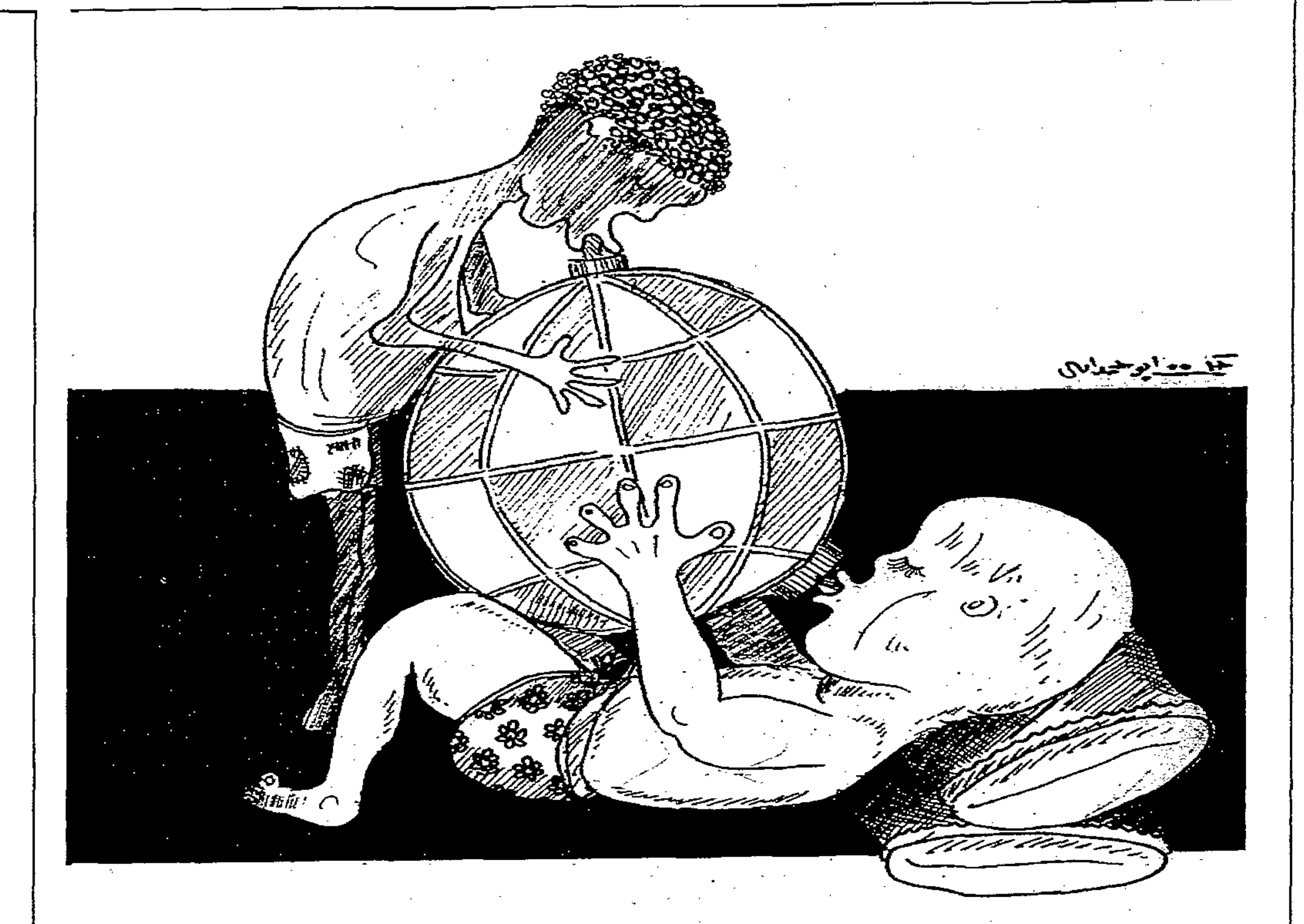
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الاستيطان ولحظة الغضب العابرة

تنفذ اسرائيل منذ بدء احتلالها لفلسطين المحتلة عملية منظمة لتغيير الطبيعة الجغرافية والديمغرافية للأراضي العربية المحتلة، دعمتها طوال سنوات الولايات المتحدة الأمريكية ودول غربية عدة، تارة بالامكانيات المادية والمساعدات العسكرية وتارة اخرى بالصمت وغض الطرف عن ممارسات سلطة الاحتلال.

وقد ابتلعت المستوطنات الاسرائيلية قرى عربية بأكملها، وانتشر المستوطنون في كل مكان، ينشرون الشر والارهاب والعنصرية والقتل والدمار تحت سمع وبصر العالم بما فيه الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد شكل الدعم الأمريكي لاسرائيل العمود الفقري لسياساتها الرامية لفرض واقع الاحتلال، واعتادت اسرائيل أن تلقى مزيدا من التأييد ومزيدا من المساعدات حتى وإن اختلفت توجهات سياستها مع توجهات السياسة الأمريكية.

واليوم.. وحكومة نتانياهو تعرقل عملية السلام بمواقفها المتشددة، وتدعم خطط استيطان جامحة تلتهم ما تبقى من أرض في أيدي الفلسطينيين، يأتي انتقاد مهذب، وعتاب رقيق من واشنطن وهي تتأهب لاطلاق ادارة جديدة، هي مع اسرائيل عملا وروحا، فالانتقادات الأمريكية لسياسة الاستيطان الاسرائيلية - رغم انها لم تخرج عن حدود القول، ولم تصل ولن تصل الى مرحلة الفعل المترجم للاستياء - أثارت تل أبيب ورأت فيها تصعيدا كلاميا طفيفا، وهي محقة في ذلك، فقد اعتادت على الصمت وعلى مزيد من الدعم.

والموقف الأمريكي وإن كان ايجابيا في نظر البعض إلا انه غير كاف لردع التعنت الاسرائيلي، والادارة الأمريكية مطالبة بموقف عملي يتجاوز التصعيد الكلامي الخفيف ويتقدم خطوة في اتجاه تسمية الأشياء بأسمائها. فالولايات المتحدة مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بممارسة التأثير الكافي لا «الضغط» حتى تستجيب اسرائيل الى متطلبات السلام الذي وضعت واشنطن أسسه وضغطت على العرب كثيرا لقبوله.

ان اسرائيل تعلم وهي تتحدى الولايات المتحدة وتستخف بمواقفها من الاستيطان انها لحظة غضب عابرة مالم تترجمها الادارة الأمريكية الى موقف سياسي ثابت وضاغط يعيد عملية السلام الى مسارها الصحيح.

الاتحاد

نصف قرن على جلاء القوات الاجنبية عن اراضي لبنان



د. رغيد الصلح

يحتفل لبنان بذكرى مرور نصف قرن على جلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيه. ولقد اعتبر نجاح اللبنانيين في تحرير بلدهم من الاحتلال الاجنبي في نهاية ١٩٤٦، بعد ان نجحوا في اعلان استقلالهم في عام ١٩٤٣، انجازا استثنائيا بالنسبة الى شعب صغير. فلبنان كان دولة صغيرة ناشئة لا يزيد عدد سكانها على المليون نسمة، اما فرنسا التي استبقت قواتها في لبنان فكانت قوة دولية كبرى يزيد عدد سكانها عن الاربعين مليونا وتملك امبراطورية تمتد الى اقاصي آسيا. فضلا عن القوات الفرنسية، كانت بريطانيا العظمى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية تحتفظ ايضا ببعض قواتها في لبنان. وكان على اللبنانيين اجلاء القوات الفرنسية والبريطانية حتى يستقل بلدهم استقلالا حقيقيا.

كان وجود القوات الاجنبية في لبنان سببا لتخوف اللبنانيين على الاستقلال الوليد، كانوا يخشون ان تستخدم هذه القوات كوسيلة ضغط وكأداة لتفريغ الاستقلال من معناه. واستندت هذه المخاوف الى تجارب كانت طرية في الاذهان.

فالعراق كان بلدا مستقلا عام ١٩٤١ عندما استخدمت القوات البريطانية فيه كأداة للاطاحة بالحكم الوطني ولاستبداله بحكومة موالية للندن، وكذلك كانت مصر بلدا مستقلا بعد ذلك بعام واحد عندما استخدمت القوات البريطانية فيه كوسيلة لتبديل الحكومة المصرية وللاتيان بحكومة اخرى تحفظ مصالح بريطانيا الاستراتيجية. وحتى في لبنان نفسه وبعد مضي سنة واحدة على الاستقلال، فان القوات الفرنسية الموجودة فيه ساعدت الجماعات الموالية لفرنسا في محاولة للاطاحة بالحكم الوطني. من هذه الزاوية اعتبر اللبنانيون الاستقلاليون ان الاستقلال والسيادة سوف يبقيان مهددين بالخطر ما لم تجل القوات الاجنبية عن اراضي لبنان. وهكذا تحول مطلب الجلاء الى هدف ملح امام اللبنانيين الاستقلاليين، ولكنه هدف اعترضته صعوبات جدية.

كان من اهم تلك الصعوبات في فرنسا التي هزمت في الحرب، اخذت تستعيد قواها وتصميمها على الحفاظ على الامبراطورية الفرنسية ومواقع النفوذ. ففرنسا عام ١٩٤٣ كانت منقسمة بين حكومة فيشي الموالية لدول المحور، من جهة، وبين حركة فرنسا الحرة بزعامة الجنرال ديجول. وكانت القوات الفرنسية في لبنان وسوريا تابعة لفرنسا الحرة المحدودة الامكانات التي لم تتمكن من منع اللبنانيين من اعلان الاستقلال. اما فرنسا عام ١٩٤٦ فكانت فرنسا الموحدة التي تحررت اراضيها من الاحتلال الالماني واصبحت قادرة على ممارسة القمع باقوى صورة ضد شعوب المستعمرات والمطالبين بالحرية.

ولم تسترجع فرنسا قوتها فحسب، وانما استرجعت ايضا عزمها واستعدادها للبطش بالحركات الاستقلالية. هكذا فعلت في الجزائر عندما قمعت القوات الفرنسية قمعت بمنتهى الشدة الوطنيين الجزائريين في سطيف ووهران عندما خرجوا يحتلفون في ايار ١٩٤٥ بالنصر ضد المحور ويطالبون بالاستقلال، كذلك فعلت القوات الفرنسية نفس الشيء وفي نفس الوقت تقريبا ضد الوطنيين السوريين الذين كانوا يعملون على تكملة اجراءات الاستقلال. وكانت المعركة الاخيرة ضد الوطنيين السوريين سببا لقلق اللبنانيين وتخوفهم ليس فقط بسبب العلاقة الحميمة بين شعبي البلدين ولكن لسبب اضافي يتعلق بلبنان نفسه. فباريس بدت وكأنها سلمت باستقلال سوريا وبخروجها من يدها، الا انها لم تسلم تسليما نهائيا باستقلال لبنان. وتصور فريق واسع من الفرنسيين ان الاحتفاظ بلبنان هو ثمن التخلي عن سوريا. في ضوء هذه الفكرة اعتقد اللبنانيون الاستقلاليون ان المعاملة التي ينتظرها بلدهم سوف تكون اسوأ بكثير من تلك التي تعرضت لها سوريا اذا ما بقيت القوات الفرنسية في الاراضي اللبنانية. فلئن كان نصيب السوريين قصف عاصمة بلدهم بالمدفعية الثقيلة، فانه على اللبنانيين ان يتوقعوا ما هو أدهى وأمر، اي تكرار ما حدث في الجزائر من قمع، يضاف اليه استمرار القوات الاجنبية في بلدهم. ومن الصعوبات التي واجهت اللبنانيين وهم يسعون الى اجلاء القوات الاجنبية عن اراضيهم هو التغيير في الموقف البريطاني تجاه النفوذ الفرنسي في المشرق. ذلك ان لندن كانت تحرص في مطلع الاربعينات على ارضاء العرب حتى تكسبهم في الحرب الدائرة ضد دول المحور. لذلك أيدت الحكومة البريطانية الحركة الاستقلالية في كل من سوريا ولبنان، اما في منتصف الاربعينات فتغيرت الاولويات البريطانية واصبح دعم فرنسا وتقويتها وتوطيد العلاقة معها هدفا يتقدم على هدف استرضاء العرب. سيرا على هذه السياسة، دعا رئيس الحكومة البريطانية ونستون تشرشل الرئيس السوري شكري القوتلي عندما التقاه في القاهرة عام ١٩٤٥ الى توقيع معاهدة مع فرنسا تحفظ للاخيرة «مركزا ممتازا» في سوريا. وكما فعل تشرشل مع القوتلي فعل المسؤولون البريطانيون مع الزعماء اللبنانيين اذ كانوا يحضونهم على توقيع معاهدة تعطي فرنسا امتيازات في لبنان. وفي نهاية عام ١٩٤٥، وقعت بريطانيا وفرنسا اتفاقا بصدد الاوضاع في كل من سوريا ولبنان اتسم في رأي الزعماء اللبنانيين والسوريين بالغموض وبافساح المجال امام فرنسا للنكوص عن وعود الجلاء.

ترافقت هذه الصعوبات والمخاوف بتحركات فرنسية قوت شكوك اللبنانيين وقلقهم على المصير. فالسلطات الفرنسية الفرنسية بدت تميل الى تعزيز القوات الفرنسية في لبنان فتزامن ذلك مع انباء اخذت تصل اللبنانيين حول نمو تكتل فرنسي من السياسيين والعسكريين المعارضين لفكرة الجلاء عن لبنان. وعلم ايضا ان هذا التكتل بات ذا كلمة مسموعة في وزارة الخارجية وفي الوفود التي كانت تفاوض اللبنانيين بصدد الجلاء. واخذ الفرنسيون المتشددون يطرحون المشاريع والاقتراحات وكلها تصب على هدف واحد الا وهو ابقاء القوات الفرنسية في لبنان سواء كقوات محاربة او كعسكريين بالثياب المدنية او كخبراء يدربون اللبنانيين.

رفض اللبنانيون كل هذه المشاريع ولخص النائب حبيب ابو شهلا، مقرر لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية الموقف اللبناني بدقة عندما قال في الجلسة التي عقدها المجلس النيابي اللبناني في نهاية عام ١٩٤٥ لمناقشة مسألة الجلاء. قال ابو شهلا «انه ينبغي ان يفهم.. ان الجلاء يعني الجلاء التام، فلا مطارات ولا موانيء ولا استحكامات ولا بعثات عسكرية، مهما كانت ضئيلة في شبر واحد من ارضنا». وبدا هذا الموقع متصلبا وربما غير واقعي اذا ما اخذ بعين الاعتبار الصعوبات المشار اليها اعلاه. بيد انه كانت هناك عوامل افاد منها اللبنانيون افضل افادة.

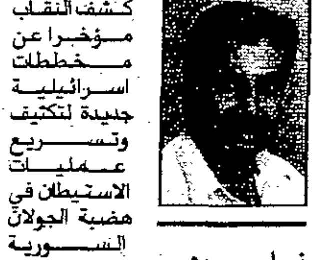
كان من بين هذه العوامل المتغيرات الدولية، اذ ان هذه المتغيرات ادت الى انتقال مركز الثقل في السياسة الدولية من الامبراطوريات الاوروبية الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اي الى قوتين عظميين كانتا وقتها، كما وصفهما المؤرخ البريطاني جيمس جول، تناهضان الامبريالية. ولقد وقفت كل من القوتين عندما عرض اللبنانيون والسوريون شكواهم ضد فرنسا في هيئة الامم المتحدة، وقفتا ضد باريس ودعتا الى الجلاء الناجز عن لبنان وكان المندوب الروسي اندريه فيشنسكي «ملكيا اكثر من الملك» احيانا في تشديده على سحب القوات الاجنبية من لبنان وسوريا. اما الولايات المتحدة فقد عبر مندوبها في لبنان وسوريا، ووديورث عن شكوكه بالاتفاق البريطاني - الفرنسي ونبه اللبنانيين والسوريين الى انهم امام «سايكس - بيكو» جديدة لتقاسم المنطقة حاثا اياهم على اخراج القوات الاجنبية من البلدين.

وكان من العوامل التي افادت لبنان وسوريا هو التضامن العربي الواسع الذي احاط قضية استقلال البلدين، وقد تبلور هذا التضامن بصورة جماعية واكثر جلاء وفعالية بعد نشوء جامعة الدول العربية. ونظرا لاهمية الدور الذي لعبته الجامعة ومن ورائها الدول العربية في تقوية الجبهة اللبنانية - السورية في مواجهة الضغوط الفرنسية، فقد تعرضت الى النقد والتنديد في مجلس النواب الفرنسي اذ اتهمت بأنها مؤسسة غير ديمقراطية، وان الاستقلال الذي تدعو اليه ليس بافضل من العيش في ظل الامبراطورية الفرنسية.

العامل الاهم الذي مكن لبنان من اجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيه هو قيام كتلة تاريخية واسعة ضمت اغلب قادته ومواطنيه تعتبر هدف الاستقلال والجلاء هدفا لا محيد عنه. وكان الفضل الاكبر في ظهور هذا التكتل هو للتيار العروبي اللبناني الذي تمكن من تجاوز الانقسام الطائفي الذي كان يشق صفوف اللبنانيين. وكانت فرنسا تغذي هذا الانقسام وتستخدمه من اجل اضفاء مشروعية استثنائية على وجودها في لبنان فلئن اخذت فرنسا البلدان الاخرى بحق الفتح، فانها كانت في لبنان، في العرف الفرنسي، استجابة لمصالح ودعوات المسيحيين اللبنانيين الذين يطلبون الحماية من الغرب. بيد انه اسقط في يد فرنسا عندما تمكن التيار العروبي اللبناني من تشكيل تكتل استقلالي واسع يضم اكثرية المسلمين والمسيحيين. وفي هذا التكتل لم يكن بعض الزعماء الموارنة اقل تمسكا بالاستقلال الناجز والجلاء من الزعماء المسلمين. واستطاع هذا التكتل ان يستقطب تأييد الاكثرية من اللبنانيين في الانتخابات العامة. ازاء ذلك لم يعد باستطاعة فرنسا ابقاء جنودها في لبنان فانهت وجودها العسكري فيه في نهاية عام ١٩٤٦ لكي تبدأ صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين تقوم على التعاون والصداقة.

كاتب وباحث لبناني

مخططات استيطان الجولان تمهيد للحرب ام للسلام؟



نبيل محمود السهلي

كشف النقاب مؤخرا عن مخططات اسرائيلية جديدة لتكثيف وتسريع عمليات الاستيطان في هضبة الجولان السورية المحتلة، وهذا تبني وزير البنى التحتية في الحكومة الاسرائيلية الحالية (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) وبدعم وتأييد من رئيس الحكومة (بنيامين نتنياهو).

وقد خصصت الموازنة الاسرائيلية لعام ١٩٩٧ ملايين الدولارات لدفع عمليات الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الفلسطينية وهضبة الجولان، وكذلك لانشاء طرق التفافية تربط المستوطنات الاسرائيلية وتحد في ذات الوقت من التواصل الجغرافي والسكاني العربي.

وتستهدف المخططات الاستيطانية الجديدة توسيع المستوطنات الاسرائيلية القائمة في الهضبة السورية، وبناء ثلاث مستوطنات خلال الثلاث سنوات القادمة، بحيث تطل المستوطنات المنوي، اقامتها على بحيرة طبريا، لخلق واقع يصعب من خلاله التخلي عن الهضبة، وتستهدف مخططات الاستيطان الجديدة رفع مجموع المستوطنين اليهود من (١٥) الف مستوطن حاليا، أي في نهاية عام ١٩٩٦ يستوطنون حوالي (٣٥) مستوطنة الى (٢٥) الف مستوطن بحلول عام ٢٠٠٠ أي محاولة خلق واقع ديموغرافي لصالح المستوطنين اليهود في الهضبة السورية في مواجهة العرب هناك والذين يصل مجموعهم في نهاية العام الحالي ١٩٩٦ الى حوالي (١٩) الف عربي.

وتنوي الحكومة الاسرائيلية اضافة الى ذلك بناء (٩٠٠) مسكن استيطاني جديد في المستوطنات القائمة في الجولان وفي المستوطنات التي ستقام والتي من المقرر ان يبدأ العمل لاقامتها في مطلع أيار من العام القادم ١٩٩٧.

هذا وقد كشف النقاب قبل فترة وجيزة عن محاولات اسرائيلية للتنقيب عن النفط في هضبة الجولان السورية، وبدأت شركة النفط الاسرائيلية اعمال استخراج النفط من بئر (زفيتان) النفطي في الهضبة المحتلة، اذ ينتج البئر المذكور مليوني برميل سنويا وتقدر أرباحه بأربعة وعشرين مليون دولار في السنة الواحدة.

أبعاد الخطط الاسرائيلية:

لا ينفصل المخطط الاستيطاني الجديد في هضبة الجولان عن نهج حكومة نتنياهو بزرع جميع الاراضي العربية المحتلة بالمستوطنات وتغيير المعالم الجغرافية وتحقيق التفوق الديموجرافي وذلك لخلق وقائع اسرائيلية جديدة تستهدف الاحتفاظ بالاراضي المحتلة والابتعاد عن مبادىء واسس العملية السلمية التي انطلقت في نهاية عام ١٩٩١ وقامت اساسا على مقايضة الارض بالسلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية عبر الانسحاب من الجولان الى خطوط الرابع من حزيران، حسب ما جاء في قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢).

وبرفضها التعاطي الفعلي مع مرجعيات عملية السلام في المنطقة تكون حكومة ليكود بزعامة نتنياهو قد ضربت بعرض الحائط كافة القرارات الدولية، وكذلك حطمت رغبة شعوب العالم في الاستقرار والامن والتنمية.

وذهبت اسرائيل الى ابعد من ذلك عبر اجراءاتها المختلفة وتحركاتها العسكرية في هضبة الجولان السورية المحتلة إذ تتعمد توفير الاوضاع في المنطقة، وتصعيدها بالاستفزاز والسياسة المتعنتة والرافضة للامن والسلام اللذين ينشدهما المجتمع الدولي وشعوب المنطقة. وتبعا لذلك فان سياسة اسرائيل الاستيطانية القديمة الجديدة في الجولان والقدس لا تلقى من الاسرة الدولية سوى الرفض لانها تعكس بشكل واضح وجلي رغبة اسرائيلية عدوانية ونزعة توسعية تستهدف الاراضي العربية وثرواتها المائية والطبيعية الأخرى من نفط وغيره. ولا سبيل لتدارك الاجراءات الاسرائيلية ومواجتها سوى التأكيد على ان كل ما تتخذه اسرائيل واصحاب القرار فيها من شارون وغيره هو امر باطل اكدت عليه قرارات الشرعية الدولية، التي تعتبر كافة اجراءات الاحتلال في الاراضي المحتلة الانجح لرؤية سلام حقيقي شامل في المنطقة هو بانسحاب اسرائيل الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

والمتتبع للتحركات والاجراءات الاسرائيلية في الجولان ولبنان والاراضي الفلسطينية يعتقد بأن ذلك هو تمهيد لعمليات عسكرية قد تقوم بها اسرائيل لتنفيس الاحتقان الحاصل داخل المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وكذلك لتصدير ازمات اسرائيل الداخلية الى الخارج، فللمجتمع الاسرائيلي منقسم بشأن استمرارية عملية السلام مع الطرف العربي وان بترجيح قليل لجهة التشدد حسب استطلاعات الرأي الاخيرة ناهيك عن الصراع الخفي بين الحكومة وقيادة الجيش في اسرائيل والصراع بين الاحزاب التي تتشكل منها الحكومة الاسرائيلية الحالية بزعامة نتنياهو.

عود الى بدء:

اكدت المنظمة الصهيونية على اهمية ضم الجولان للدولة الصهيونية من خلال مذكراتها المؤرخة في ١٩٢٩/٢/٢٣ والتي قدمتها الى مؤتمر السلام في باريس اذ اكدت المذكرة على ان هذه الدولة يجب ان تضم جبل الشيخ، وعللت ذلك بحاجة الدولة المنشودة الى مصادر المياه من هذا الجبل الذي يلتصق بالجولان، واعتبرت السلطات الاسرائيلية جبل الشيخ بعد توسعها في حرب عام ١٩٦٧ بانه بمثابة غنائم حرب لا يمكن التخلي عنها في كافة الاحتمالات وتبعا لاهدافها بنت اسرائيل سياساتها في الهضبة السورية منذ العام المذكور. فكانت الخطوط العريضة للحكومات الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧ تتمحور حول بناء المزيد من المستوطنات في الهضبة السورية وجذب مزيد من المستوطنين اليهود اليها لخلق وقائع يصعب بعدها الانسحاب.

وقسمت مراحل الاستيطان في الجولان الى ثلاث مراحل اساسية تمتد الاولى من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٧٣ وتم خلالها انشاء غالبية المستوطنات اليهودية في الهضبة المحتلة وكانت اول مستوطنة انشئت في ١٤ تموز ١٩٦٧ وهي (ميروم هغولان).

اما المرحلة الثانية فقد بدأت مع حرب تشرين في عام ١٩٧٣، اذ اضطرت الحكومات الاسرائيلية نتيجة لخرق الجيش السوري للدفاعات الاسرائيلية في وسط الجولان بناء مستوطنات صناعية في تلك المناطق اخذين بعين الاعتبار تحملها للقذائف وكان الانجاز الاسرائيلي البارز هو بناء مستوطنة (كتسرين).

وبعد وصول ليكود الى سدة الحكم في اسرائيل سنة ١٩٧٧ بدأت المرحلة الثالثة وقد شدد ليكود على بناء المستوطنات في المناطق الآهلة بالسكان في الجولان والضفة على حد سواء.

وتابعت الحكومات بعد ذلك سواء ليكودية او عمالية او ائتلافية خطوات الليكود في الاستيطان لجهة تمتين المتطلبات الامنية والحاجة العسكرية في الهضبة المحتلة.

ويبدو ان خطط ليكود الجديدة في عجلة الاستيطان في الهضبة اتت لتؤكد من جديد اهمية احتفاظ اسرائيل بالجولان لاهمية الجيوستراتيجية من جهة. وعدم اقتناعها بمتطلبات السلام الذي تنشده الاطراف العربية والمجتمع الدولي من جهة اخرى.

باحث فلسطيني - دمشق

اجيال البرجر والكوكا كولا

خليل السواحري

غداة انهيار الاتحاد السوفييتي افتتحت شركة ماكدونالد الامريكية التي تقدم للناس ساندويشات البرجر (ماك برجر وبج برجر) والفرنش فرايز (البطاطا المقلية) فرعا لها في موسكو.

وفي حينه نقلت وكالات الانباء العالمية وشاشات التلفزة صورا للاكداس البشرية الطويلة التي تأخذ مكانها في الطوابير منذ الصباح الباكر جدا لعلها تفوز بوجبة سريعة من الماك برجر والفرنش فرايز وسواهما مما يدعوه الامريكيون او بعبارة اخرى زبالة الطعام.

كنا نراقب بأسى طوابير الشعب السوفييتي التي تلاحق الماك برجر منقطع النظير وبمجهود يرهق القلب والاعصاب والمعدة، ونرثي في اعماقنا لهؤلاء السذج الذين جرفهم سيل الاعلام الامريكي ليلهثوا وراء الجينز والكوكا كولا والبرجر والبيتزا والفرنش فرايز.

احد الاصدقاء قال معلقا على هذه الظاهرة المثيرة للاسى والألم: لقد انهزم الاتحاد السوفييتي اعلاميا، هزمه الفيلم الامريكي وهزمه الجينز والكوكا كولا وهزمته اغنيات الفيديو كليب لمايكل جاكسون ومادونا.

وفي اوروبا بدأوا يعلنون مخاوفهم من طغيان الثقافة الامريكية التي تجاوزت الكوكا كولا والبرجر والجينز الى الافلام والمسلسلات التلفزيونية الامريكية وما تتركه من آثار نفسية وثقافية مدمرة لدى الجيل الاوروبي الجديد بأكمله، وبدأوا يفرضون رقابتهم الصارمة على هذه الافلام والمسلسلات تحوطا من الجريمة التي تنشرها وتشجع عليها، وخوفا على أجيالهم من القيم الفاسدة واللاخلاقية التي تروج لها هذه الأفلام.

واذا كانت الحضارة الاوروبية وهي عمليا وتاريخيا الحضارة الام للثقافة الامريكية ولما تفرزه امريكا للعالم اليوم من افلام تحرض على الجريمة والعنف، اذا كانت اوروبا قد بدأت تفكر جديا في وقف سيل هذه الافلام والتصدي لهذا الغزو الثقافي القادر على الدخول الى كل بيت بفضل الأقمار الصناعية واطباق الدش، فإن من باب أولى ان تبادر الدول العربية والاسلامية الى وقف هذا السيل العرم من الغزو الثقافي الامريكي المدمر.

ففي معظم محطات التلفزة العربية، يستمر سيل المسلسلات والأفلام الامريكية في التدفق ليلا ونهارا وبشكل لا ينقطع دونما حسيب او رقيب. رغم بشاعة ما يروج له من قيم منحلة او دعوات الى الانحلال والتفكك من اسار الاخلاق والمثل التي عرفها مجتمعنا وما زلنا نحاول التمسك بها وتلقينها لاطفالنا في الكتب المدرسية. ولكن هل تستطيع الكتب المدرسية ومن خلفها المربون والمعلمون التصدي لهذا الغزو الكاسح الذي تبث سمومه عبر اجهزة التلفزة ليلا ونهارا دونما انقطاع.

بعد ايام قليلة من افتتاح الفرع الجديد لماكدونالد في عمان نشرت جريدة الراي كاريكاتيرا لاذعا بتوقيع (حجاج) سخر فيه الرسام من طوابير الناس (حوالي اربعين الفا) ومن طوابير السيارات التي كانت تصطف بالمئات، وما تزال تصطف حتى هذه اللحظة من اجل الحصول على ساندوشات البرجر واكياس الفرنش فرايز.

كنا نحسب ان هذه الظاهرة الرديئة سوف تقتصر على الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية بعد الانفتاح، ولكن الطوابير العربية الطويلة اللاهثة وراء البرجر والكوكا كولا وسائر مظاهر التلوث الامريكي تركت في النفس لوعة وأسى، وربما خيبة امل مما يمكن ان تفعله هذه العينات من الانسان العربي المبهور والمستلب من الداخل حتى العظم.

(ولا حول ولا قوة إلا بالله)

كاتب فلسطيني

مكاتب الاتحاد
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٢٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣-٠٥٤٦٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٦١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٧٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٣٤٢٤٥٢
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٨٤٧١٧٩
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الحبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٢٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦١)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤-٥٢٣
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٢٢٥٠
براغ (وكالة بابليون) ت: (٠٠٤٢٢٢)٤٢٢٧٨٦٨

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠



الأربعاء ٧ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ١٨ ديسمبر ١٩٩٦

إقرأ غداً:

هل تكون امريكا... امريكا القرن المقبل؟

الامارات في كتابات المبشرين الامريكيين في القرن العشرين

تل الرماد.. كثير من الصمت قليل من الكلام..!

ضربة ذهبية

مصرية تضع خمسة توائم في اول انجاب عقب الزواج

القاهرة - طارق لبيب

■ في حالة ولادة نادرة الحدوث، وضعت امس سيدة مصرية (٢٧ سنة) من مدينة ابوحماد بمحافظة الشرقية (٥) توائم (ذكرين وثلاث اناث) جميعهم في حالة صحية جيدة.

اشرف على عملية الولادة التي جاءت طبيعية ودون جراحة قيصرية الدكتور عبدالعال عطية استشاري امراض النساء والتوليد بالمستشفى المركزي بمدينة ابوحماد، والذي قرر وضع التوائم فور ولادتهم في حضانة الاطفال المبتسرين حتى يكتمل نموهم. ومن جانبه اوضح الدكتور عطية ان هذه الحالة النادرة تحدث نتيجة تلقيح اكثر من بويضة او نتيجة للانقسام المبكر للبويضة الملقحة، مشيرا الى انه كان يعلم ـ قبل الولادة ـ بحمل هذه السيدة متعدد التوائم من خلال متابعته الطبية لحالتها اثناء الحمل.

«الاتحاد» التقت السيدة داخل غرفتها بالمستشفى بعد الولادة وتدعى نجوى حسن عيد فقالت ان هذه هي الولادة الاولى لها حيث تزوجت منذ عام واحد فقط، مشيرة الى ان حالتها النادرة غير مسبوقة سواء في عائلتها او عائلة زوجها.

ويقول زوجها والد التوائم الخمسة مجدي السويسي (٣٤) سنة ومهنته خياط انه سعيد بولادة التوائم الخمسة والذين اسماؤهم «محمد وخالد وايمان ودنيا وفاطمة» معربا عن توقعه وأمله في ان يكون قدومهم فاتحة خير ورزق واسع.

العمود الثامن

يألفونك فانفر!

نستعير عنواناً لأحد دواوين الشاعر العربي ممدوح عدوان لعمود اليوم، ونتذكر طرفة ومفارقة خاصة بهذا العنوان كان صديقنا عدوان رواها لنا ذات يوم، في مساء الظبي الجميل، وتتعلق بفكرة «الألفة والنفور».

يقول: عندما صدر هذا الديوان تلقيت اتصالاً من أحد الأشخاص، يطري على اصداري الجديد، وبنبرة تملق ممجوجة قال لي: قرأت كتابك الجديد عن الأديب الألماني «يال فونك فان فر» وكان رائعاً وأرجو أن تهديني نسخة منه! لم أجد عندها ما أقول له: أتدري ما هو أفضل شيء في كتابي الجديد الذي يقصده؟ انه العنوان ياصديقي فهو يعني بك وبأمثالك من المثقفين!.

ويستطرد ممدوح عدوان: أما المفارقة فكانت انه فهم كلامي على غير مقصدة، بل لم يفهمه على الاطلاق وشكرني بنفس نبرة التملق السابقة.

انتهت الطرفة المفارقة، ولم ينته المقصد من هذه المقالة، فكم من الناس يألفونك - أيها المسؤول - يتقربون اليك ويتزلفون، يود بعضهم لو يكون «بليبسا» في جيب سعادتك! يكاد بعضهم الآخر أن يحسد «الفراش» الذي ينظف مكتبك أو عامل الشاي والقهوة! يقوم بعض ثالث بتقديم خدمات غير مطلوبة منه، وطبعا على حساب واجباته الحقيقية.

طبعا ليس كل القريبين والمقربين على هذه الشاكلة، ثمة نمط من الناس الطيبين والموظفين الحقيقيين، والرجال الرجال، والأصدقاء الأوفياء، يصدقك هؤلاء - أيها المسؤول - القول ويصدقونك الفعل.

ولكن حذار «على طريقة المعلق الأخضر بريش» من الناس الذين يألفونك لغاية وغواية، يألفونك فانفر، على قاعدة التواضع والتوجيه بان يكون الرجل المناسب في المكان المناسب وعلى قاعدة الثواب والعقاب واعطاء كل ذي حق حقه.

يألفونك فانفر.. وردد مع المتنبي قوله:

ولما صار ودّ الناس خبّاً
جزيت على ابتسام بابتسام

عيون... وعيون.

علي جاسم

ليس من حق أي إنسان يعيش على هذه الأرض الطيبة، أن يسيء إليها، فدولتنا الفتية احتضنت ولاتزال بكل الحب والتقدير مئات الآلاف من العاملين القادمين اليها من شتى بقاع الأرض.

فقدرت لهم دورهم في المشاركة في مسيرة التنمية الحضارية، ووفرت لهم كل ما يتمتع به المواطنون من حقوق وخدمات، وكفلت لهم الرعاية الصحية والتعليمية وأظلتهم بحماية تشريعية تضمن لهم حقوقهم وتحقق لهم الاستقرار حتى يتفرغوا لمهامهم وأعمالهم دون عائق.

وفي ظل هذه الحقائق التي يلمسها كل من يعمل في بلادنا، والتي يشهد بها العالم، يصبح سلوك فردي غير مسؤول يسيء الى هذا الواقع المستقر أمراً مرفوضا يستحق التعامل معه بحزم.

وتوقف أحد المصانع الخاصة والتي يبلغ عددها عشرات الآلاف في مختلف مناطق الدولة عن صرف رواتب العاملين به وصرف الوجبات المقررة لهم، هو سلوك مرفوض يستوجب المساءلة، لأنه يتنافى مع المبادىء التي تحكم سوق العمل ويسيء الى المجتمع.

واذا كنا بصدد مشكلة فردية محدودة تعكس إخلال فئة قليلة جدا ولا تتجاوز أصابع اليد الواحدة بواجباتها تجاه العاملين لديها، إلا اننا ومن منطلق قيمنا الاجتماعية ندعو جميع الجهات المعنية الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكرار مثل هذه المشكلة.

فالعامل ليس مسؤولاً عن الخلافات الادارية، ولا عن المشكلات الاقتصادية التي تتعرض لها أي منشأة تجارية أو صناعية، ومن حقه أن يحصل على أجره في الوقت المحدد لذلك أو يحصل على ماله من مستحقات في حالة عدم حاجة المنشأة له وفقا للاجراءات التي ينظمها القانون.

وأول هذه الاجراءات هو إلزام أصحاب الأعمال بتوفير الضمانات الكفيلة بسداد مستحقات العاملين لديهم في جميع الظروف، وفي ظل أي مشكلة ادارية أو اقتصادية، ووضع المزيد من الضوابط لضمان جدية حاجة أصحاب الأعمال الى من يستقدمونهم من عمال.

فالمبالغة في استقدام العمالة يمكن ان تؤدي الى عجز صاحب العمل عن سداد أجور ومستحقات العاملين لديه، والى تكرار المشاكل وتزايدها.

مغامرة لاجتياز شوارع بيروت

بيروت - الاتحاد

■ اجتياز احد شوارع بيروت يعتبر انجازاً في هذه الايام. فالعاصمة التي تئن بحوالي ٧٠٠ ألف سيارة عليها ان تحتضن هذا الازدحام بكل ما يعنيه من تلوث صوتي وبيئي وشد أعصاب.

تقول احدى الاحصائيات ان اللبناني يحتاج لثلاث ساعات يوميا من عمره لاجتياز الطرقات وساعتين يوميا لمتابعة نشرات الاخبار وبقية ساعاته يوزعها بين الهموم الأخرى.

لقد تحولت السيارات الى صالونات متنقلة، ويقوم الهاتف الخليوي بكل المهام، حيث يتابع المواطنون ورجال الأعمال والاطباء والمحامون اعمالهم داخل سياراتهم التي لا تتحرك الا ببطء.

وتساهم الشوارع الضيقة وضعف المواصلات العامة واصرار اللبناني على استخدام سيارته في هذا الازدحام الى جانب الفوضى المستشرية في طريقة قيادة السيارات في بلد قاد فيه سكانه سياراتهم طوال عشرين عاما كانت خلالها القذائف والحواجز الطيارة هي التي تنظم حركة الطريق!!

ولا يقلل البعض من تأثيرات المواكب التي تجتاز الشوارع دون اي رادع ولا تخضع لأي مراقبة.

وتجتهد وزارة الداخلية اللبنانية في زرع رجال الشرطة على المفارق والدروب، لكن كل المحاولات لم تنجح في التخفيف من ازدحام آلاف السيارات، خاصة خلال ساعات الذروة بين السابعة صباحا والخامسة بعد الظهر.

وسيكون من الصعب ايجاد حل جذري لهذه المشكلة التي لاتنحصر في العاصمة بل تصل الى بقية المناطق قبل اقامة الاتوسترادات الدائرية وتوسيع الشوارع واقامة الاشارات الكهربائية الى جانب ردع اساليب الفوضى التي لاتزال احد صفات قيادة السيارات في لبنان.

وتفتقد حوالي ٦٠ بالمائة من السيارات المستخدمة لوسائل السلامة العامة بسبب ضعف المراقبة ومحاولات التحايل على القانون لتأمين استخدام هذه السيارات.

الازدحام في أحد شوارع بيروت

مات مرتين.. وفي الثالثة لم يصدق المشيعون

■ تونس - الاتحاد - حضر اهالي احدى القرى بالشمال الغربي التونسي مرتين لتشييع جنازة احد المتوفين من كبار السن، وفشلوا في المرتين في توديع الميت الى مثواه الأخير بسبب استفاقته من غيبوبتين تكررتا خلال بضعة ايام.

ويقول احد احفاده وهو مسؤول باحدى المؤسسات البنكية ان أهل الميت اضطروا في المرة الثالثة الى اقناع الناس بأنها الوفاة الحقيقية لضمان مشاركتهم في تشييع الجنازة مما أخر مراسم الدفن لساعات طويلة!

بلاط لتنقية الهواء

■ طورت شركة يابانية كتلا اسمنتية تستخدم في الرصف تقول انها تستطيع ان تنقي الهواء من اكسيد النيتروجين وهي عامل تلوث رئيسي ينتج عن عوادم السيارات.

وقالت شركة ميتسوبيشي ماتريلز وهي من الشركات الرائدة المصنعة للمعادن والاسمنت اول امس الاثنين ان التجارب اثبتت ان الكتل الاسمنتية المعالجة بشكل خاص ازالت ٨٠ في المئة من اكسيد النيتروجين من الهواء لدى تجربتها في حاويات داخل المعمل.

واوضحت الشركة ان سطح البلاطات يحتوي على اكسيد التيتانيوم الذي يقوم بتفاعل محفز عندما تسقط عليه اشعة الشمس فيزيل اكسيد النيتروجين من الهواء.

واضافت ان خواص امتصاص المواد الملوثة في هذه الكتل ستكون طويلة الأجل لان المطر سيغسل كميات حامض النتريك الصغيرة التي تتراكم على السطح نتيجة للتفاعل.

وقالت الشركة انه تم تركيب ٥٠ مترا مربعا من البلاط على جانبي طريق سريع في مقاطعة اوساكا في غرب اليابان كتجربة لتقييم مدى فاعليتها.

وستبدأ وحدة تابعة للشركة في تصنيع البلاطات الاسمنتية وبيعها في يناير المقبل وسيعمم التصنيع والبيع في سلسلة تضم ١٨ شركة. ويبلغ ثمن المتر المكعب ١٢ الف ين «١٠٥ دولارات» وهو نفس سعر بلاط الرصف العادي.

وتدرس الشركة ايضا استخدامات اخرى ممكنة لهذه التكنولوجيا مثل بناء الحواجز الاسمنتية على امتداد الطرق السريعة.

أصم أبكم اختفى من روسيا وظهر في فنزويلا

■ ذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان ابكم اصم روسيا في السابعة عشرة من عمره عثر عليه بلا اوراق هوية في فنزويلا واعيد ليوم الاحد الماضي الى روسيا بعد فترة اختفاء استمرت قرابة سنتين.

واضافت الوكالة ان رومان فنكوف من سان بيترسبورج ترك عائلته في عام ١٩٩٤ وتوجه الى ستوشي وهي منتجع بحري ومرفأ روسي على البحر الاسود. ولم تعرف دوافع هذه المغادرة.

وتفيد ملاحظات يعتقد ان رومان قد كتبها انه قام برحلة مدهشة فاجتاز بلا اي اوراق ثبوتية ولا مال عددا من الحدود الاوروبية والامريكية الجنوبية.

فبعدما وصل الى سوتشي توجه رومان الى تركيا ومنها الى اليونان. وتفيد ملاحظاته انه اجتاز على التوالي مقدونيا وصربيا والنمسا والمانيا وايطاليا وفرنسا وبلجيكا وبريطانيا واسبانيا ثم توقف في البرتغال.

وفي البرتغال توجه الأصم الى قنصلية البرازيل وتمكن من اقناع المسؤولين بأنه مواطن برازيلي اضاع اوراقه الثبوتية فحصل على اوراق مؤقتة باسم خوسيه ريو برانكو وعلى بطاقة سفر للعودة الى مدينة ريو دو جانيرو.

وفي امريكا الجنوبية استمرت الرحلة المذهلة عبر كولومبيا وبنما لتنتهي اخيرا في فنزويلا. ففي هذا البلد الاخير اعتقلت الشرطة رومان فنكوف.

وبعدما اكتشفت السلطات ان هذا الاصم يستطيع ان يكتب بضع كلمات بالانجليزية تمكنت من التعرف الى هويته وابلاغ السفارة الروسية بالأمر.

عندئذ احيل رومان فنكوف الى عهدة سلطات بلده «الحقيقي» التي اعادته الى وطنه. ولدى وصوله الى مطار موسكو التقى الشاب الروسي بوالدته واخته اللتين لاتسمعان جيدا. وذكرت الوكالة ان رومان افهم اعضاء عائلته «ان هذه الرحلة لن تتكرر».

المدخنون ينقلون السرطان لاطفالهم

■ لندن - الاتحاد: اكدت دراسة اجرتها جامعة «برمنجهام» البريطانية، ان نسبة اصابة الاطفال الذين يولدون لآباء مدخنين بالسرطان، اعلى بكثير من اولئك الذين يولدون لآباء لم يتعاطوا هذه العادة الضارة في حياتهم.

واظهرت الدراسة الجديدة ان ١٥٪ من امراض السرطان التي تصيب الاطفال، تعود اساسا الى اباء اضروا بصحتهم نتيجة الادمان على السجائر، ولا سيما اولئك الذين يدخنون اعدادا كبيرة من السجائر يوميا. ويشدد البروفيسور جوردون ماكفي على ان المخاطر تزداد على الاجنة، كلما ازدادت نسبة السجائر التي يدخنها الاب.

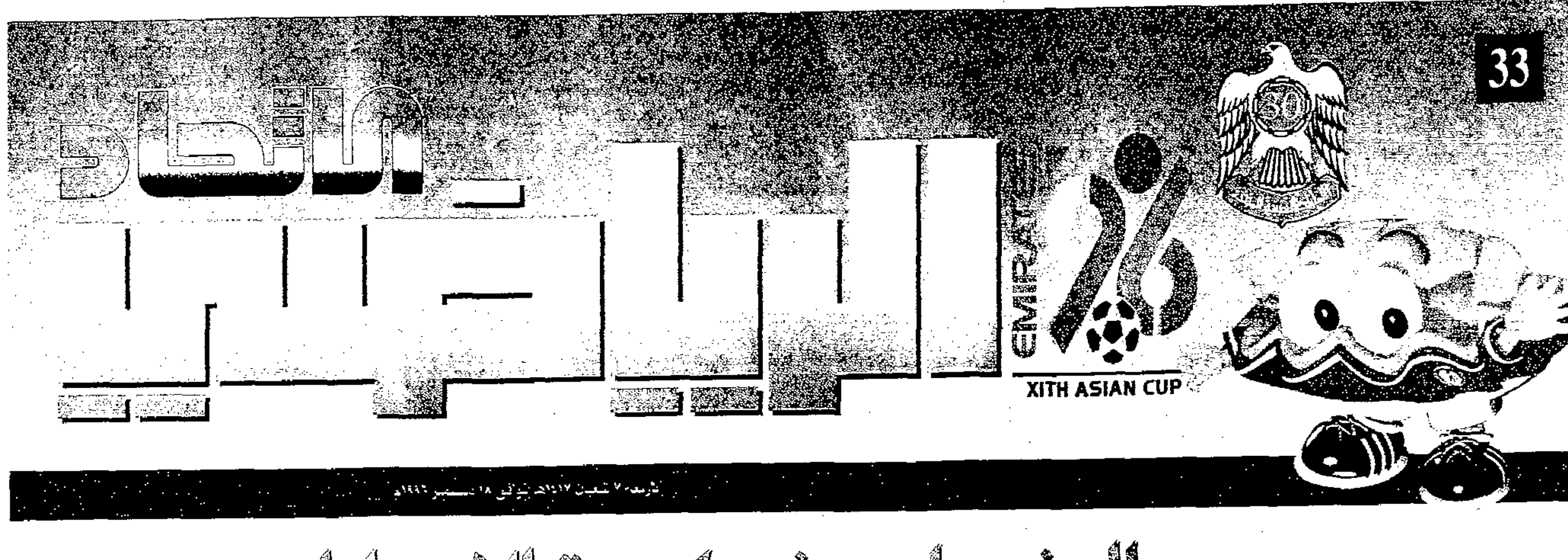
ونصح البروفيسور البريطاني، كل رجل يريد ان ينجب اطفالا دون مخاطر، بان يتوقف عن التدخين فورا، لان الامر لم يعد متعلقا بصحته شخصيا، بل بصحة الطفل الذي سيولد له.

شمعة تربك رجال الاطفاء!

■ دوسلدورف - تعرض رجال الاطفاء في مدينة دوسلدورف (غرب المانيا) لموقف مربك بسبب شمعة اعياد الميلاد التي تركت مشتعلة في محل مجوهرات مغلق.

وصرح متحدث باسم ادارة الاطفاء بانه تعذر الوصول الى صاحب المحل ورفض رجال الاطفاء تحطيم باب المتجر المؤمن جيدا لمثل هذه المهمة الصغيرة.

وبعد مناقشة فتح رجال الاطفاء ثقبا في اطار الباب المصنوع من الصلب ووجهوا تيارا صغيرا من المياه الى الشمعة فأطفأوها ليتجنبوا بذلك حدوث حريق. (د ب ا).



يوم الوفاء.. في كرة الامارات





في نصف نهائي كأس آسيا اليوم
المنتخب و٦٠ ألف متفرج يواجهون المنتخب الكويتي

صباح الخير يا آسيا

نصف النهائى والحلم المشروع

■■ قبل كأس آسيا، وفى أعقاب دورة الخليج لم نكن نحلم بتجاوز الدور الأول، ومن بعده دور الثمانية.. والصعود لدور الاربعة.

■■ واليوم من حقنا أن نحلم بمواصلة مشوار النجاح والوصول الى «النهائى الحلم» فى أهم بطولة على سطح الكرة الآسيوية.

■■ والحلم مشروع، ونحن نمضى بثقة - حتى الآن - ونتجاوز العقبة تلو الأخرى، حتى تجدد اللقاء اليوم مع الأشقاء الكويتيين لتحديد الأحق والأجدر بالصعود لنهائى البطولة.

■■ ومباراة واحدة كفيلة بأن ترسم مزيدا من ملامح الامل.. ومزيدا من آفاق المشاركة فى هذه البطولة التى تحتضنها الامارات لأول مرة فى تاريخها.

■■ ولن نتوقف كثيرا عند التاريخ أو الجغرافيا اللذين يرجحان كفة الأبيض.

■■ ولن نتغنى بالفوز على الأشقاء الكويتيين ثلاث مرات متتالية، فكرة القدم لاتصدر أحكامها بالجملة. ولكن تنحاز للفريق الأقدر على التعامل الفنى والنفسى مع أحداث المباراة بغض النظر عن الترشيحات سابقة التجهيز.. او نتائج الماضى التى لا مكان لها سوى ملفات التاريخ!.

■■ ويخطىء لاعبو الامارات اذا تصوروا ولو للحظة واحدة ان انتصاراتهم السابقة على شقيقهم الكويتى يمكن أن يعولوا عليها كثيرا وهم يخوضون غمار نصف نهائى كأس آسيا. بل على العكس فان الاشقاء الكويتيين سيتعاملون مع مباراة اليوم على انها مناسبة لرد الاعتبار وتعويض الخسائر الثلاث الاخيرة مما يستوجب أن يتعامل لاعبونا مع المباراة بكل الجدية والتركيز والحرص على استثمار الفرص وانصاف الفرص اذا أردنا أن نكمل مشوار النجاح ونقدم لجماهيرنا هدية لها قيمتها لـ ٦٠ الف متفرج لانشك لحظة واحدة أنهم سيتوافدون على مدينة زايد الرياضية من كل حدب وصوب ليقفوا خلف الأبيض الاماراتى فى مهمته الصعبة بدور الأربعة، مع كل التقدير والاحترام لمنتخب الكويت بطل الخليج والذى قهر خلال خمسة أيام أبرز منتخبين فى شرق آسيا عندما هزم منتخب كوريا الجنوبية ومن بعده منتخب اليابان بهدفين نظيفين ليدق أول مسمار فى نعش الكرة الشرق آسيوية.

■■ ولأن مباراة اليوم ترفع شعار «يا أبيض يا أزرق» فان الجماهير مطالبة بالقيام بدورها وفاء لمنتخبها منذ اللحظة الأولى للمباراة وليس مع بداية الشوط الثانى كما حدث فى المباراة الأخيرة مع العراق حتى نسعد جميعا بتحقيق انجاز الصعود لنهائى البطولة لأول مرة، مشاركة من نجوم المنتخب فى احتفالات بلادهم بيوبيلها الفضى وحتى تكتمل سيمفونية النجاح داخل الملعب وخارجه ان شاء الله.

■■ مع اعترافنا بصعوبة مهمة المنتخب السعودى أمام المنتخب الايرانى اليوم الا اننا نتمنى ان يواصل الاشقاء السعوديون مشوارهم للمباراة النهائية التى تذوقوا طعمها فى البطولة الثامنة بسنغافورة.. والتاسعة بالدوحة عندما حلق الأخضر فوق هام السحب وكسب لقبين غاليين أكدا علو كعب الكرة السعودية آسيويا.

■■ كلمة أخيرة: الفريق الأقل أخطاء سيصعد اليوم لنهائى الكأس.. على بعد خطوة من منصة التتويج. والله الموفق.

عصام سالم

السعودية وإيران.. مباراة لاتعترف بالتكهنات

عبدالله بن زايد: فوز منتخب الامارات اليوم يعنى استمرار نجاح البطولة حتى النهاية

اعرب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اللجنة العليا لكأس آسيا عن امله في ان يقدم منتخب الامارات المستوى الجيد الذي يؤهله للوصول الى المباراة النهائية للكأس وقال سموه في تصريحات صحفية امس عقب انتهاء حفل تكريم رؤساء واعضاء اتحاد الامارات لكرة القدم السابقين ان استمرار منتخب البلد المضيف في منافسات البطولة يعني استمرار نجاحها حتى النهاية نظرا لاهمية التواجد الجماهيري.

واعرب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان عن امله في ان يقدم منتخب الامارات والكويت في لقائهما اليوم بالدور قبل النهائي مستوى راقيا يعكس مدى ما وصلت اليه الكرة الخليجية.

واضاف سموه ان اللقاء الثاني الذي يجمع بين منتخبي السعودية وايران لقاء صعب التكهن بنتيجته حيث ان لكل مباراة ظروفها وخصوصا ان الكرة العربية والخليجية او كرة غرب آسيا غير مستقرة من ناحية المستوى وقال سموه آمل ان يجمع نهائي كأس آسيا بين منتخبين عربيين. واضاف ان المستويات التي قدمتها المنتخبات المشاركة في كأس آسيا الحادية عشرة تعد من افضل المستويات بالمقارنة مع البطولات السابقة.

السركال: المنتخب مطالب بتحقيق طموحات جماهيره

اكد سعادة يوسف السركال رئيس وفد الامارات المشارك بكأس أمم آسيا الحادية عشرة لكرة القدم ان مباراة منتخب الامارات ومنتخب الكويت في الدور نصف النهائي ستكون قوية وصعبة بالنسبة للفريقين خاصة وانها تجمع بين البلد المنظم للنهائيات وبطل دورة كأس الخليج العربي الثالثة عشرة الذي حقق ذلك اللقب عن جدارة واستحقاق مشيرا الى ان فوز المنتخب الكويتي على اليابان في دور الثمانية بهدفين مقابل لاشيء يجعل هذا اللقاء صعبا للغاية.

واضاف بان منتخب الكويت يتمتع بوجود عناصر هجومية ذات مستوى فني مرتفع خاصة اللاعب جاسم الهويدي الذي يحتل المركز الثاني في لائحة الهدافين برصيد خمسة اهداف معربا عن امله في ان يستطيع لاعبو منتخب الامارات مواجهة لاعبي منتخب الكويت ومن ثم الوصول الى المباراة النهائية.

وطالب يوسف السركال لاعبي منتخب الامارات بالتركيز في المباراة وتقدير المنتخب الكويتي مقدما الشكر الى جمهور الامارات والذي ساهم في فوز منتخب الامارات على منتخب العراق بهدف واحد مقابل لاشيء.

٤٢ باصا لنقل الجماهير الى مدينة زايد

تجاوبا مع الدعوة القومية لتسهيل مهمة الجماهير في حضور مباريات منتخبنا الوطني وفرت مؤسسة الامارات للنقل ١٨ باصا اضافيا لنقل الجماهير من الشارقة ودبي وعجمان وام القيوين والساحل الشرقي ليصل العدد الاجمالي الى ٤٢ حافلة لمختلف امارات الدولة وسوف تتحرك الباصات على النحو التالي:

تتحرك الباصات من الساحل الشرقي ورأس الخيمة في الواحدة ظهرا، ومن دبي والشارقة في الثانية بعد الظهر.

وقد لقيت الدعوة كل تجاوب من الأندية التي خصصت باصات لنقل الجماهير من مختلف انحاء الدولة في كل المناطق.

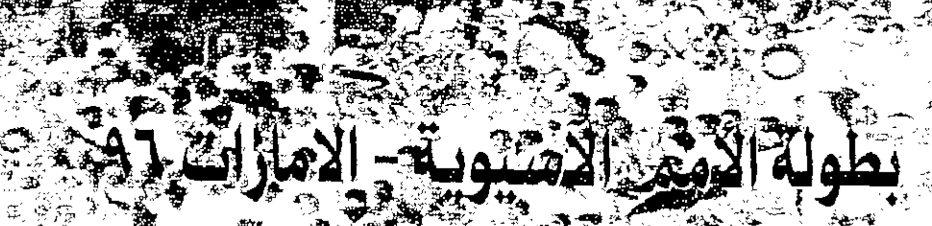
وسيتم تحرك الباصات في أبوظبي على النحو التالي من امام نوادي الوحدة والجزيرة وبني ياس في الساعة الثالثة بعد الظهر ومن امام نادي العين في العين في الساعة الثانية بعد الظهر.

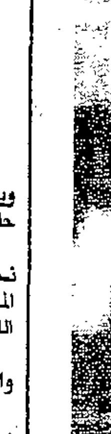
تلقى عرضا يابانيا بمليون دولار: ارتفاع جنوني لاسهم دائي في بورصة المحترفين!!

■ الدوحة - ظفرالله المؤذن: ارتفعت اسهم النجم الايراني علي دائي ارتفاعا جنونيا في بورصة اللاعبين المحترفين. وتطارد هذا اللاعب عيون اوروبية واخرى يابانية في الامارات وربما دخل على الخط الكوريون ايضا.

في الموسم الحالي نجح نادي السد القطري في ضم دائي الى صفوفه بعد مفاوضات طويلة وكلفت الصفقة نادي السد نحو ٢٢٠ الف دولار. وتؤكد مصادر موثوقة «للاتحاد» بان اتصالات سرية تنضج على نار هادئة بين اللاعب وبعض السماسرة الاوروبيين واليابانيين والذين نزلوا بكل ثقلهم في البطولة بحثا عن اكتشافات جديدة. وتؤكد هذه المصادر ان بعض الاندية اليابانية على استعداد لدفع مليون دولار من اجل ضم اللاعب. فما رأي علي دائي الذي يمتلك محلا لبيع الادوية وما رأي نادي السد القطري المتعاقد مع دائي.. والذي يسعى في الوقت ذاته الى ضم اللاعب كريم باقري ليكون بديلا لمحمد علي بيرواني وبنفس الشروط.







صنع في الامارات

التاريخ يسجل لحظة انفراد غرب القارة بالكأس الاسيوية

فريق العمل بكأس آسيا

الاشراف العام
عصام سالم

مجموعة ابوظبي
محمد علي حسين
ايمن ابو عايد
محمد عيسى

تصوير
محمد خالد ابراهيم
شوكت علي
ضياء شودري
احمد مرزوق

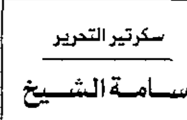
مجموعة دبي
محمود الربيعي
يسري عبد اللطيف
سيف الشامسي
محمد جاسم

تصوير
اسماعيل قيلي
محمد حنيفة
جابر عابدين

مجموعة العين
محمد حمصي
ابراهيم العسم

تصوير
ربحي سعد
محمد سليم

سكرتير التحرير
اسامة الشيخ



صنع في الامارات

- البطولة الأولى:
هونج كونج «١٩٥٦».. كوريا، اسرائيل، هونج كونج فيتنام.

- البطولة الثانية:
كوريا الجنوبية «١٩٦٠».. كوريا، اسرائيل، الصين، فيتنام.

- البطولة الثالثة:
تل ابيب «١٩٦٤».. اسرائيل، الهند، كوريا، هونج كونج.

- البطولة الرابعة:
ايران «١٩٦٨».. ايران، بورما، اسرائيل، الصين.

- البطولة الخامسة:
تايلند «١٩٧٢» .. ايران، كوريا، تايلاند، جزر القمر.

- البطولة السادسة:
ايران «١٩٧٦» .. ايران، الكويت، الصين، العراق.

- البطولة السابعة:
الكويت «١٩٨٠».. الكويت، كوريا الجنوبية، ايران، كوريا الشمالية.

- البطولة الثامنة:
سنغافورة «١٩٨٤» .. السعودية، الصين، الكويت، ايران.

- البطولة التاسعة:
قطر «١٩٨٨» .. السعودية، كوريا الجنوبية، ايران، الصين.

- البطولة العاشرة:
اليابان «١٩٩٢» .. اليابان، السعودية، الصين، الامارات.

و..
صنع في الامارات «١٩٩٦» انفراد الغرب الآسيوي بالمنافسة لأول مرة في تاريخ البطولة.

والیوم نعود.

الخطوة قبل الأخيرة.. المرحلة نصف النهائية .. الدور قبل النهائي للبطولة الحادية عشرة لكأس الأمم الآسيوية لكرة القدم «الامارات ٩٦».

اليوم نعود.

فاللقاء يتجدد ما بين الامارات والكويت.

والمشهد يتكرر ما بين السعودية وايران.

فهكذا فرضت نتائج دور الثمانية.. ان تعود المنافسة من جديد لما كانت عليه في الدور الأول من الأدوار النهائية:

- يوم فاز الامارات على الكويت بثلاثة أهداف مقابل هدفين.. في المجموعة الأولى.

- ويوم سجل ايران فوزا تاريخيا على السعودية وبثلاثة اهداف نظيفة.. في المجموعة الثانية.

واليوم نعود من جديد.

ولكن عودة اليوم لا علاقة لها بأحداث الأمس.. فاليوم تأتي العودة من أجل البحث عن موقع في ليلة السبت.. ليلة التتويج.. وتأتي بملابسات جديدة وعلامات جديدة، ومهما قالوا عن رد الاعتبار والدفاع عن الذات، فكل ذلك ليس أكثر من مجرد شعارات:

- فالدافع الحقيقي عند الكويت وعند السعودية هو الفوز من أجل التأهل للمباراة النهائية، لا من أجل رد اعتبار الخسارة الماضية امام الامارات وايران.

- والدافع الحقيقي عند الامارات وعن ايران هو الفوز من أجل التأهل للمباراة النهائية، لا من اجل تأكيد الفوز السابق على الكويت والسعودية.

ان مشهد اليوم المتكرر يأتي من واقع يختلف شكلا ومضمونا عنه في الدور الأول.

لقد أردت ان أبدأ على ذلك النحو، فقط للتأكيد على أن:

- مباراة الامارات والكويت في الرابعة و٤٥ دقيقة بمدينة زايد مساء اليوم هي محطة الوصول للمباراة النهائية ولكل من الفريقين على حد سواء.

- ان الامارات والكويت يدخلان مباراة اليوم بعد استكمال الجانبين لياقة المنافسة ومعايشة اجواء البطولة.

- ان الفريقين معا وصلا الى حد الاستقرار في اختيار التشكيل وأساليب الأداء.

- ان الفريقين معا ليس لديهما أوراق مخفية بعد كشف كل الأوراق في مراحل المنافسة الماضية.

- ان لعبة التصريحات لا تثمن من جوع وملعب المباراة وحده القادر على التصريح.

وعلى نفس النحو، أردت التأكيد على ذات المعاني في:

- مباراة السعودية وايران في السابعة والنصف من مساء اليوم وفي مدينة زايد ايضا.. وهي محطة الوصول للمباراة النهائية ولكل من الفريقين على حد سواء.

ايفتش

ماتشالا

صنع في الامارات

وقبل الدخول في مباراتي الدور الرباعي للخطوة نصف النهائية للبطولة، نحتفظ لأنفسنا بالحق في الاطلاع على بعض مما يسجله التاريخ في اوراقه.

لقد أصبحت نهائيات البطولة الحادية عشرة لكأس الامم الآسيوية «الامارات ٩٦» هي أول بطولة في تاريخ كل بطولات الأمم الآسيوية التي تقتصر المنافسة فيها على منتخبات دول غرب آسيا «فقط» وتستبعد منها كل دول الشرق الآسيوي.

- خرجت اندونيسيا وتايلاند ومعهما اوزبكستان في الدور الأول.

- وخرجت اليابان وكوريا والصين في دور الثمانية.

- وانحصرت المنافسة بين رباعي الغرب.. الامارات والكويت والسعودية وايران.

- ولم يحدث ذلك في كل البطولات السابقة لكأس الامم الآسيوية لكرة القدم.

وإذا كان التاريخ قد جاء لينصف الامارات ويميزها في استضافتها وتنظيمها لنهائيات البطولة.. فان الدور قبل النهائي يأتي اليوم بفرصة مواتية للتميز الاماراتي في طريق الوصول لليلة السبت الختامية.

الابيض والازرق .. وحلم ليلة التتويج

ذكريات المباراة التاريخية تتجدد بين السعودية وايران

يا جماهير الامارات.. هذا يومكم

ان اليوم، يومكم.

يوم جماهيرنا الوفية التي سطرت يوم الفوز على العراق ملحمة النصر والنجاح.

واليوم.. يومكم في مدرجات مدينة زايد وانتم تشاركون لاعبيكم تسجيل الهدف وتحقيق حلم الوصول للمباراة النهائية.

لقد شاهدتم بأنفسكم ماذا فعلت جماهير ايران في لاعبيها ففرضت عليهم التفوق على كل ما لديهم.. وشاهدتم بأنفسكم ما تفعله الجماهير السعودية وهي تحول فريقها للفوز من الخسارة.

وشاهدتم قبل هذا وذاك ذلك اليوم المهيب وحشد ٦٠ الفا من جماهير الابيض بفرض الفوز الاماراتي على كل نجوم العراق.

ان اليوم.. يوم الامارات.

والفرصة بأيديكم ابناء الامارات.

ولنا كلمة

يومك.. يا الابيض

* اليوم.. يومك يا الابيض.
* واليوم الذي ننتظره.. وينتظره الابيض وعشاقه.. قد حان.
* الم نكن نحلم بالصعود.. الم نحلم ونتمنى الاقتراب من المنصة.. الم نمني أنفسنا بتحقيق اللقب الآسيوي وتزعم كرة القارة.
* كل ذلك.. حان موعده اليوم.. واليوم ليس ككل الايام.
* انه اليوم الذي من شأنه ان يفتح لنا ابواب البطولة على مصراعيها امام منتخبنا الابيض.
* ويا الابيض كلنا اليوم سنكون يدا واحدة وصفا واحدا وقلبا واحدا معك.
* قلوبنا تخفق باسمك.
* وحناجرنا تصرخ باسمك..
* وهل اجمل من ان تخفق القلوب وتصرخ باسم الامارات.
* الابيض اليوم.. الامارات.. والامارات هي الوطن وما اجملك يا وطن وما اغلاك من شعب.
* لقد حان اليوم الذي كنا ننتظره ونترقبه.. بفارغ الصبر.
* الترقب والانتظار دام لسنوات.. حتى حان الموعد.. واقتربت الساعة.
* الخطوة الاولى تمت بنجاح.
* وملحمة دور الثمانية اختتمت بنجاح.
* وحان وقت العبور نحو بوابة البطولة.
* والعبور لن يتحقق الا بتحقيق الفوز اليوم.
* ومن اجل ذلك موعدنا اليوم جميعا مع الابيض كي نشاهد بياضه الناصع.
* وكي يتحقق العبور ونبلغ اطراف الحلم «البطولة».. لابد من وقفة ومساندة جماهيرية وطنية.. فهل هنك من يبخل على الابيض بهذه الوقفة.
* من عاش تلك اللحظات والافراح التي انتابت الجميع واقشعرت لها الابدان من فرطها.. لا يمكن له ان يرضى دون الحضور والتواجد في مدينة زايد ليكون شاهد عيان على انجازات الابيض التي لن تتوقف باذن الله قبل بلوغ الهدف.
* ولان هذه الارض الطيبة كانت وفية ومعطاءة مع أبنائها.. فلا اعتقد ان هنلك من يرفض نداءها.. ونداء الوطن.
* والوطن اليوم.. الامارات ومنتخبنا الابيض.
* فهل نتوانى في تلبية النداء.
* اذن موعدنا في مدينة المدن.
* وهناك الملتقى.

محمد جاسم

احسن لاعب بمنتخب الكويت يجيد العزف على البيانو

بفندق مقر اقامة الوفود بابوظبي اظهر اللاعب الكويتي عبدالله وبران موهبة جديدة خارج الملاعب، وكما تألق في دورة كأس الخليج الثالثة عشرة بمسقط ونال لقب افضل لاعب بالدورة وساهم في احراز اللقب لفريقه اكتشفنا أن وبران عازف موسيقى بدرجة امتياز بعد المقطوعة التي اطرب بها كل من تواجد في بهو فندق المريديان اثناء عزفه مقطوعة موسيقية على البيانو الموجود بالفندق.

ارقام قياسية عالمية
(١٨) هدفا في دور الثمانية و (٧٧) هدفا حتى اليوم

تتصاعد معدلات الاهداف ونسب التهديف بصورة مطردة لتؤكد قوة البطولة وانفرادها بأرقام قياسية من المعدلات بين كل بطولات الامم الآسيوية.

شهدت مباريات دور الثمانية ١٨ هدفا خلال اربع مباريات.. وهي نسبة عالية جدا من واقع معدلات التهديف التي بلغت حد اربعة اهداف ونصف الهدف في المباراة الواحدة.

وبذلك يرتفع رصيد اهداف البطولة الى ٧٧ هدفا خلال ٢٢ مباراة اقيمت حتى الآن بعد ان شهدت مباريات الدور الاول (١٨ مباراة) ٥٩ هدفا.

وبذلك تصبح معدلات التهديف بواقع ثلاثة اهداف ونصف الهدف في المباراة الواحدة.. وهي تتفوق بنسبة كبيرة على معدلات التهديف في مختلف البطولات القارية والعالمية.

واحصائية الاهداف والتهديف تتضمن ارقاما قياسية اخرى:

* اعلى نسبة من الاهداف تشهدها مباراة واحدة بلغت (٨) اهداف في مباراة ايران وكوريا (٦/٢).
* تأتي بعد ذلك نسبة الـ (٧) اهداف.. وشهدتها مباراة السعودية والصين في دور الثمانية (٤/٣).
* ثم (٦) اهداف وشهدتها مباراة السعودية وتايلاند (٦/صفر) ومباراة كوريا واندونيسيا (٤/٢) ضمن مباريات الدور الاول.
* اعلى نسبة من الاهداف يسجلها فريق واحد خلال المباراة الواحدة يحتفظ بها الفريقان السعودي والايراني (٦ اهداف).
* اعلى نسبة من الاهداف يسجلها لاعب في مباراة واحدة من نصيب المهاجم الايراني علي دائي (٤ اهداف) في مرمى كوريا.
* المنافسة على لقب هداف البطولة ينفرد بها الايراني علي دائي (٧ اهداف) ومن بعده الكويتي جاسم الهويدي (٥ اهداف) ثم السعودي فهد المهلل (٤ اهداف).

ملاك.. هدف الهويدي الثاني

سجل الهداف الكويتي جاسم هويدي هدفه الثاني خارج المستطيل الاخضر.. حيث رزقه الله بمولودته الثانية واسماها «ملاك» في ساعة مبكرة فجر امس.. جعلها الله من مواليد السعادة.. وبدورها واصلت لجنة العلاقات العامة بمجموعة ابوظبي تألقها ومبادرتها الطيبة، وحرصت على مشاركة الهويدي افراحه بفندق المريديان بابوظبي، وقدم الرائد عبدالملك جاني باقة ورد للاعب الكويتي وسط احتفال اقامه جميع لاعبي المنتخب واعضاء لجنة العلاقات العامة بمجموعة ابوظبي.

النهائي .. الهدف الأول للامارات
٣ مرات ايرانية بـ ٣ بطولات
٢ من ٣ للسعودية و١ من ٢ للكويت

المباراة النهائية للبطولة الحادية عشرة لكأس الأمم الآسيوية «أبوظبي ٩٦» هي الفرصة السانحة امام المنتخب الوطني الاماراتي ليسجل من خلالها أول مشاركته في المباراة النهائية لبطولات الأمم الآسيوية. الفريقان الايراني والسعودي، سبق لهما التأهل للمباراة النهائية ثلاث مرات من قبل، تمكن خلالها الايرانيون من الفوز بكأس البطولة في المرات الثلاث.. في حين فاز السعودية من خلالها بالكأس مرتين وخسر المرة الثالثة امام اليابانيين في هيروشيما الماضية.

الفريق الكويتي وصل للمباراة النهائية مرتين أخفق في الفوز بالكأس للمرة الأولى امام ايران في طهران «٧٦» ثم نجح في الفوز بالمرة الثانية على أرضه في الكويت «٨٠».

وهناك ملاحظات نشير اليها من واقع هذا الاحصاء:

- توقفت العلاقة ما بين ايران والمباراة النهائية منذ عام ٧٦ في البطولة السادسة «طهران ٧٦» ومن بعدها لم تفلح المحاولات الايرانية في بلوغ المباراة النهائية حتى اليوم.

كانت المباراة النهائية للبطولة السابعة «الكويت ٨٠» هي آخر ظهور للفريق الكويتي في نهائي البطولة ومنذ ذلك التاريخ لم يحقق الكويت هدف التأهل للنهائي. ان الفريق السعودي ومنذ بداية مشاركاته في بطولات الأمم الآسيوية طرف دائم في المباراة النهائية.

ايران.. الأكثر خبرة
للمرة السابعة في الدور نصف النهائي
الرابعة للسعودية والكويت والثانية للامارات

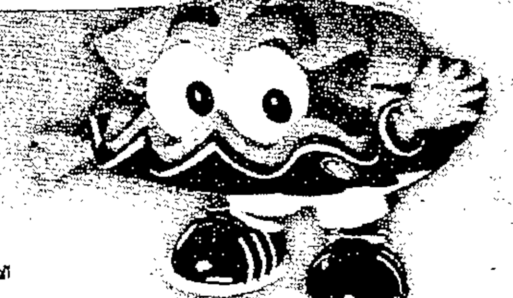
الكرة الايرانية هي الاكثر خبرة بين الاطراف الاربعة لمباراة اليوم في الدور نصف النهائي للبطولة الحادية عشرة لكأس الامم الآسيوية لكرة القدم.. فمنذ مشاركتها في هذه البطولة عام «٦٨» أصبحت عضوا دائما في الدور نصف النهائي بكل البطولات التالية عدا البطولة العاشرة في «اليابان ٩٢» عندما توقفت مشاركتها في النهائيات عند حد الدور الأول فقط.. وهنا في «الامارات ٩٦» تعود الكرة الايرانية من جديد وللمرة السابعة في الدور نصف النهائي.

الكرة السعودية وشقيقتها الكويتية تشارك للمرة الرابعة في نصف النهائي هذه المرة.. ففي السابق ومنذ بداية المشاركة السعودية في نهائيات البطولة الثامنة بسنغافورة، اصبح الفريق السعودي ضيفا دائما على الدور نصف النهائي في سنغافورة والدوحة وهيروشيما واليوم في أبوظبي.

أما المشاركة الكويتية التي بدأت عهدها في «تايلاند ٧٢».. فقد بدأت العلاقة بالدور نصف النهائي في بطولة «ايران ٧٦» ثم في الكويت وسنغافورة، وتعود اليوم في أبوظبي بعد غياب ١٢ عاما.

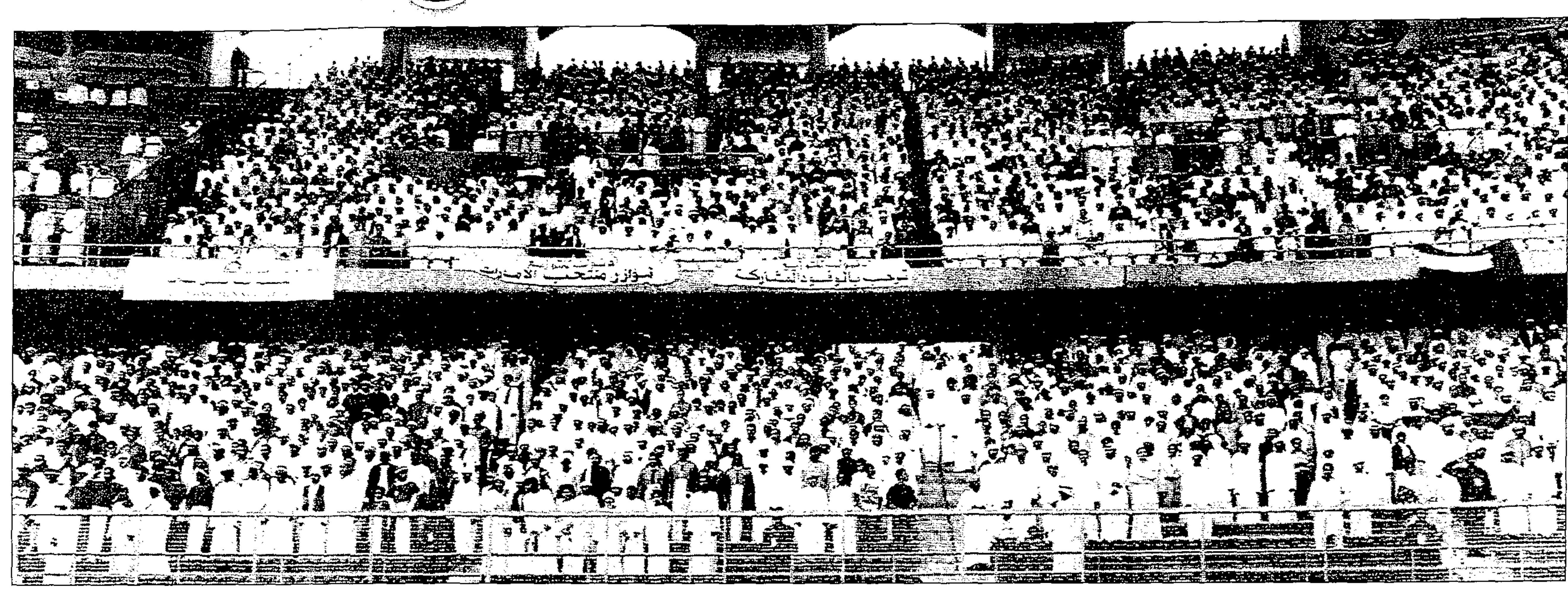
وتأتي الكرة الاماراتية في تجربتها الثانية مع الدور نصف النهائي اليوم في عاصمتها أبوظبي بعد ان سبق لها التأهل لنفس الدور في هيروشيما الماضية.











جمهور «الابيض» الوفي ودور مطلوب اليوم لمؤازرة منتخبنا في مباراته الحاسمة.

مشـــوار

* مشوار المنتخب الاماراتي بدأ بلقاء الافتتاح والتعادل مع كوريا (١/١) ثم الفوز على الكويت (٢/٣) والفوز على اندونيسيا (٢/صفر) والفوز بصدارة المجموعة الاولى (٧ نقاط) والتأهل لملاقاة ثالث المجموعة الثانية في دور الثمانية وفاز الامارات على العراق بالهدف الذهبي.

* مشوار المنتخب الكويتي بدأ بالتعادل مع اندونيسيا (٢/٢) ثم الخسارة امام الامارات (٣/٢) والفوز على كوريا (٢/صفر) واحتلاله المركز الثاني في المجموعة وتأهله لملاقاة اول المجموعة الثالثة في دور الثمانية حيث فاز على اليابان (٢/صفر).

* مشوار المنتخب السعودي بدأ بفوز ساحق على تايلاند (٦/صفر) ثم الفوز على العراق (١/صفر) وخسارة كبيرة امام ايران (صفر/٣) واحتلال المركز الثاني في مجموعة السلام الثانية وملاقاته لثاني المجموعة الثالثة حيث فاز على الصين (٣/٤).

* مشوار المنتخب الايراني بدأ بخسارة امام العراق (٢/١) ثم فوز على تايلاند (١/٣) وفوز كبير على السعودية (٣/صفر) وصدارة المجموعة الثانية وملاقاة ثالث المجموعة الاولى في دور الثمانية حيث فاز على كوريا بستة اهداف مقابل هدفين.

.. اطلالة ..

زلزال الجماهير

انطلاقا من قوة الشعور بالانتماء لهذا الوطن الذي يضرب بجذوره في اعماق ترابه الطاهر تقف الامارات اليوم خلف المنتخب الوطني في لقاء شقيقه الكويتي في الدور قبل النهائي للبطولة الآسيوية.

تقف اليوم وكلها أمل ودعاء بتوفيق «الابيض» لاجتياز الخطوة الثالثة لمشواره بالبطولة الحادية عشرة التي قد تسطر تقدما له في مشواره الآسيوي بعدما توقفت مشاركاتنا السابقة بالوصول للدور قبل النهائي.

والامال اليوم عريضة لاحداث الزلزال الجماهيري «المميز» لعشاق الابيض، مع ايماننا الكامل بأن التفاعل الجماهيري في غاية الأهمية وهو ماننشده الجماهير الوفية، واقصد المؤازرة المستميتة والمتواصلة التي ترعب الخصم بصيحاتها وتزلزل أقدامه، وتبث في دماء لاعبينا جرعات حماس من النوع المكثف.. فبالتواجد والتفاعل تكتمل المساندة المطلوبة.

ورغم أن البطولة بدأت تدخل أيامها الأخيرة والحرجة..

لايزال الحديث يطال من قريب وبعيد الكرواتي توميسلاف ايفيتش رغم نتائج المنتخب.. فالحقيقة أن أيادي اللوم لا أصابعها تتجه نحو المدرب ومع احترامنا وتقديرنا لجميع الآراء الا ان الوقت غير مناسب لمثل هذه الاحاديث على اعتبار اننا جميعا من مسؤولين ولاعبين وفنيين واداريين واعلام وجمهور في سفينة واحدة وقد ابحرت.. اذا لننتظر ميناء الرسو ثم نبدأ التقييم والحساب.. لان الكلام والبلبلة لن يفيدانا بشيء في البطولة طالما دخلناها ووضعنا ثقتنا بالمدرب قبلها.

مع بداية «الجد» سقطت الاوراق الشرق آسيوية مبكرا نتيجة الرياح القادمة من الخليج العربي التي كسرت الآمال الصينية وعطلت التكنولوجيا اليابانية وكبحت فرامل السرعة الكورية ليعودوا أدراجهم بخفي حنين، وبدورها أثبتت «العواصف» الخليجية أنها الاقوى من خلال التواجد الثلاثي في المربع الذهبي.. مع امنياتنا لمنتخبنا الوطني أولا ولشقيقه السعودي والكويتي بالتوفيق.

محمد عيسى

قاسم سلطان في مؤتمر صحفي

وصلنا بالمجموعة الثانية الى بر الأمان

فلسفتنا تركزت على تقديم الأفضل بأقل تكلفة

■ قبل أيام من ختام بطولة كأس آسيا.. عقدت اللجنة المنظمة لمجموعة دبي مؤتمرا صحفيا مساء أمس بحضور سعادة قاسم سلطان رئيس اللجنة لتسليط الضوء على الجهود التي بذلتها اللجنة واللجان المنبثقة عنها.

وفي البداية أوضح قاسم سلطان ان عمل اللجنة مايزال ساريا برغم نهاية مباريات المجموعة الثانية التي تشرف عليها لجنة دبي.. وان العمل سيستمر حتى نهاية البطولة بيومين.

حضر المؤتمر أحمد عيسى نائب الرئيس والعميد محمد حسين علي رئيس اللجنة الأمنية وعبيد سالم رئيس لجنة العلاقات العامة وثاني جمعة رئيس اللجنة الاعلامية وعبدالله بن سبوقات رئيس اللجنة الطبية.

وفي البداية أعرب قاسم سلطان نيابة عن أعضاء اللجنة عن أمنياتهم بالتوفيق لمنتخبنا في مباراة اليوم وان يكلل مشواره في البطولة بالنجاح والحصول على كأس البطولة.

وتناول المؤتمر تقييما سريعا للعمل الذي أنجزته اللجنة، وقال قاسم سلطان: عندما اسند الينا التنظيم سعينا كمجموعة في أن نضرب المثل في انه بالامكان تقديم الأفضل بأقل تكلفة دون الحاجة الى بذخ.

وأضاف: ان طموحنا كان يتجاز ذلك في تحقيق ربح يعود الى خزينة الاتحاد... لم يكن ذلك عيبا إلا ان التنظيم لايعني البذخ الآن.. فالدول المنظمة دائما ما تجني أرباحا من وراء استضافتها للبطولة. وقال: اعترف اننا لم نحقق هذا الهدف، لكننا نجحنا في هدفنا الأساسي وهو العمل وفق الميزانية المحددة دون بذخ.

وقال قاسم سلطان، أستطيع القول ان لجنة دبي نجحت في مهمتها وحاليا تقوم جميع اللجان العاملة باعداد تقارير عن سير عملها، ترصد الايجابيات والسلبيات ونحن بدورنا سنلخص هذه التقارير لرفعها الى اللجنة المنظمة العليا.

وليس معنى كلامي ان العمل كان ايجابيا برمته.. فكل بطولة لاتخلو من السلبيات ونحن علينا أن نستفيد منها في المستقبل، ولكنني أستطيع التأكيد على ان الايجابيات أكثر بكثير من السلبيات.

وأضاف: ان أبرز ايجابياتنا ان عمل لجنتي دبي والعين كان مقنعا ولم يشوبه أي تقصير.. كما ان تواجد منتخبنا في دور الأربعة يعد نجاحا لنا وللبطولة.

وأوضح قاسم سلطان ان مجموعة دبي لم يحدث بها مشاكل ووصلت في النهاية الى بر الأمان ووجود فريقين من هذه المجموعة في دور الأربعة دليل على قوة هذه المجموعة.

خلال مؤتمر صحفي مجموعة دبي

الأمن مستتب

وقال العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة الأمنية انه لم تكن هنك تجاوزات من الجماهير التي التزمت بالتشجيع المثالي.. وكانت هناك بعض التجاوزات من الاعلاميين الوافدين مع فرقهم.

اللجنة الطبية

وفيما يتعلق بعمل اللجنة الطبية قال عبدالله بن سبوقات انه حدثت بعض الاصابات البسيطة وان اللجنة خدمت ما نسبته من ٢٥ الى ٣٠٪ من الوفود المشاركة والذين قاموا بمراجعة العيادة الخاصة بفندق الاقامة. وتحدث عبيد سالم رئيس لجنة العلاقات العامة بالقول، أن عمل اللجنة مازال مستمرا حيث تشرف الآن على توديع الوفود المغادرة. وأضاف: ان مكسبنا من هذه البطولة يبلغ أكثر من (٧٠) شابا تطوعوا للعمل ويمكن الاستفادة منهم في المستقبل.

لجنة مجموعة أبوظبي تناقش ترتيبات مباراتي قبل النهائي

■ عقدت لجنة مجموعة أبوظبي الآسيوية برئاسة العقيد سالم عبيد الشامسي اجتماعا صباح أمس بمدينة زايد الرياضية حددت خلاله كافة الترتيبات الخاصة والاجراءات الأمنية لدخول الجماهير في مباراتي الدور قبل النهائي اليوم الامارات مع الكويت، والسعودية مع ايران باستاد مدينة زايد الرياضية.

وناشدت اللجنة الجماهير الالتزام بالروح الرياضية وعدم اصطحاب اي من الالعاب النارية والالتزام بتعليمات الامن والمرور.

ايفيتش يبحث عن صديقه بالوفد الايراني

■ بمجرد وصول بعثة المنتخب الايراني لمقر اقامة الوفود بفندق المريديان بابوظبي حيث يلعب مباراة الدور قبل النهائي اليوم امام السعودية، بدأ الخبير الكرواتي توميسلاف ايفيتش مدرب منتخبنا الوطني بالبحث والتحري بين الوفد الايراني للسؤال عن صديق له يعمل بأحد أندية ايران.. واخيرا وجد ايفيتش ضالته عندما تقابل مع موفد وكالة الانباء الايرانية وبسؤاله عن صديقه استلنكو بوكله بوويج الذي سبق ان قاد منتخب ايران الاول عرف ايفيتش ان صديقه يعمل حاليا مدربا لفريق بيروزي الايراني.

تجاوب كبير مع مبادرة «المسعود»

إقبال شديد على التذاكر المجانية

جوائز بقيمة ٥٠ ألف درهم لجمهور المنتخب اليوم

■ لقيت مبادرة «المسعود» لدعم المنتخب الوطني جماهيريا تجاوبا كبيرا من مشجعي المنتخب الوطني كما حظيت باشارة الاوساط الرياضية لانها تجسد حرص مؤسساتنا الوطنية على الوفاء بالتزامها تجاه المنتخب من خلال تسهيل مهمة الجماهير الراغبة في حضور مباراتي دور الأربعة اليوم.

وصرح طارق احمد المسعود نائب رئيس مجلس ادارة شركة «المسعود» ان تجاوب الجماهير وحرصها على مؤازرة المنتخب يجسد الحس الوطني لدى كل من له علاقة بكرة الامارات التي تدخل اليوم اختبارا حقيقيا ومهما في كأس آسيا وان اسرة «المسعود» لن تشعر بنجاح مبادرتها الا اذا واصل المنتخب مشواره الناجح بالبطولة، لأن المبادرة هدفها الأساسي توفير كل سبل النجاح للمنتخب الذي يمثلنا جميعا، ونضع فيه كل ثقتنا وآمالنا.

وكانت معارض المسعود بكل من الخالدية وشارع النجدة والنادي السياحي والجراج قد شهدت اقبالا جماهيريا كبيرا أمس للحصول على التذاكر المجانية للمباراة. كما ان الفروع مفتوحة اليوم لتقديم مزيد من التذاكر للجمهور.

وسيتم السحب على التذاكر المجانية خلال مباراة اليوم للفوز بالجوائز التي رصدتها «المسعود» وقيمتها خمسون الف درهم وسيقدم المسعود جوائز مماثلة في اليوم الأخير للبطولة يوم السبت القادم.

أماكن تحرك الحافلات ومواعيدها

المدينة	ساعة التحرك	مكان التحرك
الفجيرة	الواحدة ظهرا	غرفة التجارة
خورفكان	الواحدة ظهرا	نادي الخليج
رأس الخيمة	الواحدة ظهرا	نادي الامارات
أم القيوين	الثانية ظهرا	النادي العربي
عجمان	الثانية ظهرا	نادي عجمان
الشارقة	الثانية ظهرا	ناديي الشارقة والشعب
دبي	الثانية ظهرا	مركز دبي التجاري ونادي الشباب
العين	الثانية ظهرا	نادي العين
أبوظبي	الثالثة ظهرا	المسعود للسيارات فرع البطين جمعية أبوظبي التعاونية. النادي السياحي جمعية بني ياس التعاونية. بني ياس.

شركة «فاست» لتأجير السيارات تخصص ٥ حافلات لنقل الجماهير

■ خصصت شركة «فاست» لتأجير السيارات ٥ باصات لنقل الجماهير من امام جمعية أبوظبي التعاونية بالنادي السياحي الى مدينة زايد الرياضية والعودة، وذلك اعتبارا من الثالثة عصر اليوم مع تأمين التذاكر المجانية لدخول مباراة دور الأربعة.

يوم بيوم

طموح جديد

يوم بيوم عشنا احداث البطولة يوم اجتزنا فرق المجموعة الأولى ونحن في الصدارة.

ويوم اجتزنا منتخب العراق الشقيق في دور الثمانية.

عشنا لحظات الانتصار والوصول الى دور الاربعة مرة أخرى بعد ان عشناها في احد الايام قبل ٤ سنوات في هيروشيما.

واليوم نواجه المنتخب الكويتي الشقيق لثالث مرة في اقل من شهرين.. فزنا عليه في المرتين السابقتين.. لكن طموحنا كبير اليوم، مع علمنا ان النتائج السابقة طواها التاريخ.

اليوم ندخل اختبارا جديدا من اجل الوصول الى مرحلة جديدة لم نتذوق حلاوتها من قبل.. اللعب على نهائي كأس آسيا.

هذا طموحنا اليوم.. ومن أجله علينا ان نقف كلنا خلف نجومنا وجهازنا الاداري والفني.. وكلنا ثقة.

ان الجماهير التي أوصلتنا الى دور الاربعة بعد وقفتها الرائعة مع نجومنا في مدينة زايد لن تبخل عليهم اليوم وهي تآزرهم من اجل الوصول الى النهائي.

وان اللاعبين الذين لم يخيبوا ظن جماهيرهم قادرون على تحمل المسؤولية وتحقيق طموحات كرة الامارات.

واننا على موعد اليوم مع مباراة جميلة. فالمنتخب الكويتي الشقيق اسعدنا بمستواه وتألقه في ابعاد منتخبات شرق القارة الواحد تلو الآخر.

وقفة احترام

رجال شركة المسعود للسيارات يستحقون ان نقف لهم وقفة احترام وهم يشترون تذاكر مباراة اليوم بمبلغ مليون درهم من اجل عيون المنتخب وجماهيره.

سيف الشامسي

شكرا لـ «الليبرو» عبد الرحمن ..

«الأبيض» يملك أقوى دفاع .. وروحه وجمهوره سلاحه الأقوى في مواجهة المنافسين

غياب شرق آسيا عن قبل النهائي .. هو الأول في تاريخ البطولة

■ سيخلو الدور نصف النهائي لكأس الامم الآسيوية الحادية عشرة في كرة القدم في ابوظبي من اقطاب اللعبة في شرق القارة اي من اليابان وكوريا الجنوبية والصين وذلك للمرة الاولى في تاريخ المسابقة مع ان الدول الثلاث اعتمدت الاحتراف منذ سنوات عدة. وللمرة الاولى ايضا فان اضلاع المربع الذهبي ستكون خليجية (الامارات والكويت والسعودية وايران) والاحتراف موجود في السعودية وحدها حتى اليوم دون الدول الثلاث الاخرى.

وستلعب الامارات مع الكويت ثم السعودية مع ايران اليوم. وخرج الاقطاب الشرقيون من الدور ربع النهائي بعدما سقطت اليابان بطلة ٩٢ امام الكويت صفر / ٢ وكوريا الجنوبية امام ايران ٢ / ٦ والصين امام السعودية ٣ / ٤ وتحولوا بالتالي الى نوع من مستلزمات الديكور. اما الطرف الرابع الخاسر فكان العراق الذي خسر امام الامارات صفر / ١.

ولم يتمكن الياباني من تعديل خطته امام الكويت، وفوجيء ميورا وزملاؤه فعلا بان الكويتيين حفظوا الخطة قبل ان يدخلوا ملعب طحنون بن محمد في مدينة العين. ومع ذلك فان الياباني خرج من المسابقة وقد خلف انطباعا ايجابيا لدى النقاد والجمهور خلافا للكوري الجنوبي الذي حقق فوزا واحدا في اربع مباريات مقابل تعادل واحد وخسارتين، وهي محصلة لا تشرف منتخبا مثل اسيا في كأس العالم خلال المرات الثلاث الاخيرة ٨٦ و٩٠ و٩٤ اما الصيني، فاثبت مرة جديدة ان النوع اهم من الكم، ولو اعتمد المعيار الاخير لتتوج بطلا للعالم على طول الخط مما يعني ان مشوار وصوله الى العالمية لايزال طويلا. ويبقى ان العراقي بدا اقل بكثير في ربع النهائي مما كان عليه في الدور الاول.

وسجل ١٨ هدفا في دور الثمانية بمعدل ٥ر٤ هدف في المباراة الواحدة مقابل ٥٩ هدفا في الدور الاول فصار المجموع ٧٧ هدفا في ٢٢ مباراة بمعدل ٥ر٣ هدف في المباراة.

شكرا لـ «الليبرو»

وجاءت مباراة الامارات والعراق متوازنة عموما وان بقيت الكرة في حوزة العراقيين فترة اطول. وقدم الدفاع الاماراتي تحديدا عرضا جيدا وبرز منه الظهير الحر عبدالرحمن ابراهيم. وحتى تكتمل افراح الاخير فانه سجل هدفا ذهبيا في الدقيقة ١٤ من الوقت الاضافي علما بان الطرفين تعادلا سلبا في الوقت الاصلي.

وحتى قبل الدور نصف النهائي فان الاماراتي هو الوحيد الذي لم يمن باي خسارة حيث سجل اربعة انتصارات مقابل تعادل واحد. ومثل هذا الواقع اثلج من دون شك صدر مدربه الكرواتي توميسلاف ايفيتش. وقد يقول قائل ان عروض «الابيض» ليست مغرية حتى الساعة، وسيرد ايفيتش بالتأكيد «ورقة العرض الحلو لا تصرف في بنك المسابقة خلافا للورقة النقدية، ولا اهمية لها طالما اننا ننتقل من دور الى آخر. وهذا افضل بكثير من أن نطرب الجميع ثم نبكي كلنا خروجنا بخفي حنين».

واهتزت شباك الابيض ثلاث مرات في ٤ مباريات بمعنى انه يملك افضل دفاع حتى اليوم. ويؤكد مراقبون كثيرون ان الروح التي يلعب بها «الابيض» بمؤازرة من جمهوره هو السلاح الامضى الذي اوصل الفريق صاحب الضيافة الى الدور نصف النهائي وليست الخطة التي اعتمدها ايفيتش. وهدف عبدالرحمن ابراهيم من كرة ثابتة عطاء فردي ولا شأن له لا بالخطة ولا بمن يخططون.

ويأمل عشاق الابيض ان يمضي منتخبهم قدما بفعل الثقة التي اكتسبها وبفعل التصميم الذي داهمه اكثر من اي وقت مضى لان نجاحا واحدا جديدا آخر سيضعه في المباراة النهائية للمرة الاولى في تاريخه. وهي فرصة نادرة يجب استثمارها مهما كلف الامر.

الازرق رائع

وللمنتخب الكويتي الازرق. عموما قرص او جزء من قرص في كل عرس. وما قدمه امام الياباني يوضح انه طامح الى القرص كله. واللافت ان الازرق بدا المسابقة بداية لا تبشر بالخير ثم تألق على حساب كوريا الجنوبية ٢/ صفر وحقق النتيجة ذاتها على حساب اليابان في الدور ربع النهائي بعد درس فني وخططي من الطرفين هو الارفع من نوعه حتى الساعة.

وتكاملت الخطوط الكويتية. دفاع قوي ويقظ ومتناغم من اسامة حسين الى جمال مبارك ويوسف الدوخي ومحمد البنيان ووائل سليمان. ووسط يعرف كيف يوزع المهام بين افراده من عصام سكين الذي يميل الى الدفاع الى فواز بخيت اللاعب المكوك وبدر حجي وعبدالله وبران المتميزين في قيادة الدفة اماما وخلفا. اما عن لاعبي الهجوم جاسم الهويدي وبشار عبدالله فحدث ولا حرج عن سرعتهما وفاعليتهما.

وهما اقرب الى حصانين جامحين، وقد زرع الاول هدفين في مرمى اليابان رافعا رصيده الى ٥ اهداف.

الاخضر وعلامة الاستفهام؟

اهتزت شباك السعودية ست مرات في مباراتي ايران صفر / ٣ والصين ٣/٤ ولم تؤثر الخسارة الاولى في شيء. لكن الفوز في اللقاء الثاني ربع النهائي كان بواسطة «الفوتو فينيش» اي «الصورة النهائية» لان الصيني الخجول اتعب الاخضر حتى الدقيقة الاخيرة. ويؤكد الكثيرون انه لولا المهارة الرفيعة لعدد من لاعبي السعودية وهم تحديدا مسعد والمهلل والجابر والثنيان وعبدالغني لما قامت للمنتخب قائمة امام السور الصيني.

وهناك اجماع على ان الدفاع السعودي في حاجة الى شد في مفاصلة، فاذا لم يفعل فقد لايثبت تحت ضربات الايرانيين وعلى رأسهم داني وعزيزي وباقري واستيلي وسداوي.

وحسنا فعل المدرب البرتغالي نيلو فينجادا عندما استعان بالمهاجم يوسف الثنيان ليصلح ما افسدته الدقائق الاولى من المباراة امام الصيني ومن حسن طالع قائد الهلال انه افتتح التسجيل بعد دقيقتين من حلوله محل المدافع محمد شلية فكان مفتاح الفوز ٣/٤. وبالتالي كان فينجادا موفقا في التغيير. لكن عليه ان يدرس طويلا اخطاء دفاعه امام ايران ثم الصين لان خطي وسط وهجوم ايران من طينة ثانية مقارنة بالطينة الصينية.

لا دواء لداني

وبلغ مهاجم ايران المتميز علي داني القمة عندما هز شباك كوريا الجنوبية ٤ مرات واهدى زميله خداد عزيزي هدفا علما بان هونج ميونج بو تكفل بتسجيل هدف آخر في مرمى منتخبه. وحتى الساعة فان داني الذي لم يجد اي دفاع دواء ناجعا لابطال مفعوله «هدف ايضا في مرمى كل من العراق وتايلاند والسعودية» هو اللاعب رقم (١) في المسابقة وقد سجل في تصفياتها رقما قياسيا مقداره ١٢ هدفا. ولو جاز اختيار افضل لاعب في القارة من خلال مسابقة واحدة لربما منح داني اللقب.

وابن اردبيل (٢٧ عاما) الذي اكد ارتفاع مستواه عندما تحول من هاو في نادي بيروزي الايراني الى محترف في نادي السد القطري قبل اشهر قليلة، عملاق (٨٨ر١م) يجيد التسديد بالرأس وبكلتا القدمين ومراوغ ووافر المجهود وقوي البنية وقادر على اقلاق «اتخن» دفاع.

وتساعد داني في مهمته مجموعة متكاملة ومنسجمة ابرزها الظهير الايمن سداوي الذي يلعب دوما جناحا ايمن وقلبا الدفاع خاقبور وبيرواني المحترفان في سنغافورة وقطر. ولاعبو الوسط باقري واستيلي ومهرداد، والمهاجم السريع والمراوغ عزيزي. وحتى اليوم هز الايراني شباك منافسيه ١٣ مرة بمعدل اكثر من ثلاثة اهداف في المباراة الواحدة اي اكثر من اي منتخب آخر.

من سيفوز؟

الاماراتي صار هاويا الفوز على الكويتي بالتخصص مع الاشارة الى انه كان الوحيد الذي تغلب عليه ٢/١ في كأس الخليج الثالثة عشرة في مسقط وقد سجل له هدفين بخيت سعد والطلياني قبل ان يجدد فوزه ٢/٣ في المسابقة الاسيوية ضمن الدور الاول، وسيكون الجمهور الاماراتي الكبير اللاعب رقم ١٢ في صفوف الابيض، واذا ما احتوى عبدالرحمن ابراهيم وزملاؤه المدافعين الهويدي وبشار فان الحلم يصبح حقيقة برغم صعوبة المهمة.

ومطلوب من السعودي بقيادة الثنيان الذي عاد الى الواجهة في اللحظة المناسبة، حتى يفوز على الايراني ان يخرج كل ما في جعبته من فنون اللعبة ومن مخزون احتياطي. وستكون بلا شك مباراة بين المدربين فينجادا ومانلي ضمن المباراة الكبيرة.

أحمد جميل مباراتنا مع ايران صعبة

■ قال أحمد جميل لاعب المنتخب السعودي ان مباراتي الدور قبل النهائي في غاية الصعوبة للفرق الأربعة التي تواجهت من قبل في الدور الأول.. والمنتخب الايراني يلعب كرة هجومية متطورة وسنحاول التغلب على أخطاء مباراتنا الأولى والتعويض والثأر للخسارة.







الوفاء في أروع صوره

سلطان بن زايد يشهد حفل تكريم رؤساء وأعضاء اتحاد الكرة السابقين

المكرمون: المبادرة جاءت في موعدها المناسب.. وكل الشكر لاتحاد الكرة

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء أمس حفل تكريم رؤساء وأعضاء اتحاد الامارات لكرة القدم السابقين والذي أقيم بفندق هيلتون بحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم رئيس اللجنة العليا المنظمة لنهائيات كأس أمم آسيا الحادية عشرة لكرة القدم.

كما شهد الحفل سمو الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس رعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية رئيس الوفد السعودي المشارك في نهائيات كأس آسيا ومعالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في أبوظبي نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لكأس آسيا والشيخ أحمد فهد الأحمد رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي رئيس وفد الكويت في كأس آسيا وعدد من المسؤولين الرياضيين المكرمين ورجال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ورؤساء الوفود.

بعد ذلك وجهت الدعوة الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء راعي حفل التكريم لتكريم المحتفى بهم من رؤساء وأعضاء اتحاد الامارات لكرة القدم السابقين يرافقه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم.

وبعد انتهاء مراسم التكريم دعي الجميع الى حفل غداء على شرف المكرمين. وقد أشاد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في تصريح لوكالة أنباء الامارات بالمبادرة الكريمة لتكريم رؤساء وأعضاء اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم السابقين على جهودهم التي بذلوها خلال فترة رئاستهم للاتحاد.

وقال سموه ان هذا التكريم يأتي في اطار الجهود التي تبذلها دولة الامارات لرفع المستوى الجيد لكرة القدم والذي يواكب احتفالات الدولة باليوبيل الفضي للاتحاد والذكرى الثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان صاحب السمو رئيس الدولة لن يدخر وسعا في دعم كافة الأنشطة الرياضية في دولة الامارات حيث سخر سموه الامكانات من أجل النهوض بالحركة الرياضية والوصول بها الى المستوى المطلوب والتي جعلت دولة الامارات في مكانة عالية ومرموقة بين دول العالم.

كما أكد سموه ان الدولة لن تتوانى في دعم الشباب ورؤساء الاتحادات الرياضية انطلاقا من ان الشباب هم الركيزة الأساسية وعماد المستقبل وتعتمد عليهم دولة الامارات في النهوض في مختلف المجالات.

ووجه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الشكر والتحية لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم على جهوده الكبيرة لما وصلت اليه كرة القدم في دولة الامارات من تقدم ويشهد على ذلك نهائيات كأس أمم آسيا الحادية عشرة لكرة القدم المقامة حاليا على أرض الامارات.

وقد تم تكريم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء تقديرا لسموه على جهوده المخلصة في دفع مسيرة كرة القدم في دولة الامارات مع اخوانه المكرمين الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان أول رئيس لاتحاد كرة القدم عند تأسيسه في ديسمبر عام ١٩٧١ والذي كان وراء انضمام اتحاد الامارات لكرة القدم الى عضوية الاتحادين الآسيوي والدولي والمشاركة في دورة كأس الخليج العربي الثانية بالرياض عام ١٩٧٢ وقد تسلم التكريم نيابة عنه معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان.

وشمل التكريم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية حيث شهدت كرة الامارات عند تولي سموه رئاسة اتحاد الكرة تحقيق أكبر انجاز عالمي بالصعود الى نهائيات كأس العالم التي اقيمت في ايطاليا عام ١٩٩٠ والموافقة على استضافة نهائيات كأس أمم آسيا الحادية عشرة لكرة القدم المقامة حاليا في الامارات وقد تسلم التكريم نيابة عن سموه نجله الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان.

كما تم تكريم الشيخ مانع بن خليفة آل مكتوم واستلم التكريم نيابة عنه السيد عبدالله ابراهيم وتكريم المرحوم غانم غباش وتسلم التكريم نجله مروان غانم غباش والشيخ صقر بن محمد القاسمي وأناب عنه معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد

تكريم مستحق لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان من سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان



..وتكريم معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يكرم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.. وابنه الشيخ سلطان يتسلم الجائزة



القاسمي وزير الشباب والرياضة، وقد شمل معاليه التكريم ضمن المحتفى بهم.

وتضمنت قائمة المكرمين الشيخ هيثم بن خالد بن صقر القاسمي ومعالي حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي محمد صالح بن بدوه رئيس دائرة الجمارك ومعالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية.

كما شملت قائمة المحتفى بهم والمكرمين حسب الأحرف الأبجدية كلا من أصحاب السعادة ابراهيم عبدالملك وابراهيم مطر أمين السر العام المساعد لاتحاد كرة القدم السابق وأحمد ابراهيم الغوريتي وأحمد سالم أحمد سيف بن ناصر وأحمد علي تاجر وأحمد محمد المدفع نائب رئيس اتحاد كرة القدم السابق وأحمد ناصر الفردان نائب رئيس اتحاد كرة القدم السابق وجمعة الحبروش وجمعة غريب والمرحوم حارب بن العتيبة وناب عنه نجله محمد بن حارب العتيبة وحسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانىء البحرية وحسين أرحمة الزعابي وحمد بو قطعة وحمد محمد بروك وخلفان علي خلفان وخليفة بن هدة وخليفة مطر.

وشملت القائمة أصحاب السعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر وخميس سالم وراشد بوجسيم وناب عنه الحكم الدولي علي بوجسيم وراشد عبدالله علاي وسالم القبيسي وسالم حبوش وسالم عبيد الشامسي وسالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم وسعيد بن ناصر وسعيد حارب وعمران المزروعي وسيف سلطان وسلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة واللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية وعبدالرحمن أمين.

كما تم تكريم عبدالرحمن الحساوي الوكيل المساعد بوزارة الشباب والرياضة وعبدالله ابراهيم.

كما شملت عبدالله الفارسي وعبدالله بوشهاب وعبدالله بهادر وعبدالله حارب وعبدالله راشد هلال والمرحوم عبدالله عيلان وناب عنه نجله رياض عبدالله عيلان وعبدالله لوتاه وسعادة علي الدياني وعلي عميرة وناب عنه نجله ناصر بن علي العميرة وعلي الوالي وقاسم سلطان البنا ومحمد بن سلوم ومحمد خميس المري ومحمد كاهور وناصر ضاعن.

فيصل القاسمي :
مهرجان الوفاء اسلوب حضاري لتكريم المخلصين

اشاد معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة بمهرجان الوفاء الذي اقامه اتحاد كرة القدم تكريما للمخلصين من ابناء الدولة الذين خدموا مسيرة كرة القدم في الدولة منذ قيام دولة الاتحاد الى يومنا هذا متزامنا مع احتفالاتنا باليوبيل الفضي لقيام الدولة وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، مؤكدا بأنه اسلوب حضاري في تكريم المخلصين من ابناء الدولة ونهج جديد يسنه الاتحاد لتقتدى به المؤسسات الاخرى في تثمين دور من قدموا التضحيات لبدء المسيرة وتواصلها تحقيقا للاهداف المرسومة.

واشاد برعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء لمهرجان التكريم الذي جاء بمثابة تقدير الدولة لأبنائها الذين يبذلون الجهد ويقدمون التضحيات لاعلاء شأنها في المحافل المختلفة وهو بمثابة وسام يزين صدور المكرمين لكونه دافعا للآخرين لمواصلة العطاء واستكمال المسيرة التي بدأها السابقون، وتوجه بالشكر لسموه لحضوره ورعايته للمهرجان، وقدم الشكر لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم لمبادرته في اقامة مهرجان الوفاء والتكريم لمن وضعوا اللبنات الاولى لمسيرتنا الكروية وقدم له التهنئة على نجاحاته المتلاحقة في قيادة مسيرة كرة القدم على المستويين الاداري والفني معا فما ان انتهى من اوبريت حلم الصحراء في افتتاح دورة الخليج الثانية عشرة لكرة القدم حتى فاجأنا بأوبريت المعجزة في افتتاح كأس الأمم الآسيوية، وواصل تألقه ونجاحه بفكرة مهرجان الوفاء الذي ضرب به مثلا في تقدير وارساء قواعد العمل الاداري لمسيرة اتحاد كرة القدم في مشواره منذ عام ١٩٧٢م.

ومن جانب آخر اشاد معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة باسهامات الرجال الأوائل الذين قادوا اتحاد كرة القدم وعلي رأسهم معالي الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان الذي ترأس اول اتحاد لكرة القدم عند تأسيسه خلال شهر ديسمبر ١٩٧٢م الذي كان له الفضل في اتمام اجراءات انضمامه لعضوية الاتحادين الدولي والآسيوي والمشاركة الأولى في دورة الخليج الثانية بالرياض عام ١٩٧٢م.

كما اشاد بجهود سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ثالث رئيس لاتحاد كرة القدم ودعمه للارتقاء بالاتحاد ونهج العمل فيه ليواكب المرحلة المقبلة وكذلك سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رابع رئيس للاتحاد الذي في عهده تأهل منتخبنا الوطني لنهائيات كأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠ كما اشاد بجهود الشيخ مانع بن خليفة آل مكتوم الذي قاد سفينة الاتحاد خلال الموسم الرياضي ٧٤/٩٧٥م والمرحوم غانم عبيد غباش الذي ترأس ثاني اتحاد كرة القدم.

وقدم معاليه الشكر لكل الأعضاء الذين توالوا على اتحاد كرة القدم وقدموا عصارة جهودهم وعرقهم لخدمة الاتحاد ولعبة كرة القدم.. وهنأهم في يوم تكريمهم الذي جاء وفاء وعرفانا لجهودهم، وقال معاليه، ان توالي الانجازات التي تتحقق لكرة القدم ماهي الا ثمرة جهود المخلصين من ابناء الدولة الذين امضوا سنين طويلة في خدمة شباب الدولة ورياضييها.. وتمنى معاليه ان تتواصل الجهود للمحافظة على المكتسبات واعلاء راية الامارات عالية خفاقة في المحافل القارية والدولية.

عبدالله بن زايد:
كل التقدير للرجال الذين قادوا مسيرة الكرة الاماراتية ومضوا بها لاعلى المراتب حتى وصلت لكأس العالم

في بداية حفل الوفاء ألقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اللجنة المنظمة لكأس آسيا رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة القدم كلمة معبرة قال فيها:

«مرحبا بكم، والعالم يتابع عرس آسيا الكروي في لوحة زاهية من التنافس الشريف والابداع الراقي.

مرحبا بكم، والامارات ترفع رايات العزة والمجد والسعادة والسؤدد بعيدها الخامس والعشرين والذكرى الثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

وفي خضم كل ذلك الفرح، ننتهز الفرصة لنسجل لمسة وفاء وعرفان للرؤساء والاعضاء الذين تعاقبوا على ادارة اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم واسهموا بدور فعال في قيادة مسيرة الكرة الاماراتية لربع قرن من الزمان والمضي بها لأعلى المراتب لتصل في علم ١٩٩٠ الى نهائيات كأس العالم بايطاليا، مما اعطى دولتنا الحبيبة السمعة الرياضية الحميدة واهلها لاستضافة اكبر بطولة آسيوية.

وختاما اقول، ان المفردات عاجزة عن ايفاء هؤلاء الرجال حقهم من الوصف والانصاف والتقدير، واننا في تكريمنا لهم اليوم نكرم كل الرياضيين المخلصين وفي شتى المواقع، معاهدين الله والوطن على ان ننهج نهجهم ونسير على خطاهم من اجل الخير والرفعة والبناء».



ثلاثة من نواب رئيس اتحاد الكرة في مراحله المختلفة، سعادة اللواء صقر غباش وسعادة أحمد ناصر الفردان وسعادة أحمد محمد المدفع

لقطات من الحفل

■ اشرف سعادة ابراهيم المحمود الامين العام لاتحاد كرة القدم مدير بطولة كأس آسيا وسعادة ابراهيم مطر نائب مدير بطولة كأس آسيا على فقرات الحفل الذي جاء انيقا ومعبرا عن قيمة المناسبة.

■ حرص المكرمون على التقاط صورة تذكارية لهم مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز وسعادة الشيخ احمد فهد الاحمد وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.

■ قام اتحاد الكرة بتوزيع كتيب انيق يحمل اسم «التكريم» على كل ضيوف الحفل كما تم توزيع كتاب «المونديال الآسيوي» للزميل عصام سالم باللغتين العربية والانجليزية على كل المشاركين بالحفل.

■ بعد انتهاء فقرات حفل التكريم اقام اتحاد الكرة مأدبة غداء على شرف ضيوف ونجوم مهرجان الوفاء.

صقر غباش: مبادرة رائعة في معناها وتوقيتها وأتمنى تحويلها الى تقليد سنوي

صرح سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية وأحد الشخصيات الرياضية التي شملها التكريم امس ان مبادرة اتحاد الكرة برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان تعكس حرص الاتحاد على تثمين جهود الاشخاص الذين أسهموا في دعم مسيرة الكرة الاماراتية.

وأثنى سعادته على توقيت الحفل الذي يتزامن مع احتفالات الدولة بيوبيلها الفضي واستضافة نهائيات كأس أمم آسيا مما اعطى المناسبة ما تستحقه من اهتمام، كما انه لحسن حظ المكرمين ان يرعى هذا الحفل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء احد رموز حركتنا الرياضية وأحد الذين اسهموا بدور فاعل في وضع أسس متينة لانطلاقة الكرة الاماراتية.

واضاف سعادته، برغم ان العمل التطوعي لا يهدف سوى خدمة الوطن الا ان التكريم يمثل زادا جديدا ودفعة معنوية هائلة للذين يضعون مصلحة رياضة بلادهم فوق كل اعتبار.

وتمنى سعادته ان تكون هذه المبادرة الرائعة تقليدا سنويا ثابتا لتثمين جهود كل من يخدم رياضة بلاده.

أحمد المدفع:
كل الشكر لاتحاد الكرة وكل التقدير للمبادرة الطيبة

أكد سعادة احمد محمد المدفع ان اتحاد الكرة برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يستحق كل الشكر على هذا الحفل الرائع، وان المبادرة الطيبة بتكريم رؤساء واعضاء اتحاد الكرة السابقين جاءت في موعدها المناسب خلال نهائيات كأس آسيا، لتتابع كل آسيا لمسة الوفاء الاماراتية لكل الذين خدموا كرة الامارات التي تتشرف حاليا باستضافة كل ابناء القارة الآسيوية احتفالا باليوبيل الفضي للدولة وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة.

أحمد الفردان:
التكريم يجسد كل معاني الوفاء في مجتمع الامارات

اعرب سعادة احمد ناصر الفردان عن شكره وتقديره لاتحاد كرة القدم برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لمبادرته الطيبة بتكريم رؤساء واعضاء اتحاد الكرة السابقين، وهو التكريم الذي جاء امتدادا لتكريم صاحب السمو رئيس الدولة لقادتنا وحكامنا بمناسبة اليوبيل الفضي لقيام دولة الاتحاد مما يجسد كل معاني الوفاء في مجتمع الامارات.

واضاف، ان هذا التكريم الرائع في معناه وتوقيته يؤكد للاجيال الجديدة من الاداريين ان الجهود المخلصة لا تذهب سدى، بل تحظى دائما بكل التقدير والتكريم طالما انها ترفع شعار لا صوت يعلو فوق صوت المصلحة العامة.

تقرير اللجنة الفنية:

«إمتياز» لدبي خارج الملعب وداخله

■ رفعت اللجنة الفنية الآسيوية المكلفة بادارة مباريات المجموعة الثانية بدبي تقريرا مفصلا الى الهيئة الآسيوية «الأم» بأبوظبي.

والتقرير تم رفعه بعد انتهاء اعمال اللجنة الآسيوية بانتهاء المباريات باستاد آل مكتوم أمس الأول.

محمد المحشادي احد نجوم هذه اللجنة وأحد الكوادر القطرية الآسيوية المعروفة. قال ان التقرير الذي كتبه رئيس اللجنة يعطي لدبي تقدير امتياز والتقدير يشمل كل النواحي التنظيمية والامنية والفنية التي حدثت داخل الملعب وخارجه. وقال المحشادي ليس هناك عمل بلا سلبيات.. لكن السلبيات التي واجهتها كانت بسيطة للغاية ولا تذكر امام هذا الكم الكبير من الايجابيات.

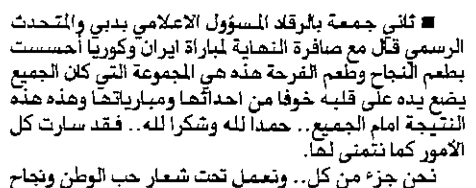
وقال المحشادي ان ما حدث في دبي هو بلاشك تواصل لما حدث في أبوظبي والعين.. فالامارات تألقت في استضافتها لهذه البطولة القارية.

وقال المحشادي ان مجموعة دبي بالفعل كانت محل الانظار والاسماع ففيها كانت أفضل المباريات وأمتعها.. نحن لن ننسى مباراة العراق وايران. ومباراة ايران والسعودية.. ومؤخرا لن ننسى مباراة ايران وكوريا.

من مباراة العراق وتايلاند

لقد شهدت مجموعة دبي أحلى المباريات وأحلى الاهداف وأكثرها في كل المجموعات الاخرى.. وكان العمل متناغما ما بين الجهاز الآسيوي واللجنة المنظمة المحلية برئاسة سعادة قاسم سلطان.

وقال المحشادي رأيه فيما يحدث بين الغرب والشرق وفي كلمتين قال، هناك الاحتراف وهنا الذكاء.. فمتى يلتقي الاحتراف والذكاء «معا».. هذا ما نريده لغرب آسيا حتى تكتمل عناقيد تفوقه ليس الآن ولكن في المستقبل.



ثاني جمعة.. المتحدث الرسمي:

شعارنا كان: «الكل في واحد.. والواحد في الكل»

دبي أكملت منظومة النجاح الاماراتية

ثاني جمعة

■ ثاني جمعة بالرقاد المسؤول الاعلامي بدبي والمتحدث الرسمي قال مع صافرة النهاية لمباراة ايران وكوريا أحسست بطعم النجاح وطعم الفرحة هذه هي المجموعة التي كان الجميع يضع يده على قلبه خوفا من احداثها ومبارياتها وهذه هذه النتيجة امام الجميع.. حمدا لله وشكرا لله.. فقد سارت كل الامور كما نتمنى لها.

نحن جزء من كل.. ونعمل تحت شعار حب الوطن ونجاح الامارات الدولة والشعب.

كنا ولازلنا نؤمن بسياسة الكل في واحد والواحد في الكل.

كانت مجموعة دبي بقيادة المايسترو قاسم سلطان تعرف حدود عملها وكانت داعية به وبأهميته ومغزاه.

لقد أعطى قاسم سلطان الثقة المطلقة في امكانيات كل لجنة، راح الكل يعمل في حدود صلاحياته دون تداخل بهامش كبير من الحرية.

كنا نعمل من خلال تنسيق كبير بين كل المجموعات وكان الكل يجسد القول العلمي المعروف الكل في واحد كما ذكرت.

نحن نحمد الله على ما نعتقد أنه نجاح.. والنجاح للامارات.. ونحن في انتظار اللحظة التي يتم فيها تتويج كل الجهود وترتفع الايدي الاماراتية لكأس البطولة.

لحظة الوداع قال العراقيون:

شكرا لشعب الامارات

نرشح الأبيض لمباراة اللقب الآسيوي

العراق يغادر والمدرب علوان يحيي شعب الامارات

■ من دبي غادر فريق العراق ظهر امس متوجها الى الاردن ومنها العودة للوطن العراقي.

وقبل لحظات من الوداع اراد المدرب يحيي علوان ان يقول كلمته الاخيرة

شكرا لشعب الامارات الودود الطيب.

شكرا لجماهيره التي استقبلتنا ولم تشعرنا بالغربة.

شكرا لمسؤوليه الذين فتحوا قلوبهم لنا.. ورفعوا من روحنا المعنوية.

في الامارات ولد المنتخب العراقي من جديد

قدم عروضا جيدة اعطتنا الثقة في المستقبل.

حاولنا بقدر جهدنا ان نواصل المشوار لكن منتخب الامارات كان له رأي آخر فمبروك عليه.

اننا نرشحه لمباراة اللقب الآسيوي فهو في «فورمة بطولة» واسألوا اللقاء الذي جمعنا معنا.

أرشح للكأس المنتخب السعودي «بحياد تام» اقول ذلك لان خبرته وخبرة نجومه ستتجلى في الاوقات الحاسمة التي تعيشها البطولة الآن.

المنتخب الايراني منتخب كبير وقدم عروضا مبهرة لكن من الصعب عليه ان يعيد الكره امام المنتخب السعودي اليوم،

عموما مبروك عليكم هذه البطولة الناجحة بكل المعايير التنظيمية والفنية.

لن ننسى تلك الايام..

لقد رفع عنا الحصار ونحن في الامارات..

والبترول المتدفق سيكون عونا لنا في اعداد افضل من اجل تصفيات كأس العالم..

شكرا للامارات.

كأن البطولة تبدأ من جديد!

زحام وصخب في فندق اللاعبين بدبى

الصيني يصل فجأة.. والكوري يرحل في جنح الليل!

محاكمة اعلامية لمدرب الصين

■ كأن البطولة بدأت من جديد..

ففي الوقت الذي من المفترض فيه ان يخلى فندق فورتي جراند غرفه بانتهاء مباريات البطولة بدبي.. اذا به لايجد غرفا لتسكين الفريق الصيني الذي وصل لدبي فجأة.

الصين كان من المفترض ان تقيم في العين حتى موعد المغادرة (الخميس) ولكن وجد نفسه محولا الى دبي. ووصل عند الظهيرة ولم يجد غرفا خالية.. فجلس في قاعة الانتظار ينتظر دوره.

وتم تسكينه في غرف المنتخب العراقي الذي غادرنا ظهر امس متوجها الى الاردن ومنها الى العراق.

اما المنتخب الكوري الجنوبي ففضل الرحيل في جنح الليل وكأن الفضيحة تطارد لاعبيه بعد هزيمتهم الثقيلة ونسبة الاهداف امام ايران.

كان للمنتخب الكوري حجزان احدهما في الثالثة من بعد منتصف ليلة امس الاول والثاني يوم الخميس المقبل.. وعلى الفور اتخذ رئيس البعثة قراره بالرحيل الفوري عقابا للفريق.. وعند الثالثة فجرا كان الفريق في مطار دبي مغادرا الى سيول وهو يحمل معه ذكريات مؤلمة ومؤسفة.

وهكذا يبقى العمل قائما ومستمرا في مجموعة دبي رغم انتهاء المنافسات في استاد آل مكتوم

المنتخب الايراني يهرب من حصار جماهيري الى ابوظبي

اتفاق تام:

لقاء السعودية اليوم سيكون الأصعب

عازمون على الفوز والذهاب الى لقاء المنصة

■ ودع الايرانيون دبي بالامس وانتقلوا الى العاصمة لخوض مباراة الدور قبل النهائي امام المنتخب السعودي الشقيق اليوم.

ورغم حبهم الكبير لدبي التي ارتبطت بقاعدتهم الجماهيرية التي كان لها اثر كبير في المشوار الايراني المظفر حتى الآن.. إلا انهم افلتوا من حصار جماهيرهم ومن المطاردة الدائمة ومن الحفلات ومن الهدايا ومن المقابلات التي ظلوا عليها حتى غادرت بهم الحافلة الى ابوظبي في الرابعة من مساء امس.

والايرانيون الذين اجروا جرعة تدريبية اخيرة بحديقة الفندق للاعبين الاحتياطيين بالامس.. فضلوا الابتعاد عن التدريبات للمجموعة الاساسية.. وسيكتفي الفريق بفك العضلات والاسترخاء بعد ان داهمتهم مباراة دور الاربعة دون الحصول على راحة كافية لكن عزاءهم ان هذا هو ايضا حال منافسهم السعودي.

المدرب مايلي كوهان ونخبة من لاعبيه المتميزين اكدوا بالامس انهم اغلقوا صفحة الملف الكوري رغم الفوز المدوي والذي بلغ ستة اهداف كاملة.

ينصب الاهتمام الآن حول لقاء المنتخب السعودي وهناك اجماع بان تلك المباراة ستكون الاصعب في مشوار الفريق بالبطولة لان المنتخب السعودي من الصعب ان يهزم مرتين في بطولة واحدة وفي ظرف بضعة ايام ليس اكثر.

المدرب يؤكد احترامه الكبير لقدرات المنتخب السعودي لكنه في نفس الوقت يؤكد قدرة فريقه على احراز الفوز. يقول جئنا الى هنا من اجل البطولة.. من اجل عودة الكرة الايرانية للصدارة الاسيوية ونملك بعون الله وتوفيقه كل المقومات التي تحقق لنا ذلك.


الجهاز الفني الايراني قبل مغادرة دبي لابوظبي

ليث حسين يحترف في تركيا

«فنار بخشا» يحصل على توقيعه في الامارات

■ ليث حسين نجم المنتخب العراقي والذي ظهرت خطورته مع فريقه خلال النهائيات تلقى عدة عروض للاحتراف خارج العراق.. فقد تلقى عرضا من قطر وتلقى عرضا اخر من تركيا وتحديدا من نادي فنار بخشا احد اهم الاندية البطلة في تركيا.. وألمح ليث انه في طريقه الى تركيا لانه العرض الأفضل وانه اعطى توقيعه لمندوب النادي هنا في الامارات.

وليث يقول «مالنا نصيب» كنا نريد ان نواصل مشوارنا الا اننا اصطدمنا بلقاء الامارات في دور الثمانية. عزاؤنا اننا خسرنا امام فريق نحبه ونقدره ونتمنى له التوفيق.

مكالمة هاتفية من والده بشرته بأهدافه الأربعة

علي دائي ثمنه ٣٠٠ الف دولار والعروض تنهال عليه

الدنيا تغيرت.. وايران اليوم غير ايران الأمس

■ علي دائي يعيش احلى لحظات حياته.

عاش يومه بالامس في دبي قبل الانتقال الى أبوظبي ملبيا نداء المعجبين.. صورة مع هؤلاء.. وتوقيعات على الاوتوجرافات.. ومئات المكالمات الهاتفية.

ودائي شخص متواضع متدين.. يقول صباح يوم المباراة تلقيت مكالمة هاتفية من والدي من ايران.. ووالدي شخص «مطوع» يصلي ويصوم ويقرأ القرآن وايضا والدتي.

عندما حدثني والدي قال لي بالحرف الواحد «اليوم يوم ايران يا علي.. ستنتصرون باذن الله.. وسيكون لك دور كبير في الانتصار.. يا بني لن تقل أهدافك عن ثلاثة اهداف اليوم فأبشر».

بعد هذه المكالمة سرت في نفسي نوبة من الفرح والسرور فأنا اعرف والدي ومقدار قربه من الله.. ودائما كلمته لا تخيب.. فهذا الموقف تكرر كثيرا في مناسبات اخرى.. وكانت رؤيته دائما تتحقق.

عموما نحن نحمد الله ونشكر فضله.. فلولا توفيقه لما كان ما كان.

ويقول ألعب لقطر حاليا مقابل ٣٠٠ الف دولار في السنة.. فلقد تقاضيت كمقدم عقد ٢٢٠ الف دولار واتقاضى شهريا ٧ آلاف دولار.

لم ينف علي دائي انه تلقى المزيد من العروض في دبي خلال وجود فريقه.. لكنه قال ماتزال أمامي «٥» اشهر بقية عقدي في قطر.. واتخذت قرارا ألا اناقش اي عرض الآن.. فكل ذلك قررت تأجيله حتى تنتهي البطولة.

ايران اليوم غير ايران الأمس.. الدنيا تغيرت وكوريا اليوم غير كوريا بالامس.. وفوزنا عليهم كان فوزا مستحقا.. ونحن الذين فرضنا شخصيتنا وايقاعنا أي اننا فوزنا بقوتنا وليس بضعف الفريق الآخر بدليل انه كان متقدما علينا في الشوط الأول.

حصار صحفي لعلي دائي

مستعدون للموت في سبيل هدفنا

اللقاء السعودي اليوم صعب للغاية.. نحن ندرك انه من الصعوبة ان تفوز على فريق مرتين في بطولة واحدة.. غير أننا جئنا الى هنا من أجل البطولة ومن أجل اسعاد الشعب الايراني والجالية الايرانية في الامارات ومستعدون للموت في سبيل تحقيق هذا الهدف.

نعم سيراقبوني ولكن هل يراقب الفريق بأكمله!

نعم أتوقع أن يراقبني الفريق السعودي اليوم ولكن هل سيراقبون كل الفريق الايراني، انا ألعب بزملائي.. فلولاهم ما كانت الاهداف والانتصارات.. في ايران كل لاعب من الممكن أن يتحول الى هداف.. وقد شاهدتم زميلي خداداد عزيزي.. انا أدين له بالفضل الكبير وارتاح لوجودي بجواره.. وكم صنع لي من الفرص.. وهو ايضا لاعب هداف من الطراز الاول.

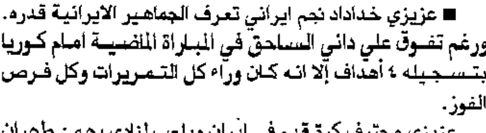
الانتقال الى أبوظبي

نحن لا نخاف من الانتقال الى أبوظبي بعد ان صنعنا كل هذه الأمجاد في دبي.. اللاعب الايراني يستطيع الظهور في كل الظروف.. لقد تعودنا على ذلك، في ايران تجد من يساندك ١٠٠ الف متفرج في مباراة.. وتجد الـ ١٠٠ الف تهتف ضدك في مباراة اخرى.

نحن لا نخشى الانتقال.. ومستعدون لمواجهة كل الظروف والله معنا.

أجمل اهدافي الثاني في كوريا.

افضل مهاجمي البطولة حتى الآن سامي الجابر والمهلل وميورا الياباني ورقم «١١» من كوريا و«٢٠» من الكويت.



«عزيزي» دخل عالم الاحتراف مقابل ٢٠٠ دولار في الشهر!



■ عزيزي خداداد نجم ايراني تعرف الجماهير الايرانية قدره. ورغم تفوق علي دائي الساحق في المباراة الماضية امام كوريا بتسجيله ٤ أهداف إلا انه كان وراء كل التمريرات وكل فرص الفوز.

عزيزي محترف كرة قدم في ايران ويلعب لنادي بهمن طهران مقابل ٢٠٠ دولار شهريا بعد ان حصل على مقدم بلغ ١٠ آلاف دولار.

عزيزي لديه الآن ثلاثة عروض جديدة بعد التألق في الكأس الآسيوية لديه عرضان من قطر وعرض ثالث من ماليزيا.. وهو الآن يفكر وسوف يذهب الى العرض الافضل.

وعندما سألناه عن ملامحه الكورية وهل لذلك اساس عرقي.. قال انا ايراني خالص ولدت في مشهد ومسلم من اب وام ايرانيين مسلمين.

وقال عن رأيه في مباراة السعودية «قول يارب».

وعن افضل اللاعبين المميزين في هذه البطولة، قال فهد المهلل من السعودية وعبدالله وبران من الكويت.. وبخيت سعد من الامارات.

عمره ٢٥ سنة له ٦ أهداف و١٢ مباراة دولية.





اهدى الانجاز لرئيس الدولة ونائبه
منتخبنا للمعاقين يفوز بالمركز الثاني في بطولة التعاون

احرز منتخبنا الوطني لالعاب الشلل الدماغي في بطولة التعاون والتي نظمتها دولة الكويت الشقيقة وانتهت فعالياتها المركز الثاني، بينما حصل فريق كرة القدم على المركز الثالث مما يعتبر انجازا كبيرا لدولة الامارات، خاصة وانها المشاركة الاولى على الصعيد الخارجي لمعاقي الشلل الدماغي

جاءت تصفيات المنافسات الاخيرة لتزيد من رصيد منتخبنا الوطني من الميداليات، حيث حقق احمد سيف زعل وعلي قمبر علي وحسن علي عبدالله وجمعة سالم حسن ميدالية ذهبية لكل منهم في سباق ١٠٠ متر وكذلك استطاع احمد سيف زعل وحسن علي عبدالله تحقيق الميدالية الفضية في رمى الجلة. وحصل لاعبنا عثمان محمد عبدالله على الميدالية البرونزية في سباق المائة متر. لاعبونا وكعادتهم عند كل فوز لا يفوتهم اهداء الفوز الى الوالد الكبير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لما لسموه من مواقف داعمة لقضايا المعاقين، وكذلك لاهتمام سموه الكبير بتنمية الانسان المعاق في المجالات كافة، كما اهدى فريقنا الوطني وعلى رأسه رئيس البعثة احمد محمد حسن الفوز الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد رياضة المعاقين بالدولة والى شعب الامارات المساند لاخوانه المعاقين. وقد عقد اتحاد رياضة المعاقين اجتماعه الدوري برئاسة سمو الشيخ حمد بن صقر القاسمي نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد وحضور السادة محمد القرقاوي امين السر العام والدكتور ابراهيم عبدالله المرزوقي امين السر العام المساعد وسالم محمد سالم رئيس اللجنة الاعلامية.. ناقش المجلس الجهود المبذولة حاليا لاستضافة الامارات لفعاليات الاولمبياد الخاص بالمعاقين بدول مجلس التعاون، في يناير ١٩٩٧ كما اقر الميزانية العامة للاتحاد لعام ٩٧. وتقدم المجلس بتهنئته لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخيهما صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وذلك بمناسبة حصول الامارات على المركز الثاني في بطولة التعاون لالعاب الشلل الدماغي والتي اقيمت في الكويت وانتهت فعالياتها مساء السادس عشر من شهر ديسمبر الجاري.

كما ناقش المجلس بعض التصورات المطروحة لتطوير رياضة المعاقين في الامارات وسبل توفير الدعم لها، وكذلك تدارس المجتمعون التقارير المرفوعة للاتحاد من قبل اللجان التابعة له.

ماراثون مسيرة زايد ٩٦ ينطلق غدا على كورنيش ابوظبي

مشاركة من اتحاد العاب القوى في الاحتفالات باليوبيل الفضي للدولة وعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ينظم الاتحاد سباق ماراثون مسيرة زايد ٩٦ في الرابعة من مساء الغد على كورنيش ابوظبي والسباق مفتوح لجميع المواطنين والمقيمين على ارض الدولة ويتضمن مرحلتين الاولى منهما تنطلق في الرابعة بمشاركة المعاقين والاطفال فيما تنطلق المرحلة الثانية للنخبة في الرابعة والنصف ويشارك فيها الرجال والسيدات وينتهي بنجوم محليين ودوليين.

وقد رصدت اللجنة المنظمة للبطولة جوائز قيمة للمشاركين والفائزين سوف يتم الاعلان عنها خلال المؤتمر الصحفي الذي ستعقده اللجنة المنظمة لسباقات الطريق باتحاد العاب القوى في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاربعاء بفندق الخالدية بالاس.

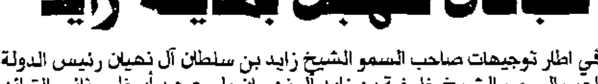
على صعيد آخر وجهت اللجنة المنظمة الدعوى لكبار المسؤولين والشخصيات الرياضية بالدولة وضيوف كأس اسيا مسؤولين واعلاميين لحضور هذا التظاهرة الرياضية الكبيرة التي تأتي ضمن احتفالاتنا باعيادنا الوطنية.

افتتاح بطولة الشطرنج الذهبية للبنات بالشارقة

كتبت . مريم يوسف:

■ تحت رعاية معالى الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة افتتح مساء امس الشيخ فيصل بن خالد بن سلطان القاسمي بطولة الشطرنج الذهبية للبنات بمركز النهب بالشارقة. والذى ينظمه نادى الفتيات للشطرنج والثقافة بالشارقة بالتعاون مع مركز النهب بالشارقة. حضر الافتتاح السيد خلف الحبتور نائب رئيس اتحاد الشطرنج وناصر السيد رئيس المنتخب وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد وأعضاء مجالس الادارات الشطرنجية.

سباقان للهجن بمدينة زايد



في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي نطاق حرص سموهما على أحياء التراث الشعبي الاصيل وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن ورئيس اللجنة المنظمة للسباقات يقام غدا وبعد غد سباقان للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية.

وينطلق سباق الخميس بعد الظهر ويتضمن ٦ اشواط منها الاشواط الاول والثاني والثالث زمول والشوطان الرابع والخامس والشوط السادس مخصص للسودانيات كما ينطلق سباق الجمعة ٩ اشواط خصصت الاشواط الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس للحول.. والاشواط الثلاثة الاخيرة مخصصة ثنايا ابكار.

كما يتضمن سباق الجمعة سباقا مسائيا ويتضمن ٦ اشواط منها ٣ اشواط ايذاع ابكار وشوطان ايذاع جعدان.

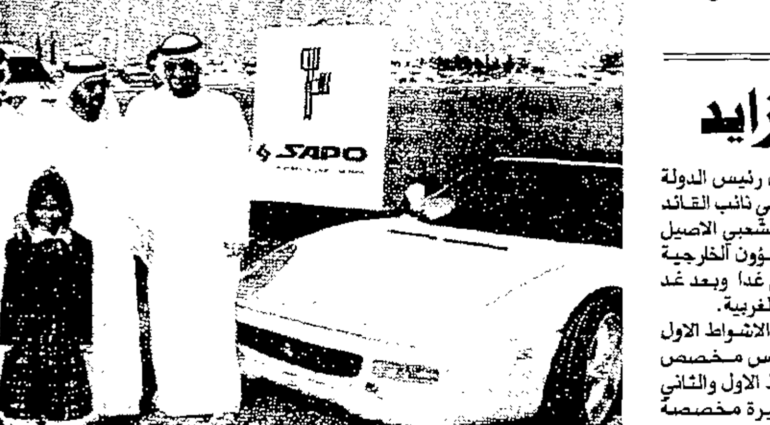
وقد رصدت جوائز مالية قيمة للفائزين في السباقات.

اتحاد سباقات الهجن يمنع مشاركة السودانيات

أبوظبي - وام: قرر اتحاد سباقات الهجن منع مشاركة السودانيات في سباقات الهجن ومنع استخدامها في قلص هجن السباقات وذلك في جميع ميادين سباقات الهجن بالدولة اعتبارا من موسم السباقات المقبل والذي يبدأ في شهر سبتمبر القادم.

ويأتي هذا القرار في اطار الاهتمام الذي تلقاه سباقات الهجن المحلية بالدولة وحرصا على تشجيع المواطنين على الاهتمام بسلالات الهجن المحلية الاصيلة.

واكد اتحاد سباقات الهجن ضرورة التزام المشاركين في السباقات بهذا القرار وذلك للمصلحة العامة.



بطولة العالم للفورمولا (١)

مجلس ادارة نادى ابوظبي للرياضات البحرية يهنىء سلطان ومحمد بن خليفة بنجاح البطولة

عقد مجلس ادارة نادى ابوظبي الدولى للرياضات البحرية اجتماعا بمقر النادى وجرى خلال الاجتماع استعراض عدد من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال. وصرح السيد فاضل المنصوري مدير عام النادى بالوكالة والمشرف العام على السباقات ان الاجتماع ناقش التقرير الخاص بتنظيم جولة ابوظبي الختامية لبطولة العالم للجائزة الكبرى لسباق الزوارق السريعة للفورمولا واحد لعام ١٩٩٦، واضاف بان المجلس وجه التهنئة الى سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس النادى الرئيس الفخري للاتحاد الدولي عن منطقة الشرق الاوسط وغرب آسيا والى الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان نائب رئيس النادى على النجاح الذي حققته بطولة العالم تنظيميا والانجاز الكبير الذي حققه فريق ابوظبي للفورمولا واحد بقيادة ابن الامارات وستدبلد العرب حميد بخيت وفوزه بالمركز الثاني على المستوى العالمي في جولة ابوظبي وتحقيقه خامس العالم في بطولة كسر الزمن والرابع مكرر في الترتيب العالمي لبطولة الفورمولا واحد لهذا العام واحرازه الفوز بلقب بطل قارة آسيا لعام ١٩٩٦.

ومن جانبه اكد المقدم الركن طيار احمد عبدالرحيم رئيس لجنة السباقات بالنادى ان اشادة رئيس الاتحاد الدولي والمنظم العالمي وابطال العالم بالنجاح الذي حققه نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية يعد وساما جديدا على صدر الجميع مما يدفعه لبذل المزيد من الجهد لتحقيق المزيد من الانجازات والمكتسبات لدولة الامارات العربية المتحدة في مجال سباقات الزوارق السريعة للفورمولا واحد

وقال ان المجلس اعرب عن سعادته بهذا النجاح ووصف ذلك بانه بداية جيدة ومشجعة لتحقيق موسم يشهد العديد من الانشطة البحرية والتي ستبدأ يوم الجمعة ٢٧ ديسمبر الجاري بتنظيم بطولة ابوظبي الدولية الثانية لصيد السمك ولاول مرة البطولة الفردية على الشاطىء لصيد السمك

واضاف ان مجلس الادارة ناقش مشاركة فريق ابوظبي للفورمولا واحد في بطولة العالم لعام ١٩٩٧ والسبل الكفيلة لدفع مسيرة الفريق لحثه الى تحقيق المزيد من الانجازات العالمية والحفاظ على المستوى الذي ظهر به في اول مشاركة فعلية في البطولة.

وحرص عبدالله السعدي عضو مجلس الادارة على تقديم الشكر الى الوزارات والدوائر الحكومية على دورها في انجاح هذا الحدث العالمي والى المؤسسات الوطنية الاقتصادية لدعم البطولة بالشكل الذي يواكب الطموحات وخص بالشكر كل من «استار باور» و«سابو» و«لوريسا» لقيامهم بدعم فريق ابوظبي للفورمولا واحد وتقديمهم هدية عبارة عن سيارة «فيراري» الى نجم الامارات واحد ابطال العالم للفورمولا واحد حميد بخيت قائد فريق ابوظبي للفورمولا واحد لفوزه بلقب بطل قارة آسيا واحرازه مراكز متقدمة في البطولة.

واعرب عن امله في ان تواصل هذه المؤسسات دورها في دعم انشطة النادى لما له من الاثر الطيب في انجاح برامجه وانشطته حتى تتحقق المزيد من الانجازات التى تترجم طموحات شباب الدولة في تحقيق ذاتهم ورفع راية الدولة عالية في جميع المحافل.

وسيارة فيرارى لبطل آسيا

حصل السندباد البحرى حميد بخيت على سيارة فيرارى تقديرا لفوزه ببطولة آسيا لسباقات الفورمولا (١) والترتيب الرابع عالميا بعد ان جاء وصيف الايطالي جيرو كابلليني في الجولة الختامية لبطولة العالم التى نظمها نادى ابوظبى الدولى للرياضات البحرية.

وجاء تكريم حميد من احدى المؤسسات الوطنية التى اقامت حفل تكريم خاص بهذه المناسبة في نادى دبى للجولف امس وحضره بطل العالم لسباقات الزوارق السريعة الفئة الأولى سعيد الطاير وقد سلم سعيد عبدالله الختال السيارة لحميد بخيت والمقدمة من مجموعة الشركات وهى لوريسا بوتيك لتأجير السيارات وستيرن باور ومجموعة باتريوت وستار باور وهى الهدية الأولى التى يتلقاها حميد بعد انجازه على مستوى الفورمولا (١).

كأس الاندية الخليجية تنطلق ٢٣ ديسمبر

يشارك نادى الشارقة ممثلا لاندية الامارات في بطولة كأس الاندية الخليجية التي يستضيفها نادي الريان القطري خلال الفترة من ٢٣ ديسمبر وحتى ٣ يناير القادم. والى جانب الشارقة والريان، يشارك بالبطولة، كاظمة الكويتي، والنصر السعودي، والمحرق البحريني وصور العماني ويذكر ان البطولة تقام تحت رعاية شركة بيبسي.. وتنظم سنويا منذ عام ١٩٨٢.

بطولة الخليج للرماية
منتخبنا يشارك في ٣ مسابقات في اليوم الاول

ينطلق في التاسعة من صباح اليوم بدولة الكويت الشقيقة لقاء الاخاء الخليجي الخامس للرماية.. وصرح العميد الركن عبدالله محمد النعيمي نائب رئيس اتحاد الرماية بان منتخبنا الوطني يشارك في ثلاث مسابقات اليوم، وان سمو الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان رئيس الاتحاد وكافة الاعضاء يتابعون انشطة منتخبنا بالكويت.

والمسابقات التي نشارك بها هي:

الرماية بالمسدس الهوائي ١٠ أمتار ٦٠ طلقة ويمثلنا فيها ثلاثة رماه من الفريق المكون من: عادل الجميري ورحيم محمد نور وعلي عبيد وعبدالله احمد شير.

الرماية بالبندقية الحرة ٥٠ مترا ٦٠ طلقة من الوضع الراقد ويمثلنا فيها ثلاثة رماه من الفريق المكون من: عبدالله سلطان العريانى، نبيل عبدالرزاق تهلك، بشير عبدالله جمال، رشيد محمد البلوشي. الرماية بالبندقية الحرة ٥٠ مترا ٣في٤٠ من الوضع الراقد ويمثلنا فيها نفس منتخب البندقية بحساب اول ٤٠ طلقة للمشاركين في منافسة البندقية الحرة ٦٠ طلقة راقد.

تجربة جديدة وتطور ملموس:
الامارات في نهائيات بطولة العالم لقفز الحواجز للاطفال

شاركت الامارات في منافسات نهائيات ١٩٩٦ لبطولة العالم للاطفال لقفز الحواجز التي جرت على ميدان كامبستر ميدلين في كولومبيا مؤخرا.. مثلت الدولة في هذه المسابقات الفارستان رشا حارب وكلير الرضا يرافقهما مدرب منتخب الامارات الوطني لقفز الحواجز سيرج برونو، وتعتبر هذه البطولة التى اشتركت فيها الامارات الى جانب احدى عشرة دولة هي الدولة المضيفة كولومبيا وجنوب افريقيا وفنزويلا وشيلي ونيوزيلندا والسعودية وبنما واليابان والمكسيك والبرازيل، واحدة من اهم البطولات العالمية كونها تمثل مناسبة يقدم فيها المدربون ومصممو الكورسات احدث الطرق التكنيكية في مجال قفز الحواجز.

في منافسات الاحماء والتي فاز فيها فارس كولومبي، قامت الفارسة رشا حارب بدورة جيدة لتأتي في المركز الثالث عشر ولكن الفارسة كلير الرضا لم تتمكن من السيطرة على جوادها وسجلت ستة عشر خطأ فجاءت في المركز السابع والعشرين.

في اول منافسة تأهيلية، والتي فاز فيها فارس من كولومبيا ايضا، كانت بدايات رشا حارب جيدة ولكن في نهاية الدورة اسقط جوادها ثلاثة حواجز، وجاءت في المركز السادس والعشرين. بدأت كلير بصورة جيدة ايضا ولكنها فقدت السيطرة على جوادها بعد ذلك وسجل عليها تسعة عشر خطأ وجاءت في المركز الثلاثين.

في المنافسة الثانية التأهيلية التي فاز فيها ايضا فارس من كولومبيا، استطاعت الفارسة كلير الرضا التحكم في جوادها بحيث لم تسقط الا حاجزا واحدا، وجاءت في المركز التاسع عشر.

كان حظ رشا حارب سيئا في هذه المنافسة فقد خاف جوادها وحرن بسبب الرياح الشديدة والاعلام التي جعلت ترفرف بشدة مع هبوب الرياح فرفض القفز عند اول حاجز. تأهل اول ستة عشر فارسا للنهائي. اما الفارستان كلير ورشا فقد جاءتا في المرتبة السابعة والعشرين. والواحدة والثلاثين على التولي. لذلك شاركتا ضمن الفرسان الآخرين في منافسات الوداع.

في منافسات الوداع، والتي فاز فيها فارس من بنما، رمت كلير احد القوائم وجاءت في المركز العاشر. اما رشا فقد توقفت مرة واحدة واحرزت المركز الحادي عشر. وفي النهائيات تأهل لها ستة عشر فارسا منهم احد عشر فارسا من كولومبيا، سيطرت كولومبيا على الثلاثة مراكز الاولى. وفاز الفارس سلطان بن لادن من المملكة العربية السعودية بلقب افضل فارس اجنبي

كان المستوى الفني للفرسان المشاركين في البطولة عاليا جدا، وكانت المنافسات تجربة جيدة للفارستين الاماراتيتين بالرغم من عدم حصولهما على مراكز متقدمة، فقد اتضح في منافسات اليوم الاخير التطور الملموس والخبرة الجديدة من خلال الاداء الطيب لرشا حارب وكلير الرضا خصوصا وانهما اشتركتا على خيول معارة الامر الذي يجعل من الحصول على مركز متقدم امرا غاية في الصعوبة.

مركز دبي للمعلومات يحتفل الليلة باصحاب افضل انجاز في سباقات الخيل

يقيم مركز دبي لمعلومات سباق الخيل حفل استقبال في الثامنة والنصف مساء اليوم بفندق رويال ابجر بدبي للعاملين في مجال سباقات الخيل والشركات الراعية، للتعريف بالدور الذي تلعبه جريدة العاديات التي يصدرها المركز المتخصص في سباقات الخيل وبالتعريف بهذه الرياضة ونشر رقعتها في الدولة.

وسيتضمن الحفل تكريم ٣ افضل مدربين في الموسم الماضي وافضل ٣ فرسان.. وسيكون هناك تكريم خاص للمدرب المواطن سعيد بن سرور بمناسبة تصدره لقائمة افضل المدربين في بريطانيا هذا الموسم.. وتكريم خاص لمدرب اسطبلات جبل على دروبلسلفر تنام بمناسبة تحقيقه فوزه رقم ٢٠٠ منذ عمله بالدولة. ويقام على هامش الحفل مزاد خيري على الادوات المتعلقة بالخيول يخصص ريعه لصالح نادي دبي للمعاقين

جدول مباريات الدور الثالث للدوري الممتاز لموسم ٩٦ / ١٩٩٧

اليوم والتاريخ	رقم المباراة	الفريقان	الملعب	التوقيت	ملاحظات
١	الخميس ٩٧/١/٢	الشباب × العين	رئيسي مضاء	٥:٠٠	
٢	الجمعة ٩٧/١/٣	النصر × الوصل	رئيسي مضاء	٥:٠٠	
٣	الاثنين ٩٧/١/١٣	الوحدة × الشارقة	رئيسي مضاء	١٠:٠٠	
٤	الخميس ٩٧/١/١٦	العين × الوحدة	رئيسي مضاء	١٠:٠٠	التلفزة
٥		الشارقة × النصر	رئيسي مضاء	١٠:٠٠	
٦	الجمعة ٩٧/١/١٧	الوصل × الشباب	رئيسي مضاء	١٠:٠٠	
٧		الوحدة × النصر	رئيسي مضاء	١٠:٠٠	
٨	الخميس ٩٧/١/٢٣	العين × الوصل	رئيسي مضاء	١٠:٠٠	التلفزة
٩	الجمعة ٩٧/١/٢٤	الشباب × الشارقة	رئيسي مضاء	١٠:٠٠	
١٠		الوحدة × الوصل	رئيسي مضاء	١٠:٠٠	
١١	الخميس ٩٧/١/٣٠	النصر × الشباب	رئيسي مضاء	١٠:٠٠	
١٢	الجمعة ٩٧/١/٣١	الشارقة × العين	رئيسي مضاء	١٠:٠٠	
١٣	الخميس ٩٧/٢/٦	الشباب × الوحدة	رئيسي مضاء	١٠:٠٠	
١٤		الوصل × الشارقة	رئيسي مضاء	١٠:٠٠	
١٥	الجمعة ٩٧/٢/٧	العين × النصر	رئيسي مضاء	١٠:٠٠	التلفزة

دور الاربعة لمشترك اليد
المواجهة الاولى .. الجزيرة مع الاهلى بصالة العين

دور الاربعة لدوري مشترك اليد، تنطلق مبارياته يومي ٢٣ و٢٤ ديسمبر الجاري، حيث يلتقي الاهلى مع الجزيرة بصالة نادى العين، ويلتقي الوصل اول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى الذي لم يحسم حتى الان نظرا لتساوى ٣ فرق بنفس الرصيد في النقاط. على ان تقام يوم السبت ٢٨ ديسمبر المباراة النهائية للمسابقة وتجمع الفائزين في مباراتي دور الاربعة.

وشهد دوري مشترك اليد هذا الموسم منافسة عارمة وتقاربا شديدا في النتائج.. وقبل ايام حسمت مباريات المجموعة الثانية والتي تأجل ختامها حتى يلعب الشارقة مبارياته المؤجلة.. واسفرت النتائج النهائية عن تساوى الوصل مع الجزيرة برصيد ٢٦ نقطة لكل منهما.. وجاء الوصل في المركز الاول بفارق الاهداف عن الجزيرة.. وذلك بعد شطب نتائج نادى الامارات نظرا لحصوله على المركز الاخير. واصبح فارق الاهداف لصالح الوصل ٣٤ هدفا بزيادة ١٣ هدفا عن نادى الجزيرة.. وجاء الشارقة في المركز الثالث برصيد ٢٤ نقطة.. والخليج الرابع برصيد ١٩ نقطة، والشعب الخامس برصيد ١٤ نقطة.

المجموعة الاولى

على الرغم من ان مباريات هذه المجموعة انتهت منذ قرابة الشهر تقريبا وان صاحب المركز الاول فريق الاهلى كان اول فرق المجموعتين تأهلا الى الدور النهائي، الا انه حتى الان لم تحسم نتيجة صاحب المركز الثاني.. هناك ٣ فرق تشارك في هذا المركز بنفس رصيد النقاط وهي، الشباب والعين والنصر ولكل منها ٢٩ نقطة. وفارق الاهداف حاليا يأتي لصالح الشباب ٧٩ هدفا ثم العين ٧٢ هدفا ثم النصر ٣٤ هدفا. ولتحديد الفريق الحاصل على المركز الثاني والذي سيرافق الاهلى الى الدور النهائي سيتم شطب نتائج الفريق الحاصل على المركز الاخير في هذه المجموعة كما تنص اللوائح. ونظرا لتعادل الرمس واهلى الفجيرة في عدد النقاط في المركز الاخير. تقرر اقامة مباراة فاصلة بينهما لتحديد الفريق الحاصل على المركز الاخير وذلك في الساعة السادسة من مساء الخميس القادم على صالة النادى الاهلى.

الدور النهائي

بذلك فان هناك مباراة واحدة تحدد طرفاها كما قلنا والتي تجمع الاهلي مع الجزيرة والوصل الطرف الاول في المباراة الثانية عليه الانتظار حتى يتحدد الطرف الثاني للمباراة وعلى ضوئه سيتم تحديد ملعب المباراة. كما ان ملعب المباراة النهائية ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع لم يحددا حتى الان في انتظار ماستسفر عنه مباراتي الدور قبل النهائي.

دوري الشباب

وبنهاية الدور الاول للمراحل السنية يأتي ترتيب الاندية على النحو التالي:

النصر يتصدر فرق المجموعة الاولى لدوري الشباب برصيد ١٧ نقطة ويأتي الوصل في المركز الثاني برصيد ١٦ نقطة والشباب في المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة، فيما يتصدر الشارقة فرق المجموعة الثانية برصيد ١٦ نقطة وبفارق الاهداف عن اتحاد كلباء الثاني والاهلى الثالث.

الوحدة يخسر امام الترجي ١/٢ في معسكره بتونس

تونس . عمر غويلة:

■ يواصل فريق نادي الوحدة معسكره التدريبي في العاصمة التونسية بعد ان اقام اسبوعا كاملا في ايطاليا.

فمنذ يوم السبت واصل فريق نادي الوحدة تدريباته تحت اشراف المدرب البرازيلي اماريلدو في المجمع الرياضي لنادي الترجي الرياضي.

وكان فريق نادي الوحدة منذ حلوله بالعاصمة التونسية محل حفاوة وترحاب من طرف اسرة نادي الترجي. واجرى فريق نادي الوحدة بعد ظهر الاثنين في المركب الرياضي لنادي الترجي، اولى مبارياته الودية مع فريق نادي الترجي. اسفرت عن فوز النادي التونسي بنتيجة هدفين مقابل واحد.

وقد بادر فريق الترجي بالتسجيل في الدقيقة ٦٠ بواسطة العروسي قبل ان يتمكن عادل مطر من تعديل النتيجة في الدقيقة ٨٥.وحقق اللاعب الشاب لنادي الترجي العبدلي هدف الفوز في الدقيقة ٨٧، وعلى الرغم من هذه الهزيمة فان فريق نادي الوحدة ترك انطباعات طيبة.

ورحبت جماهير الترجي التي تابعت المباراة بفريق نادي الوحدة وبالمدرب اماريلدو الذي تكن له عائلة نادي الترجي المحبة والاحترام والتقدير.

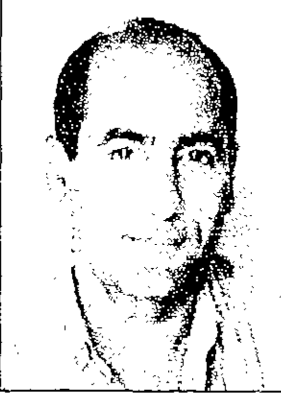
وعبر اماريلدو عقب اللقاء عن ارتياحه رغم الهزيمة مشيدا بفريق الترجي وبخبرة عناصره التي كان لها القول الفصل في تحقيق النتيجة. ولاحظ اماريلدو ان فريقه الذي لعب بدون عناصره الدولية كانت تعوزه الخبرة، معبرا عن يقينه في ان هذا المعسكر ستكون له نتائج ايجابية.

وافاد اماريلدو ان اختياره لتونس لاجراء المباراة يعد نتيجة المستوى الطيب لكرة القدم التونسية والعلاقات الممتازة القائمة بين نادي الترجي ونادي الوحدة.

ويجري فريق نادي الوحدة خلال هذا الاسبوع مباراة ثانية مع نادي الترجي ومقابلة ثالثة مع فريق نادي جمعية اريانه وهو من اندية الدرجة الثانية.

هذا وعبر رئيس الوفد الاستاذ عبدالله فرحان عبدالله عن ارتياحه لظروف اجراء هذا المعسكر مشيدا بالعلاقات الطيبة القائمة بين نادي الوحدة ونادي الترجي.

سعيد غبريس رئيس تحرير «الوطن الرياضي»:
لقب أحسن لاعب عربي يتحدد خلال أيام

كأس أمم آسيا الحادية عشرة ستكون الحلقة الاخيرة في سلسلة الاحداث الرياضية التي ترصدها مجلة «الوطن الرياضي» والتي تجري في ضوء نتائجها استفتاءها السنوي لاختيار افضل لاعب كرة قدم عربي. وقال رئيس تحرير «الوطن الرياضي» الزميل سعيد غبريس ان لائحة ابرز المرشحين ستكتمل بعد انتهاء كأس آسيا، حيث سيتحدد بشكل نهائي اسماء ثلاثة لاعبين من الفرق العربية الثلاثة المتأهلة للدور نصف النهائي، واحد من السعودية وواحد من الكويت وواحد من الامارات. علما ان ابرز الاسماء المرشحة حتى الآن المغربي صلاح الدين بصير، والتونسي زبير بيه، والمصري هادي خشبه او مواطنه طارق مصطفى. ويذكر ان اللاعب التونسي الهادي بالرخيصة نجم الترجي فاز بالجائزة عن العام الماضي، بعد منافسة شديدة مع السعودي يوسف الثنيان نجم الهلال. والذي يعتبر الاقرب مع زميله خالد مسعد، لدخول لائحة المرشحين من اللاعبين السعوديين. ومن المعروف ان مسابقة افضل لاعب عربي تنظمها مجلة «الوطن الرياضي» سنويا عبر استفتاء يشارك فيه نقاد واعلاميون رياضيون من كل ارجاء الوطن العربي، ويمنح اللاعب الفائز جائزة الكرة الذهبية.

«وحش الدفاع»
عبدالرحمن ابراهيم

هدفي الذهبي.. أغلى من كل ذهب الدنيا
لي ١٣ أخا وأختا.. وصورة «الاتحاد» في كل ركن من بيتنا

■ هل تصدق ان صاحب هدفنا الذهبي الذي أوصلنا للدور نصف النهائي وجعلنا نقفز من مقاعدنا في اللحظة التي صدرت عن قدمه كرة أشبه بقنبلة موقوتة هو في الأصل انسان خجول اعتاد في حياته أن يتوارى في الصفوف الخلفية ولا يصعب عليك متى قابلته أن تشاهد الخجل يقطر من عينيه.

■ وبالكاد سعينا أمس لاخراج (وحش الدفاع) عبدالرحمن ابراهيم من (عزلته) قلنا له حدثنا عن تداعيات هدفك الصدمة ماذا شعرت لحظتها.. ماذا دار بخلدك.. كيف استقبلك الناس.. ماذا كان تعليق الأهل والربع وبالكاد أيضا نتلقى الاجابات التالية: انا حقيقة لم أصدق عيني ولساني يعجز حقا عن وصف مشاعري، واعترف ان عناية السماء حالت دون أن تبلغ كرتي عنان السماء، كل ما أذكره الآن انني (طرت) من الفرحة وأعترف انني لو سددت الكرة ألف مرة ما خرجت بمثل تلك القوة الأضافية ولا بمثل تلك الدقة

■ أعترف لك أيضا ان دعاء ورضا الوالدين كان له دخل كبير فيما صادف كرتي من توفيق، وبعد المباراة لم أصدق كم المكالمات التي وصلتني حتى من أصدقاء لم أسمع صوتهم منذ زمن، وبيت العائلة الكبير عاش فرحة لا أعرف كيف أصفها، وبالنسبة لنا هذا الهدف الذهبي أغلى من ذهب الدنيا!

■ صورتي التي نشرتموها في (الاتحاد) بالحجم الكبير علقها الأهل في صدر المجلس، أنا فعلت نفس الشيء وتعانق عيني مع مطلع كل صباح بعد أن قمت بتعليقها في غرفتي بالفندق.

■ أنا سليل عائلة رصيدها في الحياة الستر، عمري ٢٦ عاما أعمل بمعسكر الفلاح، عائلتنا مكونة من ١٤ أخا وأختا أنا أكبرهم وأعول عائلتي مع والدي ولي شقيقان يلعبان في صفوف الشعب أيضا احمد ١٦ سنة وعبدالله عضو منتخب الشباب الصاعد لنهائيات كأس العالم، وللأسف اصيب قبل التصفيات في كوريا ولم يشارك ويلعب ليبرو أيضا وهو حاليا رهن العلاج في ألمانيا.

■ عسدنان الكابتن في النادي وفي المنتخب هو معلمي ومرشدي وأستاذي بل هو استاذنا وقدوتنا جميعا وقد لاتصدق عندما أقول انه الوحيد القادر على اضحاكي واخراجي من جديتي.. بوحمدان صاحب تعليقات تجعلنا نضحك من القلب.

■ نادي الشعب (مو مقصر) معنا وفرحة النادي كانت كبيرة بهدفي الذهبي أو كما سماه الكابتن ايفيتش (الهدف الديناميتي) ومع تعلقي الشديد بناديي إلا انني لا أستطيع أن أخفي رغبتي في الاحتراف وناديي المفضل بعد الشعب هو العين.

■ مكافأتي بعد الفوز على العراق كانت عبارة عن ١٥ ألف درهم مثلي مثل بقية زملائي. عشرة آلاف مكرمة الشيخ راشد بن مكتوم وخمسة آلاف مكافأة فوز. ولا أدري لماذا أشعر بالتفاؤل قبل مباراة اليوم مع اعترافي بصعوبة المهمة. وأتمنى بالطبع أن أكرر هدفي الاعجازي الذي لايتكرر كل يوم!

■ أنا بطبعي جاد في حياتي وكمدافع لا أخشى أي مهاجم مع كامل احترامي طبعا للهويدي وبشار نجمي الهجوم الكويتي. أحيانا أشعر أنني (متشبع) كرة.

×× أنا خاطب منذ سنة ونصف وأنتظر حتى تتحسن ظروفي لأدخل القفص. فراتبي بالكاد يكفي وكم أتمنى أن تكون فرحتي فرحتين. كأس آسيا ثم الزواج.. وتنتهي تصريحات المدفعجي بعد أن كادت تتوارى (خجلا) ونشد على يدي مدافع كادت مهاراته تختفي عادة في الصفوف الخلفية وكان الناس بالكاد يحفظون اسمه وإذ به يتحول فجأة الى أخطر لاعب في الامارات ويصبح بهدفه الذهبي ذي المفعول الأكيد والذي جاء قبل اسابيع من قرار الفيفا التوقف عن العمل بهذا القانون.. يصبح هذا ملء السمع والبصر.



في سحب السوق الحرة لمطار ابوظبي:

مرحباً بآسيا.. والحظ الهندي!

■ فاز هنديان بمليون درهم في السحب من خلال برنامج «اربح ٥٠٠ الف درهم» الذي تنظمه السوق الحرة لمطاري ابوظبي والعين الدوليين والذي اذيع على الهواء مباشرة من خلال برنامج (أمم آسيا) حيث فاز السيد موندام سيمون (هندي) بـ ٥٠٠ ألف درهم في السحب رقم (٢٨٧) كما فاز بنفس المبلغ السيد بانامكو تيلي كوريكوس (هندي) في السحب رقم (٢٨٨).

وقام باجراء السحب السيد ابراهيم مطر نائب مدير بطولة أمم آسيا في اطار برنامج «أمم آسيا» الذي يذيعه تلفزيون ابوظبي كل مساء على هامش فعاليات البطولة. والسيد سيمون الفائز بالتذكرة الأولى مقيم في قطر ويعمل مشرف مبيعات باحد المراكز المتخصصة لبيع الادوات المكتبية وقد حضر الى ابوظبي خصيصا بهدف شراء تذكرة السحب، وفازت التذكرة التي اشتراها يوم ٩٦/١٢/٧ وهي تحمل رقم (٣٤٢ـ ٢٨٧) وبيعت التذكرة في السحب في الفترة مابين ٥ـ ١٠ ديسمبر الجاري.

والسيد بانامكو يعمل ميكانيكي بشركة الجميل منذ ١١ عاما وكان قد اشترى التذكرة الفائزة رقم (٨٨١ـ ٢٨٨) يوم ٩٦/١٢/١٢ في طريقه الى ترافندروم على الخطوط الهندية رحلة رقم ٨٣٦ والتي بيعت خلال الفترة من ١٠ـ ١٥ ديسمبر الجاري.